



الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح علي البوتاني

ثلاث سنوات دراسية في بردهرش

نبذة تاريخية، ذكريات، مشاهدات، انطباعات، ملاحظات



تاريخ معاصر

ثلاث سنوات دراسية في بردهرش



حكومة إقليم كردستان
وزارة الثقافة والشباب
المديرية العامة للصحافة والطباعة والنشر
مديرية الطباعة والنشر في دهوك

- إسم الكتاب: ثلاث سنوات دراسية في بردهرش
(نبذة تاريخية، ذكريات، مشاهدات، انطباعات، ملاحظات)
- اسم المؤلف: الاستاذ الدكتور عبدالفتاح علي البوتاني
- الموضوع: تاريخ معاصر
- تصميم المحتوى : خالد توفيق ناميدي
- تصميم الغلاف: گوهدار صلاح الدين
- تنضيد: عزيز عبدالحميد الداوؤدي
- القياس: ١٥سم × ٢٢سم
- عدد الصفحات: ٣٥٠ صفحة
- عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة
- التسلسل: ١٨٤
- الطبعة الاولى
- السعر: ٥٠٠٠ دينار
- رقم الإيداع: ٢٠٨١ لسنة ٢٠١٤
- المطبعة: مطبعة محافظة دهوك - دهوك، كوردستان

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف و المديریتنا ©

ثلاث سنوات دراسية في بردهرش

- نبذة تاريخية، ذكريات، مشاهدات، انطباعات، ملاحظات -

الاستاذ الدكتور

عبدالفتاح علي البوتاني

الإهداء

الى.....

- الذين لم تفسد نفوسهم.
- الى الجيل الجديد من شباب بردهرش حاضرة الكوران الذي لم يشهد احداث ووقائع هذا الكتاب، عله يستفيد من تجاربها في مسيرة حياته فهم امتداد لمن سبقهم ولن يأتي بعدهم.
- الى روح صابر محمد حسين(ابو حمه) تخليداً لذكراه الطيبة.
- الى روح الصديق الشهم والشجاع العربي النبيل دليمي هلوش خضر.
- وللطيبين من ابناء مدينتي الموصل التي يمتلكني الحنين لها لايام الصبا والشباب، وان آلت بها الظروف الراهنة لواقع يدمي القلوب، وكم يأتي في البال ما قاله الشاعر يوماً:

كم منزل في الارض يألفه الفتى

وحنينه ابدأ لأول منزل

الفهرست

٩ بدلاً من المقدمة
١٣ تمهيد
٣٣	منطقة العشائر السبعة (بردهرش) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨
٤٣ بردهرش ومتوسطتها
٧١ الدوائر الحكومية في الناحية
٧٧ المباشرة بالوظيفة
٨٧ نكسة الثورة الكوردية
٩٣ ازدياد النشاط البعثي واجبار الموظفين على الانتماء للبعث
١٠٥ مأمور مركز شرطة الناحية
١٠٩ تفتيش مكان اقامتي
١١٣ الالتحاق بالجيش
١١٥ لعبة الأمن الغبية
١١٧ قضية المعلم حامد عرب مجيد
١١٩ التحاق عدد من طلابي بالثورة الكوردية
١٢٥ النشرات الجدارية والنشاطات اللاصفية
١٣٧ النشاط الرياضي
١٣٩ جولات في روابي المنطقة
١٤٣ فقرات من تقارير المشرفين الاختصاصيين
١٤٧ ملاحظات واءاء عدد من الطلاب

١٥١	المرحوم الحاج اسماعيل رمضان خضر
١٥٣	مديرونا صابر محمد حسين
١٦١	النقل الى الموصل
١٦٥	الوثائق والملحق والصور والخرائط

بدلاً من المقدمة

نحن الكورد نلوم ونتنقد عادة آباءنا واجدادنا لانهم اهلوا كتابة تأريخنا، بل حتى تسجيل وقائع تأريخهم ومشاهداتهم ومذكراتهم الشخصية، ولهذا برز الامير والمؤرخ شرف خان البدليسي، واصبح محط اعتراضنا، لانه كان اول من التفت الى كتابة تاريخ شعبه الكوردي، وانجز مؤلفه - مع مافيه من سليات - الشرفنامه (في تاريخ الدول والامارات الكوردية) في نهاية القرن السادس عشر، وبعمله حفظ لنا الكثير من وقائع تاريخنا القومي من الضياع، وبقينا كان دافعه للكتابة قومياً. ولو هذا حدوه عدد آخر من الكتاب والامراء وعلماء الدين، كل من خلال موقعه بتسجيل الاحداث والوقائع التي عاصرها او شاهدها او حتى سمع بها، لكان لنا اليوم تاريخ نعتز به ونتكي عليه، ولما تعرض تاريخنا الى التشويه الصارخ من مؤرخي وكتاب الدول والشعوب التي حكمت كوردستان وفي مختلف المراحل التاريخية.

ولم يقصر اجدادنا الاوائل في هذا المجال فحسب، بل انهم كانوا دائماً يعدون انفسهم جزءاً من الشعوب التي كانت تحكم كوردستان، ويسعون لخدمتها، بدلاً من السعي لايجاد الوعاء السياسي الخاص بهم، فتركوا لنا هذه التركة الثقيلة، تركة النضال من اجل كيان كوردي مستقل وفي هذا الزمن الصعب.

من هذا المنطلق قررت ان اسجل ما شاهدته من الوقائع خلال المدة التي قضيتها في قرية بردهرش مركز ناحية العشائر السبعة، التي قضيت في

متوسطتها الوحيدة ثلاث سنوات دراسية هي: ١٩٧٤-١٩٧٥ “ يقول قائل: وما هي بردهرش واهميتها لكي يسجل تأريخها؟ اقول: لو سجل كل منا تاريخ منطقته او قريته لأصبح لنا الآن تأريخاً متكاملأً بالامكان العودة اليه في رسم مستقبل شعبنا.

للأسف لم اسجل في وقتها مذكراتي ومشاهداتي، وما شهدته القرية من الاحداث، وخطرت لي فكرة تسجيلها سنة ٢٠١٠، وايقاف الضرر حتى في منتصفه عمل جيد، كما يقول المثل الكوردي، او كما يقول المثل الانكليزي: ان الاقدام على عمل ما، ولو في وقت متأخر، افضل من عدم الاقدام عليه بالمره. نعم قررت ان اكشف بعض ما جرى في تلك الايام، محاولاً عصر ذاكرتي حيناً اليها، والى اولئك الطلاب والناس الطيبين الذين كان بينهم من يقرأني جيداً، وقد تحولت علاقتي بهم فيما بعد الى وشائج حميمة والى ود ومحبة، فغدوا، خاصة طلابي، اصدقاءً.

اكتب ملاحظاتي وانطباعاتي ومشاهداتي وذكرياتي وآرائي هذه لكي لايقف الذين عاصرتهم وعملت معهم وعرفوني عن كذب واصبحوا الآن اباءً واجداداً، حائرين امام اسئلة واستفسارات الابناء والاحفاد من الاجيال القادمة، خاصة عن ما جرى في قريتهم الكبيرة بردهرش خلال المدة (١٩٧٤-١٩٧٨) على الاقل. ربما هناك حقائق ووقائع لم اتذكرها او غابت عني، والعهد هنا على الذاكرة، عليه اتمنى ان ينبرى طلابي لها ويذكروا الحقائق كاملة، وان يدلوا بما عندهم من الوقائع والشواهد ليضعوا الحقائق في نصابها، وادعوا سكان القرية ايضاً بأن لا ييخلوا بمعلوماتهم الاضافية والايضاحية والاستدراكية، وصدري يتسع لكل ايضاح واستدراك ورأي مخالف وحتى للنقد.

لقد حاولت جهد الامكان، ويشهد ضميري الذي اعتز به، ان اكون موضوعياً وحيادياً، فقد كتبت بتجرد كراوي وشاهد ومحلل للاحداث، واتمنى ان لا تغضب موضوعي والحقائق والوقائع التي عرضتها احداً وارجو تقبلها بروح رياضية. فقد ذكرت ما شاهدت وسجلت الوقائع كما حصلت، وليس لدى من مرجع او مصدر اعود اليه^(١)، الا طلابي الذين استأنست بارائهم ومعلوماتهم وذكرياتهم، ومع هذا فانا اعترف بان ثمة نواقص وثغرات في هذا الكتاب، وهنا اكرر رجائي ان تسد من قبل طلابي ومن سكان القرية المعاصرين لما اوردته وذكرتة.

واخيراً اعتذر لكل من يعتقد، او يرى بأني اسأت اليه او الى آبائه او الى الذين لعبوا ادواراً سلبية او اضرروا بمسيرة العمل الوطني الكوردي جهلاً او قصداً، واطلب منهم ان يتقبلوا الامر بروح رياضية وسعة الصدر فهذا هو تاريخنا، المهم ان لم اسيء بشيء الى احد، وعرضت الادوار الحقيقية فلا تشريب عليّ، اذ لم اتعمد التحامل على احد او اتهام احد زوراً او انسب الى احد شيئاً لم يصدر منه. علينا قول الحق حتى على انفسنا، لكي لا تنطبق علينا الاية الكريمة "واكثرهم للحق كارهون"^(٢) ونقع تحت طائلتها، والله الموفق.

أ.د.

عبدالفتاح علي البوتاني

٤ آب ٢٠١٢

(١) باستثناء الكتابة عن التاريخ الاداري والسياسي لبردهرش، وعرض عدد من الوثائق التي تدعم بعض ما ذهبت اليه.

(٢) سورة المؤمنون الاية (٧٠).

تمهيد

عانت ولاية الموصل في العهد العثماني (١٥١٦-١٩١٨) من عدم الاستقرار الاداري وتبدلاته في مختلف الادوار ففي سنة ١٥٧٠ (مثلاً) كانت الموصل تابعة لولاية ديار بكر، وفي سنة ١٨٥٢ كانت تابعة لولاية هكاري، ثم لولاية شهرزور، وفي منتصف القرن التاسع عشر غدت الموصل سنجقاً (لواء) تابعاً لولاية بغداد، واستمرت كذلك حتى سنة ١٨٧٩، حين عادت مرة اخرى ولاية عثمانية قائمة بذاتها، تتبعها سنجق الموصل وكر كوك والسليمانية، وقد بلغ عدد سكان سنجق الموصل واطرافه خلال سنة (١٨٧٧-١٨٧٨) نحو (١٤٥٢٩١) نسمة.

كانت مدينة آكرى (عقرة) مركز قضاء تابع لسنجق الموصل خلال المدة (١٨٩٠-١٩١٨)^(١)، وتقع المناطق الداخلة ضمن حدودها الادارية بين حدود افضية آميدي (العمادية)، وراوندوز ودهوك والموصل (قضاء المركز)، وكانت تتبع القضاء ناحية واحدة في البداية هي ناحية العشائر السبعة، حسبما ورد في سالنامه ولاية الموصل لسنة ١٨٩٠، ثم اصبحت تتبعها ناحيتان حسب

(١) للمزيد من المعلومات عن قضاء آكرى في العهد العثماني ينظر: هوراز سوار علي [الاستاذ الدكتور خليل علي مراد] آكرى (عقرة) في سالنامات ولاية الموصل العثمانية ١٨٩٠-١٩١٢، في مجلة مهتين، العدد (١١٥) دهورك، آب ٢٠٠١، ص ١٠٤-١١٢.

سالنامه ولاية الموصل لسنة ١٩١٢، وهما ناحية السورجية وناحية الزيبار^(١)، وكان مجموع القرى الواقعة ضمن حدود القضاء نحو (٢٠٠) قرية، ولكن الكثير من قراها كانت خالية ومهجورة^(٢).

من المؤسف ان سالنات ولاية الموصل الخمسة، الصادرة خلال المدة (١٨٩٠-١٩١٢)، لا تذكر شيئاً عن ادارة النواحي وسكانها التابعة لقضاء آكرى وسنجق الموصل، باستثناء الاشارة الى وجود مدير ناحية وكاتب، اضافة الى كاتب طابو في ناحية الزيبار.

ومن الجدير بالذكر، ان التنظيمات الادارية العثمانية لا تشير الى تاريخ استحداث ناحية العشائر السبعة، ولكن يبدو انها تشكلت بعد سنة ١٨٧٩، بدليل انها كانت ناحية في سنة ١٨٩٠، واطلق عليها العثمانيون اسم ناحية (العشائر السبعة)، تأسيساً على ان فيها سبع عشائر رئيسية ضمن حدودها الادارية وهي: رهزوغرى، گيژ، بوت، شيخ بزيني، خدرى، زهنگه، شارك^(٣). [ينظر الملاحق ١، ٢، ٣، ٤]

(١) للمزيد من المعلومات عن ناحية ثم قضاء الزيبار ينظر: ينظر: ههوراز سوار علي [الاستاذ الدكتور خليل علي مراد]، قضاء الزيبار في سالنات ولاية الموصل العثمانية ١٨٩٠-١٩١٢، في مجلة مةتين، العدد (١١٣)، دهوك، حزيران ٢٠٠١، ص ١٢٣-١٢٨.

(٢) ينظر اسماء القرى المهجورة والبالغة (٥٤) قرية في مؤلفي: دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر، (اريل، ٢٠٠٧)، ص ١١٩-١٢٥.

(٣) من الجدير بالذكر ان هناك عشيرة في شمال الجزيرة العربية وبادية الشام باسم المواجيه، وتسمى بعشيرة (او قبيلة) السبعة، وهي من عشائر السبعة العنزي (نسبة الى قبيلة عنزه العربية الشهيرة)، وكان رئيسها في سنة ١٩٠٥، الشيخ فرحان بن هديب باشا، ويطلق عليه اسم شيخ عشيرة المواجيه من (السبعة العنزي). ولا استبعد هنا تأثر الادارة العثمانية - والتي كانت تهتم جداً بشؤون العشائر - بهذه الحالة بسحبها للتسمية واطلاقها اسم (العشائر السبعة) ايضاً على منطقة الكوران، باعتبار جميع عشائرها من الكوران، الا انها تنقسم الى سبع عشائر رئيسية، كأن نقول: الرهزوغريه من عشائر السبعة الكوران، وهكذا.

سكان ناحية العشائر السبعة ينتمون الى العديد من العشائر، ويطلق على جميعها اسم (گوران)^(١). ان التسمية وملابس الگوران (رجالاً ونساءً) ولهجتهم تدل على نزوحهم من مناطق اربيل والسلمانية وكركوك وحتى من ديالى، ويعتقد البعض ان تواجد معظمهم في المنطقة يعود الى حدود سنة ١٨٣٢، وهي سنة اجتياح امير امارة سوران محمد باشا الراوندوزي (١٧٨٤-١٨٣٦) للمنطقة، واخلاء الكورد الايزيدية لها هرباً من بطشه وطموحه في توسيع دائرة نفوذه، هذا فضلاً عن الفتاوى التي اصدرها رجال الدين المسلمين بأباحة قتلهم.

تشير المصادر الكنسية الى ان دير مار متي الواقع على جبل بالقرب من مدينة بعشيقية، كان يتعرض دائماً لهجمات وانقضاض الكورد المجاورين الذين كانوا يعملون فيه نهباً وتقتيلاً، واقدم الاشارات تعود الى سنوات ١١٧١م و ١٢٦١ و ١٣٦٩ و ١٨٢٠. وان الدير تولاه الخراب اثر هجوم امير سوران محمد باشا على المنطقة في آذار ١٨٣٢، حتى ان الكورد اتخذوه مصيفاً لهم لغاية سنة ١٨٤٦^(٢).

(١) يرى الباحثون ان كلمة (گوران) تشير الى أناس متوطنين يمتنون الزراعة، ويطلق عادة على الكورد البسطاء للتقليل من شأنهم، مع ان الكوردي المتوطن ارقى عادة من الكوردي القبلي. اما منطقة سكناتهم فهي جميع المناطق الواقعة بين شهرهزور وهمدان والتي تشمل جميع نواحي جنوب كردستان، للتفاصيل ينظر: كك. پ. اكويف (هاكويان): الكورد الگوران، ترجمه عن الفارسية نزار ايوب گولي، (دهوك، ٢٠٠٧). وللمستشرق الروسي مينورسكي (١٨٧٧-١٩٦٦) دراسة عن الگوران، نشرت سنة ١٩٤٣. وينظر الملحق رقم (٤)

(٢) ينظر التفاصيل في: اغناطيوس يعقوب الثالث، دفتات الطيب في تاريخ دير القديس مار متي العجيب، (زحله، ١٩٩١)، ص ٨٠، ٨٧، ٩٧، ١١١، ١٢٩.

كما تشير المصادر التاريخية ايضاً الى: ان نادر شاه قد هاجم في أيلول ١٧٤٣، اثناء زحف قواته نحو الموصل، قرى الكورد الايزيدية التي كانت تنتشر على اطراف الزاب الاعلى واحرقها وقتل الكثير من سكانها، وهرب من نجا منهم الى الجبال القريبة، كما تعرض لعشرات القرى الكوردية بين الزاب الكبير والموصل ومنها قرية (بردهراش)^(١).

ويذكر المؤرخ الموصلية ياسين افندي العمري المتوفى سنة (١٢٣٦هـ - ١٨٢٠م) في حوادث سنة ١٧٩٤: انه قدمت من شهرزور قبيلة الزرارية وقبيلة اللك بنحو الفي فارس الى قرب نهر الخازر وحاربوا قبائل الموصل وهم البوطان وموسى وداؤودية واشكرية(رهژوكريه) وجرت لهم حروب اربعة ايام، ويشير في حوادث سنة ١٨٠٠ ان فرقة من قبيلة طي اغارت على قرى البوطان. ويذكر في حوادث سنة (١٢٢٤-١٨٠٩): ان حاكم كويه(كويسنجق) محمد بك ارسل عسكرياً في سنة (١٢٢٤هـ-١٨٠٩م) الى قرى ناڤكر(ناوكر) وهي من اعمال قرى عقرة فنهبوا القرى وخربوا الديار وسلبوا جميع اهل ناڤكر. ويشير في حوادث السنة نفسها ان عرب طي في شامك اغاروا على المنطقة وجرت لهم وقائع عديدة مع قبائل البوط(البوتان) وهم اهل قرى على نهر الخازر وقتل من طي (١٦) رجلاً ومن البوط رجل واحد.

المهم في الامر ان هذه الاشارات تدل على قدم وجود الكورد في المنطقة سواء من الكوران او غيرهم.

(١) سيار الجميل(الدكتور)، حصار الموصل...، (الموصل ١٩٩٠)، ص ١٤٢-١٤٣.

وتأسيساً على ما سبق بالامكان القول ان عشائر الكوران كانت قد رحلت من ما يسمى اليوم بمنطقة سوران الى المنطقة الحالية قبل سنة ١٨٠٠م وفي عدة مراحل تاريخية بسبب المنازعات العشائرية والصراع بين امارتي بابان وسوران وتدخلات ايران والدولة العثمانية في شؤونهما، ويذكر ياسين خيرالله العمري المتوفى سنة ١٨٢٠ اسماء اكثر من (٢٢) قرية من قراهم مثل: ايح قلا، پير حهلان، برازي، جبران، چمه رهش، دوسره، دوبردان، قايماره، گله شين، كاني هورج، كلك، كفره سور، حسن شامي، ركاوا، گهرگوران، كولي جه، خاتون آوا، حسنية، گوره غريبان، محمد رشان، تركماز، زيناوا ميري، زيناوا^(١).

وبلا ادنى شك ان الكوران والكورد الايزيدية كانوا يعيشون جنب الى جنب في هذه القرى، الا ان الحوادث التي شهدتها المنطقة في آذار ١٨٣٢ ادت الى استيلاء الكوران على معظم قرى الكورد الايزيديين في المنطقة ومنها كما تدل اسمائها: پير جاويش، پير حهلان، پيران، پير بوب، گهر فقير، شيخالك، كلكي داسنيا(شمال الكلک الحالية)، مام رشان، گرتكال، وكوجك(منزلة دينية في الديانة الايزيدية)، خمس وسواها، اذ تشير وثيقة عثمانية مؤرخة في ٢٥ شباط ١٨٣٥: ان الجيش العثماني هاجم جيش الامير السوراني(محمد باشا) بعشرة الاف جندي واسقط قاعدته في منطقة نافر(ناوكر)، وهذا يدل على ان

(١) للتفاصيل ينظر مؤلفاته: غرائب الاثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر (الموصل، ١٩٤٠)، ص ٣٥، ٥٣، ٥٥، ٩٥، ٩٦، زبدة الاثار الجليلة في الحوادث الارضية، حققه وعلق عليه عماد عبدالسلام رؤوف(الدكتور) (النجف، ١٩٧٤)، منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، تحقيق سعيد السديوهجي (الموصل، ٢٠٠٩)، ص ١١١-١٤٩.

الگوران ساندوا الامير السوراني في اجتياح المنطقة واجلاء الازيدية منها، ولا يستبعد ان قسماً منهم قد وفدوا معه وحلوا في القرى الازيدية الغنية بالخصيل الزراعية، ولم يغادروها حتى بعد انسحاب الامير السوراني من المنطقة وسقوط امارته في صيف سنة ١٨٣٦^(١).

وبسبب مغادرة هذه العشائر (الگوران) لمناطقها الاصلية، وحادثة استقرارها في المنطقة الممتدة من زي بادينان (الزاب الاعلى) شرقاً، والى حدود قضاء الشيخان غرباً، نجد ضعف التماسك العشائري بين افرادها وقلة عدد دور قراهم، وعدم وجود اسرة واحدة متنفذة تخضع لها او تطيعها جميع العشائر (السبعة)، فهناك مجموعة من الاغوات والمخاتير والكيخوات الثانويين الذين لا تتجاوز دائرة نفوذهم حدود قراهم، وهناك عدة أسر تحمل لقب (الاغا) في بعض قرى المنطقة، واحياناً في القرية الواحدة^(٢)، وهذا يفسر عدم ظهور شخصية او شخصيات اجتماعية وسياسية واقتصادية مؤثرة ومنتفذة تحسب السلطات لها حساباً، لان الجميع كانوا يتسابقون

(١) سجلت السلطات العثمانية القرى التي تركها اصحابها الازيديون هرباً من بطش امير سوران ولم يشغلها الگوران في سجلات الاراضي الخلولة أي الاراضي او التركات التي لا وريث لها، وفي ٢٤ شباط ١٩٠٥ عرضت بيعها بالمراد العلني وكانت مساحتها تقدر بالالف الدونمات ومنها قرية شيخانوك وخره صور وئهلاهي.

(٢) ان اغاوات الكوران في الحقيقة ليسوا اغاوات او رؤساء عشائر بالمعنى الواقعي، واقصد التفاف مئات الرجال حولهم واطاعتهم لهم، وسيطرتهم عليهم، وتحركهم كعصبة باوامرهم، كما هو الحال عند اغوات الزيبار والمركية والسورجية في قضاء عقرة، بل بالامكان القول ان جاز التعبير انهم (أغيات) او حتى (أغيونات) ولا تنطبق التسمية هنا الى حد ما ولغاية سنة ١٩٧٠ على مشير اغا رئيس عشيرة الكيثر. ولا اقل هنا من شأنهم بل كانت هذه حقيقة ومازالت بدليل ان معظمهم كانوا ينضوون او يتبعون رؤساء مرتقة العشائر المذكورة اعلاه في محاربة الثورة الكوردية خلال المدة ١٩٦١-١٩٩١. ويلبسون حتى (الशल والشبك) تشبها بهم وتميزا عن زي عامة الگوران.

للتقرب منها ونيل رضاها^(١). حتى لم يكن للمنطقة عضو في مجلس قضاء عقرة في العهد العثماني، ولا في العهد الملكي عندما تشكل اول مجلس للقضاء سنة ١٩٢١، ولا ننسى هنا ان النفوذ السياسي والاجتماعي لكل عشيرة او منطقة يحدده ثراء العشيرة وتماسكها، وعشائر الكوران غير متماسكة وكانت حينذاك فقيرة.

لا ابتعد عن الحقيقة كثيراً اذا قلت، انه لا يوجد من بين أسر الاغوات والمخاتير والكيخوات، واحداً يستحق ان نتوقف عنده، واذا توقفنا وقفة عاجلة فبالامكان التوقف قليلاً عند قادر اغا(عمدة) قرية زهنگان الذي عرف بتشجيعه للتعليم وافتتاح المدارس، فقد تمكن من ان يفتح مدرسة في قريته في تموز ١٩٤٣ فضلاً عن تذوقه الشعر^(٢)، كذلك الحال بالنسبة لمشير السماعيل اغا (توفي في ١٣/٥/٢٠٠١)، الذي اشتهر بكرم الضيافة، وبتصديه لاطماع

(١) في وثائق الحكومة العراقية (العهد الملكي) ترد اسماء عدد من المعروفين في المنطقة منهم: احمد الروفي، قادر عبدالكريم، ياسين عجاج، عزيز السماعيل الروفي، كاكل السماعيل الروفي، مجيد عبدالرحمن اغا كردهبان، امين اغا دارتو، شكر السماعيل اغا، اما في ستينات القرن الماضي فتزد اسماء: عبدالله السماعيل معروف ومحي الدين احمد وقادر اغا زهنگان ومحمد قادر اغا رهزگهري وعاصم امين اغا، ينظر كتاب: الحكومة الوطنية ومشكلة الشمال، (بغداد، ١٩٦٥)، ص ٩٥-٩٦.

(٢) نشرت جريدة الموصل في عددها (٧٤١) الصادر في ١٤ محرم ١٣٢٢هـ ٣١ آذار ١٩٠٤م هذا الخبر الطريف وهو: ان قادر (ويقصد قادر آغا) واعوانه من قرية زنگان الواقعة داخل ناحية العشائر السبعة قاموا بالهجوم على قرية كهونه باك الجاورة وقتلوا شخصاً يدعى السماعيل حاجي، واخذوا معهم (اسيراً) مختار القرية محمد علي واخيه سعيد الى زنگان، وقد استطاعت مفرزة من الجندرية(الضبطية) بقيادة الملازم موسى بك اعتقال قادر المتهم بجرائم عديدة، و (١٧) شخصاً من اعوانه، مع الاستيلاء على (٩) بنادق، ولاجل نيل جزائهم تم تسليمهم الى الجهات العدلية ذات العلاقة، وقد استحق موسى بك الشكر والتقدير على عمله.

قبيلة الهركية في قرى المنطقة، فقد كان الوحيد الذي يطيعه ويحترمه سكان نحو (٢٥) قرية من افراد عشيرته الكثير^(١).

اما قرية (بردهرش) التي اختيرت لتكون مركزاً للناحية، فلا وجود لذكرها في المصادر العثمانية، ومع انها كانت موجودة فاول ذكر لها رسمياً جاء في تقرير لجنة مشكلة الموصل التي زارت المنطقة في ١٨ آذار ١٩٢٥، ويبدو ان الاسم الرسمي (العشائر السبعة) للناحية قد طغى على اسمها تماماً.

كانت ناحية العشائر السبعة تتبع ادارياً لقضاء الموصل منذ سنة ١٨٩٠، وربما لغاية اواسط عشرينات القرن الماضي، ففي سنة ١٩٢٢ كان لقضاء الموصل ناحيتين هما: العشائر السبعة وتتبعها (٧٨) قرية، وناحية الشيخان وتتبعها (٦٨) قرية^(٢)، وفي سنة ١٩٣٠ كان يتبع قضاء عقرة ناحية واحدة هي ناحية العشائر السبعة، فضلاً عن ناحية عقرة، وكان يبلغ عدد بيوت العشائر السبعة سنة ١٩٣٠ (٨٠٠) بيت، بامكانها ان تجمع نحو (١٦٠٠) مسلحاً، علماً كان لديها نحو (٥٠٠) بندقية^(٣). وفي ثلاثينات القرن المنصرم كان هناك (٦٨) قرية تتبع العشائر السبعة، ولاول مرة يد هنا اسم قرية بردهرش باعتبارها مركزاً

(١) كان مشير اغا وسبب تصديه لاطماع عشيرة الهركية في قرى المنطقة (ينظر الوثيقتان ١، ٢)، (متمرداً) على السلطات، وعندما اندلعت ثورة ١١ أيلول ١٩٦١، لجأ اليها، ونكابه به سهلت حكومة البعث الاولى (١٩٦٣/٢/٨-١٩٦٣/١١/١٨) للهركية الذين منعهم من السفر الى مرابهم الصيفية [ينظر الوثيقتان ٣، ٤] في صيف ١٩٦٣ بالاستيلاء على (٢٥) قرية من قرى الكوران [ينظر الوثيقة رقم (٤)]، وعندما سلم مشير اغا نفسه للسلطات سنة ١٩٦٥، وحمل سلاحها ينظر الوثيقة رقم (٥) تمكن من استعادة (١٢) قرية، وعادت بقية القرى لاصحابها بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ واسكن الهركيون في ناحية حمام العليل جنوب الموصل بـ ٢٥ كم، ولكن عندما استؤنف القتال بين الحكومة والثورة الكوردية في ١٩٧٤/٣/١١، والتحق الكثير من اهالي تلك القرى بالثورة، عاد الهركيون واستولوا على قراهم، ومكثوا فيها لغاية انتفاضة آذار ١٩٩١، وبعد الانتفاضة رحلوا الى مدينة الموصل وسكنوا في القلاع العسكرية بين الموصل وبرطلة.

(٢) رزوق عيسى، مختصر جغرافية العراق، (بغداد، ١٩٢٢) ص ٢٢٨.

(٣) طه الهاشمي، مفصل جغرافية العراق، (بغداد، ١٩٣٠) ص ٤٤٥ " ص ٥٥٤ " ص ٤٤٧.

للناحية^(١). وهناك اشارة الى ان قرية (جوجر)^(٢) كانت مركزاً للناحية في
عشرينات ومطلع ثلاثينات القرن الماضي^(٣).

وعرف من مدراء ناحية العشائر السبعة زين العابدين.. الذي نقل في
مايس ١٩٣٨ وحل محله محمد رؤوف الحاج نوري، وكان سعيد احمد

(١) عبدالرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٢ (صيدا، ١٩٥٨) ص ٢٦٥.
(٢) تقع قرية جوجر او جويجر (وهكذا يلفظها الكورد) على الشارع العام في منتصف
الطريق بين الموصل وآكري، وهي قرية كبيرة تقع على جانبي الطريق، تسمى التي على
اليسار باتجاه عقرة (جويجر كبير) والاخرى (جويجر صغير) ويسكن القرينتين الكوران.
ويذكر عبدالمنعم الغلامي: ان عبدالله اغا في قرية جوجر كان على علاقة مع جمعية العلم
الموصلية، وان الحاكم السياسي للموصل الكولونيل لجمن كان ينزل عادة عنده سنة
١٩١٩، ينظر مؤلفه ثورتنا في شمال العراق ١٩١٩-١٩٢٠ (بغداد، ١٩٦٦)، ص ٢٩
وربما كان هذا سبباً في اختيار القرية مركزاً لناحية مدة من الزمن. فقد اختيرت في حزيران
١٩٢٠ مركزاً لتكديس الطعام والذخيرة للاثوريين الذين ارادوا ان يشقوا طريقهم بالقوة
من مندانا الى قراهم في اورمية وهكاري بقيادة اغا بطرس، وتصدى السورجيون للاثوريين
الذين اقاموا في مخيم مندانا في نيسان ١٩٢٠ بالقرب من جوجهر ودارت معركة دموية
بين الطرفين في سهل ناوكر اندحر فيها السورجيون وتمكن الاثوريون من دخول قراهم
ونهبوا واحرقوا بعضها، وفي ١٥ تشرين الاول ١٩٢٠ توجهوا نحو هكاري واورمية الا
انهم فشلوا وعادوا الى مندانا بعد ان قتلوا نحو (٤٥٠٠) من افراد العشائر التي تصدت
لهم، واحرقوا نحو (٣٨٢) قرية على حد قول قائد الحملة اغا بطرس البازي. للتفاصيل
ينظر: يوسف ملك خوشابا، حقيقة الاحداث الاشورية المعاصرة (بغداد، ٢٠٠٠)
ص ١٠٦-١١١.

(٣) الهاشمي، المصدر السابق، ص ٥٥٤. وعن التغييرات الادارية في لواء (محافظة) الموصل ينظر
الملحق رقم (٥)، علماً ان بردهرش اصبح قضاءً في ١٢/١٠/٢٠٠٦ وياشر اول
قائم مقام لها في ٨/٤/٢٠٠٧ ويتبع القضاء ثلاث نواحي هي: روفيا، دارتو، الكلك.
وتتكون الان (أيلول ٢٠١٢) من (١٠٦) قرية وتعداد القضاء نحو (١٣٠) الف نسمة.

الخياط مديرا للناحية في ٢٧ كانون الاول ١٩٣٩، وفي ١٣ ايلول ١٩٤١ عين انطونيوس عبد الاحد ثم عبد الله قدو الذي احيل على التقاعد في ٢٦ ايلول ١٩٤٥، وفي ١١ كانون الثاني ١٩٤٨ كان عبد الجبار يحيى الملوكي مديرا للناحية.^(١)

اما لماذا كانت ناحية العشائر السبعة تتبع الموصل منذ سنة ١٨٩٠، وحتى ربما الى اواسط عشرينات القرن الماضي، ففي رأيي يعود الى نفوذ اثرياء الموصل الذين كانوا قد حصلوا في العهد العثماني على وسائل الوصول الى الاملاك الريفية، بدليل انهم استحوذوا على مساحات زراعية كبيرة في المنطقة، ومنهم آل العمري وآل سياله وآل الصابونجي، وآل العاني وآل حديد وسواهم^(٢). ولا ننسى هنا ان البنية الادارية التي تبنها العثمانيون كانت دائماً لصالح المدينة اكثر من الريف^(٣).

(١) للوقوف على اسماء مدرءا ناحية العشائر السبعة لغاية اذار ١٩٩١ ينظر: سعيد موزيني، ميژووي بهردهرهش له نيوان دوتني و نهمرودا (اريل، ٢٠٠٤) ص١٦-١٧.

(٢) تمكن آل العمري في ايلول ١٩٤٥، وبسبب مصالحهم، من فك ارتباط قرية گويلان [البوتية الكورانية] من ناحية العشائر السبعة والحاقها بناحية الحمداينية التابعة لقضاء الموصل، لانها كانت تملك معظم الاراضي في المنطقة مثل اراضي قرية الناطمية (نسبة الى ناظم العمري). وفي سنة ١٩٥٩ طلب سكان قرية گويلان من خالد العاني تاجيرهم اراضيه في القرية. وفي الحقيقة ان تطبيق سياسة (الطابو) في عهد والي بغداد مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢) ادى الى حصول (اشراف) المدن والاغوات الكورد على معظم الاراضي في المنطقة، ومن الجدير بالذكر ان مساحة ناحية العشائر السبعة سنة ١٩٧٨ كان ٨٢٤ كم٢.

(٣) يرى طه الهاشمي ان سبب استيلاء اثرياء الموصل، ويسميها الاسر الشريفة، على اراضي المنطقة، انها سعت لامتلاكها لان استغلالها لا يكلف اصحابها عناءً كبيراً، وانها بعد ان استولت عليها اخذت تتصرف بتلك الاراضي مثلما تريد، ينظر الهاشمي، المصدر السابق، ص٣٢٥-٣٢٦.

انا عاجز - في الحقيقة - عن تقديم معلومات دقيقة وموثقة وكافية عن ناحية العشائر السبعة (بردهرش)، لأنها كانت مهمة دائماً ومنسية من قبل السلطات المحلية حتى بعد زوال العهد العثماني والعهد الملكي في العراق، فضلاً عن تقصير ابنائها الذين لم يلتفتوا، ولغاية انتفاضة آذار ١٩٩١ - الى تاريخ منطقتهم، ويبدو من استقراء الاحداث والوقائع، ومن المعلومات القليلة المتوفرة، انها كانت فعلاً مهمة، ولم تحظ باهتمام الادارة العثمانية^(١) ومن بعدها الادارة العراقية، لذا فانها عانت من التخلف في المجالات كافة، ويكفي ان نعرف: ان اول مدرسة ابتدائية أسست في مركزها قرية بردهرش كانت سنة ١٩٣٦، وكانت مدرسة ذات المعلم الواحد واول معلم لها كان يدعى محمد سعيد الخاني، وفي السنة الدراسية ١٩٤١-١٩٤٢ كان مدير المدرسة يدعى محمد طاهر رشيد وللمدرسة معلم واحد يدعى طعمة صالح السامرائي، ومما له دلالته انه كان فيها سنة ١٩٠٥ مخفر للشرطة^(٢)، واول مستوصف كان في دار طينية يديره موظف صحي افتتح سنة ١٩٣٨، وفي سنة ١٩٤٧ كان فيه موظفان صحيان، وفي سنة ١٩٤٩ كان في بردهرش مأمورية للطابو ترتبط بمأمورية المركز في عقرة، وفي نيسان ١٩٣٧ ربطت الناحية بخط هاتف ولم تكن هناك ولغاية سنة ١٩٤٧ دائرة بريد وتأسست سنة ١٩٥٦، واول مأمور لها كان يدعى صادق محسن عقراوي، وكان الحاج رشيد عثمان عاملاً للخطوط، وفي سنة ١٩٥٧ عين الحاج خسرو

(١) ادت الفوضى التي كانت تتميز بها الادارة العثمانية الى كثرة الشقاة والخارجين عن القانون في المنطقة، ينظر الملحق رقم (٦)

(٢) في سنة ١٩٣٣ طالب مدير ناحية العشائر السبعة امين افندي افغان زيادة عدد افراد الشرطة، ففي سنة ١٩٤٧ كان هناك (٢٧) شرطياً.

رمضان مشيداً للخطوط، وفي سنة ١٩٦٠ عين الحاج محمود صالح، وكانت للدائرة (٤) خطوط، خط مدير الناحية وخط لمركز الشرطة، وخط لمخفر شرطة روفيا، وخط لمخفر شرطة مندان، اما دائرة النفوس ففتحت سنة ١٩٥٦ وكان نفوس الناحية سنة ١٩٤٧ اكثر من (١٠) الاف نسمة، ويبدو انه كانت للناحية بلدية منذ سنة ١٩٤٧، والغيت وافتتحت مرة اخرى في ٢٦ نيسان ١٩٦٦ وكانت تتبع ادارياً مديرية الناحية وفي سنة ١٩٥٧ شيد دار لمدير الناحية، وفي سنة ١٩٣٦ افتتحت الحكومة في بردهرش مركزاً لبحوض تغطيس الاغنام، اما الكهرباء فقد رأتها القرية لأول مرة سنة ١٩٦٨، واول متوسطة فيها افتتحت سنة ١٩٦٨، واول طبيب تعين فيها كان في سنة ١٩٧٢!!^(١).

اما بالنسبة لمورد ومصدر الماء، فكان هناك عين ماء للرجال واخرى للنساء خلف القرية، يستفيد منهما الاهالي، وينقلون الماء على ظهور الحمير الى دورهم، وفي آب ١٩٣٥، طرحت متصرفية لواء الموصل فكرة ايصال مياه نهر الخازر الى الناحية، ووصل المنطقة من اجل ذلك مهندس الري في مديرية الري العامة ببغداد، محمد علي حسين، وقد اجري الكشف وباشر المهندسون باخذ المقاييس اللازمة لمسح اراضي وادي الخازر، لمعرفة ارتفاع سوية النهر والطرق الممكنة لايصال مياهه الى الناحية. الا ان تنفيذ المشروع لم يتحقق، ويبدو ان الحكومة صرفت النظر عنه. وفي سنة ١٩٣٨ عممت وزارة الاقتصاد والمواصلات على كافة متصرفي الالوية منهاجا لحفر الابار الارتوازية في كافة مناطق العراق، على ان يبدأ العمل بالحفر في ايلول ١٩٣٢، وكان مدير ناحير مدير العشائر السبعة يدعى محمد

(١) لتفاصيل اخرى ينظر: سعيد مزمزى، المصدر السابق، جمد شكري، ثاكري (عقرة) في العهد الملكي، (اريل، ٢٠٠٨).

رؤوف الحاج نوري الذي استلم الناحية في ايار ١٩٣٨ خلفا لآخر يدعى زين العابدين، الا ان المنهاج لم يشمل بردهرش.

المهم في الامر ان حالة نقل الماء واستعمالاته من العينين استمرت الى ما بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، عندما حفر بير ارتوازي في القرية، وكان اول بير في المنطقة ايضا^(١) وقد سعى الى حفره لدى السلطات انذاك رئيس جمعية الاخفاء الفلاحية الملا عاصم الحاج يحيى، امام وخطيب جامع قرية كردبان حينذاك، ومن ذلك البئر الذي حفر شرق القرية مدت انابيب المياه منه الى منطقتين في القرية، واول من عين لادارته كان مصطفى عبد الجبار (مستو بايي). وفي سنة ١٩٦٤ مدت انابيب الماء الى دور القرية، وعرف من العاملين في دائرة الماء التي كانت تتبع حينذاك البلدية صالح ميكائيل كاكو وطه اسماعيل معروف، وما تزال بردهرش (مركز القضاء) تعتمد في مياهها على الابار الارتوازية وعددها نحو (٢٩ بئراً)، اما مجموعها في حدود بلدية قضاء بردهرش فيصل الى (١٦٠ بئراً) وبالتأكيد ستحتاج المنطقة في المستقبل القريب خاصة بعد التوسعات التي شهدتها وفي المجالات كافة منذ اذار ١٩٩١ الى احياء مشروع اوصول الماء من نهر الخازر او الزاب الكبير اليها.

اما قرية بردهرش مركز الناحية، ففي رأيي، انها اختيرت لتكون مركزاً ادارياً في العهد العثماني بسبب موقعها الجغرافي بالقرب من الطريق الرئيسي بين الموصل وعقرة وفي منتصف الطريق - الى حد ما - بين المدينتين^(٢)، ويبدو انها كانت قرية

(١) بعد بردهرش حفرت الابار سنة ١٩٦١ في قرى زنكان و سردريا وكردهبان و كومزرد وداراتو، وفي سنة ٢٠٠٨ استحدثت ادارة ماء بردهرش.

(٢) يبدو ان الحكومة العراقية بعد تشكيلها في تشرين الاول ١٩٢٠ قد نقلت ادارة الناحية الى قرية جويجر، ثم اعادتها الى بردهرش في مطلع ثلاثينات القرن الماضي.

صغيرة، ففي سنة ١٩٣٧ كان عدد اسرها لا يتجاوز الـ(٥٥) اسرة، وفي تشرين الثاني ١٩٧٤ كان فيها نحو (١٥٠) اسرة، لا يتجاوز عدد افرادها الالف نسمة [ينظر الملحق رقم ٩]^(١) يسكنون في بيوت مبنية معظمها من الطين واللبن ومسقوفة باعمدة خشبية، وينتهي السطح بطبقة من الطين يمنع تسرب مياه الامطار، جميع دورها حتى الحكومية منها كانت بسيطة، وتدلل على ان عمر دور القرية لم يتجاوز (سنة ١٩٧٤) الـ(٢٠٠) سنة، بدليل جامعها الطيني الوحيد حتى مطلع السبعينات، حيث اسس جامع حديث عين فيه رسمياً محمد عبدالكريم البرزنجي، اماماً وخطيباً^(٢). وما يدل على حداثة وجود سكان المنطقة (وخاصة الكوران منهم) انها لم تشتهر بظهور عالم ديني له تصنيفات وكتب كما هو الحال في عقرة. وليس في القرية بردهرش، ولا حتى في ناحية العشائر السبعة، رمز او معلم او اثر تاريخي قديم تعرف به المنطقة، او تنتسب اليه، وربما يفسر هذا عدم تكون حالة تعلق تاريخي وشيخ او التصاق او انجذاب اليها، وادى هذا - الى حد ما - الى ضعف ارتباط وافتقار سكانها واهلها الى روح الاعتزاز والتفاخر بها.

القرية تسند ظهرها الى تلال واطئة فيها صخور سوداء، ومن هنا جاءت تسميتها بـ(بردهرش)، واذا وقف الشخص على التل الذي خلفها تصبح القرية كلها امامه، على العموم كانت بردهرش في نهاية ١٩٧٤ قرية عادية

(١) ان زيادة عدد سكان قرية بردهرش فيما بعد (وخاصة بعد آذار ١٩٩١) جاءت نتيجة الهجرة اليها، ولم تكن زيادة بايولوجية محضة. فهي الان اشبه بقرية منتفخة لا تتسم وطبيعة المدن او القرى الكبيرة المتحضرة.

(٢) كان الملا محمد عبدالكريم من اهالي اربيل، واعتقد انه كان قد أبعده الى المنطقة، وكان له ثلاثة بنين: يوسف وعمر وعلي، الاول كان طالباً في المتوسطة وسمعت بأن الثاني قتل في انتفاضة آذار ١٩٩١.

قليلة الخضرة والاشجار لا تتميز او تشتهر بشيء يستحق الذكر، ولهذا لم انشغل يوماً بمشهدها القروي، اذ لم يكن فيها مكان يتجمع فيه الاهالي، ولم يكن فيها مكان يحمل خصوصية سياحية او مقدسة، ولم يكن في القرية يوم مباشرتي في متوسطتها في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤، اية مقهى او مخبز او ستوديو للتصوير او مطعم او مكتبة حكومية او اهلية لبيع الكتب والجرائد والمجلات وحتى القرطاسية. كان هناك حلاق يدعى صالح ميكائيل كاكو يعمل في محل (دكان) طيني عند دخول القرية من جهة الموصل بجوار مدرسة بردهرش الابتدائية للبنين فضلاً عن عدد من البقاليات البدائية، منها بقالية الحاج حسين (حجي عرو) على الشارع الرئيسي.

كانت الحالة الاجتماعية في القرية مستقرة، فسكانها على العموم كانوا مسلمين، اذ لم اسمع بمشكلة او خصومة وقعت يوماً ما وتستحق الذكر، حفلات الاعراس من الدبكات والالغاني كانت تقام في فناء الدور او داخل القرية، ولا اتذكر اني حضرت حفلاً، او دعيت اليه. كما لم يكن في القرية مغني معروف او فنان^(١).

اما الحالة الاقتصادية فلم تكن جيدة، فلا فرص للعمل، ويذهب بعضهم للعمل في الموصل، واغلب السكان كانوا يعملون في الزراعة وتربية المواشي والدواجن، فطبيعة السكان كانت قروية بحتة، حتى انهم كانوا يربون المواشي والدواجن في دورهم او في ازقة القرية الضيقة.

وكعادة سكان القرى التي فيها مراكز ادارية حكومية (مراكز النواحي)، فقد كان كل شيء بشمن او بأجر نقدي، لذا كان العديد من الموظفين يتهمون

(١) مرة طلبت من الطلاب ان يعرفوني على مغني، فقالوا هناك مغني يدعى...، الا انه تاب ولم يعد يغني، وكأن الغناء جريمة.

سكان بردهرش بالبخل والجشع احياناً. مع انهم كانوا يحترمون الموظفين غاية الاحترام.

كانت قلة وسائط النقل اكبر مشكلة تواجه سكان بردهرش، اذ لم يتجاوز عدد سيارات الاجرة والخاصة عدد اصابع اليدين، فالسفر الى الموصل عادة يكون صباحاً والعودة بعد الظهر، ويتعذر السفر بعد ذلك، لذا كان الموظفون والمدرسون والمعلمون من سكنة الموصل يضطرون الى المبيت في غرف او دور يستأجرونها، ويعودون الى ذويهم ظهر كل خميس. اما الطريق من الموصل الى بردهرش فكان يمر بقرى خزنة توبزوا ودوبردان ثم جسر مندان، كانيلان، شيوره، بردهرش صغير، وكان رديئاً جداً وغير صالح لسير السيارات خاصة المسافة من قرية شيوره الى بردهرش ولغاية قرية دارتو.

وكنا نحن المدرسون قد استأجرنا داراً طينية بسيطة على الشارع الرئيسي الوحيد مقابل المدرسة الابتدائية، تعود لمستخدم المدرسة الحاج يونس يوسف، لقاء بضعة دنانير في الشهر. كنا نصل بردهرش من الموصل صباح كل سبت، ونعود ظهر كل خميس بسيارة لاندورفر قديمة كثيرة العطلات تعود لمضمد مستوصف قرية دارتو شحاذة... لقاء دينار ونصف شهرياً [يعادل حينذاك خمسة دولارات تقريباً].

كان بعض اجزاء سيارة شحاذة القديمة تعمل بحبال او اسلاك يتحكم بها هو لتسير السيارة، كان شحاذة عربياً بديناً اسمر اللون شعر رأسه كثيف وغير مرتب او مصفف دائماً، كان يميل الى الطول والضخامة، يداه ملطختان عادة بدهون السيارة، يصلح ان يكون قائداً لركبة او شاحنة طويلة، لا ان يكون مضمداً، هذه المهنة التي تتطلب الرقة والنظافة والدقة.

كان شحادة قد حول المستوصف الى حقل للدواجن ومرتباً للمواشي، كان يشتري البيض والدجاج وحتى الغنم والماعز احياناً من سكان دارتو، ويجلبها معه بالسيارة الى الموصل لبيعها، وعلى الرغم من احتجاجاتنا التي كان لا يوليها اية اهتمام، لاننا كنا بحاجة اليه فلا احد غيره، وكان احياناً يهددنا قائلاً: بانه ليس بحاجة الى دنانيرنا، وبامكاننا ان نجد او نبحث عن غيره. وفعلاً تخلينا عنه عند اول فرصة سنحت، عندما ظهر على الخط باص بولوني ذات (١٢) راكب يقوده شخص في غاية اللطف والادب من قرية سيكاني يدعى يوسف شريف، فاتفقنا معه نحن ومعلمات المدرسة الابتدائية للبنات. اما شحادة فقد قطع علاقاته معنا، ولم يعد يسلم علينا، وعدّ عملنا من باب عدم الوفاء، وكان يرمقنا بنظرات ذات معنى عندما يصادفنا.

اما من الناحية السياسية، فالوثائق الحكومية لا تشير الى وجيه او متنفذ في بردهرش لغاية ستينات القرن الماضي، وقد وقفت عشائر المنطقة الى جانب الحاق ولاية الموصل بالعراق سنة ١٩٢٥، ومع ان نفوس الناحية كانت في سنة ١٩٥٧ اكثر من (١٦)^(١) الف نسمة، فان الحكومة لم تختّر نائباً عن المنطقة لمجلس النواب العراقي، وكان يمثل قضاء عقرة في مجلس النواب عادة ثلاثة اشخاص لغاية سنة ١٩٥٨ وهم: فارس اغا الزبياري ومحمود اغا الزبياري وهبة الله المفتي، وهذا دليل على عدم وجود شخصية متنفذة في الناحية تحسب السلطات لها حساب، واستمر هذا الوضع حتى بعد الانتخابات البرلمانية في ١٩٩٢/٥/١٩، اذ لم ترشح الاحزاب السياسية الكوردية احداً من ابناء المنطقة ليكون نائباً عنها، وفي انتخابات صيف ٢٠٠٩ (الدورة الثالثة)،

(١) بلغ عدد نفوسها (١٧٤٢٤) الف نسمة سنة ١٩٦٥ و (٢٣٦٧٩) نسمة سنة ١٩٧٠ و (٥١٧١٣) نسمة سنة ١٩٩٧.

اصبحت السيدة (المدرسة) سميرة عبدالله اسماعيل اول نائبة عن المنطقة، وهي سيدة محترمة.

وقف اغوات ناحية العشائر السبعة اسوة ببقية اغوات المنطقة ضد انتفاضة الشيخ احمد البارزاني سنة ١٩٣١-١٩٣٢ وايدوا قيام حركة مايس ١٩٤١ ودخول العراق الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٣، كما وايدوا قضاء الحكومة على حركة مايس وعلى انتفاضة بارزان سنة ١٩٤٥، حتى ان مدير الناحية حكمت عارف حصل على وسام الرافدين لجهوده في القضاء على الانتفاضة، ونتيجة لمواقف اغوات المنطقة تلك، فقد ساعدتهم السلطات على الاستيلاء على الاراضي الزراعية ونهب اراضي الفلاحين، مما ولد في كل قرية عداء بين الفلاحين والاغوات، فكان الفلاحون دائماً مع الحركة الوطنية الكوردية، بينما وقف الملاكون والاغوات ومعظم المحسوبين عليهم مع الحكومات العراقية.

ان الوضع العشائري الهش وطبيعة منطقة الكوران الجغرافية السهلة، وتجاوزات اغوات القرى وملاكها على حقوق الفلاحين، شجعت على ظهور المتأثرين بافكار الاحزاب السياسية الكوردية واليسارية منذ اربعينات القرن المنصرم، على العكس من المناطق ذات التماسك العشائري القوي، مثل مناطق عشائر الزيبار والسورجية والهركية المجاورة للمنطقة.

كان للحزب الديمقراطي الكوردستاني(الپارتى)، والحزب الشيوعي العراقي اعضاء ومؤيدون يرتبطون بتنظيمات الحزبين في الموصل وعقرة، وقد لعب المعلمون والموظفون من سكنة مدينة ئاكري(عقرة) دوراً في نشر الافكار السياسية اليسارية والقومية والوطنية في المنطقة، فاكري كانت ومنذ حركة الشيخ عبدالسلام البارزاني الذي اعدمه الاتراك في الموصل سنة ١٩١٤، مركز نشاط سياسي في المنطقة.

ومما له دلالتة، ان ابناء المنطقة الذين انهوا الدراسة في اعداديات الموصل وئاكري او في المعاهد، وفي جامعة بغداد في ستينات القرن الماضي، لم يكن لهم دور في تحريك المشاعر القومية والوطنية الكوردية لدى ابناء منطقتهم، ويبدو انهم لم يستفيدوا او يتأثروا بالاجواء والاضاع السياسية والثقافية في تلك المدن، او تنعكس ظروف الدراسة والتحصيل العلمي على قدراتهم الفكرية، لقد كانت فئة متعلمة، الا انها غير واعية.

ولا ننسى هنا دور الاسر الاقطاعية الموصلية المالكة للكثير من المساحات الزراعية، ووكلائهم من اغوات ومخاتير القرى الصغار^(١)، من الوقوف بالمرصاد لاي نشاط سياسي كوردي او يساري في المنطقة، فقد كان الاخيريون يجبرون عن كل نشاط سياسي، تقرباً للسلطات [ينظر الوثائق رقم (٦-١٧) في الملاحق].

هذه الاسباب مجتمعة منعت ظهور حركة او نشاطات سياسية قومية كوردية نشطة، ومنعت ظهور او بروز شخصية سياسية مؤثرة ومركزة، وبالتالي لم يكن بإمكان احد التأثير في سياسات السلطة الخلية، هذا فضلاً عن ان بردهرش لم تكن من قرى السوق، اذ لم تشتهر بشيء او بنوع معين من الزراعة والصناعة. ففي سنة ١٩٤٧ مثلاً كان في قراها نحو (٤٣) بقالية واقدمها في بردهرش بقالية المرحوم محمد نصيب قوجي وينحدر من اسرة ارمنية.

(١) كان لآل العمري وآل سيالة وآل حديد وآل عباوي(توحلة) وآل الصابونجي وآل العاني اراضي زراعية في المنطقة، فال حديد مثلاً، كانوا شركاء لاسرة آل معروف(البردرشية) في اراضي قريتي آميان وبيير جاويش. كانت هذه الاسر قد استولت على اراضي المنطقة منذ اواخر العهد العثماني، ينظر الوثيقة رقم (١٩).

ومع هذا فقد ظهرت في المنطقة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، حركة سياسية وفلاحية نشطة تمثلت بتنظيمات (البارتي) والحزب الشيوعي العراقي، والتحق الكثير من الكوران بالثورة الكوردية التي قامت في ١١ أيلول ١٩٦١، وتعرض العديد منهم للملاحقة والاعتقال وحتى الاغتيال، حتى ان الكثير من الاسر اضطرت للرحيل من قراها الى الموصل. بسبب مضايقة ومحاربة اغوات القرى ورؤساء العشائر لها.

منطقة العشائر السبعة (بردهرش)

بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

كانت الدولة العثمانية التي امتد نفوذها الى جنوب كردستان سنة ١٥١٦، قد فوضت في اواخر عهدها معظم الاراضي الزراعية للملاكين والاغوات واغنياء المدن، وحولت قوانينها بمرور الزمن الفلاحين من مالكين للارض الى مستأجرين لها، وعندما جاءت سلطات الاحتلال البريطاني الى كردستان سنة ١٩١٨، عمدت هي الاخرى الى ترجيح كفة الاغوات والملاكين، وتمكينهم من الاستحواذ على الاراضي الزراعية مفرطة في ذلك بحقوق الفلاحين.

وبعد اعلان الملكية في العراق سنة ١٩٢١ عملت المملكة على ترسيخ مواقع الاقطاعيين والشيوخ اذ اعترفت قانونياً بملكيتهم للارض واعطائهم تمثيلاً في البرلمان فتبؤوا المراكز المميزة في الدولة.

وعلى الرغم من كل التطورات والتغيرات والمستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدها العالم ومن ضمنها العراق وكوردستان، فقد بقي الاغوات والمخاتير وعدد من الملاكين الموصليين وسراكيلهم ومعتمديهم في قضاء ناكري(عقرة). سيما في ناحية العشائر السبعة، يمارسون نفوذاً اقطاعياً واسعاً على

الفلاحين في المنطقة، فاتخذت مشكلة الاراضي الزراعية في هذه المنطقة السهلية الخصبة مظهراً سياسياً، واصبحت الارض مسألة رئيسية دارت حولها معظم الصراعات بين الفلاحين والاغوات، فانقسم سكان معظم القرى في سهل تاكري ومنطقة العشائر السبعة خصوصاً الى قسمين، الأول الاغوات، وجميعهم من صغار الاغوات، وأسرههم واقاربهم، والثاني: صغار الفلاحين، ولأن النظام الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) كان يرتكن اصلاً على الاستعمار البريطاني ونفوذ الشيوخ العرب والاغوات الكورد، فقد كانت الغلبة دائماً للأخيرين على الفلاحين.

لقد وقف الاقطاعيون والاغوات الكورد في قضاء عقرة يدعمهم الملاكون الموصليون مع الحكومات العراقية المتعاقبة، ووقفوا دائماً ضد الانتفاضات الكوردية المسلحة ومن ضمنها ثورة ١١ أيلول ١٩٦١، ودخلوا من اجل ذلك في احزاب عدد من رؤساء الوزارات العراقية، وحملوا السلاح ضد تطلعات شعبهم الكوردي، وحاولوا جهد الامكان الابقاء على الاوضاع التي كانت سائدة منذ العهد العثماني (١٥١٦-١٩١٨). وبالمقابل اطلقت تلك الحكومات يدهم في اضطهاد الفلاحين والاعتداء عليهم وسلب ونهب ممتلكاتهم بأسم القانون والعرف او الابتزاز السياسي، وادى هذا الى هجرة الكثير من الفلاحين الى المدن، والى ان تجد تنظيمات الاحزاب السياسية، وبالأخص تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكوردستاني(الپارتى)، طريقها الى الفلاحين المتذمرين، وانفجر الوضع بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، خاصة بعد اعلان قانون الاصلاح الزراعي في ٣٠ أيلول ١٩٥٨، وعودة قائد الحركة القومية الكوردية الملا مصطفى البارزاني من منفاه الاضطرابي في الاتحاد السوفيتي(السابق) الى العراق في ٦ تشرين الاول ١٩٥٨. حيث نشط الفلاحون واطلق عليهم حينذاك اسم (جماعة الشعب)، وانكمش الاغوات ومواليهم وسميوا

برجاعة الاستعمار) في بيوتهم لا يجراون على مغادرتها الى المدن، وعرفت المدة القصيرة التي اعقبت ثورة ١٤ تموز مباشرة، في منطقة العشائر السبعة او (الگورانه تي)، في الادبيات السياسية للمنطقة باسم (شعب شعباني). (ينظر هتافات الفلاحين التي انتشرت حينذاك في الملحق رقم ٧).

شهدت منطقة العشائر السبعة (بردهرش) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ما يشبه انتفاضة فلاحية ضد الاغوات والملاكين (الموصلين)، وشارك فيها الفلاحون الفقراء ورجال الدين، ولعب مسؤول التنظيم الفلاحي للپارتى ورئيس جمعية الاخاء الفلاحية الملا عاصم يحيى علي (من قرية گرده بان)^(١) دوراً رئيسياً في تلك الحركة، وبرزت في القرى الاخرى مجموعة من الفلاحين الپارتيين ومؤيديهم، اذكر منهم: ابراهيم عزيز عبدو ومحمد صالح قهجو من (بردهرش) والملا علي رسول (امام وخطيب

(١) ولد عاصم يحيى علي سنة ١٩٣٠ في قرية ماجيدوا التابعة لناحية الگوير/قضاء مخمور، اربيل، درس مبادئ العلوم الدينية عند والده، وعلى يد العالم السيد ملا عبدالله الشاويسي، وعلى اثر قيام انتفاضة فلاحية سهل اربيل في نيسان ١٩٥٣ وقيادة والده للانتفاضة في القرية والقرى المجاورة لها، لم يتمكن من مواصلة الدراسة بسبب ترحيل اسرته الى قرية گرده بان في ناحية العشائر السبعة/قضاء عقرة، وهناك عمل اماماً وخطيباً لمسجد القرية.

انضم الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني وتولى التنظيم الفلاحي في المنطقة سنة ١٩٥٨، وبسبب نشاطه السياسي الملحوظ وشى به من قبل اغوات المنطقة نفى الى قضاء العزيزية التابع لمحافظة الكوت في آذار ١٩٦٠، وبعد ان قضى اكثر من خمسة اشهر في منفاه، اطلق سراحه بكفالة اخيه الملا علي، والتحق بالثورة الكوردية سنة ١٩٦١، وبسبب نشاطه التميز انيط به مهام التنظيمات في سهل اربيل. استشهد في ٩ كانون الاول ١٩٦٥ في منطقة "رسول بسكول" التابعة لناحية قوشته، ودفن هناك، مقابلة شخصية مع نجله عبدالستار عاصم في اربيل في ١٥ كانون الثاني ٢٠٠٤.

قرية زنگنان^(١)، الاخوين حسن ورشيد سليمان ظاهر (دوگونندان صغير) سيد قادر سيد احمد، الملا محمد وابناء اخوته ملا سدو وعنتر ابن الشهيد محمد سلو (دارهتو)، عزيز محمد امين والملا بكر (بنينان)، الاخوان حسن وعبدالله خضر حسكو (گومه زهررد) و ياسين طه (مام ياسين من زنگنان). (ينظر اسماء المنتمين للپارتى قبل وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في الوثيقة رقم ١٨).

وتزامنت عودة البارزاني الى العراق مع هذا النشاط الفلاحي، فشكل الفلاحون في العديد من القرى الكبيرة وفوداً للذهاب الى بغداد لاستقباله، وتألف وفد كل قرية من ثلاثة اشخاص، فتألف وفد قرية دوگونندان من الاخوين حسن ورشيد سليمان ظاهر وامام مسجد القرية الملا عبدالله حسن، وتألف وفد قرية دارهتو من الملا محمد نجم سليمان مرجان، وفقهي سمومختار القرية)، وسيد قادر، اما وفد قرية بنينان فتألف من الملا بكر عزيز، ومحمد أمين (مختار القرية)، وحسن احمد خرتي، وتكون وفد قرية گومه زهررد من مختار

(١) ولد الملا علي رسول علي خوشناو سنة ١٩١٤ في قرية فلاسج التابعة لقضاء شقلاوة/اربيل ودرس العلوم الدينية ونال الاجازة العلمية عند الملا افندي في اربيل سنة ١٩٤٠، وفي السنة نفسها عمل اماماً وخطيباً لمسجد قرية زنگنان. اعتقل سنة ١٩٦٠ بسبب نشاطه السياسي وحكم عليه مدة سبع سنوات ونصف السنة وابتعد الى سجن نقرة السلطان الصحراوي(في اقصى جنوب العراق) ثم الى سجن ابي الخصيب في البصرة حيث اطلق سراحه في نيسان ١٩٦١ بوساطة فؤاد عارف وزير الزراعة حينذاك. وبعد اطلاق سراحه نقل اسرته من زنگنان الى مدينة الموصل وعمل هناك بزازاً، وعندما حاول الاغوات وازلامهم اغتياله، اضطر على الانتقال الى اربيل، وعمل اماماً في احد جوامعها، ثم انتقل الى منطقة بارزان، وفي سنة ١٩٨٤ اعتقل مرة اخرى بسبب التحاق احد اولاده بصفوف ثورة گولان الكوردية، وقامت اسرته بحرق معظم اوراقه وكتبه خوفاً من ان تقع بيد السلطات، توفي في اربيل سنة ١٩٨٤ بعد اشهر من اطلاق سراحه. مقابلة شخصية مع نجله عبدالله في ١٦ آذار ٢٠٠٤.

القرية حسن خضر حسكو...؟ اما وفد قرية زنگنان فتشكل من امام القرية الملا علي رسول، واحمد محمد احمد باجلان الذي عرف فيما بعد بـ(احمد شرينقه)، وسيد نورالدين زنگه ناني، وشارك في وفد برده رش ابراهيم عزيز عبده وامام القرية، اما قرية گرده بان فتألف وفدها من الملا عاصم يحيى ومختار القرية رمضان محمود رشيد وشخص آخر. ووصل وفد المنطقة بغداد في ٦ تشرين الاول ١٩٥٨ أي يوم وصول البارزاني اليها.

واشتدت حركة الفلاحين المضادة للاغوات والملاكين (الموصليين) بعد فشل حركة العقيد الركن عبدالوهاب الشواف الانقلابية في الموصل في ٨ آذار ١٩٥٩ خاصة بعد تأكد تعاطف الاغوات معها واستعدادهم للمشاركة فيها لولا انهيارها بسرعة^(١)، ودعا الملا عاصم الاغوات في خطب يوم الجمعة الى التفاهم مع الفلاحين ومراعاة الظروف والتغيرات التي احدثتها ثورة ١٤ تموز، ونصح الفلاحين التحلي بالصبر وبالتسامح، ومع هذا اتهمه الاغوات بالشوعية ودعوا الناس الى عدم الاصغاء اليه^(٢).

ان غياب الرقابة الجادة، ونشاط الاقطاعيين المضاد، سيما بعد فنور حماسة قائد الثورة الزعيم (العميد) الركن عبدالكريم قاسم، وتوتر علاقاته بالپارتى ورئيسه البارزاني، كل هذا شكل عقبة كبيرة امام تطبيق قانون الاصلاح الزراعي، وادى بالتالي الى ان يرفع الملاكون رأسهم من جديد، خاصة بعد

(١) حول موقف الاغوات في قضاء عقرة من نشاطات الپارتى وحركة الشواف الانقلابية، ينظر كتابنا: وثائق عن الحركة القومية الكوردية التحررية، ملاحظات تاريخية ودراسات اولية، (اريل، ٢٠٠١)، ص ٤١٩-٤٣٨. ويبدو ان عدداً من فلاحي المنطقة كانوا قد ذهبوا الى الموصل وبناء على دعوة الپارتى، للقضاء على حركة الشواف ينظر (مثلاً) الوثيقة رقم (٢٠).

(٢) رسالة سليمان حسن سليمان ظاهر الى عبدالستار عاصم يحيى في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠.

اندلاع ثورة ١١ أيلول ١٩٦١، وكانت النتيجة اضطراب الكثير من الفلاحين الى ترك قراهم والهجرة الى المدن، والى اعتقال ونفي ومطاردة واغتيال الناشطين سياسياً منهم.

بعد تدهور العلاقات بين الحكومة والحزب الديمقراطي الكوردستاني، واصرار عبدالكريم قاسم على انتهاء المعارضة الكوردية لحكمه الفردي، اتجهت السلطات من جديد وكعادتها الى الاستعانة بالاغوات الكورد لضرب اية حركة قومية كوردية مسلحة قد تندلع، حتى ان (قاسم) اخذ يستقبلهم علناً في بغداد ويزودهم بالتعليمات والنصائح لمواجهة اية حركة كوردية محتملة، وتأسيساً على تلك اللقاءات نشط الاغوات بالتجاوز والاعتداء على حقوق الفلاحين واستفزازهم في كوردستان. حتى ان عدداً منهم قدم عريضة في أيلول ١٩٦٠ الى الجهات المسؤولة في بغداد، طالبوا فيها بأجراء تعديل على قانون الاصلاح الزراعي وحياء قانون التسوية البائد الصادر سنة ١٩٣٨.

كان الفلاحون ومنذ قيام ثورة ١٤ تموز قد انتظموا في الجمعيات الفلاحية التي تشكلت في معظم اقصية ونواحي لواء الموصل، لاستحصال حقوقهم وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي بشكل سليم، وللدفاع عن حقوقهم ازاء اعتداءات وتجاوزات الملاكين الموصليين وصغار الاغوات في سهل عقرة، ولان السلطات في الموصل كانت دائماً تقف الى جانب الملاكين المواصلية وحلفائهم من اغوات وسراكيل المنطقة في تجاوزاتهم على الفلاحين، فقد اضطروا وفد من فلاحي ناحية العشائر السبعة في كانون الثاني ١٩٦١ للسفر الى بغداد وتقديم شكوى ضد تجاوزات وتصرفات (بعض المتنفذين) مباشرة الى وزارة الداخلية، وبدلاً من ان تحقق الوزارة بنفسها في الشكوى، قامت باحالتها الى لواء الموصل التي احوالتها بدورها الى قائممقامية قضاء عقرة (ينظر الوثيقة رقم (١٧) في الملاحق)، فكانت

النتيجة ان القي القبض على مقدمي الشكوى، وبدون أي تحقيق، نفي رئيس الوفد الفلاحي عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني (الپارتي) عاصم الحاج ملا يحيى الى قضاء العزيزية في لواء الكوت (واسط)^(١).

وفي قرية زنگنان القريبة من بردهرش انقسم السكان بسبب مشكلة الاراضي الى فريقين متخاصمين (جماعة الشعب) و (جماعة الاستعمار)، ووقف الى جانب الفلاحين (جماعة الشعب) امام مسجد القرية الملا علي رسول، وكالعادة تمكنت (جماعة الاستعمار) بنفوذها في الناحية والقائممقامية من تحشيد اتباعها من صغار الاغوات والموالين لهم، ضد عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني الملا علي رسول واجباره على الرحيل من القرية الى مدينة الموصل، بحجة انه ييئ الفرقة والشقاق بين سكان القرية (ينظر الوثائق ٦-١٠ في الملاحق).

كما حدثت مصادمات بسبب الاراضي الزراعية بين الفلاحين وصغار الاغوات والموالين لهم في قرية گردهپان ودوكدان الكبير، وبنينان وشيخالك، ففي القرية الاخيرة مثلاً قتل الملاكان خورشيد حاجي علي اغا وعرب حاجي علي في تشرين الثاني ١٩٥٨ اثنين من الفلاحين هما: ميكائيل عنتر وطه عبد الله، بينما قتل الفلاحون كاكل حاجي علي.

لم تكتفِ (جماعة الاستعمار) بترحيل ونفي الذين كانوا يشجعون الفلاحين على المطالبة بحقوقهم، بل اخذت تحرض السلطات على اعتقال المنتمين الى

(١) حول النشاط السياسي في قضاء ناكري، والمظاهر السياسية لمشكلة الاراضي في ناحية العشائر السبعة في ستينات القرن الماضي ينظر مؤلفنا: وثائق عن الحركة القومية الكوردية التحررية، ملاحظات تاريخية ودراسات اولية، (اربيل، ٢٠٠١) ص ٤٠٦-٤١٨، ومؤلفنا الحركة القومية الكوردية التحررية، دراسات ووثائق (اربيل، ٢٠٠٤) ص ٢٢٩-٢٤٨.

(الپارتی)، وشمل التحریض حتی الذین كانوا قد رحلوا من المنطقة نتیجة تجاوزاتهم (ینظر الوثائق ۱۲-۱۷ فی الملاحق). فضلاً عن محاولاتها لاغتيال بعضهم.

لم تشهد المنطقة نشاطات سیاسیة مؤثرة وقویة خلال المدة (۱۹۶۱-۱۹۷۰) بسبب سيطرة رؤساء العشائر الموالین للحکومة علیها، وانخراط معظم اتباعهم فی تشکیلات الشرطة غیر النظامیة او فرسان صلاح الدین فیما بعد (المرتزقة - الجاش) لمحاربة الثورة الكوردیة، هذا فضلاً عن ان طبیعة المنطقة السهلیة وبعدها عن الجبال، والتحاق الكثير من ابنائها بالثورة الكوردیة، كانت لا تشجع علی القيام بنشاطات سیاسیة، او القيام بعمليات ثوریة) ضد السلطات الحکومیة واتباعها من الموالین لها.

یقول مسؤول لجنة محلية الموصل للحزب الديمقراطي الكوردستاني (الپارتی) فی سنة ۱۹۶۹ فاروق محمود ناکرهی (عقراوی)، انه كان فی بردهرش فی هذه السنة خلیة پارتهی نشطة ترتبط بتنظیم الموصل وتتكون من ابراهیم عزیز عبدو و اسماعیل رضا وحسین جیجو واحمد فراش، ویضیف بانه نقل سراً من اربیل الی بردهرش فی نهاية سنة ۱۹۶۹، وان مدیر الناحیة نامق شیخ رقیب السورجی، ورغم عداء اسرته لبارزان، فقد كان متوازناً وهادئاً فی التعامل معنا، كما ان عبدالله اسماعیل معروف، وهو آمر المرتزقة [فرسان صلاح الدین] فی البلدة (بردهرش) كان یتغاضی عن نشاطی ووجودی فی دار شقیقی مصطفی الذی كان یعمل مدرساً فی متوسطة بردهرش^(۱).

(۱) فاروق محمود ناکرهی، من ذاكرة ناشط P.D.K (پارتی)، (دهوك، ۲۰۱۲)، ص ۳۴-۳۵.

اما عن الحالة السياسية في بردهرش بعد اعلان اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ والتي بموجبها اقر الحكم الذاتي لكوردستان، فيقول فاروق ناكراهي: ان البارتي كان يخاف من اعلان وجوده وتنظيمه في قضاء عقرة خوفاً من الاغوات، الا انه اعلن عن وجود تنظيم الحزب في بردهرش رغم المخاوف، وعندما حاولوا اغتياله استقر في الموصل ولم يعد الى المنطقة. واخذ ابراهيم عزيز عبدو يدير لجنة الحزب في الناحية، وكانت تسمى بلجنة رزكاري وتتبع تنظيم لجنة محلية ناكري الذي كان ابراهيم عزيز عبدو عضواً فيها ومسؤولاً لمنطقة العشائر السبعة^(١).

المهم في الامر، ازداد نشاط (البارتي) في قضاء عقرة بشكل عام بعد ١١ آذار ١٩٧٠، خاصة بعد لجوء عدد من رؤساء العشائر والملاكين المتنفذين واتباعهم من المعادين للبارتي وللثورة الكوردية الى الموصل ومنطقة حمام العليل جنوب الموصل بـ(٢٥) كم. تعبيراً عن رفضهم الخضوع لـ(حكم) البارتي في المنطقة.

وعندما استؤنف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، التحق الكثير من ابناء (العشائر السبعة) بالثورة الكوردية، وكان عددهم يفوق اعداد الملتحقين من المناطق الاخرى في قضاء عقرة، وعاد الى المنطقة المواليون للحكومة الذين سبق وان تركوها بسبب حكم وسيطرة (البارتي) عليها، ولا نبتعد عن الحقيقة اذا قلنا ان الكثير ممن التحقوا بالثورة الكوردية من المنطقة ولجأوا الى ايران بعد انتكاستها في آذار ١٩٧٥، كان بسبب ظلم الاغوات وتجاوزاتهم عليهم، وخوفاً من انتقامهم بعد عودتهم الى المنطقة اثر استئناف

(١) ينظر مؤلفه: المصدر نفسه، ص ٣٩-٤٠ "٤١"، وينظر ما كتبه عزيز شريف عن المنطقة بعد ١١ آذار ١٩٧٠ في الملحق رقم (٨)

القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، وهذا لا يعني ابدأً التقليل من اندفاعهم وشعورهم القومي والوطني المعادي لاعداء (الكوردائيي)، بدليل ان بردهرش كانت اول مدينة في بادينان انتفضت ضد النظام في صباح ١٢ آذار ١٩٩١، مع انها كانت اقرب منطقة الى قوات النظام وسلطتها.

هكذا كانت باختصار الحالة العامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بردهرش حتى سنة ١٩٧٤، عندما جئتها شاباً ممتليء الحيوية متحمساً للأفكار القومية واليسارية التي كنت اريد نشرها بين عامة السكان وخاصة الطلاب الذين سآدرسهم.

بردهرش ومتوسطتها

كان اول تعييني مدرساً في متوسطة بردهرش، ولم يكن ذلك بناءً على طليبي، باشرت بوظيفتي صباح يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ وكان مديرها صابر محمد حسين ناكريهبي (١٩٤٢-٢٠٠٨/١/٣) الذي استقبلني بفرح غامر وبالود والترحاب وكأننا معارف قدماء، وكانوا ينادونه بابي همه^(١).
اما بناية المدرسة فكانت قد تعرضت للاهمال والتخريب اثر استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤ بين الحكومة والثورة الكوردية، فابوابها لم تكن محكمة وكذلك نوافذها، والاثاث المكتبية والمقاعد الدراسية في حالة يرثى لها، وكان سعيد اسماعيل معروف (ابو بحري) يقوم كمقاوم باصلاح وتأهيل البناية وتبليط ساحتها.

كان للمدرسة صفان فقط، الصف الثاني وعدد طلابه (١٦) طالباً، والصف الثالث وعدد طلابه (٨) طلاب، ولم يكن هناك صف اول، بسبب التحاق الكثير من سكان قرى المنطقة بالثورة الكوردية، وكان المدير وخوفاً من ان تغلق الحكومة المدرسة وتنقل طلابها الى اقرب متوسطة في المنطقة، يُريد من عدد الطلاب بتسجيل التاركين مثلاً، فكان عدد طلاب الصف الثاني رسمياً

(١) كان محمد (همه) الابن البكر للمدير مختلاً عقلياً الا انه لم يكن مؤذياً.

(٢٠) طالباً، والصف الثالث (١٢) طالباً وادناه اسمائهم واسماء طلاب
المتوسطة لغاية السنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨ :

طلاب الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٤

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	جميل حسين احمد	١٩٥٦	بردهرش	لم يكمل الدراسة قتل اثناء الحرب العراقية الايرانية
٢	عبدالستار فارس امين	١٩٦٢	داره تو	دبلوم فني قتل في الموصل سنة ٢٠٠٥
٣	عبدالله جميل عبدالله	١٩٦٠	بردهرش	خريج السادس الادبي / مسؤول لجنة وهردك لق ١٤ للحزب الديمقراطي الكوردستاني
٤	محمد مصطفى محمد	١٩٥٧	بردهرش	لم يكمل الدراسة / كاسب
٥	ميكائيل حسن عثمان	١٩٥٩	بردهرش	خريج اعدادية الصناعة / موظف في كهرباء بردهرش
٦	حسين شريف حسن	١٩٦١	بردهرش	خريج كلية التربية / فيزياء / موظف في زراعة بردهرش
٧	اكرم صالح محمد سعيد	١٩٥٩	بردهرش	لم يكمل الدراسة / مقيم في السويد
٨	امين حيدر عثمان	١٩٦٢	بردهرش	خريج اعدادية الزراعة / كاسب
٩	شوكت حسين عبدالغفار	١٩٦١	باكورماني / كانيلان	سائق تكسي / ثاكرى
١٠	حازم خطاب احمد	١٩٦٢	داره تو	اربيل / كاسب
١١	عبدالكريم سليم خضر كانيلاني	١٩٦٠	كانيلان	الجامعة التكنولوجية / بغداد / مهندس مسؤول الوحدة الفنية مستشفى گولان عقرة

١٢	حاتم صالح عثمان	١٩٦١	داره تو	موصل / كاسب
١٣	صديق رشيد عثمان	١٩٦٠	بردهرش	خريج السادس الاعدادي/ ضابط ثاسايش
١٤	عدنان احمد يونس	١٩٦١	بردهرش	كلية الزراعة/حام العليل/ موظف في السفارة الالمانية اربيل
١٥	ابراهيم محمد امين ابراهيم شرطة	١٩٦١	بردهرش	خريج اعدادية الزراعة/ كاتب عرائض حالياً
١٦	خسرو عبدالله اسماعيل	١٩٥٩	بردهرش	اكمل الدراسة في السويد/ مسؤول الانتخابات فيالحزب الديمقراطي الكوردستاني
١٧	فخري نجم كاكال	١٩٦٠	دارهتو	خريج صناعة الموصل/فلاح حالياً
١٨	حازم ميكائيل اسماعيل	١٩٥٨	مربيا	خريج الجامعة التكنولوجية/ مهندس حالياً
١٩	حميد امين احمد	١٩٥٧	الشيخان	معوق حالياً في مجمع جره
٢٠	صالح علي احمد	١٩٥٧	اتروش	مدرس / دهوك

طلاب الصف الثالث المتوسط للسنة الدراسية ١٩٧٤-١٩٧٥

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	عبدالجيد عزيز احمد	١٩٥٦	بردهرش	لم يكمل الدراسة/موظف في بلدية بردهرش
٢	سعيد شوكت سعيد	١٩٥٧	بردهرش	الجامعة التكنولوجية/مهندس في دائرة ماء بردهرش
٣	نورالدين انور عباس	١٩٥٦	كهربدو	كلية الزراعة/ مهندس زراعي/وزارة الزراعة

٤	عبدالكريم محمد طيب ملا يونس	١٩٦١	بردهرش	كان معلما توفي سنة ٢٠٠٠
٥	ابراهيم عبدالرحمن محمد	١٩٥٨	بردهرش	خريج المعهد الفني في الرمادي/ معلم حالياً
٦	لقمان احمد يونس	١٩٦٠	بردهرش	خريج الجامعة التكنولوجية/مهندس في وزارة البلديات
٧	سيام شوكت خليل	١٩٥٩	بردهرش	معلمة في دهوك
٨	هند شوكت خليل	١٩٦٠	بردهرش	موظفة في دهوك
٩	زمان عزيز عبدالرحمن	١٩٥٩	چه مه	معلم
١٠	قرني سعيد عبدالله	١٩٥٧	كانيلان	خريج كلية الطب /طبيب في زاخو حالياً
١١	شعبان درويش شعبان	١٩٥٧	بردهرش	كاسب
١٢	احمد عزو رشيد	١٩٥٧	شيخالك	الموصل / خريج المعهد الفني/ كهربائي
١٣	علي السماعيل عبدالرحمن	١٩٥٧	طريدةو	خريج الجامعة التكنولوجيا/مهندس ادارة محلبة دهوك

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الاول للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	سالم عبدالكريم ابراهيم	١٩٦٣	بردهرش	تاجر في زاخو
٢	شعبان عبدالمناف رسول	١٩٦٠	سيسنا	مهندس في اشغال/عقرة
٣	جمشيد حفظ الله عبدالقادر	١٩٦٣	كانيلان	ضابط
٤	هاوار رشاد عبدالمناف	١٩٦٣	زنكان	مشرف ترويي/ الرياضة
٥	كمال عبدالله حسن شيخكي	١٩٦٢	دهوك	خريج هندسة/ مهندس

صناعة / متوفي		١٩٦١	امين عبدالله حسن	٦
ضابط قتل في الحرب العراقية الايرائية	اومر سينان	١٩٦١	سليمان رشيد سعدون	٧
موظف	بردهرش	١٩٦١	عزالدين محمد حسين	٨
معلم (متوفي)	بردهرش	١٩٦٢	محمد علي يوسف	٩
معلم	بردهرش	١٩٦١	سعودي سليمان خضر	١٠
اصحح شرطياً ثم ترك وظيفته	كردهپان	١٩٦٣	اميران رمضان خليل	١١
معلم	بردهرش	١٩٦١	عبدالسلام حسيب عبدالله	١٢
موظف		١٩٦٥	كريم علي مجيد	١٣
متوفي	خيله كي	١٩٦٢	كمال علي سليمان	١٤
پيشمه رگه	بردهرش	١٩٦٢	خليل محمد امين ابراهيم	١٥
ماحستير علم النفس مدرسة في دهوك	دهوك	١٩٦٢	زينب احمد يونس	١٦
مهندس زراعي	دارهتو	١٩٦٤	ارشد فارس امين	١٧
كاسب	دارهتو	١٩٦٢	بدر ميران سعيد	١٨
مهندس	دارهتو	١٩٦٣	شكر محمد قرطاس	١٩
خريج صناعة / كاسب	دارهتو	١٩٦٣	عزيز محمود محمد	٢٠
معلم	دارهتو	١٩٦٤	غازي صالح نجيب	٢١
كاسب	دارهتو	١٩٦٣	نامق نجم كاكل	٢٢
موظف	بردهرش	١٩٦٣	السماعيل شريف حسن	٢٣
خريج اعدايبة مهنية/ صيدلية اعشاب طبية	كهلهك	١٩٦٤	خالد السماعيل خليفة عمر	٢٤
خريج صناعة/كاسب	ههولير	١٩٦٢	يوسف محمد عبدالكريم	٢٥
معلم	من المزورية خنس	١٩٥٩	يونس عبدالله يونس	٢٦
كاسب	موصل	١٩٦١	عبدالسلام محمد رشيد محمد	٢٧
كاسب	موصل	١٩٦١	تحسين محمد رشيد محمد	٢٨
كاسب	دولييجان	١٩٦٢	احمد كتو احمد	٢٩

٣٠	خيري حسن محي	١٩٦٢	دهوك	اتروش من المبعدين/معلم
٣١	طاهر رمضان بونس	١٩٦٠	دهوك	مزوري من المبعدين
٣٢	نافع خير الدين مجيد	١٩٦١	بردهرش	خارج العراق/مهندس
٣٣	احمد حسن احمد	١٩٦٢	گرگری	زماري

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الثاني للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	عثمان رمضان صالح	١٩٦١	دارهتو	مدير مدرسة
٢	عبدالله اسماعيل خليفة عمر	١٩٦٢	خدهبات	خريج صناعة/كاسب
٣	محمد مصطفى محمد	١٩٥٧	بردهرش	كاسب
٤	سليمان اسماعيل خضر	١٩٦٠	كلك	كاسب
٥	شوكت حسين عبدالغفار	١٩٦١	كانيلان	كاسب
٦	عبدالكريم سليم خضر	١٩٦٠	ناكري	مهندس في صحة ناكري
٧	صديق رشيد عثمان	١٩٦٠	بردهرش	ضابط اسايش
٨	يونس حسين احمد اتروشي	١٩٥٧	موصل	كاسب من المبعدين
٩	كامل محو احمد اتروشي	١٩٦١	شبخالك	قتل في الحرب العراقية الايرانية
١٠	اردوان حسن مصطفى	١٩٥٨	اتروش	من المبعدين اتروش
١١	شاكر طيب محمود	١٩٦١	كلكجي	مهندس
١٢	رشيد محمد صالح محي اتروشي	١٩٦٠	دهوك	كاسب
١٣	هاشم بونس ابراهيم	١٩٥٨	دهوك	مهندس/ شكفت هندي
١٤	مصطفى عبدالله صبري	١٩٥٩	ناكري	مهندس
١٥	محمد يوسف مصطفى	١٩٥٨	زماري كان في بردهرش	من المبعدين من زمار التحق بالثورة الكوردية سنة ١٩٧٨ وتوفي هناك
١٦	عزيز خضر ابراهيم	١٩٥٧		قرية محمد رشان/قضاء الشيوخان

١٧	غازي سعيد يونس	١٩٥٩	حنس	موظف / مبعد
١٨	علي حسين يزدین	١٩٦٠	من المبعدين	
١٩	صبيحي احمد قادر	١٩٥٧	من المبعدين	خريج صناعة/ كاسب في دهوك
٢٠	محمد علي صالح	١٩٥٩	من المبعدين	

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الثالث للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	خليل طه ابراهيم	١٩٥٩	اربييل	مهندس
٢	عبدالكریم طيب ملا يونس	١٩٦١	بردهرش	معلم / متوفي
٣	شعبان درويش شعبان	١٩٥٧	بردهرش	كاسب/من عقرة
٤	عبدالستار فارس امين	١٩٦٢	دارهتو	(متوفي)
٥	عبدالله جميل عبدالله	١٩٦٠	بردهرش	كادر حزبي
٦	ميكايل حسن عثمان	١٩٥٩	بردهرش	موظف
٧	حسين شريف حسن	١٩٦١	بردهرش	موظف
٨	اكرم صالح محمد سعيد	١٩٥٩	بردهرش	مقيم في السويد
٩	امين حيدر عثمان	١٩٦٢	بردهرش	خريج اعدادية الصناعة/ كاسب
١٠	حاتم صالح عثمان	١٩٦١	دارهتو	خريج اعدادية الصناعة/ كاسب
١١	عدنان احمد يونس	١٩٦١	بردهرش	خريج زراعة/ في الخارج
١٢	ابراهيم محمد امين ابراهيم	١٩٦١	بردهرش	خريج اعدادية الصناعة / كاسب
١٣	خسرو عبدالله اسماعيل	١٩٥٩	بردهرش	اكمل الدراسة في السويد/ مسؤول دائرة الانتخابات فيالحزب الديمقراطي الكوردستاني
١٤	فخري نجم كاكل	١٩٦٠	دارهتو	كاسب
١٥	حازم ميكايل اسماعيل	١٩٥٨	مرييا من المبعدين	مهندس
١٦	حميد امين احمد	١٩٥٧	الشيخان	من المبعدين

١٧	صباح ادريس احمد	١٩٥٧	من المبعدين	من قرية درين بالقرب من مرييا / متوفي
١٨	حسين يوسف مصطفى زماري	١٩٦١	زماري كان يسكن بردهرش	مهندس / متوفي
١٩	ادريس مصطفى محمد زماري	١٩٥٧	كهونه باك	مقيم في السويد
٢٠	نازل هادي ثيرو	١٩٦٠	اميان	هركي
٢١	احمد صالح صالح زماري	١٩٥٩	دهوك	مدير ماء ومجاري اطراف دهوك
٢٢	حسام مصطفى حسن	١٩٥٨	ذيركي	مبعد / موظف
٢٣	دلوفان محمد رشيد محمد	١٩٥٧	ربتكى	مبعد/استشهد في ١٩٨١/١/٨ عند التحاقه بثورة گولان
٢٤	عادل ميرو سليمان	١٩٥٧	جفتهي	مبعد/مهندس / ماء ناكري
٢٥	عزيز الياس شيخو زماري	١٩٦٢	زماري	مبعد

طلاب متوسطة بردهرش للبين الصف الاول للسنة الدراسية ١٩٧٦-١٩٧٧

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	سعدى سليمان خضر	١٩٦١	بردهرش	معلم
٢	كريم علي مجيد	١٩٦٤	خيلكي	موظف
٣	غازي صالح نجيب	١٩٦٤	دارهتو	معلم
٤	اسماعيل شريف حسن	١٩٦٣	بردهرش	موظف في اثار ناكري
٥	يوسف محمد عبدالكريم	١٩٦٢	هدولير	كاسب في اربيل
٦	هيوا حاجي جميل	١٩٦٤	زاخو	كانت والدته ممرضة في المستوصف، موظف في زاخو
٧	رمضان جرجيس سليمان	١٩٦٣	دهوك	معلم
٨	توفيق حسن عبداللطيف	١٩٦٠	دهوك	معلم
٩	عگيد كاكل مجيد	١٩٦٥	خهبات	ضابط آسایش
١٠	رشيد يونس محمد	١٩٦١	موصل	معلم في الموصل
١١	عبدالقادر خالد رشيد	١٩٥٩	شيخ هسنى	من المبعدين حالياً في تربية

	السكّن كرده بان			
١٢	علي محمد عبدالكريم	١٩٦٥	ههولير	مهندس
١٣	نوري ميرو سليمان	١٩٦٣	جفتهدبي	مبهد / مدرس
١٤	نجم الدين عبدالله احمد	١٩٦٦	بردهرش	ضابط
١٥	عبدالجبّار مردان صالح	١٩٦٢	مريّا من المبهدين	مقيم في الخارج
١٦	عثمان جليل مجيد	١٩٦٢	خيله كي	متوفي
١٧	احمد يونس حسين	١٩٦٥	بردهرش	كاسب
١٨	علي حسين حبيب	١٩٦٤	دهوك	مبهد / حاليّاً طبيب جراح في دهوك
١٩	غازي رمضان حسين	١٩٦٣	بردهرش	مدرس / حاليّاً مديبر تربية قضاء بردهرش
٢٠	خيرالدين فحري رمضان	١٩٦٢	گرهويل	معلم
٢١	رمضان حسين سليم	١٩٦٤	هزارجوت	مشرف تربوي
٢٢	سليم حسين سليم	١٩٦٣	هزارجوت	معلم
٢٣	لزكين عبدالله محمد	١٩٦٢	بردهرش من اهل مغارة	كاسب
٢٤	رمضان مصطفى سعيد	١٩٦٤	دوليجان	معلم
٢٥	احمد محي الدين شمس الدين	١٩٦٣	بردهرش	معلم
٢٦	شاهين ابراهيم خالد	١٩٦٢	دوليجان	مدرس
٢٧	محمد رشدي طاهر خالد	١٩٦١	دوليجان	كاسب
٢٨	كمال جاسم ياسين	١٩٦٣	دوليجان	ضابط
٢٩	محمد كريم ظاهر	١٩٦١	دوليجان	كاسب
٣٠	يونس حسن علي	١٩٦٤	دوليجان	ضابط / متوفي
٣١	طه يوسف مصطفى زماري	١٩٦٤	زماري كان يسكن بردهرش من المبهدين	خريج كلية التربية / فيزياء / يقيم في الخارج
٣٢	محمود عبدالقادر احمد	١٩٦٥	بردهرش	كاتب عرائض
٣٣	احمد امين احمد	١٩٦٣	خيله كي	تاجر

٣٤	ابراهيم محمد نصيب	١٩٦٤	بردهرش	كاسب
٣٥	شكر ياسين مصطفى	١٩٦٣	كلکچي	
٣٦	محمد صالح ابراهيم	١٩٦١	كانيلان	مدرس
٣٧	حازم امين احمد	١٩٦٠	كانيلان	
٣٨	مصطفى رشيد عمر زبياري	١٩٦٥	كانيلان	
٣٩	صلاح مجيد ياسين	١٩٦٢	كانيلان	معلم حالياً / تعرض لحادث ادى الى كسر ساعده
٤٠	صباح احمد قادر	١٩٦١	دهوك	خريج اعدادية
٤١	عادل محمد سليمان	١٩٦١	بردهرش	من المزرعة المبعدين كان يسكن شيوهه
٤٢	خالد نوري جعفر	١٩٦٢	دهوك	مهندس ماء ومجاري/دهوك
٤٣	ابراهيم يونس حسين	١٩٦٦	بردهرش	معلم
٤٤	جميل عصمان طه	١٩٦٤	شيوخكي/ ميعد	تاجر حالياً في دهوك
٤٥	امجد محي الدين شمس الدين	١٩٦٥	بردهرش	كاسب
٤٦	شكر طيب محمود	١٩٦٣	بردهرش	كاسب في كلکچي
٤٧	رمضان عبدالقادر امين	١٩٦٤	كانيلان	
٤٨	زبير محمد طاهر ياسين	١٩٦٣	كانيلان	معلم
٤٩	ميكائيل سعيد اسماعيل	١٩٦٤	كلکچي	خريج اعدادية الصناعة/ كاسب
٥٠	جوهر شوكت احمد	١٩٦٤	كانيلان	كاسب
٥١	عيسى احمد حميد	١٩٦١	خيله كى	كاسب
٥٢	عبدالغفور عزيز مردان	١٩٦٢	قهسروك	موظف في مريبا
٥٣	لقمان عبدالقادر محمد	١٩٦٤	كانيلان	كاسب
٥٤	مجاهد ابراهيم كك محمود	١٩٦١	ناكرى	مركب اسنان
٥٥	عبدالكريم حسن سليمان	١٩٦٤	دالهرى	
٥٦	احمد عثمان احمد	١٩٦٠	دوگندان	تاجر
٥٧	احمد خالد صالح	١٩٦٣	گردهبان	
٥٨	مهدي خليل امين	١٩٦٤	دارهتو	مشرف في تربية بردهرش
٥٩	خطاب حارس شمزين	١٩٦٤	دارهتو	

٦٠	بهرام خليل خضر	١٩٦٢	دارهتو	عضو فرع الحزب الديمقراطي الكوردستاني في عقرة
٦١	فيصل محمد علي	١٩٦٤	دارهتو	كاسب
٦٢	اسماعيل ميكائيل حسين	١٩٦٣	دارهتو	مدير مالية
٦٣	وعداالله غفور صالح	١٩٦٤	كلكچي	كاسب
٦٤	سميرة عبدالله اسماعيل	١٩٦٣	بردهرش	عضوة برلمان حالياً
٦٥	عثمان قاسم عثمان	١٩٦٤	زنگنان	مصور شعاعي
٦٦	مصلح محمد مصطفي	١٩٦٣	زيباري	ضابط حالياً يسكن دهوك

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الثاني للسنة الدراسية ١٩٧٦-١٩٧٧

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	اميران رمضان خليل	١٩٦٣	كردهبان	تطوع في سلك الشرطة
٢	عبدالسلام حسيب عبدالله	١٩٦١	شيوهره	معلم
٣	كمال علي سليمان	١٩٦٢	خيله كي	متوفي
٤	زينب احمد يونس	١٩٦٢	بردهرش	ماجستير/مدرسة في دهوك
٥	ارشد فارس امين	١٩٦٤	دارهتو	مهندس زراعي في بردهرش
٦	بدر ميران سعيد	١٩٦٢	دارهتو	كاسب
٧	شكر محمد قرطاس	١٩٦٣	دارهتو	مهندس
٨	عزيز محمود محمد	١٩٦٣	دارهتو	كاسب
٩	نامق نجم كاكل	١٩٦٣	دارهتو	خريج دار المعلمين/كاسب
١٠	يونس عبدالله يونس	١٩٥٩	هدسه ني	معلم في خنس
١١	عبدالسلام محمد رشيد محمد	١٩٦١	فايدة	كاسب
١٢	تحسين محمد رشيد محمد	١٩٦١	موصل	موظف في السياحة
١٣	احمد كتبو احمد	١٩٦٢	دوليجان	خريج اعدادية
١٤	طاهر رمضان يونس المزوري	١٩٦٠	دهوك	خريج دار المعلمين
١٥	نافع خير الدين مجيد	١٩٦١	بردهرش	مهندس / يقيم في الخارج
١٦	سعدى ابراهيم عبدالقادر	١٩٦٢	زهنگنان	معلم

١٧	محمد علي يوسف	١٩٦٢	بردهرش	معلم (متوفي)
١٨	عزالدين محمد حسين	١٩٦١	بردهرش	موظف
١٩	سليمان رشيد سعدون	١٩٦١	ثومر سينان	ضابط قتل في الحرب العراقية الايرائية
٢٠	امين عبدالله حسن شيخكي	١٩٦١	من المبعدين	متوفي
٢١	كمال عبدالله حسن شيخكي	١٩٦٢	من المبعدين	مهندس في ماء دهوك
٢٢	هاوار رشاد عبدالمطلب	١٩٦٣	زه نكه نان	مشرف تربوي / بردهرش
٢٣	جمشيد حفظ الله عبدالقادر	١٩٦٣	كانيلان	ضابط / زيباري

طلاب متوسطة بردهرش للبنين للصف الثالث للسنة الدراسية ١٩٧٦-١٩٧٧

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	كامل محو احمد	١٩٦١	من المبعدين	
٢	اردوان حسن مصطفى اتروشي	١٩٥٨	اتروش	يقيم في دهوك حالياً
٣	شاكر طيب محمود	١٩٦١	كلكجي	مهندس
٤	رشيد محمد صالح محي	١٩٦٠	حالياً في دهوك	كاسب من المبعدين
٥	هاشم يونس ابراهيم	١٩٥٨	شكفت هندي	مهندس حالياً في دهوك من المبعدين
٦	مصطفى عبدالله صبري	١٩٥٩	شيخان	مهندس كهربائي / مدير كهرباء ناكري
٧	محمد يوسف مصطفى	١٩٥٨	زماري	متوفي
٨	غازي سعيد يونس	١٩٥٩	حنس	مبعد/موظف حالياً في بلديات دهوك
٩	علي حسن يزدين	١٩٦٠		
١٠	محمد علي صالح	١٩٥٩		

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الاول للسنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	محمود عبدالقادر احمد	١٩٦٥	بردهرش	كاتب عرائض
٢	احمد امين احمد	١٩٦٣	خيله كي	تاجر
٣	ابراهيم محمد نصيب	١٩٦٤	بردهرش	كاسب
٤	ابراهيم يونس حسين	١٩٦٦	بردهرش	معلم
٥	احمد سليم خضر	١٩٦٤	كانيلان	معلم
٦	ادريس حميد عزيز	١٩٦٣	زهنگان	كاتب نفوس/ متوفي
٧	بلال ابراهيم احمد	١٩٦٤	بردهرش	خريج دار المعلمين/ متوفي
٨	خورشيد رشيد جيجو	١٩٦٤	بدر كچكي	معلم من المبعدين الى زهنگان
٩	جعفر رشيد معروف	١٩٦٥	بريفكان	تاجر في دهوك
١٠	زورين صابر محمد	١٩٦٣	بردهرش	معلمة في عقرة
١١	رمضان عمر عثمان	١٩٦٥	زهنگان	نقيب شرطة
١٢	حجي حميد ياسين	١٩٦٤	كلكچي	مشرّف تربوي في تربية الشيخان
١٣	حامد حجي مصطفى	١٩٦٣	كانيلان	مزوري من المبعدين
١٤	حسين ابراهيم مصطفى	١٩٦٥	كانيلان	
١٥	سامي ابراهيم عزيز	١٩٦٣	دوليجان	معلم
١٦	سليمان محمد خليفة	١٩٦٦	حسه ني	متوفي
١٧	سعدالله جرجيس باراني	١٩٦٤	بردهرش	مدير بلدية قرية بنينان حالياً
١٨	سعيد جرجيس باراني	١٩٦٢	بردهرش	موظف
١٩	شكري قمر خلف	١٩٦٤	اومرسيان	
٢٠	صباح محمد عبدالغفور	١٩٦٦	تل جوهر	كاسب من المبعدين الى كانيلان
٢١	صلاح محمد عبدالغفور	١٩٦٥	تل جوهر	كاسب من المبعدين الى كانيلان
٢٢	صدقي حسين قادر	١٩٦٣	زهنگان	كاسب
٢٣	طه حاجي طه	١٩٦٥	اومرسيان	مفوض شرطة مرور
٢٤	طارق حسن محمد علي	١٩٦٤	گردهو	مدرس

٢٥	عمر محمد عبدالكريم	١٩٦٣	اربيل	متوفي
٢٦	غياث فاخر محمد	١٩٦٥	تلجور	كاسب من المبعدين الى كانيان
٢٧	فريق ابراهيم حسن	١٩٦٥	دوليجان	مشرف تربوي في تربية بردهرش
٢٨	لقمان مجيد عزيز	١٩٦٣	كانيان	كاسب
٢٩	لقمان عباخيد صالح	١٩٦٤	كانيان	خريج اللغة الفرنسية يقيم في السويد
٣٠	طارق طاهر يونس	١٩٦٣	شيخ هدهستي	سائق في تربية شيخان
٣١	غازي حبيب محمد	١٩٦٤	شيوهره	من المبعدين من شيخان الى بردهرش
٣٢	عبدالجبار حسن اسماعيل	١٩٦٤	بردهرش	موظف في المعهد الفني/بردهرش
٣٣	عبدالملك مردان صالح	١٩٦٣	مربيا	مبعد يقيم في الخارج حالياً
٣٤	سالم يونس ابراهيم	١٩٦٤	شكفت هندي	من المبعدين
٣٥	محمد كريم صالح	١٩٦٤	يدكمله هدركي	ضابط شرطة
٣٦	مهدي خلف صديق	١٩٦٥	كلكجي	كاسب
٣٧	محمد سليمان علي	١٩٦٤	بردهرش	مدرس
٣٨	موسى عيسى محمود	١٩٦٥	زهنگان	موظف/خريج دار المعلمين
٣٩	مقداد جعفر عبدالله	١٩٦٣	قهسروك	خريج كلية
٤٠	محي الدين عبدالرحمن ابراهيم	١٩٦٥	حهسهني	مشرف تربوي في تربية بردهرش
٤١	نجم ظاهر كتو	١٩٦٤	دوليجان	كاسب/خريج دار المعلمين
٤٢	مجيد محمد عبدالله	١٩٦٢	بردهرش	كاسب
٤٣	نوري احمد ايوب	١٩٦٤	كانيان	كاسب/عاد الى قرية اوامر قايطي
٤٤	نجم الدين نجم الدين عزيز	١٩٦٤	كانيان	ضابط
٤٥	مجيد شوكت سعيد	١٩٦٦	بردهرش	معلم
٤٦	ياسين صديق ميكائيل	١٩٦٥	بردهرش	موظف
٤٧	مسعود عبدالكريم	١٩٦٥	دهوك	طبيب حالياً في دهوك
٤٨	نجم عبدالله محمد	١٩٦٥	بردهرش	كاسب

٤٩	محمد طاهر محمد محمد طاهر	١٩٦٣	بردهرش	كاسب
٥٠	وعبدالله سعدالله محمد	١٩٦٥	بردهرش	كاسب
٥١	ولد صالح علي	١٩٦٤	بردهرش	متوفي
٥٢	يوسف بكر صديق	١٩٦٧	خيله كي	كاسب/خريج دار المعلمين
٥٣	هفال حاجي جميل	١٩٦٥	زاخو	موظف
٥٤	مصطفى عبدالله محي الدين	١٩٦٣	هزارچوت	
٥٥	حسين عمر حسين	١٩٦٣	داره تو	معلم
٥٦	صائب حسن محمد	١٩٦٥	داره تو	معلم
٥٧	عبدالستار حمد صمد	١٩٦٤	داره تو	متوفي
٥٨	ادريس سليمان ابراهيم	١٩٦٤	داره تو	
٥٩	طارق احمد حجي	١٩٦٤	روثيا	اتروشي من المبعدين
٦٠	محمد عبدالله محمد	١٩٦٤	روثيا	اتروشي من المبعدين
٦١	هاوار يونس امين	١٩٦٤	داره تو	موظف خدمات
٦٢	هاشم احمد عثمان	١٩٦٥	بردهرش	تاجر
٦٣	كمال عزيز حسن	١٩٦٥	بردهرش	كاسب
٦٤	فاخر جرجيس كدو	١٩٦٥	داره تو	كاسب
٦٥	حسيبة سعيد اسماعيل	١٩٦٥	بردهرش	مديرة مدرسة في بردهرش
٦٦	جمال عيسى يونس	١٩٦٢	زهنگان	من المبعدين
٦٧	ادريس محمد صالح جرجيس			
٦٨	عبدالرحمن محمد يونس	١٩٦٤	بردهرش	كاسب
٦٩	عبدالله محمد خالد		بردهرش	كاسب/اتروشي من المبعدين
٧٠	عونني محمد عثمان	١٩٦٥	بردهرش	عضو فرع البارتني

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الثاني للسنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	سعدي سليمان خضر	١٩٦١	بردهرش	معلم
٢	عبدالسلام حسيب عبدالله	١٩٦١	بردهرش	معلم
٣	كريم علي مجيد	١٩٦٤	بردهرش	موظف
٤	كمال علي سليمان	١٩٦٢	بردهرش	متوفي
٥	خليل محمد امين ابراهيم	١٩٦٢	بردهرش	بيشمه رگه
٦	اسماعيل شريف حسن	١٩٦٣	بردهرش	موظف
٧	يوسف محمد عبدالكريم	١٩٦٢	اربييل	كاسب في اربيل
٨	هيوا حاجي جميل	١٩٦٤	زاخو	موظف
٩	رمضان جرجيس سليمان	١٩٦٣	دهوك	كاسب في دهوك اتروشي من المبعدين
١٠	توفيق حسن عبداللطيف	١٩٦٠	دهوك	معلم في دهوك من المبعدين
١١	عكيد كاكل مجيد	١٩٦٥	بردهرش	ضابط ناسايش
١٢	رشيد يونس محمد	١٩٦١	حالياً في الموصل	معلم من المبعدين من قرية مغارة
١٣	عبدالقادر خالد رشيد	١٩٥٦		موظف تربية شيخان من قرية شيخ هدى
١٤	علي محمد عبدالكريم	١٩٦٥	اربييل	مهندس
١٥	نوري ميرو سليمان	١٩٦٣	جفتيبي	مبهد / ضابط حالياً
١٦	نجم الدين عبدالله احمد	١٩٦٦	بردهرش	ضابط/مهندس كهربائي طائرات
١٧	عبدالجبار مردان صالح	١٩٦٢	مرييا	مقيم في الخارج
١٨	عثمان جليل مجيد	١٩٦٢	خيله كي	متوفي
١٩	احمد يونس حسين	١٩٦٥	بردهرش	خريج دار المعلمين/ كاسب
٢٠	علي حسين حبيب	١٩٦٤	شيوهره	طبيب جراح في دهوك
٢١	غازي رمضان حسين	١٩٦٣	بردهرش	مدير تربية قضاء بردهرش
٢٢	رمضان حسين سليم	١٩٦٤	هزارجوت	مشرف تربوي

٢٣	سليم حسين سليم	١٩٦٣	هزارچوت	معلم
٢٤	لزكين عبدالله محمد	١٩٦٢	بردهرش	كاسب من المبعدين من قرية مغارة
٢٥	رمضان مصطفى سعيد	١٩٦٤	دوليچان	معلم
٢٦	احمد محي الدين شمس الدين	١٩٦٣	بردهرش	معلم
٢٧	شاهين ابراهيم خالد	١٩٦٢	دوليچان	مدرس
٢٨	كمال جاسم ياسين	١٩٦٣	دوليچان	ضابط
٢٩	محمد كريم ظاهر	١٩٦١	دوليچان	ضابط
٣٠	يونس حسن علي	١٩٦٤	دوليچان	خريج كلية التربية كان ضابطاً في الجيش وتوفي في حادث مروري
٣١	طه يوسف مصطفى	١٩٦٤	زمارى	خريج كلية التربية فيزيا / في الخارج
٣٢	شكر ياسين مصطفى	١٩٦٣		
٣٣	حازم امين احمد	١٩٦٠	كانيلان	
٣٤	مصطفى رشيد عمر	١٩٦٥		
٣٥	صلاح مجيد ياسين	١٩٦٢	كانيلان	معلم
٣٦	صباح احمد قادر	١٩٦١	بردهرش	من المبعدين
٣٧	عادل محمد سليمان	١٩٦١	شيوهره	من المبعدين
٣٨	جميل عصمان طه	١٩٦٤	شيخكي	كاسب من المبعدين
٣٩	امجد محي الدين شمس الدين	١٩٦٥	بردهرش	كاسب/خريج اعدادية التمريض
٤٠	شكر طيب محمود	١٩٦٣	كلكچى	كاسب في كلكچى
٤١	رمضان عبدالقادر امين	١٩٦٤	كانيلان	
٤٢	زبير محمد طاهر ياسين	١٩٦٣	كانيلان	معلم
٤٣	جوهر شوكت احمد	١٩٦٤	كانيلان	
٤٤	لقمان عبدالقادر محمد	١٩٦٤	كانيلان	كاسب
٤٥	مجاهد ابراهيم كك محمود	١٩٦١	دوليچان	مركب اسنان
٤٦	عبدالكريم حسن سليمان	١٩٦٤	گورگرى	
٤٧	احمد عثمان احمد	١٩٦٠	دوگندان	كاسب
٤٨	احمد خالد صالح	١٩٦٣		

مشرف في تربية بردهرش	دارهتو	١٩٦٤	مهدي خليل امين	٤٩
كاسب	دارهتو	١٩٦٤	خطاب حارس شمزين	٥٠
عضو فرع البارتي	دارهتو	١٩٦٢	بهرام خليل خضر	٥١
كاسب	دارهتو	١٩٦٤	فيصل محمد علي	٥٢
مدير مالية	دارهتو	١٩٦٣	اسماعيل ميكائيل حسين	٥٣
خريج اعدادية الصناعة/ كاسب في كلكجي	كلكجي	١٩٦٤	وعداالله غفور صالح	٥٤
مدرسة عضوة برلمان حالياً	بردهرش	١٩٦٣	سميرة عبدالله اسماعيل	٥٥
مصور شعاعي		١٩٦٤	عثمان قاسم عثمان	٥٦
مبعد / عميد عسكري		١٩٦٣	مصلح محمد مصطفى	٥٧

طلاب متوسطة بردهرش للبنين الصف الثالث للسنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨

ت	اسم الطالب	سنة الولادة	محل السكن	الملاحظات
١	جمشيد حفظ الله عبدالقادر	١٩٦٣	كانيان	عقيد عسكري / زيباري
٢	هاوار رشاد عبدالطلب	١٩٦٣	زنكان	مشرف تربوي
٣	كمال عبدالله حسن	١٩٦٢	بدر كجكي	مهندس في ماء دهوك
٤	امين عبدالله حسن	١٩٦١		متوفي
٥	سليمان رشيد سعدون	١٩٦١	اومر سينان	ضابط زيباري قتل في الحرب العراقية الايرانية
٦	عزالدين محمد حسين	١٩٦١	بردهرش	موظف
٧	محمد علي يوسف	١٩٦٢	بردهرش	معلم في بردهرش
٨	زينب احمد يونس	١٩٦٢	بردهرش	ماجستير علم النفس حالياً في دهوك
٩	ارشد فارس امين	١٩٦٤	دارهتو	مهندس زراعي
١٠	بدر ميران سعيد	١٩٦٢	دارهتو	كاسب
١١	شكر محمد قرطاس	١٩٦٣	دارهتو	مهندس

١٢	عزیز محمود محمد	١٩٦٣	کاسب
١٣	نامق نجم کاکل	١٩٦٣	خريچ دار المعلمين / کاسب
١٤	یونس عبدالله حسن	١٩٥٩	معلم في خنس
١٥	عبدالسلام محمد رشيد محمد	١٩٦١	کانيلان
١٦	تحسين محمد رشيد محمد	١٩٦١	کاسب في جره
١٧	احمد کتو احمد	١٩٦٢	موظف دوليجان کتو
١٨	ظاهر رمضان يونس	١٩٦٠	مقيم في الخارج
١٩	نافع خيرالله مجيد	١٩٦١	بردهرش / مهندس / يقيم في الخارج
٢٠	سعدی ابراهيم عبدالقادر	١٩٦١	معلم
٢١	جادر شيخو جادر	١٩٦٠	شيخ ههسنی من البعدين
٢٢	احسان حسين احمد	١٩٦١	ضابط شرطة من البعدين الى بنينان
٢٣	يوسف عبدالقادر عباس	١٩٦١	معلم في بردهرش حالياً
٢٤	شاكر مجيد عبي	١٩٦١	متوفي شيخكي
٢٥	عبدالعزيز صالح خدر	١٩٦٢	موظف طمرك زيلكان

يلاحظ من اسماء الطلاب الكوران خاصة، انه لم يكن هناك طالبٌ يحمل اسماً كوردياً ذات دلالات قومية وسياسية او ذات معنى قومي، باستثناء اسم (خسرو) وهو اسم كوردي شائع وكلاسيكي عند الكورد، كان في القرية اسماء كوردية كلاسيكية اخرى مثل كاكل، عگيد...، ومن الجدير بالذكر ان اسماء افراد الاسر عند عامة الكورد تتكرر كل جيل، فكل اسرة لها اكثر من حسن، حسين، احمد، سعيد الى اخر الاسماء العربية، وكانت هذه الظاهرة وما تزال الى حد ما واضحة في منطقة الكوران، وهذا دليل على تأخر الوعي والشعور القوميين، لانه من الامور ذات الدلالة الكبيرة

على نفسية أي شعب او جماعة هي الاسماء التي يسمى بها اطفاله، فالاسماء تدل على تحيز الاباء القومي والديني وحتى الطبيعي.

اما الهيئة التدريسية للمتوسطة فكانت تتكون عند مباشرتي فيها في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ من ثلاثة مدرسين فضلاً عن المدير هم:

(١) صفاء الدين محمد نوري، مدرس اللغة الانكليزية، وكان مدرساً ساذجاً، وهو من مواليد الموصل سنة ١٩٤٦، نقل الى متوسطة بادوش في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٦، لم يكن اجتماعياً ونادراً ما كنت التقي به في الموصل.

(٢) حازم صالح اسماعيل، مدرس اللغة العربية، من مواليد سنة ١٩٤٤، من اسرة موصلية كادحة، خريج الثانوية المسائية، لم يكن كفوياً في مجال اختصاصه، هيئته لا تدل على انه مدرس او موظف، نقل الى ثانوية قرهقوش للبنين في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٦.

(٣) عبدالرزاق شاكر علي، مدرس مادة الفيزياء، من مواليد الموصل سنة ١٩٤٨، كان قد جاء نقلاً من مدينة التون كوبري(بردي)، وباشر في المتوسطة قبلي باسبوع، كان شاباً نشطاً كفوءاً ومرحاً، سرعان ما توطدت علاقتي به وكأنا اصدقاء منذ سنين، كان يفهم الكوردية، او انها لم تكن غريبة بالنسبة له، وكثيراً ما كان يردد مع نفسه ومعني مقاطع من اغاني الفنان حسن كرمياني، خاصة اغنية (كهمره شل) ويسألني عن معانيها، كما كان معجباً باغنية (گولي خويناوي) الوردية الدامية شعر الشاعر المعروف عبدالله گوران، وغناء الفنان عمر دزهبي، وكان معجباً بهذا المقطع.

باغجهی پاشا لهو بهر ئاوه
خیلی دوژمن دهورهی داوه
ئهروم: ریگام لئی گبراه
ناروم، چاو کال لیم توراه

وكان اعجابه يزداد بالاغنية عندما ارددها معه ثم اشرح له معنى مقاطعها.

بعد اقل من شهرين من مباشرتي اصيب عبدالرزاق بمرض خبيث، ورقد في المستشفى العام بالموصل وكنت ازوره كلما سنحت الفرصة، وتبرعت له بقنينة دم، ومرة اخذت معي لزيارته عدداً من الطلاب، كان بينهم عبدالستار فارس من قرية دارهتو، ففرح جداً، مع ان المرض كان قد هدد جسمه فاصبح نحيفاً وبرزت حتى عظام وجهه، كان منظره محزناً يبعث على الالاسى والشفقة، وتوفى في ١٩ نيسان ١٩٧٥ فبكيناها، كتب عنه المرحوم مدير مدرستنا صابر محمد حسين في سجل المدرسين "توفى الشاب عبدالرزاق شاکر علي يوم السبت المصادف ١٩/٤/١٩٧٥ قبل الظهر، وان الالاسى والاسف احاط جميع منتسي مدرستنا".

واحتفظت بذكرى المرحوم عبدالرزاق من خلال صديقه الحميم خيرى رشاد مسؤول الشهادات في مديرية تربية محافظة نينوى، وسمعت انه توفى ايضاً قبل سنين.

(٤) وفي ١٥ آذار ١٩٧٥، تعين في المتوسطة اسماعيل رمضان اسماعيل مدرساً لمادة الكيمياء، وهو من مواليد قرية كردهبان سنة ١٩٤٨، اي القرية نفسها التي ولدت فيها، وهو من اسرة اغوات القرية وملاكيها، كان مدرساً ناجحاً وكفوءاً يقوم بتدريس معظم المواد العلمية(الفيزياء،

الكيمياء، الهندسة، الجبر، الاحياء والصحة)، الا ان تعامله لم يكن مرضياً وتربوياً مع الطلاب الذين بدورهم كانوا لا يودونه، وبعد اقل من سنة من مباشرته اصبح على علاقة عاطفية مع مديرة مدرسة بردهرش الابتدائية للبنات، الانسة اميمة جاسم فتزوجا واستقرا في احد الدور الحكومية ومن اولادهما: اشرف واحمد وشيرين، ثم نقل الى الموصل حيث بنى داراً في حي الوحدة.

(٥) وفي ٢٨ نيسان ١٩٧٦، نسب مدرس اللغة العربية وبراتب جندي مكلف صباح ياسين طاهر، وهو من مواليد عقرة سنة ١٩٤٩، لم يكن صباح مدرساً نشطاً، ولم يكن على مايرام صحياً بدليل كثرة اجازاته المرضية، ومع هذا كان طيب المعشر دمث الاخلاق، استقر فيما بعد مدرساً في مدينته عقرة.

(٦) وفي ٢٢ آيار ١٩٧٦، تعين في المتوسطة دليمي هلوش خضر، مدرساً للغة الانكليزية وهو من مواليد ١٩٥١، ومن سكنة منطقة بادوش، واصبح في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٧ معاوناً للمدير، كان دليمي نحيفاً طويل القامة دمث الاخلاق حسن التعامل ومدرساً جيداً، احب المنطقة واتى بزوجته ليقيم بشكل دائم في بردهرش، حتى انه عندما نقل الى متوسطة بادوش وبناءً على طلبه في ٢٧ ايلول ١٩٧٩، ندم فقام بالغاء نقله ولم يلتحق بها.

كان دليمي ضابطاً مجنداً في الجيش العراقي، وقد استدعى الى خدمة الاحتياط اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) ووصل الى رتبة رائد في صنف المدفعية، التحق دليمي بالجيش وابقى زوجته وحيدة (كان بلا ذرية) في القرية، وعندما قتل في الحرب في منطقة ام الرصاص في ١٤ كانون الاول ١٩٨٦، اتوا بجثمانه الى بردهرش. كتب المدير عنه في سجل المدرسين: "استشهد في ١٤/١٢/١٩٨٦، وان

الاسى الشديد احاط اصدقاءه ومعارفه بشدة، ولا استطيع التعبير حيث كان المرحوم لا يوصف من جميع النواحي" (٧) وفي ٣ حزيران ١٩٧٦، نسب للعمل بوظيفة كاتب في المتوسطة، اسماعيل محمد يونس، وهو من مواليد الموصل سنة ١٩٤١، خريج الاعدادية، كان من سكنة محلة النبي يونس في الموصل، وبدرجة رفيق في حزب البعث، تفرغ اسماعيل للعمل الحزبي ولم يداوم يوماً، واستقر في دار حكومية، ثم نقل الى ثانوية عقرة في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٧ للعمل في تنظيمات البعث هناك.

(٨) وفي ١٤ تشرين الاول ١٩٧٦، نقل الى المتوسطة احمد محمد حسن مدرساً لمادة الاجتماعيات، وهو من مواليد قرية گوگجلى سنة ١٩٤٩، وكنا قد تخرجنا كلانا في كلية الاداب/قسم التاريخ/جامعة الموصل سنة ١٩٧٢، وهو انسان طيب المعشر، تزوج بعد نقله الى الموصل في تشرين الثاني ١٩٧٧، من مدرسة موصلية.

(٩) وفي ١٦ تشرين الاول ١٩٧٦، جاء نقلاً من المعهد الاسلامي في الموصل الى المتوسطة المدرس المعمم المرحوم عبدالرحمن نجم الدين صديق، وكلف بتدريس مادتي الدين واللغة العربية، والمرحوم من مواليد برده رش سنة ١٩٣٨، ومن اسرة طيبة دينية معروفة كانت على صلة بأسرتنا، فقد كان المرحوم دائم التردد على محل والدي الذي كان يعمل بزائراً في قيصرية علي آفندي بالموصل، من اولاده معصوم واسماعيل (طالب دكتوراه في الاردن) والدكتور ابراهيم (توفى اثر حادث سير في ١١/١٠/٢٠١٣)، ومسعود.

كان المرحوم حلوا المعشر يتقبل النقاش، ولا يحمل الضغينة لاحد، صديقاً للجميع، ولأن أخاه ملا عبدالله كان يعمل لاسلكياً في مقر قائد

الثورة الكوردية ملا مصطفى البارزاني، فقد كان حذراً من الاغوات
ويتردد عليهم، ويوطد علاقاته مع المسؤولين ويتصرف معهم بحذر اتقاء
شرهم.

نقل الى المعهد الاسلامي في عقرة في ١٦ شباط ١٩٨٠، وعاد الى
المتوسطة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٠، واستقر في مدينة الموصل حيث
توفى في ١/٣/١٩٩٥، كانت علاقتي طيبة معه ويودني كثيراً.
(١٠) وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٧، جاء نقلاً الى المتوسطة مدرساً للغة
الانكليزية طه رشيد عبدالله، وهو من مواليد الموصل سنة ١٩٤٩،
واعتقد انه من اصول تركمانية، كان رجلاً ودوداً طيباً ومدرساً ناجحاً،
يسعى للخير، كلفناه بمرافقة احد طلابنا من قرية كانيلان يدعى صلاح
محمد ياسين، ليتعالج في بغداد بسبب تعرضه الى حادث سير ادى الى
كسر ذراعه، وكنا قد جمعنا له (٦٠) ديناراً.

(١١) وفي ١٧ شباط ١٩٧٧، عاد الى المتوسطة حسن شريف حسن،
اختصاص علم الاجتماع، بعد ان قضى اكثر من سنتين مديراً لناحية
السورجية(بجيل)، وهو من مواليد بردهرش سنة ١٩٤٣، كان موالياً
متحمساً للسلطة وصل الى درجة رفيق وعضو فرقة في تنظيمات حزب
البعث، ولا يكلم الطلاب بالكوردية اثناء الدرس، لذا كان محط انتقاد
الطلاب، لا سيما في المجال السياسي.

لا اعرف لماذا ترك مسقط رأسه وطلب النقل الى الموصل في ٢٥
أيلول ١٩٧٩ ثم عودته الى متوسطة بردهرش في ١٤ أيلول ١٩٨١،
وعودته مرة اخرى الى الموصل وبقي هناك مديراً لاحدى المتوسطات

وناشطاً في تنظيمات البعث الى ان أحيل على التقاعد، وعاد الى مسقط رأسه بعد سقوط نظام البعث في ٩ نيسان ٢٠٠٣.

(١٢) وفي ٩ تشرين الثاني ١٩٧٧، تعين في المتوسطة مدرساً للفيزياء قسطنطينوس عزيز بني، وهو من مواليد قره قوش (الحدانية) سنة ١٩٥٤، واتي معه اخوه هاني طالباً في الصف الثالث المتوسط، كان هاني يهوى التمثيل المسرحي فضلاً عن الفنون التشكيلية، كان الاثنان في غاية الادب والانسجام مع الطلاب والمدرسين، ويسكنان في غرفة بدار المرحوم الحاج اسماعيل رمضان المستخدم في مستوصف الناحية.

عندما تزوج قسطنطين - هكذا كنا نناديه - حضرنا انا والمدير ومدرس اخر لم اعد اذكر اسمه (ربما اسماعيل رمضان) حفل زواجه في قره قوش حيث بقينا الى ساعة متأخرة.

نقل قسطنطين في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٨ الى متوسطة باعدرا، وسمعت فيما بعد انه قتل في تموز ١٩٨٢ في الحرب العراقية الايرانية، وكتب المدير عن مقتله في سجل المدرسين يقول: استشهد المدرس في شهر تموز ١٩٨٢ في جبهة القتال مع العدو الفارسي المتغرس.

وهكذا قدمت متوسطة بردهرش الصغيرة في مساحتها والقليلة في طلابها وعدد مدرسيها اربعة من مدرسيها قرباناً للحرب العراقية - الايرانية او الحرب المجنونة التي اشعلها صدام حسين باسم (قادسية صدام) وهم: قسطنطين، ودليمي، وعبدالرزاق يونس (مواليد ١٩٥١) قتل في ١٣/٩/١٩٨٣، واحمد حسن مرعي (مواليد ١٩٥٤) قتل في (القاطع الشمالي) في ٩ أيلول ١٩٨٥.

(١٣) اما مدير المتوسطة فكان صابر محمد حسين، وهو من مواليد ئاكري سنة ١٩٤٢، وخريج كلية الشريعة/جامعة بغداد، كان اول تعيينه في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٥، ونقل من ثانوية دهوك الى متوسطة بردهرش في ٦ تشرين الثاني ١٩٦٩، وتسلم ادارتها من زميله وابن مدينته عبيد محمد سعيد، الذي كان يعاني من مرض نفسي، وتوفى ببغداد سنة ١٩٨٢.

كان صابر محمد حسين ادارياً ناجحاً يداوم ليل نهار في المدرسة، وذا قابلية غير اعتيادية في متابعة شؤونها الادارية والتربوية، وغالباً ما كان يأخذ الى البيت المكاتبات او يأتي بعد الدوام الرسمي الى المدرسة، ملتزماً جداً بالتعليمات والقوانين، حريصاً على تطوير المدرسة، يحب مهنته الى حد العشق، دع جانباً مساعداته للمدرسين بتسهيل اقامتهم في القرية، فقد كان بمثابة الاخ الكبير مضيافاً كريماً يدعو المدرسين باستمرار الى تناول طعام الغداء، او العشاء في داره الطينية المتواضعة. باختصار كانت مجمل مسيرته الوظيفية حافلة بالاخلاص.

اما بالنسبة للتعليم الابتدائي والوضع الثقافي بشكل عام، فكان هناك مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين ومديرها الحاج انور صالح محمد سعيد، والاخرى للبنات ومديرتها اميمة جاسم محمد، كان الحاج انور يحب مهنته جداً وادارياً مرتباً للغاية، يستشير مديرنا دائماً في الشؤون الادارية خاصة، راح المسكين ضحية حادثة مرور فيما بعد. وأتذكر من معلمي المدرسة: موسى افريم جبو مسؤول تنظيم البعث في الناحية، وكان متفرغاً لا يداوم، ومعلم الدروس الفنية الرسام جاسم محمد احمد وجمال يوسف شاكر(من سكنة بردهرش تزوج معلمة موصلية وانتقل الى الموصل) ومحمود محمد سليم، وصبحي ابلحد سمعان، هرمز يونس سليمان، بطرس حنا الياس، حسين عبدالله صالح، بهنام اسحق يعقوب، منصور وديع خضر، شيت شابا

سليمان، حازم سلطان فليح، احمد محمد نوح. وكان للمدرسة مستخدمان هما: الحاج يونس وشيخ محي الدين شمس الدين.

واتذكر من المعلمات: جبرية عمر مصطفى، منتهى ابراهيم، ماجدة ...، اما مستخدم المدرسة فكان شوكت سعيد الذي قتل فيما بعد اثر خلاف عائلي.

ومع وجود متوسطة ومدرستين ابتدائيتين وعدد لا بأس به من المتعلمين فبالامكان القول انه لم يكن في بردهرش القرية خلال المدة التي عملت فيها، شخص يستحق ان يقال عنه انه كان مثقفاً او تنطبق عليه مواصفات او تعريف المثقف، كان هناك متعلمون يقرؤون ويكتبون، واذكر على سبيل المثال لا الحصر حسن شريف حسن، وكمال حسين محمد، والاثنان يعدان من اوائل الذين اكملوا الدراسة في جامعة بغداد سنة ١٩٦٩ الاول تخرج في قسم الاجتماع، والثاني في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية. الا انهما لم يكونا قد استفادا قطعاً او تأثرا باجواء بغداد الثقافية والسياسية والحضارية. فالمدرس حسن شريف كان منتظماً ويعمل بحماس في تنظيمات حزب البعث، وكان يشيد بالبعث ومؤسسه ميشيل عفلق ورموزه امام الطلاب وباللغة العربية، وصرح امامي واكثر من مرة وبحضور ابو همه واسماعيل رمضان وملا عبدالرحمن نجم الدين، بانه في الاصل عربي ومن عشيرة طي^(١).

اما كمال حسين محمد، فيعتقد انه سيد من سلالة الرسول(ص)، فكان وما يزال يؤمن بالاحجية والحجابات المثثة والمغلفة بالقماش الاخضر، وبكتابة الادعية السريعة المفعول والبطيئة وكل بئمن، ويعتقد ان علاجاته تفيد البشر والحويان، وهو يتكسب من هذه (المهنة) منذ ان احيل على التقاعد سنة

(١) وتعد قبيلة طي من القبائل العربية الكبيرة هاجرت من جزيرة العرب واستقرت اولاً في جوار الرقة ثم نزحت نحو الشرق ووصل قسم منها الى قضاء محمور في اربيل، حيث استقر شيخها حنش حمود الباور في قرية هويرا.

١٩٩١، ويقول انه مثل الطبيب يراجعه الكثيرون من المرضى طلباً للشفاء، الا ان معظم مراجعيه من النساء!!^(٢). وكان المفروض به وهو خريج قسم الاقتصاد والعلوم السياسية ان يعلن الحرب على البدع والخرافات بدل التكسب عن طريق التمايم والتعويذات.

واروى هنا حادثة لها دلالتها: في عصر احد الايام وبينما انا جالس امام باب المتوسطة، مر بي حسن شريف واحمد اسماعيل معروف (خريج متوسطة ومدير بلدية عقرة فيما بعد)، وكانا متأنقان دائماً ويلبسان السترة والبنطلون وربطة العنق، فتوقفا عندي ودارت الاحاديث بيننا، وفي معرض الكلام، اخذ حسن شريف يمتدح اللغة العربية قائلاً "زمانى عربى به حره" أي اللغة العربية بحر، فقلت هذا صحيح، ولكن اللغة الكوردية بحر ايضاً وليست قاصرة، فنظر اليّ وقال: "القردي في عين امه غزال" واخذ بيد صديقه وواصل سيرهما باتجاه قرية آميان على الشارع المؤدي الى عقرة.

(٢) ينظر تفاصيل اللقاء الذي اجرته معه مجلة خازر(المحلية)، العدد (٢٧)، اربيل .٢٠٠٩.

الدوائر الحكومية في الناحية

(١) مديرية الناحية:

قبل ان اباشر بوظيفتي بشهر، ولاسباب سياسية، او لاطهار حسن النية خاصة بعد استئناف القتال بين الحكومة والثورة الكوردية في ١١ آذار ١٩٧٤، قامت السلطات بتعيين اثنين من ابناء بردهرش بوظيفة مدير ناحية^(١)، احدهما كان كمال حسين محمد مواليد ١٩٤٧ الذي كان يعتقد بأنه سيد وبالتحديد من السادة البرزنجية^(٢)، خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سنة ١٩٦٩، وكان موظفًا في دائرة الاحصاء بالموصل، عين مديراً

(١) يقول خسرو عبد الله اسماعيل گوران في رسالته المؤرخة في ١٥ آذار ٢٠١٢ للكاتب: ان جبرائيل اسحق(ابو ميخا) مسؤول حزب البعث في الموصل طلب من والده في بداية سنة ١٩٧٤ اسماء اشخاص لتعيينهم في وظائف متقدمة، فقدم اسم ابن خاله حسن شريف واسم كمال محمد حسين لمنصب مدير الناحية.

(٢) علماً ان برزنجية قرية في محافظة السليمانية وهي مقر اسرة الشيخ محمود الحفيد، وليس كل ساكنيها من السادة، ولا يعرف وبالتحديد ان عدداً من سكانها هاجروا واستوطنوا بردهرش. علماً ان معظم الكورد الذين يدعون انهم سادة بالامكان اعتبارهم متسللين الى هذا الانتساب، فنقباء الاشراف في مدن الدولة العثمانية كانوا يسمحون بتسلل عناصر خارجية مشكوكة النسب الى السادة ليحصلوا (السادة) على الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها حينذاك، ينظر التفاصيل في دينا خوري، الدولة والمجتمع الاقليمي في الامبراطورية العثمانية، الموصل ١٥٤٠-١٥٣٤ ترجمه يحيى صديق يحيى (الموصل، ٢٠١١)، ص ١٥٥.

لناحية العشائر السبعة، والثاني كان مدرس متوسطة بردهرش حسن شريف حسن، وكان قد نقل من متوسطة العياضية(آف گنى) بقضاء تلغفر في ٦ تشرين الاول ١٩٧٤، وعين في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ مديراً لناحية السورجية(بجبل).

كان الاثنان فرحان جداً بمنصبيهما، الى حد انها كان يتصرفان وكأنهما من مدرء النواحي في العهد الملكي، حيث كان مدير الناحية منصباً رفيعاً، واقولها بصراحة انها لم يثبتا اي جدارة او كفاءة في عملهما، ومع انها كانا موضع ثقة السلطة، وإلا لم يكن ليحظيا بمنصبيهما، الا انها أي السلطة، وبعد اكثر من سنتين من تعيينهما، اعادتهما الى وظيفتيهما، فقد انتفت الحاجة اليهما^(١). ومع هذا ظلا متحمسين ومخلصين للسلطة على امل ان تلتفت اليهما مرة اخرى وتسند اليهما منصباً رفيعاً.

كان السيد كمال بسيطاً في تعامله مع الناس، والناس كانوا يرتاحون اليه، كونه من ابناء المنطقة، فضلاً عن انه لم يكن يتفاخر كونه بعثياً، ولم تشهد المنطقة تطوراً يستحق الذكر خلال مسؤوليته^(٢)، وكان مديرنا المرحوم صابر يطلق عليه اسم مدير النائحة، وجرت التسمية على السنتنا، واحياناً كنا نقولها وبدون قصد امامه.

(١) ويقول خسرو گوران انها اعيدا لأن حسن شريف كان خاله ابراهيم عزيز عبدو مسؤول البارتي في الناحية قبل ١١ آذار ١٩٧٤، اما كمال حسين محمد فلأن ابن اخيه(سيد طه سيد محمد) كان قد شارك في عملية السيطرة على مركز شرطة بردهرش اثر استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، وان هذه المعلومات كانت تقدم للسلطة على شكل تقارير من قبل بعض الاشخاص الخليين في المنطقة. رسالته الجوابية للكاتب، في ١٥ آذار ٢٠١٢.

(٢) ينظر نص تقريره الدوري الاداري لسنة ١٩٧٧ في الملحق رقم (١٠).

وفي سنة ١٩٧٦ عين ضابط شرطة يدعى فاضل مديراً لشرطة الناحية، وكان على علاقة جيدة مع المدرسين والمعلمين، وتوطدت علاقته به. وفي ربيع سنة ١٩٧٦، وصل الناحية موظف كوردي ايزيدي من سكان بجزاني يدعى حيدر سليمان خلات، وكانوا ينادونه بـ(ابو بشار)، كان جابياً (محصلاً) في دائرة مصلحة نقل الركاب (الباصات) بالموصل، التي الغيت ووزع منتسبوها على دوائر الدولة.

كان ابو بشار رجلاً ضخماً الجثة بديناً، لا يجيد الكوردية وبعثياً معتدلاً، في اول تعارفنا عليه انا والضابط فاضل، اخذ يعاتبنا لاننا لم نقم باستقباله عندما وصل بردهرش، كما اننا لم نذهب الى مكتبه للترحيب به عندما باشر بوظيفته كاتباً للناحية، كان يتقرب الينا ويحاملنا، وسرعان ما لمع نجمه في صفوف البعث في الناحية، واصبح الرجل الاول فيها، يستقبل المراجعين ويتدخل في حل مشكلة الاراضي الزراعية، وبعد اشهر جلب اسرته واستأجر داراً طينية، وعندما كانت اسرته تسافر الى بجزاني كنا نسهر في بيته فيقوم على خدمتنا، كنت لا اخاف من ابو بشار، فقد سمعت انه من اسرة كادحة، وان اخاه كان عاملاً شيوعياً كادحاً يدعى خالد، قتله البعثيون تحت التعذيب اثر انقلابهم الدموي في ٨ شباط ١٩٦٣.

مهما يكن اصبح ابو بشار من اغنياء الموظفين، واخذ يتحكم بالامور ويتجاوز الحدود، فاغتيل في مساء يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/١٩٨٣ على الشارع الرئيسي مقابل مدرسة ابتدائية بردهرش للبنين، ويقال ان دائرة الامن قامت باغتياله، واتهمت عدداً من شباب القرية بذلك. اما لماذا اغتالته؟، فالسبب يعود الى سيطرته التامة على الناحية ومواردها، ويده توزيع المواد الغذائية والانشائية التي كانت توزع بموافقات الناحية. كما انه

كان، ومن اجل الكسب المادي، يساعد على تهريب المواد الغذائية وبواسطة عدد من رجال المنطقة الى الثورة الكوردية.

(٢) بلدية الناحية:

كانت للناحية بلدية صغيرة من عدة غرف وكان مديرها منذ سنة ١٩٧١ احمد اسماعيل معروف، وبرز موظفيها يدعى علي مجيد حسن(علي افندي)، كان رجلاً متديناً طيباً، نادراً ما يختلط بالموظفين وهو في الاصل من منطقة السورجية، ويقال انه من عشيرة الزبيار، كان علي افندي بعيداً عن السياسة على العكس من اخيه خيرو(خيرالدين) ابو نافع الذي كان بعثياً وعلى علاقة جيدة بالنظام وموالياً له، وكان لهما أخ اخر يدعى عزت يعمل معلماً في المنطقة. وكان يعمل الى جانب علي افندي موظفان فقط احدهما من ابناء المنطقة يسكن الموصل يدعى علي رشيد، والاخر كان موصلياً يدعى خزعل، هذا فضلاً عن عامل خدمة ومنظف او منظفين، وفي سنة ١٩٧٦ عين نوح محمود محمد(خريج متوسطة من عقرة) مديراً للبلدية وبقي مديراً لغاية ٢٩ أيلول ١٩٨٠، ولا اذكر قيام البلدية بعمل يستحق الذكر، ربما بسبب ضعف امكانياتها المادية وعدم توفر الادوات والمعدات والاجهزة.

وكانت في الناحية دائرة للاحوال المدنية(دائرة النفوس) يديرها موظف واحد يدعى شوكت خليل (اغما) العقراوي (ابو سامي)، ويداوم في دائرة البلدية، وبسبب اتلاف سجلات الاحوال المدنية اثر استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، والاتيان بسجلات مستنسخة من بغداد، كانت البلدية مزدهمة دائماً بالمراجعين الذين كانوا بحاجة الى هويات الاحوال المدنية، فكان ابو سامي

يعمل باستمرار ومنهمك دائماً، وكان احياناً، وبسبب كثرة مراجعيه وكثرة الوساطات يترك الدائرة ويختفي او يغلق على نفسه باب غرفته.

(٣) دائرة الكهرباء:

وتتكون من غرفة واحدة يديرها عاملان وهما: السماعيل حسيب وعبدالكريم عبدالرحمن والد مسعود (الطبيب فيما بعد)، الاول كان من قرية شيوره (٣ كم غرب بردهرش) والثاني من سكان بردهرش.

(٤) مستوصف الناحية:

وكان في بناية حديثة ملاصقة للمتوسطة يديره طبيب يدعى موفق مسعود النقشبندي ومضمد ومضمدة يقيمان داخل المستوصف، المضمدة تدعى ماريه ابراهيم يونس (ام هيوا وأفين وهه قال -حسوني) كان زوجها حاجي جميل معلماً مبعداً الى الرمادي منذ سنة ١٩٧٥ بسبب التحاقه بالثورة الكوردية التي انتكست اثر اتفاقية الجزائر في ٦ آذار ١٩٧٥، اما المضمد فكان رشيد مصطفى، ثم جاء الدكتور وليد غزاله وبعده الدكتور خالد صبري، والمضمد خضر (من الكورد الشبك) ومضمد من تلعفر يدعى خضر عبدالله.

(٥) دائرة البريد:

وكانت تشغل غرفة في مديرية الناحية يديرها الحاج رشيد عثمان، يعاونه موظف اخر يدعى جلال علي عزيز، ومن العاملين فيها الحاج خسرو رمضان، والحاج محمود صالح (موزع البريد)، اما البريد فكان يجلبه من قرية شيورة وعلى

الدراجة الهوائية محمد خدر (كوسه)، لم تكن هناك هواتف في دور الاهالي، وفي سنة ١٩٧٦ جلبت بدالة ذات (٢٠) خط استأثر بها المعلمون والمدرسون ومدراء الدوائر، وكان مديرنا ومدير المدرسة الابتدائية الحاج انور صالح في المقدمة. واتذكر انهما كانا يتخبران باستمرار بعد الدوام وليلاً وتستغرق مكالمتهما المزاخية الساعة احياناً.

(٦) مركز الشرطة:

تشير المعلومات انه كان في الناحية مخفر للشرطة منذ سنة ١٩٠٥، وفي سنة ١٩٣٣ طلب مدير الناحية امين افندي افغان زيادة عدد افراد الشرطة، وفي كانون الاول ١٩٤٥، نقل مفوض شرطة مركز بردهرش عبدالستار الدباغ، وحل محله المفوض سعيد عبدالباقي، وفي سنة ١٩٤٧ كان عدد افراد الشرطة في الناحية (٢٧) شرطياً، يتوزعون على مركز شرطة الناحية ومخفري شرطة روفيا ومندان، وكان المركز والمخفران مشغولان عادة بالمشاكل بين الكوران والهركية، بسبب تجاوز العشيرة الاخيرة على اراضي وقرى الكوران. وعندما باشرت في المتوسطة كان يدير المركز مفوض وعدد من الشرطة ابرزهم رئيس العرفاء محمد امين ابراهيم، ثم عين المعاون فاضل (ابو محمد) من سكنة حمام العليل والمركز كان داخل بناية مديرية الناحية.

اما افراد شرطة الامن فكانت دائرتهم داخل المديرية ايضاً، واعتقد ان عددهم كان بقدر افراد شرطة المركز وربما اكثر، ولم يكن بينهم لا ضابط ولا مفوض بل ضباط صف واعتقد ان كبيرهم كان يدعى محمد او هادي، المهم ان جميعهم كانوا من القرويين العرب، وكانوا يحكمون الناحية من الناحية الفعلية، والجميع يخافونهم ويحسبون لهم حساباً خاصاً.

المباشرة بالوظيفة

عندما وصلت بردهرش في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤، كانت الثورة الكوردية على اشدها اثر استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، والكثير من ابنائها كانوا قد التحقوا بالثورة، كان الجميع يتجنبون الكلام في السياسة، كنا نتناول الاخبار سرّاً وهمساً، وعلى قدر معلوماتي، لم يكن احد قد اعتقل لاسباب سياسية بعد، مع ان سيطرة السلطة المحلية في مركز الناحية كانت محكمة^(١)، كانت هناك مفرزة للأمن تداوم في مديرية الناحية، وتتكون من عدة اشخاص جميعهم من العرب القرويين، ويتعاون معهم وبشكل سري عدد من ابناء بردهرش والمنطقة، وكان هناك ايضاً تنظيم ضيق لحزب البعث مسؤوله معلم من قره قوش يدعى موسى افريم جبو.

وفي الليل كانت الناحية تُسير الدوريات في الشارع الرئيسي والوحيد، وحتى في ازقة القرية غير المنتظمة التي كانت المياه القذرة تشكل سواقي مكشوفة في طرفاتها وازقتها، وكانت الدوريات عادة بامرة رئيس عرفاء

(١) في سنة ١٩٧٦ تم القاء القبض على عبدالله باراني الذي كان عائداً من ايران ومبعداً الى الديوانية قبض عليه لانه زار بردهرش بدون اجازة او عدم تعرض، وعندما عاد حازم السماعيل رمضان المبعد الى الديوانية ايضاً استدعى الى الامن واجبر على مغادرة بردهرش وقضاء اجازته في الموصل. رسالة غازي رمضان المؤرخة في نيسان ٢٠١٢ الى الكاتب.

الشرطة الوحيد في الناحية محمد امين ابراهيم^(١)، يرافقه عدد من المسلحين الموالين للسلطة، وكان رئيس العرفاء المذكور لا يتورع من اقتحام او الدخول فجأة وبلا اذن الى الغرف التي كان يجتمع فيها الموظفون احياناً للتسامر وقضاء الوقت وخاصة في ليالي الشتاء الطويلة.

وكانت هناك اسر تدين الولاء بقوة للسلطة خاصة التي لم يرق لها البقاء في القرية بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ لاسباب اقتصادية وسياسية، فغادرت الى الموصل، وعادت في ٢٥ آذار ١٩٧٤ [ينظر اسماءها في الملحق رقم ١١]^(٢)، وكانت تهدد غير الموالين وتشتم كل من لم يكن معها، حتى ان عدداً منها سكنت في دور الملتحقين بالثورة، كما نهبوا حال عودتهم موجودات مقر البارتي، وكان العديد من افرادها يحمل سلاح الحكومة، ويتظاهرون بالاخلاص والولاء التام للسلطة والى حد مخجل، فكانوا محل ثقة

(١) في صيف سنة ١٩٧٦ وجدته حارساً لحظة تعبئة البنزين الوحيدة في مدينة دهوك الواقعة على طريق المضيق (محطة الكلي)، وقد ازيلت سنة ٢٠١٠.

(٢) ويقول السيد عبدالله اسماعيل الذي كان على رأس المغادرين لبردهرش: الخلاف كان بسبب المشاكل مع الفلاحين الذين تجاوزوا على املاكهم الزراعية وقاموا بتوزيعها فيما بينهم، وكان عدد منهم يستقوي بالبارتي، وخوفاً من ان يحصل ما لا يحمد عقباه، كما حصل في قرية بردهرش صغير حيث قتل نتيجة النزاع بين الفلاحين واسرة المختار عدد من الاشخاص بينهم شقيق مختار القرية، قررت ترك القرية مع معظم اقربائي ورحلنا الى الموصل، ولم نعد الا بعد استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤. مقابلة معه في ٥ شباط ٢٠١٤ في بردهرش. اما خسرو عبدالله (خسرو گوران) فيقول: ان هذه الاسر غادرت بردهرش في صيف ١٩٧٢، بسبب النزاع بين الفلاحين والملاكين في المنطقة، وكانت هناك حركة فلاحية في بردهرش تستقوي بالبارتي وتتهم والدي بالوقوف ضدها، ولم يستطع والدي الصمود، خاصة وان الصراع تحول الى صدامات مسلحة، فرحل هو وكل اتباعه الى الموصل، وعادوا في ربيع ١٩٧٤، ولم ينخرط والدي في صفوف الفرسان [المرتقة الكورد] ضد الحركة الكوردية سنة ١٩٧٤. رسالته الى الكاتب، في ١٥ آذار - ٢٠١٢.

الامن ومنظمة البعث اللذان كانا يعضان النظر عن تجاوزاتهم على الاسر التي لم تترك القرية مثلهم او المشكوك في ولائها للسلطة.

وكان عبدالله اسماعيل معروف^(١) واسرته الملاكية التي بيدها ختم المختارية بالوراثة^(٢)، المنتفذة الوحيدة في بردهرش، واهم دعامة للسلطة فيها، حتى انها كانت تجبر اهالي القرية بالعمل مجاناً (سخرة - زبارة) على اعادة بناء الكوجكا(المضيف)، الذي نسفه البيشمركة قبل مغادرتهم الناحية اثر استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤.

وكان مديرنا (ابو حمه) يأخذنا احياناً الى مقر عبدالله اسماعيل للمجاملة وابعاد الشبه، فكنا نرى امام مقره السيارات العسكرية، وعدداً من المسلحين من ابناء القرية، وكان عبدالله يجتزئنا كثيراً ويستقبلنا بالترحاب وبمنتهى التواضع، ويودعنا كذلك، ولم يوصينا يوماً بابنه الاكبر والمدلل خسرو الذي كان طالباً في الصف الثاني.

وفي يوم مباشرتي في صباح يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤، كلفت بتدريس المواد الاتية: التاريخ، الجغرافية، التربية الرياضية، التربية الوطنية،

(١) ولد في بردهرش سنة ١٩٤٢، وفي مدرستها الابتدائية اكمل الدراسة الابتدائية، ولم يكمل دراسته بسبب عدم وجود متوسطة في القرية، وبعد وفاة والده سنة ١٩٦٠ تولى شؤون القرية وامورها، ويقول ابنه خسرو، ان والده التقى بملا مصطفى البارزاني سنة ١٩٥٩، وكما والتقى برئيس حكومة العراق الزعيم عبدالكريم قاسم، وبصدام حسين، وانه كان يكره نظام البعث والمسؤولين البعثيين، وانه شارك في انتفاضة آذار ١٩٩١ فكانت بردهرش اول قصبة تنتفض في محافظة دهوك، واضطر للرحيل اثر قمع الانتفاضة الى الحدود العراقية الايرانية، وعاد في صيف ١٩٩١ بعد اعلان المنطقة الآمنة. رسالة خسرو گوران في ١٥ آذار ٢٠١٢ الى الكاتب.

(٢) من الجدير بالذكر انه لا توجد اسرة تدعي الاغوية في بردهرش، و خلافاً لمعظم القرى الكورانية لا يوجد اغا في القرية. بل مختار، وعمدة القرية كان عبدالله اسماعيل معروف.

ودرست مادتي الاحياء والمهندسة في الصف الثالث حين تعيين المدرس اسماعيل رمضان في ٥ آذار ١٩٧٥، وكنت استفيد من معلومات الطلاب، سيما من الطالب سعيد شوكت (مهندس - مدير ماء ومجاري بردهرش حالياً)، في تدريس المادة الاخيرة، جميع الطلاب كانوا من كورد المنطقة، والدراسة كانت بالكوردية قبل استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، الا ان الحكومة الغت الدراسة الكوردية، وابتقت على مادة واحدة منها فقط وهي مادة اللغة الكوردية وادابها، ولم تكن هذه المادة بعهدة احد، وعندما استفسرت من المدير عن سبب عدم تدريسها؟، قال بانه لا يوجد احد بإمكانه تدريسها، وبدافع قومي، وخوفاً من الغائها، تطوعت لتدريسها، وكانت مهمة صعبة، لاني لم اكن اجيد اللغة الكوردية قراءة وكتابة، اذ لم يسبق لي ان درست يوماً باللغة الكوردية، فضلاً عن نشأتي في مدينة الموصل حيث تسود اللغة العربية.

اخذت استعين بالطلاب انفسهم، فقد كانوا يعرفون الكوردية افضل مني، اذ انهم سبق وان درسوا نحو (٣) سنوات باللغة الكوردية، وعند اداء الامتحانات كنت اضطر للسفر الى اربيل للاستعانة باقربائي في وضع الاسئلة، وكنت استنسخها باليد على عدد الطلاب، حتى لا اتعرض الى أي احراج، او استفسار، فضلاً عن رغبتني في ان يأخذها الطلاب معهم الى بيوتهم ليطلع ذويهم عليها.

وفي مجال الاهتمام بهذه المادة، كلفت الطلاب كافة بان يكتب كل واحد منهم قصة فلكلورية او حكاية كوردية وباللغة الكوردية، والذي لا يعرف عليه ان يسأل والده او والدته او جده او جدته ويسجل على لسانهم حكاية او قصة او اسطورة كوردية، وقد لبي جميع الطلاب ما طلبته منهم وجاءوا بقصص وحكايات واساطير ممتعة وفي غاية الاهمية، وكنت استمتع جداً بقراءتها، ولكن

للاسف لم اتمكن من الاحتفاظ بها مدة طويلة، ولا اعرف حتى الآن كيف فقدت مني.

بعد مرور اقل من شهر على مباشرتي، جاء الى المتوسطة شخص يرتدي الملابس الكوردية ويده رزمة من الاوراق، ويعد السلام، طلب من المدير والمدرسين ان يكتبوا اسماءهم ويوقعوا على مذكرة او عريضة موجهة الى مديرية تربية نينوى، يطلبون فيها الغاء الدراسة باللغة الكوردية في المتوسطة، بحجة ان الكورد يعرفون لغتهم، ولا حاجة للتدريس بها، وان الدراسة باللغة العربية انفع لمستقبل الطلاب، ويبدو انه كان قد جمع توقيع الكثيرين، لذا بدت المسألة في نظر المدير والمدرسين حازم وصفاء خاصة طبيعية جداً، فلم يتأخروا عن التوقيع مع المدير. اما انا فلم أوقع، فانداهش الرجل، ولتبيد اندهاشه قلت له: ترى لماذا يدرس العرب بلغتهم، والانكليز بلغتهم، الا يعرفونها؟!، فوقف الرجل مبهوراً امامي اذ انه كان لا يتوقع ان يعترض او يمتنع احد عن التوقيع، وقبل ان يجيب بادرتة قائلاً: يا أخي لا تتعب نفسك باداء هذه المهمة، لأن الدراسة بالكوردية قد الغيت بعد استئناف القتال، والآن نحن ندرس الطلاب باللغة العربية، وابتقت الحكومة على مادة واحدة بالكوردية فقط. فحذق في وجهي وغادر المدرسة وعلامات عدم الرضى والامتعاض باديتان على وجهه.

ما ان غادر الرجل غرفة الادارة الا وتقدم نحوي المدير غاضباً واخذ يلومني على هذا التصرف (اللامسؤول) وقال: يا أخي هل تعلم من كان هذا الرجل؟ انه مصطفى السماعيل معروف مختار القرية^(١)، واسرته ذات

(١) كان مختار بردهرهش الدائم الحاج حسين السماعيل معروف، وقام مصطفى بمهامه خلال المدة ١٩٧٤-١٩٧٥، ثم عاد الاول الى مهامه، رسالة خسرو عبد الله السماعيل الجوابية للكاتب في ١٥ آذار ٢٠١٢.

سطوة وتحمل سلاح الحكومة ولديها رجال مسلحون، وتسيطر بلا منافس على القرية وانهم الكل في الكل، الاتخاف...، وانت معروف ابن مَنْ واخوك واقرباؤك ملتحقون بالثورة الكوردية!!؟

كلام المدير وحركاته وتغير ملامحه، اشعرتني فعلاً بالخوف والندم على تسرعني، وبدأت الهواجس تنتابني، واخذت اتوقع في كل لحظة عودة المختار ومعه ثلة من الشرطة لاعتقالي، خاصة وان الجو السياسي كان مكهرباً وسطوة البعث والامن والكورد الموالين للسلطة كانت بلا حدود.

المهم في الامر، ان الايام مرت بسلام، ولم يعد المختار، وظلت علاقتي به باردة وغير ودية الى يوم مغادرتي بردهرش في ٧ تشرين الاول ١٩٧٨، ولا استبعد ان عميد اسرة آل معروف عبدالله اسماعيل، قد امره بغض النظر، ربما لانني كنت محسوباً على سكان المنطقة واسرتي كانت معروفة فيها^(١)، فضلاً عن ان (ابو خسرو) كان رجلاً هادئاً تتسم تصرفاته بالحكمة ويحترم الموظفين وخاصة المعلمين والمدرسين.

كان اهالي بردهرش، وبضمنها اسرة آل معروف، يحترموني، ولي مكانة خاصة لديهم، اما علاقتي مع الطلاب فكانت متميزة، حتى ان عدداً منهم

(١) سكنت اسرتنا في المنطقة وبالتحديد في قرية بونگينه وفي قريتي بشيريان وكردهبان مدة من الزمن، وكانت قبلها تسكن في قرية گرده رهش على الضفة اليسرى لنهر الزاب الكبير (أي ضمن اربيل)، ثم قريتي القادرية وماجيدوا في ناحية ديبكه قضاء مخمور في اربيل، وغادر والدي قرية كردهبان سنة ١٩٥٤، وغادرتها بقية الاسرة سنة ١٩٦١ الى اربيل. ولا اريد ان التحدث عن دور اسرتنا السياسي والثقافي في المنطقة. فقد كانت اسرة دينية (اسرة ملائي) فقيرة لا تملك شبراً من الاراضي الزراعية، لانها اصلاً اسرة كان قد هاجر جدها من قرية شاخ في جبل الجودي في جزيرة بوتان الى منطقة بارزان (قرية هوستان) ثم سوران ثم الى منطقة الكوران، ولاسباب اقتصادية وسياسية استقرت في الموصل وكركوك واربيل.

تعلق بي كالمريد، لقد حاولت وبشتى الاساليب والسبل باقتطاع جزء كبير من اوقات الدروس المقررة لانشر في صفوفهم الشعور والوعي القوميين، واحياناً الوعي الطبقي اليساري، باعتبار ان معظم ان لم اقل جميع اغوات القرى وملاكها ومخاتيرها كانوا من الموالين المتحمسين للسلطة حفاظاً على مصالحهم، وكثيراً ما كنت احدثهم بهذا الشأن، مع الحذر من اظهار ميولي السياسية علناً، وذلك بالابتعاد عن ذكر الاسماء ووقائع الثورة الكوردية، او بطولات البيشمركة وقائدهم ملا مصطفى البارزاني، كل ذلك من خلال تدريسي لمادتي التاريخ واللغة الكوردية، وكان الطلاب يفرحون لذلك، اما درس الرياضة، الذي كان بعهدتي ايضاً، فكان الافضل للاحتكاك وفي الهواء الطلق ومباشرة مع الطلاب خاصة بعد الدوام.

كان معظم الطلاب فقراء او متوسطي الحال ومن ابناء الفلاحين، يحمل بعضهم الحجاب المثلث الشكل والمغلف بقماش اخضر اللون عادة، في اعناقهم، وعدد اخر منهم كان مسكوناً بالخرافات والاساطير ينقلون تراث العجائز مثل اغلب سكان قرى كوردستان حينذاك، كنت الاحبذ وخاصة في الليالي الشديدة الظلمة ان الذين يجتازون مقبرة القرية او المسافة بين القرية والشارع العام باتجاه قرية شيوره حيث مقبرة قرية بردهرش صغير، يغنون او يكلمون انفسهم، او يرددون الادعية والايات القرآنية الكريمة وبصوت مرتفع. دلالة الخوف وتوقعهم الى ما لا يحمد عقباه بموجب التقاليد المتوارثة. ومع وجود انصاف مثقفين في القرية، الا انهم كانوا لا يختلفون كثيراً عن غيرهم من عامة الناس في الايمان بالخرافات والخرافات والمعجزات. فكتابة التعويذات والاحجية كان شيئاً سائداً حتى لدى المتعلمين.

لقد تمكنت خلال المدة ١٩٧٤-١٩٧٦ من تكوين نواة طيبة قومية واعية من الطلاب اذكر منهم: سعيد شوكت، خسرو عبدالله، اكرم صالح، عبدالله جميل، نافع خيرالدين، صديق رشيد، ميكائيل حسن، حاتم صالح، احمد كتو، شكر محمد قرطاس وعزالدين محمد وسواهم، وفيما بعد عدد من الطلاب الذين ابعدت السلطات اسرهم من منطقة الشيخان وزمار الى المنطقة بعد نكسة الثورة الكوردية في آذار ١٩٧٥، واتذكر منهم: عادل ميرو، صباح ادريس، دلوفان محمد رشيد، محمد يوسف، حازم ميكائيل، غازي يونس وسواهم.

كنت اجلب للطلاب من اربيل خاصة الكتب الكوردية وكتباً عن تاريخ الكورد مثل كتاب مم وزين وزمبيل فروش، ومؤلفات الدكتور كمال مظهر، وتوما بوا، وعلي شانوف، وحسين حوزني موكرياني، واهديها للطلاب الاذكياء والنابهين تشجيعاً لهم. وقد كتب لي احدهم في هذا المجال يقول: كان المدرس عبدالفتاح من المشجعين للدراسة الكوردية، اعطاني كتاب (زمبيل فروش) بائع السلال، وطلب مني ان احفظه، والا سيحرمني من دخول الامتحان الوزاري، وفعلاً "درخت الكتاب" دون فهمه، وقرأت ما حفظته للاستاذ فأخذ يصحح لي لغرض فهم المعاني، وكان يجلب لي اسبوعياً المجلات والصحف من الموصل، ولا يمكن ان انسى فضله على تعليمي اللغة الكوردية والتوجه نحو الكوردايقي^(١).

وكتب خسرو عبدالله اسماعيل(خسرو گوران) وقد درسته في الصف الثاني والصف الثالث الي يقول: على غير المؤلف في مدارسنا التقليدية

(١) رسالة الطالب (موظف حالياً) حسام ابراهيم المؤرخة في ١٥ نيسان ٢٠٠٩.

وتحديداً في السنة الدراسية ١٩٧٤-١٩٧٥، ظهر في متوسطة بردهرش مدرس متميز وفريد اسمه عبدالفتاح علي يحيى، كان كوردياً من الموصل وجذوره القريبة تعود الى منطقة بردهرش، كان مشعباً بالروح القومية الكوردية وكان يسارياً، ظهر في الوقت المناسب ابان الثورة الكوردية سنة ١٩٧٤، كنا طلبة ساذجين حالنا حال كل الطلاب مقيدين بالحياة الدراسية الروتينية، لكن الاستاذ عبدالفتاح اشعل ثورة في داخلنا واعطانا الحيوية والهمة، خصوصاً ونحن في مرحلة سياسية مهمة وتطورات تاريخية مصيرية بالنسبة لشعبنا الكوردي، وفي ظل جبروت وطغيان رجال الامن وحزب السلطة، وفي مرحلة حساسة جداً من عمرنا اذ كنا في سن المراهقة بين اعمار ١٣-١٥ سنة، أي في مفترق الطرق وامامنا كل الخيارات.

الاستاذ عبدالفتاح كان مختصاً بمادة التاريخ، ولكن له مواهب عديدة ومتنوعة ولوجود شواغر كان يدرسنا الرياضة، ورغم عدم المامه الكبير باللغة الكوردية، الا ان روحه الوطنية جعلته يزاول مهنة تدريس اللغة الكوردية التي كانت شاغرة ايضاً، وكان الاساتذة العرب الكلاسيكيون يستهزئون بهذه المادة (الكوردية)، اتذكر كيف دخل مرة المدرس حازم صالح مدرس اللغة العربية الى الصف وخرج ضاحكاً ومستهنزناً.

والاهم من كل هذا نشاطاته خارج الدوام، اذ كان يجمعنا بعد الدوام ليعلمنا دروس في الموسيقى وفي الصحافة والرياضة وفي الادب الكوردي، وكان يربط هذه النشاطات وغيرها من النشاطات المدرسية بالكوردايتي، انه كان استاذاً متميزاً وعصرياً ويعرف كيف يترجم افكاره ويجذب قلوب تلاميذه.

المدرسة بالنسبة لنا كان البيت الثاني، وخصوصاً في تلك الفترة لم يكن هناك شيء نلهي انفسنا به في اوقات فراغنا، لكن عبدالفتاح ملاً ذلك الفراغ باشغالنا بالرياضة والموسيقى والادب الكوردي والسفرات المدرسية، كان لدي بعض المواهب، لكن الاستاذ عبدالفتاح شجعني على الاستمرار، وجعلني احب هذه المواد واتفوق فيها، فكنت احصل على اعلى الدرجات في جميع المواد الاجتماعية.

بالنسبة لي كان الاستاذ عبدالفتاح مع شقان بدروهر واغانيه الثورية... مصدر الهام، وفترة تدريسه لي في الصف الثاني والثالث المتوسط بين اعوام ١٩٧٤-١٩٧٦، حددت مسار حياتي التي سرت عليها لاحقاً^(١).

(١) رسالة خسرو گوران الجوابية للكاتب في ١٥ آذار ٢٠١٢، اصبح خسرو المسؤول الاول لفرع الهارتى في الموصل، ونائباً لمحافظة نينوى، ورئيساً لقائمة نينوى المتأخية الانتخابية سنة ٢٠١٠، قيادي في الهارتى ومسؤول مكتب الانتخابات وعضو البرلمان العراقي منذ سنة ٢٠١٤.

نكسة الثورة الكوردية

كان انهيار الثورة الكوردية في آذار ١٩٧٥ فاجعة لا توصف بالنسبة لنا، كانت اياماً كئيبة، فقد على اثرها الكثيرون الامل في استئناف الثورة ثانية، ايام بدت فيها وفي اعقابها علامات الحزن والوجوم على وجوه الطلاب وسكان المنطقة، فالطلاب مثلاً لم يعودوا متحمسين للدراسة، لقد انعقدت السننتا من هول النكبة ومن شدة التأثر، فقد اغرورقت عيناى بالدموع وانا اقف امام طلاب الصف الثالث الثمانية، كانوا مندهشين من هول الصدمة، لا يرغبون بالدراسة ولا بالكلام، فاضطرت ان التفت الى السبورة، لأمسح دموعي واخفي تأثري، خوفاً من ان يروني فيكون معي، او يروون ما شاهدوه بلا قصد لذويهم.

كنا لا نريد ان يستسلم او يسلم البيشمركة انفسهم للسلطات، لذا زاد تاثرنا عندما سمعنا بوصول عدد منهم الى القرية، وكان احدهم سامي شوكت خليل ابن مدير النفوس (الاحوال المدنية) في الناحية الذي وصل في نهاية آذار ١٩٧٥، فاقترح ابو حمة ان نزوره للوقوف منه على الاخبار وعلى تداعيات الاحداث المساوية، وفعلاً زرناه في ليلة مظلمة، وساءنا ان وجدنا عنده عدد من ابناء القرية المسلحين (من الموالين للسلطة) اتذكر منهم نورالدين محمد حسين، وكانوا يمتدحونه على تسليم نفسه وانه حسناً فعل، وبسبب وجود هؤلاء لم نتمكن من التطرق الى المواضيع التي زرناه من

اجلها، ولم يتسنَ لنا ذلك فقد غادر سامي بردهرش في مطلع نيسان الى بغداد للالتحاق بدراسته الجامعية واحال والده نفسه على التقاعد سنة ١٩٧٥ واستقر في دهوك.

كما عاد الى المتوسطة بعض طلابها واتذكر منهم الطالب نورالدين عباس البوتاني من قرية كربدو، فضلاً عن التحاق مجموعة من طلاب الشيخان اتروش وزمار، فازداد عدد طلاب المتوسطة، واستحدث ابو همه وبجهوده المكثفة ومن اجل قلة من الطلاب الصف الاول. وتمكنت وبجهودي الشخصية من اقناع ابو همه ان يسمح لرجل كبير السن مع ولديه وكانوا في حالة يرثى لها، الاقامة في قاعة المدرسة، وكانوا من قرية تل ابو ظاهر غرب دجلة، ومع اني وغيري قام بمساعدتهم مادياً، فقد ترك الولد الكبير، واعتقد ان اسمه عزيز الياس شيخو، الدراسة ليعمل في فندق احد معارفهم في الموصل.

لقد ابعدت السلطة مئات الاسر الكوردية من الملتحقين بالثورة الكوردية في مناطق الشيخان واتروش وزمار الى المنطقة ورمتهم في ٢٣ نيسان ١٩٧٥ بالقرب من جسر مندان وقرية كانيلان على الضفة اليسرى من نهر الخازر ٣٢ كم شرق مدينة الموصل، ووصل عددهم الى عدة الاف، فكانوا يعيشون في ظروف صعبة جداً تحت الحصران او الصرائف، وكانت حالتهم تسوء اكثر عند هطول الامطار الغزيرة، واقولها بصراحة لم تكن المساعدات التي قدمت لهم من قبل اهالي المنطقة في المستوى المطلوب او الحدث ربما بسبب الخوف من بطش السلطة التي منعت السكان من

الاتصال بهم اول الامر باستثناء اهالي قرية كانيلان الذين كانوا يأوون تلك الاسر اثناء هطول الامطار^(١).

كما توسط عبدالله اسماعيل معروف، وخلافاً لرغبة قائممقام عقرة لاصلاح اوضاع المرحلين قسراً وكان يقدم لهم المساعدات قدر المستطاع على انها زكاة على حد قول احد المرحلين^(٢). ويقول احمد بدل (وهو من المرحلين قسراً) ان اهالي قرية كانيلان وخاصة اسرة الحاج عزيزخان كانت معاملتهم معنا جيدة، كما ان الارزاق كانت تأتي الى المخيم من قبل الحامية العسكرية المرابطة على ضفة نهر الخازر اليمنى، وكان لأمرها العقيد فاروق [ربما فاروق محمد الكاتب] دور ايجابي في التعامل^(٣).

كان ممنوعاً على تلك الاسر زيارة بردهرش، وممنوعاً على الاهالي الاتصال بهم واعطائهم المؤن والارزاق لذا توفى العشرات منهم بسبب تفشي الامراض، اذكر ان اول عمل قام به المرحلون هو انهم قاموا بترتيب او بناء (قاعة) كبيرة من الحصران والاعمدة لاداء الصلاة في ظلها، وبالجمم نفسه عملوا قاعة اخرى خلف (الجامع) اتخذوها مقهى يلعبون الدومينو ويجتمعون فيها.

وقد سمعت ان المرحوم عصمت شريف وانلي(٢١/١١/١٩٢٤-١٩٢٤/١١/١٩٢٤) ممثل قائد الثورة الكوردية ملا مصطفى البارزاني في اوربا والناطق باسمه خلال المدة (١٩٦٤-١٩٧٥) قد زار المرحلين في

(١) كانت قرية كانيلان حينذاك تتألف من نحو (١٠٠) اسرة وكانت كل اسرة تستقبل او تأوي عدد من الاسر المرحلة قسراً. للتفاصيل ينظر: احمد بدل خالد، "رأيت كل هذا بأب عيني" مجلة الخازر، العدد (٥) اربيل، ٢٠٠٤، ص ٦٤-٦٥.

(٢) مقابلات عدة مع المرحلين قسراً.

(٣) رسالته الجوابية للكاتب في آذار ٢٠١٢.

٢٨/٨/١٩٧٥ في مندان بدعوة من الحكومة العراقية ليساعد على احلال السلام في كوردستان بعد انتكاسة ثورتها، والتقى بهم وقد دس احدهم رسالة في جيبه يشرح فيها معاناتهم وترحيلهم من الشيخان الى هذه المنطقة، كما زار بردهرش والتقى برئيس جمعية الفلاحين التعاونية فيها والذي أخذ يشكر الحكومة على اهتمامها بهم وقال بأن لا فرق بين المرحلين وسكان المنطقة. اما عصمت شريف وانلي فقد كتب عن وضع الكورد يقول: ان لا حول لهم ولا قوة، وان حالتهم تتجه من سيء الى اسوأ وايقن ان حكام بغداد لا يأتي منهم الخير، وصرح عند عودته الى سويسرا بما لا يرضيهم، فتعرض للاغتيال في ٢٧/١٠/١٩٧٦ وجرح جرحاً بليغاً.

المهم ونتيجة للامطار الغزيرة التي تميز بها ربيع سنة ١٩٧٥، اضطرت السلطات في خريف ١٩٧٥ الى توزيع المرحلين على قرى نواحي العشائر السبعة وبجيل ودينارته. فاستقرت الاسر الاتية في مركز الناحية بردهرش وجميعهم من قضاء الشيخان ومن عشيرتي المزورية والشرفان وهم: ١- حاجو حمدي، ٢- حجي مردان، ٣- احمد محمود، ٤- صالح قصاب ميكائيل، ٥- حسن رمضان بزاز، ٦- اسعد رمضان بزاز، ٧- صديق رمضان بزاز، ٨- ايوب صالح بزاز، ٩- محمد بزاز، ١٠- قاسم حمدي، ١١- مالا باراني، ١٢- مصطفى هيرو، ١٣- اسماعيل كوخي، ١٤- مصطفى كوخي، ١٥- نادر كوجدر، ١٦- حسين نعمو، ١٧- سعيد محمود سعيد جاني، ١٨- حسن خضر(حسنه قوت)، ١٩- عبدالرحمن حجي مردان، ٢٠- محمد حسين نجار، ٢١- قادر سليم(قادر قصاب)، ٢٢- محمد سليم احمد، ٢٣- سعيد محمد احمد باجي حاجو، ٢٤- محمد صالح علي(بابي عبو)، ٢٥- صالح محي(ابو غازي ومجيد)، ٢٦- محمد احمد نجار، ٢٧-

محمد احمد حسين، ٢٨- سليمان نجار، ٢٩- حجي نصري، ٣٠- جميل
 حمدي نصري، ٣١- حاجي جانكبير، ٣٢- عبدالله مغاري، ٣٣- احمد
 مغاري، ٣٤- يونس مغاري، ٣٥- موسى مغاري، ٣٦- اسماعيل مغاري، ٣٧-
 خليل مغاري، ٣٨- حسن سليمان حجي علي، ٣٩- صباح احمد شيخخي،
 ٤٠- صبحي احمد شيخخي، ٤١- احمد طه، ٤٢- توفيق حسن عبداللطيف،
 ٤٣- ادريس موسى، ٤٤- رشيد احمد، ٤٥- شيخو جادر، ٤٦- جرجيس
 رمضان، ٤٧- علي حجي احمد، ٤٨- محمد توفيق، ٤٩- شيخ جعفر،
 ٥٠- هيرو امين^(١).

كان للاسر المرحلة التي استقرت في بردهرش دور في تحريك الحياة
 الاقتصادية والحو السياسي، وفي ظهور المقاهي والمخابز والمطاعم البسيطة.
 وكانت مفرزة الامن في الناحية تقوم بمراقبتهم وتحسب لهم حساباً خاصة من
 الناحية السياسية، فقد وزعت عليهم استمارات لمنها بالمعلومات المطلوبة
 والتبرؤ من الحزب الديمقراطي الكوردستاني، والانتماء الى حزب البعث،
 وهددوا بالاعدام اذا ثبت اتصالحهم بالپارتى. ولم يكن مسموحاً لهم مغادرة
 القرى التي وزعوا عليها الا بموافقة الامن والشرطة ومختار القرية^(٢).

(١) يقول السيد احمد بدل وهو من الاسر المرحلة والذي وافاني بأسماء هذه الاسر ان
 عددهم كان نحو (٣) الاف. اما القرى الاخرى التي استقروا فيها فهي: كانيلان،
 شيوره، زنكان، دارتو، دحلري، بيوك، گومهزرد، كردبان، قاتسي كبير، دوسره،
 بلاسان، جوجر كبير، بنينان، روفيا، موريلان، حسيني، بامهرزي، خميس كجك،
 گربدو، گر گوران، خهليكا، گرى گا، گهركه جو. ومازال الكثير من تلك الاسر
 باقية في هذه القرى لاسيما في بردهرش وروفيا ودارتو، وعلاقاتهم جيدة جداً بسكانها
 الى حد انهم اندمجوا معهم، (ينظر اسماء الاسر المرحلة والتي استقرت في بردهرش ولم
 تغادرها بعد انتفاضة ١٩٩١ في الملحق رقم ١٢).

(٢) احمد بدل، المصدر السابق.

وفي ٢ تموز ١٩٧٥ اختفى الطفل هاشم سعيد محمود مواليد ١٩٦٨ وكان من اسرة مرحلة، وفي ٢ آب عشر على جثته مقطعة الاوصال في (قسطل) المتوسطة، كان الطفل هاشم يردد في ازقة القرية، او عندما يلعب مع الاطفال اناشيد الثورة الكوردية دون ان يشعر بالخاذير مما ادى بمفرزة الامن الى تصفيته بتلك الصورة البشعة.

كما اعتقلت دائرة الامن عدد من المرحلين بحجة تفجيرهم قبلة في الحي الذي جُمعوا فيه في بردهرش وقامت بتعذيبهم، تجرد ادخال الرعب في قلوب الاخرين وتخويفهم، وفي الحقيقة كانوا (افراد الامن) هم من فجر قبلة صوتية^(١).

ولربط اكبر عدد من الكورد وعلى وجه الخصوص الذين التحقوا بالثورة الكوردية وعادوا الى (الصف الوطني) بعد انتكاسة الثورة بالسلطة، قامت السلطات بتعيين الالاف منهم في دوائر الدولة، ففي بردهرش عينت نحو (١٨) مستخدماً في المستوصف، مع انه كان لا يحتاج لاكثر من اثنين وكانا سابقاً الحاج اسماعيل رمضان وعلي ولد، اما في متوسطة بردهرش فكان مستخدم المتوسطة الوحيد هو درويش شعبان ئاكرهبي فعينت السلطات فيها خمسة مستخدمين اتذكر منهم: الحاج علي...، فاصبح عددهم اكثر من المدرسين، هذا فضلاً عن الضغط على العائدين الى (الصف الوطني) بالانتماء الى حزب البعث وقد اوجدت لهم السلطة تنظيماً خاصاً باسم التنظيم الوطني.

(١) مقابلة شخصية مع السيد عبدالله اسماعيل معروف في ٥ شباط ٢٠١٤، واطاف السيد عبدالله: انه نقل الخبر الى مدير امن الموصل قائلاً له: بان الاوضاع لا يمكن ان تستمر هكذا، فقامت المديرية بتأنيبهم ونقلت احدهم من بردهرش

ازدياد النشاط البعثي واجبار الموظفين على الانتماء للبعث

لم يكن البعثيون ورجال الامن في مركز الناحية (بردهرش) يهتمون كثيراً بتنظيم الطلاب او الاهالي في صفوف حزب البعث، او اتخاذ وكلاء ومعتمدين منهم قبل انتكاسة الثورة الكوردية، ربما تحسباً او خوفاً من التحاقهم بالثورة، كما ان معظم المعلمين والمدرسين كانوا من الناحية التنظيمية مستقلين، حتى المنتمين للبعث مثل المدرس حازم صالح ومعلم او معلمان لم يكونوا مؤثرين وفعالين حزبياً او كانوا بعثيين بالاسم. وفي الحقيقة لم يكن مألوفاً الى حد ما ان يطلب البعثيون من الكورد بالانتماء الى حزبهم، خلال المد القومي الذي شهدته كوردستان بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠، وبعد استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤ وحتى آذار ١٩٧٥. ولكن هذا لا يعني عدم انتماء بعض الكورد من ضعاف النفوس والانتهازيين ولاغراض في نفوسهم، الى حزب البعث. ولا ننسى ان الاغوات والمحسوبين عليهم في المنطقة كانوا من المواليين الجديين للسلطة وعيوناً للبعثيين في صفوف الناس، فهم عادة او غالباً ما يتخذون مواقفهم انطلاقاً من مصالحهم الخاصة وحياناً من مصلحة عشائريهم.

لقد تغير الوضع السياسي بعد انتكاسة الثورة الكوردية، ونشط البعثيون والموالون لهم، ولم يعودوا يحسبوا لاحد حساباً، واخذوا يطلبون علناً من الناس والموظفين، الانتماء الى حزب البعث، ونشطت مفرزة الامن ومعتمدها في مراقبة كل من يشم منه رائحة الكوردائي او يشك في ولائه، واخذوا يترددون على المتوسطة لاجبار المدرسين على الانتماء لحزب البعث، واستخدموا وسائل الترغيب والترهيب، فانتمى المدير والمدرسان صفاء محمد نوري وسماعيل رمضان وارتبط حازم صالح بتنظيم بردهرش مكرهاً، وبقيت انا والمرحوم ملا عبدالرحمن نجم الدين، فقد تعهدت شفهيّاً بعدم الانتماء لاي حزب، وباني لا احب الالتزام بالسياسة، اما المرحوم ملا عبدالرحمن فقال لهم: انا لا اريد ان يتجزأ جبي للرسول(ص) بالولاء للحزب باعتبار الحب موحد لا يقبل التقسيم، وكان موقفه صعباً بسبب التحاق اخيه الملا عبد الله بالثورة ومكوته في ايران بعد النكسة، ومع ان (الرفاق) البعثيين لم يصدقوننا لان حججنا كانت واهية، الا انهم تركونا ولو الى حين.

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٧٥، باشر عدد من المعلمين الجدد في مدرسة ابتدائية بردهرش للبنين، واتذكر منهم حامد عرب مجيد، ومحمود طه احمد [الجزيسي]، ومسلم غريب سليمان وقاسم حسين قوجة وجعفر رشيد جمعة وسالم الياس اسماعيل، كما ونقل الى المدرسة ايضاً المعلم عادل محمد خليل في تشرين الاول ١٩٧٦، وحازم سلطان فليح واحمد محمد نوح في كانون الثاني ١٩٧٨.

كان هؤلاء المعلمين منتمين الى حزب البعث، وكان ارسالهم الى المنطقة بهدف تقوية تنظيمات الحزب، فقد كان عادل وحازم سلطان واحمد محمد النوح اعضاءً ورفاقاً في الحزب، وتولى الاخير مسؤولية التنظيم بعد نقل

مسؤوله المعلم موسى افریم الى قضاء تلکيف في اذار ١٩٧٧. كما نشط المعلم محمود طه في زيارة القرى وكان متحمساً للعمل الحزبي ومستعداً لايذاء الناس. اما حامد ومسلم وقاسم وجعفر وجميعهم من الكورد الشبك الشيعة فكانوا بعثين بالاسم، باستثناء المعلم مسلم الذي كان يقوم ببعض النشاطات اللاصفية التي تصب في مصلحة الحزب والتعريب.

وبوجود هؤلاء في ابتدائية بردهرش سيطر البعثيون تماماً على المدرسة وعلى الطلاب وتوجهاتهم، وكانت علاقاتهم طيبة مع صغار الاغوات وانباء المخاتير الذين كانوا يزورونهم دائماً وبالمقابل يقومون هم بزيارتهم في قراهم حيث تقام لهم الولائم.

ولتقوية التنظيم في المتوسطة نسب البعث وبالاتفاق مع مديرية التربية في الموصل رفقاً حزبياً من الموصل يدعى اسماعيل محمد يونس للقيام بالشؤون الكتابية في المدرسة، وباشرفي حزيران ١٩٧٦ ن ولم يداوم هذا الرفيق حتى يوماً واحداً، فقد تفرغ للعمل الحزبي في المنطقة، وكان مديرنا ابو حمه مرتاحاً من عدم دوامه، لانه كان يسلب حريتنا في الكلام على حد قوله.

اما الطلاب فاعتقد انهم اجبروا جميعاً على ملاء استمارات الانتماء، مع ان اعمارهم لم تكن قد تجاوزت الـ(١٨) سنة ليصبحوا مؤهلين للعمل الحزبي وكان يجتمع بهم الرفيق المعلم شيت شابا سليمان[من برطله] وفيما بعد المعلم مسلم والمعلم محمود طه الجريسي، والاخير كان مستعداً لإذاء الاخرين وازعاجهم.

لم تتغير علاقاتي بالمدير والمدرسين بسبب انتمائهم للبعث، فقد بقيت كما هي، وكان شيئاً لم يحصل، ومرة سألت ابو حمه، وكنت احبه ولا ازال، لماذا انتميت بهذه السهولة؟ فكاد ان يبكي متأثراً وقال: لقد هددوني بالنقل الى جنوب العراق الى منطقة الاهوار وبوظيفة كاتب نفوس، وانا صاحب

اسرة واولاد فماذا افعل؟ وأضاف قائلاً: ان موقفك يختلف عني، فانت غير متزوج وشاب تستطيع ان تخدم في أي مكان.

في الحقيقة كنت لا اخافهم، ولماذا الخوف وقد عاد اخي واقربائي الملتحقين بالثورة الكوردية من ايران وبقوا واسرهم الى جنوب العراق. والغريب هنا ان مسؤول تنظيم البعث في الناحية المعلم موسى افريم لم يفتحنى بالانتماء الى الحزب، فقد كانت علاقتي جيدة معه، لم يكن موسى بعثياً(عقائدياً) مؤذياً، كان يثق بي، ويسرني احياناً، وربما كان هذا سبب عدم تقدمه في الحزب، فقد رايته بعد سنوات وهو بنفس درجته الحزبية.

ومع هذا اصبح موقفي حرجاً جداً بعد ان انتمى مكرهاً معظم المعلمين والمدرسين والموظفين الى البعث، وبدأ الضغط يزداد عليّ هذه المرة من كاتب المدرسة اسماعيل محمد يونس، حتى موسى افريم نصحني بالانتماء للتخلص من المراقبة ومن المشاكل ومما لا يحمد عقباه وقال لي: سأساعدك بمجرد ان تنتمي (حتى كذباً)، ستأخذ حريتك بالتحرك والكلام وبنفس الاتجاه الذي تسعى من اجله. فاعتذرت له بطريقة مؤدبة، وعلمت انه فاتحنى لجرد اسقاط الفرض كما يقال.

كان رجال مفرزة الامن واتذكر منهم: هادي، احمد حامد، محمد، خميس، فوزي العبدلي والمتعاونين معهم امثال المعلم محمود الجريسي، لا يثقون بي مطلقاً، ويعدوني المخرب لعقول الطلاب، وكل ما اتفوه به كان بمثابة السم بالنسبة لهم، وعلى اني ادس في الكلام، حتى عندما كنت اجاملهم وامزح معهم، فعندما كان اغوات القرى والملاكون المنتمون للبعث يجتمعون اسبوعياً في المدرسة الابتدائية، كنت اقول لهم اليوم اجتماع الاغوات والمخاتير، فكانوا يقولون وكيف عرفت؟ فاقول: من سياراتهم الواقعة امام باب المدرسة، واضيف كيف تقبلون الاقطاعيين والملاكين والاغوات في حزبكم، وتدعون بان حزبكم اشتراكي؟، فكان موسى افريم

مسؤول التنظيم يرد قائلاً: اذا تمرد علينا رجل منكم وراء هذه الجبال، وكان يشير الى الجبال، بإمكان هؤلاء جلبه لنا، هل تستطيع انت ان تقوم بهذا العمل؟ فاقول لا والله، واضيف اذن عندكم الغاية تبرر الوسيلة، فكان موسى يلطف الجو ويمزح، لانه بصراحة كان يخاف عليّ منهم، وينصحني بعدم التكلم مع كائن من كان.

حاول البعثيون كسبي الى صفوفهم وبمختلف الوسائل، فقد كنت بمثابة حجرة عثرة بالنسبة لهم وسداً امام عدم السماح بانهييار العديد من الموظفين والاهالي. ولا اقصده هنا ان تدرج موافقي في هذا المجال في خانة البطولة، اذكر جيداً عندما استدعاني مرة المدير الى غرفته وعرفني على شخص طويل القامة يرتدي السترة والبنطلون كان جالساً عنده، وبعد السلام نهض الرجل ورحب بي وكأنه يعرفني سابقاً وبادرني قائلاً: سمعت ان مدرساً من اهل المنطقة قد تعين في المتوسطة، فقلت والله يجب ان ازوره واطرف عليه وأقف على احتياجاته. فشكرته قائلاً: والله انا مرتاح جداً ولست بحاجة الى شيء، لأنني ابن هذه المنطقة، واشعر اني بين اهلي.

غادر الرجل المدرسة وودعه ابو حمه حتى الباب الرئيسي للمدرسة وعندما عاد سألت ابو حمه من هذا؟ فقال انه مجيد محي الدين ابن مختار قرية بردهرش صغير^(١).

(١) جاء في كتاب نعمان ماهر الكنعاني(المقدم): ضوء على شمال العراق، (بغداد، ١٩٦٥)، ص ٢٣-٢٤، ان من الناقمين على اعمال الملا مصطفى البارزاني في الموصل: محي الدين بردهرش، وعبدالله اسماعيل معروف، وياسين اغا عجاج، ومحمد قادر اغا زنگنان، ويونس اغا، وعاصم امين، ومحمد اغا كهلوك. وعبد الغفور خالد اغا الدوبرداني وجميل خالد الدوبرداني. وعن رؤساء (الفرسان) الكوران سنة ١٩٦٣ ينظر الملحق رقم (١٣).

كان مجيد محي الدين بعثياً^(١) واسرته موالية للسلطة، وقد سمعت انها قامت بطرد الفلاحين الموالين للثورة الكوردية حتى انها احرقت دورهم، كما انها كانت قد تركت القرية الى الموصل ايضاً بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠، وعادت اليها بعد استئناف القتال.

بعد اسبوع او اكثر عاد مجيد محي الدين، وبعد ان جلس عند المدير الذي كان يحترمه جداً - لاسباب معروفة - اخذ بيدي الى خارج المدرسة، وبعد الملاطفة قال: نحن نعزب بك لانك منا، وان وظيفة مدرس لا تناسبك وساسعى لتعينك قائممقاماً لقضاء عقرة، فقلت مبتسماً: انا مدرس فكيف اصبح قائممقاماً؟، اشكركم جداً، انا احب مهنتي، ومرتاح جداً، ثم توادعنا.

بعد ايام حضر مجيد محي الدين الى المدرسة، وبعد ان شربنا الشاي سوية عند المدير، قال انه يرغب بالتجوال معي، فذهبتنا نتجول حتى وصلنا الشارع الرئيسي الوحيد، وامام مدرسة برده رش الابتدائية للبنين، طلب مني الانتماء لحزب البعث، وابدى حرصه على مستقبلي، وان المنطقة ستفرح جداً اذا اصبح قائممقام عقرة واحداً من ابنائها، وكالعادة اخبرته بانني لا احب السياسة، ولا ارغب بالانتماء الى أي حزب سياسي واحب مهنتي ولن اتركها، وكان ممسكاً بكفي الايمن، فسحب يده بقوة دلالة الغضب، وتركتني وحيداً دون ان يودعني، ولم يعد يسلم عليّ الى يوم اغتياله في

(١) تعود صلة مجيد محي الدين بالبعثيين الى سنة ١٩٥٨ عندما كان طالباً في متوسطة الكفاح في الموصل، وكان يدعي حينذاك انه من آل العمري او على صلة بأسرتهم.

الموصل في ١٠ آيلول ١٩٨٦^(١). وكثيراً ما كنا نتواجه في شوارع الموصل خاصة بعد انتقالي وظيفياً إليها.

اما شقيقه احمد والذي كان - رفيقاً بعثياً - يعمل في الجمعيات الفلاحية، فكان على العكس منه يسلم عليّ عندما كنا نرى بعضنا او نتواجه صدفة.

كان المرحوم مجيد مستشاراً لفوج من افواج الدفاع الوطني (الفرسان)، او المرتزة الكورد، وعندما اغتيل حل محله شقيقه سعيد مستشاراً لفوج رقم (٣٠)، واتذكر انه صرح في نهاية ثمانينات القرن الماضي لصحيفة الثورة لسان حال حزب البعث، او لصحيفة العراق - ان لم تخن الذاكرة - بانه سيقوم بانشاء متوسطة على حسابه باسم (متوسطة الانفال). الا ان ذلك لم يحصل بسبب تغير الوضع السياسي. كما كان قد ذكر ان والده ومنذ سنة ١٩٦١ وحتى سنة ١٩٧٠ كان رئيساً للفرسان^(٢).

ولا بد من ان اذكر هنا، ان مجيد محي الدين احمد كان طموحاً يسعى الى ان يكون الرجل الاول في المنطقة، وان يجعل من الكوران قوة تحسب لها الحكومة الحساب مستعيناً من اجل تحقيق هدفه بحزب البعث، ومن خلال عدائه وتصديه لاعتداءات عشيرة الهركية واطماعها في قرى الكوران، وفعلاً اصبح محط ثقة

(١) اغتيل في مدينة الموصل من قبل اسرة عاصم امين اغا دارتو، وقيل لانه كان السبب في الحكم على عاصم امين اغا بالسجن مدة ١٤ سنة عام ١٩٧٤، المهم في الامر ان الاسرتين تصالحتا فيما بعد.

(٢) ينظر التفاصيل في عزت بريفكاني، قاره مانيت بهدينان د قادسي يا صدام دا (بغداد، ١٩٨٩)، ص ٤٦-٤٨.

السلطة واعتمادها^(١)، خاصة بعد تراجع نفوذ عبدالله اسماعيل معروف بسبب اهمال السلطة له.

لا اعرف بالتفصيل الاسباب والظروف والملابسات التي ادت الى اهماله، الا اني سمعت من المقربين له انه اهمل بسبب عدم تلبية لرغبات السلطة او رفضه تمثيل او تنفيذ بعض الادوار التي كانت لا تأتلف او تلبق بمكانته الاجتماعية. وعندما استأنست برأي نجله خسرو گوران كتب لي يقول: اهمل والدي، لانه لم يستطع اخلاقياً واجتماعياً مواكبة هذا العهد الجديد والاختلاط مع ازلام البعث المجردين من القيم الاجتماعية والاسلامية التي كان يؤمن بها، لم يكن بإمكانه التردد على مقرات البعث والاجهزة الامنية، ولم يستطع ان يعمل كمخبر وكاتب تقارير وجاسوس على ابناء شعبه.

ويضيف خسرو، ان بإمكانه ان يذكر اسباب استبعاد والده بالنقاط الاتية:

(١) تعاطفه مع الكورد المرحلين والمعتقلين وقضاياهم، وتوسطه لدى مدير أمن عقرة حول الاوضاع المزرية للعائدين في مخيم مندان، حتى ان ذلك المدير قال له وبغضب: طالما انت متأسف عليهم لماذا لا تاخذهم الى بيتك.

(٢) ذهابه مع الحاج رشيد(مسؤول دائرة البريد) الى عقرة ودهوك... للبحث عن ولده (البيشمرگه)عثمان بعد انتكاسة الثورة الكوردية.

(١) ينظر الملحق (١٤)

(٣) زيارته لعاصم اغا دارهتو، بعد اطلاق سراحه من السجن بموجب العفو العام، اذ استدعي الى دائرة الامن وقالوا له هناك: لماذا تزور هذا المجرم؟.

(٤) لم يحضر اجتماعاتهم الحزبية، او يزورهم في مقراتهم او يشترك في النشاطات الحزبية.

(٥) من الناحية الاخلاقية كان كلاسيكياً ومقيداً بالقيم الاجتماعية النبيلة، فلم يتعاون مع اجهزة الامن والحزب، ولم يستطع كغيره مشاركتهم في سهراتهم او ترتيب مجالس السمر لهم...^(١).

اما عبدالله السماعيل معروف فعزى سبب اهماله قائلاً وباختصار: بصراحة كنت اميل الى الحركة الكوردية، ويبدو ان السلطة كانت تشعر بذلك، بدليل انها اخذت تشكك في اخلاصي لها، وخاصة بعد ان صرحت امام عدد من المسؤولين، وفي معرض اسباب استئناف القتال بعد ١١ آذار ١٩٧٤، انه لا نهاية للحرب في الجبال الا بالتفاهم، حتى ان احدهم حذرني من تكرار هذا الكلام في مكان اخر، هذا علاوة عن تعاطفي من الناحية الانسانية مع المرشحين^(٢).

مهما تكن الاسباب، فقد ادى اهماله الى التعاطف معه وزاد احترامه لدى اهالي القرية، واصبحت انا احترامه اكثر، كان (ابو خسرو) يعرف ما يجول في ذهني، اعتقد ان خسرو كان يحدثه عني كثيراً، بدليل انه عندما التحق بالثورة الكوردية سنة ١٩٧٨ قال والده: ان عبدالفتاح كان السبب، ولم يقلها معاتباً او لألحاق الاذى بي، وكان بإمكانه ان يفعل.

(١) رسالة خسرو غوران الجوابية في ١٥ آذار ٢٠١٢.

(٢) مقابلة شخصية معه في ٥ شباط ٢٠١٤.

كان عبدالله اسماعيل يحترمني وودوداً ولطيفاً جداً معي، كنت اشاهده
[وهو يرتدي دائماً الملابس الكوردية الخاصة بسكان المنطقة] - بعد اهماله
- يتمشى وحيداً في عقار القرية باتجاه قرية آميان على الشارع الرئيسي بين
عقرة والموصل، كان يملك سيارة (لادا) خضراء او فستقية اللون، وعرض
عليّ اكثر من مرة مفاتيحها(السويج) لاتيحول بها، وكنت اشكره واعتذر،
ثم ان قيادتي للسيارة لم تكن بعد على مايرام.

في الحقيقة، لم يتمكن البعثيون من التغلغل في مفاصل مجتمع القرية،
فالافكار القومية العربية لم تكن مقبولة عند عامة الكورد، وحصل نوع من
التململ السياسي عندما انتشرت اخبار استئناف الثورة الكوردية في ٢٦
آيار (جولان) ١٩٧٦، وزار القيادي البعثي عزت الدوري المنطقة واطلع
على واقع تنظيمات البعث، فوجدها هزيلة ومعظم كوادر الحزب كانوا من
المعلمين والموظفين العرب، وحاول التقرب من الكورد وجذبهم سياسياً،
فأمر بترقية البعثيين الكورد الذين كانوا بدرجة نصير متقدم الى درجة رفيق
ليتلوا مسؤولية التنظيم والكسب الحزبي، فظهر لأول مرة بعثيون بدرجة
رفيق من الكورد في منطقة عقرة. الا ان عامة الناس كانوا لا يحسبون
لامثال هؤلاء حساباً ولا يخافونهم، كتب لي احد الطلاب يقول: قام طلاب
المتوسطة بمسيرة في احدى المناسبات، وتجمعنا امام مديرية الناحية، وكان
بصحبتنا المدرس عبدالفتاح باعتباره مدرساً للرياضة، وهتف احد الطلاب
قائلاً: "انا بعثي والناس تعرفني، لولا الكفر لقلت البعث ايماني"، وفي اليوم
التالي وزع المدرس عبدالفتاح اوراق امتحان التاريخ، وحصل الطالب
المذكور على اقل من ٤٠٪، وعندما اعترض، ضربه دون شفقة وبلا رحمة
ربما ثاراً لما في نفسه من جفاء هتافه امام مديرية الناحية.

وكتب طالب اخر يقول: خرجنا في مسيرة، لا اتذكر مناسبتها، وكان يتقدمنا المدرس عبدالفتاح وعدد من المدرسين، فقلت له استاذ ماذا افعل في هذه التظاهرة، فقال: صفق بنعليك، وفعلاً اخذت اصفق بهما، وسط دهشة الطلاب، وما ان عدنا الى المدرسة حتى استدعيت الى دائرة الامن في الناحية، وتمكنت بمختلف الحجج انقاذ نفسي من تلك الورطة التي لم اكن اعرف ابعادها...

ومما له دلالاته ايضاً، كنت المدرس الوحيد الذي يهاجم الاغوات ويطعن بوطنيته حتى اثناء الدرس، وكنت اشير احياناً الى اولادهم داخل الصف واقسوا عليهم بالكلام خاصة اذا اشتكى من تصرفاتهم احد، كنت اقول لهم ان معظم الاغوات والمخاتير يستمدون قوتهم وسيطرتهم من الاراضي التي يملكونها او توارثوها، او ملكتهم الحكومة أياها، لذا فالحكومة تدعمهم للوقوف ضد حركة شعبيهم، وهم يدعمونها حفاظاً على مصالحهم^(١).

وللهيمنة على السكان ونشر الافكار البعثية ومنجزات حكومة (الثورة) اخذت الفرق التابعة لدار الثقافة الجماهيرية في الموصل^(٢) تنظم الزيارات الى المناطق الكوردية، فقد زار مدير الدار حازم شريف برفقة فريق من دائرته بردهرش في نهاية ايار ١٩٧٦، وجمعوا الموظفين وبعض الاهالي في المدرسة

(١) لقد التحق عدد من ابناء الاغوات ورؤساء العشائر بالثورة الكوردية او الحركات الوطنية الكوردية ايام عزها للقفز الى المراكز القيادية، الا ان عيونهم كانت دائماً على المدينة، لذلك كانوا اول من يسلم نفسه للسلطة في فترات الهزيمة او العفو، وكثيراً ما انقدوا انفسهم بمفاوضة السلطة. اما الذين يبدون عدم رضاهم احياناً او يعاتبون وينتقدون السلطة، فالسبب انهم يطالبون بالنظر اليهم بعين المساواة مع بقية الاغوات الذين يتمتعون بالكفاءة والتأثير العشائري الواسع في خدمة السلطة، خشية انفرادهم بالمكاسب الحكومية.

(٢) كانت تقع في دار مستأجرة في شارع نينوى بالقرب من السرجخانة.

الابتدائية للبنين، واخذوا يوزعون المطبوعات الحكومية الدعائية ويخطبون بالناس عن منجزات الثورة، وكانت اساليهم وخطبهم بدائية، فالمدير حازم شريف كان من سكان تلعفر لا يجيد الكلام بالعربية. وعندما رأني احجم عن الكلام فقد كان طالباً معي في قسم التاريخ/كلية الاداب/جامعة الموصل، ولم يكن بعثياً حينذاك بل يتعاطف معنا نحن المستقلون، فأخذته جانباً وقلت له: حازم متى اصبحت بعثياً؟ وكيف اصبحت مديراً؟ وهل جئت الى هنا لتتقيفنا؟ فارتبك وقال: خalina نعيش. وغادرت الفرقة برده رش قبل مغيب الشمس، واثناء توديعي لحازم همس في اذني قائلاً: لم اعرف انك هنا وسوف لن نزور هذا المكان طالما انت فيه.

ومن الذين حضروا تلك الندوة اذكر:

(١) محمد رشيد صالح (رشيده گوج)، كان بعثياً واصبح رفيقاً فيما بعد ولم يكن مؤذياً على قدر معلوماتي.

(٢) احمد اسماعيل معروف

(٣) عبدالعزيز عبدالكريم(عزيز شيوره) كان من الموالين التحمسين للسلطة.

(٤) محمود الجريسي / معلم ورفيق بعثي

(٥) صابر محمد حسين

(٦) حيدر سليمان خلات(ابو بشار)

(٧) انور صالح محمد سعيد.

مأمور مركز شرطة الناحية

في السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، اصبح مسؤول شرطة الناحية الملازم الاول فاضل محمد، وكان شاباً اسمرّاً نحيفاً يميل الى الطول، ومن سكنة حمام العليل جنوب الموصل بـ(٢٥) كم. كان فاضل يحب ممارسة الالعب الرياضية والسهر ليلاً، ولم يمض على مباشرته ووجوده اياماً إلا وبدأ يتقرب من المدرسين، فاصبحنا انا وهو وطبيب المستوصف خالد صبري لا نتفارق بعد الدوام، نمارس الرياضة والمشي ولعبة كرة الطائرة والمنضدة عصراً، ونسهر ليلاً في غرفة خالد في المستوصف او عند حيدر (ابو بشار)، واحياناً نذهب بسيارة فاضل البولسكي البيضاء الى نادي الموظفين في مدينة ناكري.

كان فاضل (ابو محمد) بعثياً بالاسم، ولا يود رجال الامن الذين كانوا يعملون معه ويتوددون اليه، الا انه يتظاهر باحترام مهامهم، ونادراً ما كان يسمح لاحدهم السهر معنا، ربما ليوقفه على ما يدور في جلساتنا من الامور التي لا علاقة لها بالسياسة، او لذر الرماد في العيون كما يقال.

المهم في الامر، انه خلال وجود هذا الضابط المحترم في الناحية، لم يتعرض الى مضايقة او ازعاج يذكر، فقد غض تنظيم البعث ورجال الامن النظر عني، واخذ بعضهم يتودد لي احياناً باعتباري صديقاً مقرباً لسيدهم.

لم يكن الملازم فاضل بعثياً مؤذياً، او حاقداً متحاملاً على الكورد وقضيتهم، وافكاره السياسية بسيطة الى حد الضحالة، كان يستمع اليّ عندما احده عن تاريخ الحركة الكوردية، الا انه يلتزم الصمت ولا يعقب.

في نهاية السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، دعا الملازم (المعاون) فاضل مرة صديقه معاون عادل (ابو مأمون) ضابط شرطة اكري الى بردهرش، وارسل بطيبي رجل الامن محمد...، لاحضر الدعوة، فذهبت الى الدار الحكومية التي كانت يوماً مديرية للناحية، وجدت هناك معاونين ومعهم شخص معروف من المنطقة بالملازم الكوردية، وكان من الموالي للسلطة، يشربون الخمر، وبعد التحية طلبوا مني ان اشاركهم، فقلت انا لا اشرب في النهار، ثم انا لا اشرب الخمر بل البيرة، فجلسوا لي على الفور قنينة بيرة وملاً احداهم القدح الذي امامي، وكررت القول باني لا اشرب في النهار، وترددت فعلاً في تناول القدح، تحسباً من ان تكون هناك خطة لاستدراجي في الكلام والنقاش ثم الايقاع بي، فالسلطة البعثية لا تؤمن، فبادرني عادل بالقول: انت لا تريد ان تشرب امام هذا الشخص (الموالي للسلطة) وذكر اسمه و اشار اليه، فقلت لا انا لا استحي من هذا، ولا اخجل او اتخرج من الشرب امامه، وبدأت بالشرب.

سألني عادل - وكان ضابطاً لامن عقرة - سؤالاً محرجاً وغير متوقفاً بالمرة: استاذ هل تحب ملا مصطفى البارزاني؟، واتجهت انظارهم نحوي، ونظرت الى فاضل وكأني ألومه على دعوته لي، المهم صعد الدم الى قمة رأسي واستجمعت شجاعتي وقلت: ليس هناك كوردي لا يحبه، فاشار الى الموالي للسلطة وقال: حتى هذا [ذكر اسمه]؟ فقلت عامة الكورد يحبونه، ومن يدعي خلاف ذلك لا يصدق مع قرارة نفسه، او يتظاهر بعدم حبه امامكم او خوفاً من السلطات، فقال: اذن جميع وكلائنا ومعتمدنا الكورد في المنطقة كذابين ومنافقين!! فقلت

سببهم ما شئت، وهنا شعر صديقي فاضل بموقفي المخرج، فتدخل وغير الحديث، وكانت المفاجئة عندما نهض عادل قليلاً ورفع كأسه وسكب ما فيها على لفة ذلك الموالي للسلطة واخذت قطرات الحمر تتساقط وتنزل من خيوط لفته المتدلّية، ولم المح ما يدل على انه غضب على هذه الالهانة، كنت اتوقع انه سيرد... خاصة وانه كان يحمل مسدساً يتمنطق به، بالعكس فقط تصنع ضحكة باهتة على ذلك التكريم وتلك الجمالة وضحكنا معه.

وبعد المغيب غادر عادل برده رش وشكرني على صراحتي وصدقي، وقال: اذن الموالم لنا كذابون ومناقون، واطاف انهم يقيمون لنا الولائم والسهرات يسرفون فيها الى حد السفه. ووجه كلامه لفاضل قائلاً: لا تأتي الى عقرة بدون الاستاذ. الا اني لم اذهب ابداً - بعد هذه الحادثة - مع فاضل للسهر في عقرة متذرعاً بمختلف الحجج، فالسلطة كانت لا تؤمن، وخاصة البعثيين الذين قال عنهم حسنين هيكل الصحفي المصري الشهير والناطق باسم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، مقولته: ان الغدر والغباء والغرور، هي الصفة التي يتميز بها البعثيون.

تفتيش مكان اقامتي

في السنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨، وبالتحديد في شتاء ١٩٧٨، وبينما كنت في اربيل مجازاً لمدة يومين لانجاز معاملة تحويل قطعة ارض سكنية باسمي، قام اعضاء تنظيم البعث بالذهاب ليلاً الى الغرفة التي اسكنها مع المدرس دليمي في دار المرحوم الحاج اسماعيل رمضان، وقاموا بتفتيش سريري واوراقي وكتبي واشرطة الكاسيت الموجودة على منضدتي بالقرب من مسجل الصوت، وفرحوا جداً عندما وجدوا كتاب الدكتور كمال مظهر "كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى"، وقالوا: والله هذا خوش مستمسك، فقال لهم المرحوم دليمي: يابا هذا الكتاب مطبوع في بغداد وبأذن من الحكومة، فاعادوا الكتاب الى مكانه مكسوفين، وقالوا له: استاذ دليمي انت عربي صميم، ومع انك مستقل، ولكن مكانتك عندنا افضل من كوردي بعثي، عليه نرجوك ان تتعاون معنا في نقل اخبار هذا الحاقد الينا، اول باول، هناك طلاب يقولون عنه بانه يتكلم بسوء عن الحزب والثورة، وانه يدرس باللغة الكوردية، وبالمقابل هناك طلاب يكذبونهم ويدافعون عنه، ويعدونه من افضل مدرسيهم، ونحن مختارون في امره. بالله عليك، استاذ دليمي - ماذا يسمع هذا الحاقد من الاغاني. فقال دليمي: يسمع اغاني سميرة توفيق وفهد بلان وياس خضر....

لم يكن جواب دليمي صحيحاً - طبعاً - فقد كان المرحوم ينزعج جداً
 لكثرة استماعي وباستمرار لاغاني المغني السياسي الشهير شفان، والى اغاني
 المغني حسن كرمياني وناصر رزايي ومحمد جزا وكثيراً ما كان يلحن شفان وابو
 شفان، واحياناً يهيم بمغادرة الغرفة، اذا لم اوقف المسجل، لان شفان "دوخ
 رأسه"، الى حد انه كان قد حفظ على ظهر قلب العديد من مقاطع اغانيه مثل:

ای هه فال روبسون دهنگی ژ فی جیهان

نه تی رهشن که تن بن دهستان

ئه م ژى سپينا ماينا بهريشان

* * *

هه فالى بار گرانم هه فالى شور هه شقانم

سالى هه زار هه شت حه فتي شيرين لينين هاتيه دني

هوزاني گلي بن دهست نه ندامي كوردستانم

كوردنو مهردنو بهر خو شه سه رخوبون

روژ له هاته دهر هه شياربن له خو

كنت معجباً للغاية بالفنان شفان ومازلت، فقد لعب هذا الفنان دوراً
 مؤثراً جداً في اثاره الشعور والوعي القومي لدى الشباب الكورد، حتى ان
 السلطة كانت تعرف ذلك، وكانت تفرض عقوبات قاسية على من تعثر
 عنده على اشروطه. عليه كنت ومنذ سنة ١٩٧٥ احتفظ باغانيه واتابع كل
 جديد له، وكنت اجلب كاسيتاته معي الى بردهرش كل يوم سبت واعيدها
 معي الى الموصل كل يوم خميس تحسباً لاي مفاجأة.

المهم في الامر، وكما روى لي دليمي ذلك بالتفصيل، وبهدوئه المعهود، انهم عندما غادروا الغرفة توسلوا به ان يراقبني وينقل لهم اقوالي وتحركاتي، فرد عليهم بالايجاب. فضحكت وقلت والآن يا دليمي ماذا نفعل؟ فقال: هذولة الـ(القشامر) يريدونني ان اتجسس على اخي عبدالفتاح، واخذ يشتم ميشيل عفلق ومن والاه. الا انه كان ومن باب المزاح يهددني احياناً، بان اقل المسجل، والا سيخبرهم باني اسمع اغاني شفان. كان دليمي عربياً نبيلاً بمعنى الكلمة. ولكي يطلع على احوال القرويين في المنطقة اخذته مرة معي الى قرية كردده بان [ينظر الملحق رقم ١٥].

الالتحاق بالجيش

وعلى اثر استئناف الثورة الكوردية في ٢٦ ايار (گولان) ١٩٧٦، دعت الحكومة مواليده ١٩٥٠ لاداء خدمة الاحتياط، فالتحقت بالجيش في ٢٦ حزيران ١٩٧٦، وعندما تسرحت وباشرت بوظيفتي في ٥ آذار ١٩٧٧، قامت مديرية التربية بنقلي في ٢٣ آذار الى ثانوية الطليعة في تللسقف التي باشرت فيها في ٢٧ آذار وهناك اصدمت بمديرها الرفيق البعثي المدعو الشاع، وبتنظيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق (التنظيم الطلابي البعثي) وكان يتأسسه في الثانوية طالب يدعى نجيب.

وحال انتهاء السنة الدراسية ١٩٧٦-١٩٧٧، طلبت العودة الى متوسطتي وباشرت بها فعلاً في ٦ كانون الاول ١٩٧٧. عندما عدت كان صديقي الضابط فاضل قد نقل في السنة نفسها الى الموصل، كذلك مسؤول تنظيم البعث المعلم موسى افريم كان قد نقل الى قضاء تلكيف وحل محله معلم مواليدي يدعى احمد محمود نوح، وبنقلهما عاد البعثيون يضغطون عليّ بالانتماء الى الحزب. ففي مساء احد الايام وبينما كنت اقرأ واكتب في غرفة المدرسين جاءني رفيق بعثي من سكنة برطله يدعى شيت شابا سليمان، وكان قد باشر معلماً في ابتدائية بردهرش في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٧، ودخل فجأة الغرفة وبعد المقدمات المعروفة، طلب وبلهجة الامر ان انتمى للبعث، فاعتذرت له

ببرود كعادتي، فنهض غاضباً وقال: امهلك اسبوعاً لتفكر بشكل جيد ولتغير رأيك. فقلت: لا داعي للمهلة وسوف لن اغير رأيي، وانا هنا منذ سنة ١٩٧٤، وكان الاستاذ موسى افريم صديقاً لي وكنا قد تفاهمنا حول هذا الموضوع، فقال: سنرى. وعاد فعلاً بعد اسبوع، كان شيت اسمر اللون طويل القامة وحزيباً نشطاً، ومعه رفيق بعثي اخر عربي قروي يدعى محمود كهلاتي [نسبة الى قرية كهلاتي السورجية حيث كان معلماً هناك]. وجوبها بالجواب نفسه، فغادرا وعلامات الاستياء بادية على وجهيهما.

لعبة الأمن الغبية

عندما عجز البعثيون عن (كسيبي) الى صفوفهم لجأوا هذه المرة الى مفرزة الامن ونسقوا معها، ولجأت المفرزة الى اسلوب قد يؤدي - في رايها - الى انهياره وبالتالي الى الالتماس بقبول انتمائي للبعث، ففي ربيع سنة ١٩٧٨ كلف رجال الامن طالباً كسولاً^(١)، ان يكتب ويخط يده على قصاصات من الورق عبارات "عاش الحزب الشيوعي العراقي" و "يسقط حزب البعث" و "يعيش ملا مصطفى البارزاني"، وشعارات مماثلة اخرى لم أعد اتذكرها، وكتب ذلك الطالب ويخط رديء في الجهة اليسرى من اسفل كل قصاصة "الحزب الشيوعي العراقي فرع بردهرش"، وقام برمي تلك القصاصات ليلاً في ممرات المدرسة وساحتها، والنقط الطلاب بعضها عند دوامهم صباحاً، ووصلت القصاصات الى ادارة المدرسة، وقبل ان يتخذ المدير أي اجراء حضر رجال الامن الى المدرسة واتذكر منهم: شرطي يدعى هادي، واخذوا يترددون بعجل ويجمعون بالمدير الذي بدا مرتبكاً وامتقع لونه هلعاً، وبدأوا يأخذون بعض الطلاب معهم الى دائرتهم في مديرية الناحية ومنهم وللتمويه طبعاً معتمدتهم الطالب الكسول بحجة استجوابهم.

(١) اغلب الطلاب المقربين لي، يعتقدون انه كان يدعى مجيد محمد عبدالله (شرطة). وانا مع اعتقادهم، فقد كان هذا الشخص غامضاً يتردد على دار قادر حسو(من قرية زنكنان) في الموصل واولاده ياسين وكريم كانا بعثيان، وقد رأيت مجيد مرة في الموصل وكان يشيد امامي بقمع الجيش العراقي لانتفاضة آذار ١٩٩١ وكأنه كان مرافقاً لاحدى الوحدات العسكرية.

اخذ رجال الامن ينظرون اليّ شذراً وكأنني وراء(العملية)، ولما لم يسدر مني أي رد فعل، بادرنى رجل الامن المدعو هادي قائلاً وبلهجة تنم عن الادانة: استاذ شنو هذه الاوراق؟ وعرض عليّ عدداً منها، وكانت مكتوبة بقلم الرصاص وبخط رديء، فتظاهرت بعدم المبالاة وابتسمت وقلت: يا أخي هذا غلط فالحزب الشيوعي لا يوجد له فروع بل لجان محلية ومنظمات، ثم ان للحزب مقراً علنياً في الموصل، وهو حليف لحزب البعث ضمن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية (كانت قد تشكلت في ١٧ تموز ١٩٧٣)^(١). وما ان انهيت كلامي حتى سحب هادي القصاصات من بين يدي، وغادر المدرسة مسرعاً، ولم يعد، ويبدو انهم شعروا بعدم اتقانهم اللعبة وخجلوا مما قاموا به، ولا استبعد اهانتهم لمعتنقهم او مؤتمنهم الطالب الكسول^(٢)، وكانت هذه اخر محاولة لكسيبي، بعدها اهلوني تماماً.

(١) كان دخول الحزب الشيوعي العراقي في جبهة مع حزب البعث والتي اعلن عنها عمداً في ١٧ تموز ١٩٧٣ وبضغط من الحزب الشيوعي السوفيتي، خطأً كبيراً ارتكبته قيادة الحزب، وافقدها عطف وتأييد الثورة الكوردية التي رفض قائدها ملا مصطفى البارزاني دخول الجبهة، فالبعث كان لا يؤمن ابداً، ولم تكن نيته سليمة مع الشيوعيين، اذ لم تمر اشهر على تشكيل ما كان يسمى بـ(الجبهة الوطنية والقومية التقدمية) حتى اخذ البعثيون برصد نشاطات الشيوعيين وجرّد اعضائهم والمؤيدين والمتعاطفين معهم، فاحذوا باغتتيال وتصفية الناشطين منهم، واصبحت محاربة الشيوعيين امراً مكشوفاً سنة ١٩٧٧، واشتدت بعد ١٠ آذار ١٩٧٨، عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي تمخض عنه نشرة بعنوان "بعض المظاهر السلبية في المسيرة الجبهوية"، وكان هذا مبرراً للملاحقة وتصفية تنظيماته، واخذت جريدة (الراصد) وبتكليف من السلطة بمهاجمة الشيوعيين علناً، وعاد الحزب الى العمل السري، والتحق المئات منهم بالثورة الكوردية.

(٢) لاشك ان البعثيين كانوا قد نجحوا بخلق عملاء ومطيعين ومخلصين لهم في الناحية، وكان ذلك الطالب الكسول احدهم، واتذكر احد المبغدين الكورد من غرب دجلة يدعى احمد...، وكان يقيم في قرية دراتو ويرتدي الملابس العربية الدشداشة والعقال....

قضية المعلم حامد عرب مجيد

باشر المعلم حامد عرب مجيد في مدرسة ابتدائية بردهرش للبنين في ١٩٧٥/١١/٢٢، وهو من مواليد ١٩٥٤، كان معلماً شيعياً من الكورد الشبك عين في ابتدائية بردهرش في السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، مع انه كان بعثياً الا انه كان يكره حزب البعث. كان حامد دائم التردد على ساحة المتوسطة ليلعب معنا كرة الطائرة او المنضدة، وعندما كانت الكرة تذهب بعيداً كان ينادي اقرب طالب اليه قائلاً: ابو هريرة اجلب الكرة وكان يكرر هذا يوماً دون ان نعرف قصده او دلالة تصرفه هذا، ويقال ان اول من عرف قصده كان المدرس عبدالرحمن نجم الدين، واخبر بذلك مدير الناحية السيد كمال فأقاموا عليه دعوى ادت الى توقيفه، ولم تجد توسلاتنا نفعاً باطلاق سراحه. وعند السؤال عن جرمه ظهر ان ابو هريرة كان من صحابة الرسول(ص) وانه مكروه من قبل الشيعة جداً، وان حامد كان من هذا المنطلق يردد اسمه باحتقار. وكان هذا يعد اهانة بالنسبة للمسلمين السنة.

المهم في الامر، ذهب مديره المرحوم الحاج انور الى الموصل للافراج عنه بكفالة، اما انا فذهبت الى صديقي ضابط الشرطة وطلبت منه اخراج حامد من الحجر لحين وصول مديره، الا انه رفض بحجة انه موقوف لتجاوزه على العقائد، وقال لي: كم مرة قلت لك نحن الشرطة لا صاحب لنا ولا صديق!! والله حتى

لو كنت انت فلا اسمح لك بالخروج. قلت: ابو محمد، عيب انه صديقنا
وموظف، كم مرة لعبت انت معه لعبة كرة المضادة؟، واخيراً سمح له بالخروج
والتجول في فناء الناحية وعلى مرأى منا نحن الاثنيين الى ان وصل الحاج انور.
وسمعت فيما بعد ان حامداً تلقى عقوبة التوبيخ ونقل في ١٣ حزيران
١٩٧٧ الى مدرسة نائية في ناحية القيارة جنوب الموصل، وهو الآن كادر
متقدم في تنظيم شيعي في الموصل.

التحاق عدد من طلابي بالثورة الكوردية

في النصف الثاني من السنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨، واعتقد انه كان على الاغلب في ربيع سنة ١٩٧٨، اختفى فجأة عدد من طلابي الذين كانوا قد ذهبوا الى مدينة الموصل لاكمال الدراسة الاعدادية وهم: خسرو عبدالله السماعيل معروف ومحمد(حماد) يوسف واكرم محمد صالح، واحمد حسين وظهر انهم التحقوا بالثورة الكوردية بعد استئنافها في ٢٦ آيار(جولان) ١٩٧٦.

لم تشهد بردهرش - على قدر معلوماتي - أي نشاط سياسي كوردي منظم او تنظيم لحزب سياسي كوردي خلال المدة التي كنت متواجداً فيها وهي: (٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ - ٢٦ حزيران ١٩٧٦) و (٥-٢٧ آذار ١٩٧٧) و (٦ كانون الاول ١٩٧٧ - ٧ تشرين الاول ١٩٧٨)^(١)، لأن

(١) بينما يذكر خسرو گوران في رسالته الجوابية، ان اول تنظيم سري للبارتي في بردهرش بعد نكسة الثورة الكوردية في آذار ١٩٧٥ كان في اواخر سنة ١٩٧٦، عندما انتمى هو وصديقه احمد حسين الشيخكي لتنظيمات البارتي في قضاء الشيوخان والتي كان يقودها محمود الايزيدي وقد كسبهم الى الحزب علي كوخى الذي كان على اتصال مباشر مع محمود الايزيدي. ويذكر غازي رمضان (مدير تربية قضاء بردهرش حالياً) في رسالته الجوابية، انه كان هناك في بردهرش تنظيم سري للبارتي مقتصر على خلية اساسية متكونة من خمسة اشخاص هم: خسرو گوران، محمد يوسف(حمادي)، اكرم

طلابي كانوا يعلمونني بذلك حتماً اذا كان هناك شيء من هذا القبيل، فضلاً عن ثقة (الپارتى) بي، فقد كانت ادبياته تصلني وانا في الموصل، لا في بردهرش. في الحقيقة كان المناخ السياسي، وفقدان الثقة وقلة عدد سكان بردهرش لا يساعد على القيام بأي نشاط سياسي، وعندما جازف عدد من الشباب بالانتماء الى تنظيم (الپارتى) سنة ١٩٧٨، كشفت السلطة التنظيم فكانت النتيجة اعدام بعضهم والحكم على البعض الاخر بالسجن.

يبدو ان المناخ السياسي في مدينة الموصل الواسعة والكبيرة، وكثرة السكان الكورد فيها شجع الطلاب المذكورين اعلاه بالنشاط السياسي ضمن تنظيم (الپارتى) في المدينة، وشعرت بذلك عندما التقيت خسرو عبدالله عدة مرات وبالصدف في شوارعها، فكان يعمل دائماً كاتباً وصحفاً في يديه ويتحدث بحماس عن اليسار والكوردايقي، وحدثني مرة انه على اتصال بجريدة ريا تازه (الطريق الجديد) التي كان يصدرها الكورد في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية.

المهم في الامر، اوقعني التحاق اولئك الطلاب في حرج وقلق وخوف، فانتابني الهواجس والمخاوف ولا ادعي هنا البطولة، وبأني لم أخف، لقد خفت، واخذت اتوقع اعتقالني في كل لحظة، خاصة بعد انتشار الخبر في كل مكان من الناحية، فقلت مع نفسي "هذه المرة لا تسلم الجرة" كما يقول المثل، خاصة بعد ان اخذت انظار رجال الامن والبعثيين واذنابهم من سكان

صالح، صديق رشيد، احمد حسين، وكانت الخلية تتبع منظمة الشيوخان ولا يذكر السيد غازي تاريخ تشكيل هذه الخلية.

القرية والمتعاونين مع السلطة تتجه نحو، وبدأ الهمس واللمز والاقاويل تدور في القرية باعتباري السبب في التحاقهم، او ان ذلك كان بتأثير مني، وقالها احدهم بصراحة: ان الافكار التي زرعتها عبدالفتاح في ادمغة اولئك الشباب دفعتهم الى الالتحاق بالحركة الكوردية، وما كانوا ليعرفوا شيئاً قبل مجيئه الى الناحية، وقد نقل لي هذا الكلام المرحوم المدرس (الملا) عبدالرحمن نجم الدين، من باب الحرص عليّ، فقد كان المرحوم واسرته من اصداقنا اسرتنا. وكان المدرس حسن شريف الذي بدا منشغلاً جداً في تلك الايام بالذهاب والاياب الى الموصل والى حيث اقامة الطلاب المتحقين لاسيما محل اقامة خسرو عبدالله، وكان يقول ان خسرو لا يعرف مثل هذه الامور وانه فعل ذلك بتأثير الآخرين، كل ذلك ليخفف من وطأة الواقعة وتداعياتها لدى رجال الامن وتنظيم البعث، لان الحادث سبب قلقاً شديداً لهم. ولم اسمع بموقف او عن اية رد فعل من والد خسرو، واعتقد انه التزم الصمت لأن ما حصل كان خارج ارادته. بدليل قوله: كان التحاق خسرو بالثورة الكوردية مفاجأة بالنسبة لي، وقد استدعوني اكثر من مرة الى دوائر الامن وهددوني حتى بالتصفية ان لم احضره، الا ان محافظ الموصل انور الحديثي وقف الى جانبي وتوسط لي، فغضوا النظر عني ولو الى حين^(١).

وبقدر ما كان التحاق اولئك الطلاب بالثورة الكوردية قد سبب احراجاً للغاية بالنسبة لي، كان في الوقت نفسه ضربة سياسية واجتماعية لمكانة آل معروف لدى السلطة، فهذه الاسرة كانت معروفة على نطاق

(١) مقابلة شخصية معه في ٥ شباط ٢٠١٤ في بردهرش.

المنطقة بمولاتها للحكومة، وبعدم تعاطفها او تأييدها للثورة الكوردية منذ اندلاعها في ١١ أيلول ١٩٦١، انطلاقاً من مصالحها الخاصة باعتبارها من الاسر الملاكية الكبيرة في الناحية، فقد انخرطت في تشكيلات ما كان يسمى ب(فرسان صلاح الدين) في ستينات وسبعينات القرن الماضي لمحاربة الثورة الكوردية^(١)، وكان (متعلم) هذه الاسرة حينذاك احمد اسماعيل معروف موظفاً بسيطاً في البلدية (كونه خريج الدراسة المتوسطة) قد انتمى الى حزب البعث، ووصل فيما بعد الى درجة رفيق وعينته السلطة في سنة ١٩٧٦ مديراً لبلدية عقرة، وقد اثبت جدارة في عمله.

وبالمقابل ارتفعت ولو قليلاً مكانة الاسرة السياسية والاجتماعية عند عامة الناس لتحملها جزءاً مما كانوا يعانون سياسياً^(٢)، ومن خلال التحاق ابنها خسرو بالثورة الكوردية، فقد وضع خسرو اللبنة الاولى لتاريخ الاسرة الوطني لانها لم تكن تملك ذلك - الى حد ما - قبل ربيع ١٩٧٨.

(١) يقول السيد عبدالله اسماعيل معروف: ان قائد الفرقة الرابعة التي كان مقرها في الموصل، عبدالكريم فرحان استدعاني بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، وطلب مني ان اصبح رئيساً للفرسان(كانوا يسمون حينذاك فرسان صلاح الدين) فاجتته باني لست بحاجة الى مثل هذا العمل، لاني ملاك اراضي زراعية وفلاح، فقال ان امتناعك يضع عليك علامات الاستفهام، فوافقت وسجلوا لي (٥٠) مسلحاً، ثم تقلص العدد الى (١٠)، وبعد ستة اشهر استغنت عني الحكومة. مقابلة معه في ٥ شباط ٢٠١٤.

(٢) يقول خسرو گوران في رسالته الجوابية: ان السلطة اخذت تضاييق والده وتضغط عليه باقناعه للعودة، كما هددته بالترحيل ومصادرة املاكه، وقد استدعي عدة مرات الى مديرية الامن العامة في بغداد للتحقيق معه، واجباره لاحقاً للسفر الى السويد للملاقاته واقناعه بالعودة، ويضيف وكان هذا ايضاً سبباً في اهمال السلطة لوالده وفقدان مكانته لدى رجال الحزب(البعث) والدولة.

اما انا، فخوفاً من العواقب، بدأت لا اظهر كثيراً في الاماكن التي عادة ما كان يجتمع فيها الموظفون، وعامة الناس، واتوارى عن الانظار بالتجوال وحيداً او مع (ابو حمه) في عقار القرية، وحياناً كنا نصل الى الشارع العام الذي يربط عقرة بالموصل وكان حديثنا كله يدور عن اولئك الشباب، ترى كيف التحقوا بالثورة؟ وهل وصلوا بأمان الى معاقلها؟ كيف ستتصرف السلطة مع اسرهم؟ هل سيتعرضون لي؟ ماذا عليّ ان افعل؟

- في الحقيقة - كانت قلوبنا وقلوب الشباب كلها معهم، تمنى وصول اخبارهم، فالتحقهم كان بالنسبة لنا دليل على استئناف الثورة وبقوة، وبأن هناك تنظيم للبارتي في مدينة الموصل، ودليل على وجود قواعد ثابتة للبيشمركة في الجبال القريبة، وان هناك من هو على استعداد للتضحية، وان جذوة المشاعر القومية والثورية لم تمت في المنطقة، كما كان يحلو للسلطة ان تثبت او تظهر ذلك.

النشرات الجدارية والنشاطات الالصفية

كانت حالة المتوسطة مزرية عند مباشرتي بالذوام فالمقاعد الالصفية قليلة وهناك الكثير منها مكسورة، لا وسائل للايضاح، ولا وجود لمستلزمات الرياضة.

عند اول نزولي الى الموصل، قلت للمدير باني سأعود بعد ايام لشراء بعض ما تحتاجه المدرسة، فقامت بشراء مسامير مختلفة الاطوال، ومنشار وجهاز قشط الخشب، واكثر من جاكوج وادوات نجارية اخرى، ثم قامت بشراء عمودين حديدين وهياتهما لربط شبكة للعبة كرة الطائرة، واشترت شبكة، كما صنع لي صديق كان يعمل حداداً حلقتين من الحديد(شيش) للعبة كرة السلة، وعند عودتي ثبت عامودي كرة الطائرة في ساحة المدرسة، والحلقتين الحديديتين في جدران الساحة. وبدأت اعمل ليل نهار في تصليح المقاعد الالصفية وادامتها، وبمرور الزمن وفرت الكثير من وسائل الايضاح خاصة الخرائط، وقد اشار الى جهودي في توفير وسائل الايضاح واصلاح المقاعد المشرف التربوي هاشم سليم عندما زار المدرسة في ٢٥ نيسان ١٩٧٦.

واوليت النشرات المدرسية اهتماماً ملحوظاً، كذلك تنظيم السفريات والتجول مع الطلاب خارج القرية، وكنت اجلب للنابهيين منهم كتباً من الموصل واطلب منهم قراءتها حتى اني كنت اسأهم عن مضمونها فيما بعد.

بالنسبة للنشرات الجدارية، كنت - في الحقيقة - اكتب معظم موادها
واسجلها باسماء الطلاب بعد اخذ موافقتهم، وكان عليّ ان اكتبها في دفتر
خاص ليأخذها المدير الى مديرية النشاط المدرسي لاستحصال الموافقة على
نشرها، وكانت (الرقابة) تشطب كل ما هو كوردي او له علاقة بتاريخ
الكورد القومي، ومن الطريف ان (الرقيب) شطب مرة مادة بعنوان
"مقتطفات من الشعر الكوردي" المترجم الى العربية، وكتب عليها "يرجى
كتابة الترجمة العربية بجانبها لكي نستطيع الموافقة عليها، لعدم وجود مترجم
لدينا" علماً انها كانت مكتوبة بالعربية [ينظر الملحق رقم ١٦] وادناه ما
جاء فيها:

مقتطفات من الشعر الكوردي

بي كەس

الطالب: صباح ادريس

الصف: الثالث

لابد للرجل ان يتحسس

احزان قومه

وطنه

اما اولئك الذين لا يدركون ذلك

فلا يمكن ان يكونوا من تربة

هذه الارض

* * *

فقي تهيران.... يكفي البكاء والاسى

الفقراء سينتصبون على اقدامهم

يوماً

يحطمون رمز الظلم

وتنتهي اسطورة (الاغا)

ويتوقف سفك الدم

"فهي تهيران"

واحياناً كنت لا التزم بمقص (الرقيب) وانشر ما يشطبه من مواد الدفتر ومنها المقاطع الشعرية اعلاه، لان الرقيب كان يعيد دفتر (المواد) وعليها ملاحظاته، دون ان يطالب بنسخة منه، ولم تكن اجهزة الاستنساخ متوفرة حينذاك.

ومما نشرته ايضاً قصة ذات دلالات اسمها "نقش على قبر"، وهي قصة مترجمة وملخصها: ان رجلاً جشعاً يتنكر بجلد الماعز البري ليصطاد الماعز عن قرب، الا ان صياداً اخرأ يظهر فجأة فيطلق الرصاص عليه ويرديه قتيلاً باعتباره ماعزاً، وعندما يكتشف الحقيقة يقوم ويكتب على قبره "كل من يبدل جلده يلقى رصاصتين في القلب".

وكان القصد من نشر هذه القصة: الكورد الذين يتنكرون او ينكرون اصلهم القومي ويدعون الانتساب للعرب، او الذين كانوا يتعاونون مع السلطات ضد ابناء شعبهم.

ومن المفيد ان اسجل هنا نص بعض المواد المنتقاة والتي كانت لها دلالات قومية او سياسية ومنها:

حاجي قادر كويي

الطالب: حازم ميكائيل

الصف: الثالث

شاعر مبدع ثائر من اسرة فقيرة آمن بشعبه وحتمية انتصار الشعوب المظلومة، شعره ثورة على المشايخ واصحاب الطرق والتكيات، ويرى فيهم انهم جعلوا من الدين وسيلة لخداع البسطاء والعاماة وتخديرهم، لكي لا يبصروا ماهم فيه من البؤس والشقاء خدمة للاقطاع والاقطاعيين.

كان من دعاة العلم والمعرفة مطالباً بالقضاء على الامية والجهل، نظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية، الا ان معظم اشعاره كانت بالكوردية، احرق الاتراك احد دواوينه، نشر شعره في بغداد سنة ١٩٢٥ وفي اربيل سنة ١٩٥٣، ومن شعره:

ئهو قسهى ئيستا عهيبى لى ده گرن
ئهو دهمهش دى زهمانى بوئى دهمرن
ئهم به ئهو، ئهو به ئهم ده لى كا كه
سه يرى قانونى (حاجى) جهند چا كه

* * *

خانزاد امرأة خالدة من كوردستان

هي الاميرة خانزاد بنت سليمان بك امير امارة سوران، وبعد وفاة والدها حكمت الامارة فعمرت الجوامع واسست القلاع والحصون واستتب الامن في زمانها الى درجة ان الاهليين كانوا يتغنون بذكراها، ومدحها الشعراء، وقصيدة لشكري هي من جملة ذكراها الخالدة.

عاشت خانزاد في القرن الثاني عشر الهجري، وكان العراق خاضعاً للنفوذ العثماني، الا ان خانزاد لم تأل جهداً في مقاومتهم ومنعهم من التدخل في شؤون امارتها. ان اثار الاعمال الجليلة لخانزاد باقية الى الآن في منطقة حرير وراوندوز وخانزاد قولها المشهور في وصف الرجال وهو "انني فداء لذلك الرجل الذي رباط لباسه طويل" وتقصد بذلك الرجل الشجاع الشريف.

المرأة والمساواة

الطالبة: نزهت شوكت

الصف الثاني

فكرة المرأة عن نفسها هي احد الاسباب في تعويق تقدمها، انها في مجتمعاتنا رغم الفرص المتاحة لها، لا تطرح نفسها كند ومنافس للرجل وكائن مكافئ له، بل شخص اقل كفاءة، واكثر هشاشة، شخص سليبي يتلقى وحسب ولا يفعل اكثر من ذلك.

ان تغيير العلاقات القائمة وبناء علاقات جيدة يتطلب اسهام المرأة، ولا بد لذلك من دفعها لتغيير فكرتها عن نفسها ونقلها من موقعها السليبي الى العمل الايجابي لتدخل في منافسة مع الرجل.

تقول انديرا غاندي: بعض الناس يقولون ان المرأة ليست لها قوة احتمال الرجل، ولكني اعرف ان لدى قوة احتمال تفوق ما لدى كل من حولي من الرجال.

قوة المرأة

الطالبة: زينب احمد

الصف الاول

المراة ليست حيوان لكي تضرب وتعزل عن المجتمع (ينظر نصها في الملاحق).

* * *

بيره ميّرد شاعراً واديباً وصحفيّاً

الطالب: ارشد فارس

الصف: الاول

ولد في السليمانية سنة ١٨٦٧ ودخل المدرسة الدينية ثم دخل سلك الوظائف فصار كاتب اول ونائباً للمدعي العام في كربلاء، سافر الى تركيا سنة ١٨٩٧ وعين هناك عضواً في المجلس الاعلى سنة ١٨٩٩ ودخل مدرسة الحقوق ومارس المحاماة واصدر العديد من الصحف والمجلات الكوردية، عاد الى كوردستان سنة ١٩٢٢ وفي السليمانية نهض بمفرده باصدار جريدة (زين) طيلة ربع قرن، وتولى مهام الدفاع عن المرأة ودعا الى

تحريرها من قيود التقاليد البالية، فتح اول مدرسة اهلية لانه كان يعرف ان تحلف الشعب الكوردي يكمن في الجهل والامية، نشر عشرات القصائد والحكم والامثال والتراجم والتصانيف، وكتب الكثير من المقالات تاركاً بذلك تراثاً ثميناً لابناء شعبه الذي لن ينساه.

وفي ١٩ حزيران ١٩٥٠ توقفت ضربات ذلك القلب الذي ظل طوال (٨٣) عاماً عامراً بحب الشعب والوطن، وخرجت السليمانية كلها في تشييع جثمانه... اننا نكرم بيرة ميرد وسيظل حياً في قلوب كل الشرفاء^(١).
اصدرت خلال عملي في المتوسطة العديد من النشرات الجدارية وبمختلف العناوين منها: الرياضي، السلام، الاشتراكية، الوطن...، وتضمنت مقالات عن الشاعر الاممي جيفسارا، والقائد الفيتنامي جياب وانتصاره في معركة (دايان بيان فو)، وعن المناضل الفلسطيني غسان كنفاني، والمناضل الافريقي جوموكياتا، وعن صلاح الدين الايوبي وخالد بن الوليد، والجاحظ والطبري، فضلاً عن الامثال الشعبية والمعلومات العلمية.

كنت اكتب معظم مواد النشرات الجدارية واضع عليها اسماء الطلاب ومنهم: حسين شريف، اسماعيل حسن، جمشيد حفظ الله، عبدالستار فارس، صباح ادريس، امين حيدر عثمان، حاتم صالح، ميكائيل حسن، صديق رشيد، عبدالكريم طيب، محمد مصطفى، محمد علي يوسف، عبدالله جميل، فخري نجم، ارشد فارس، خسرو عبدالله، شعبان درويش، عدنان احمد، يونس حسين، نزهت شوكت، محمد يوسف، ميكائيل عثمان، هاوار رشاد،

(١) للاطلاع على مقالات اخرى، قسم منها لم توافق مديرية النشاط المدرسي على نشرها ينظر الملاحق.

غازي صالح، نامق نجم كاكل، زينب احمد يونس، احمد كتو احمد، حازم ميكائيل، حميد امين، ابراهيم محمد امين، محمد عبدالرحيم، اكرم صالح، حسين يوسف، رشيد محمد صالح، كريم سليم خضر، شاكر طيب، عزالدين محمد، امين عبدالله حسن، غازي يونس، ادريس مصطفى، دلوفان محمد رشيد.

في صيف سنة ١٩٧٥، وخلال العطلة الصيفية، حاولت ان اتعلم العزف على آلة الكمان (الموسيقية)، لأعلم الطلاب عليها، واشترت كماناً بـ (٢٥) دينار، وكان راتبي حينذاك (٤٠) دينار، ودخلت في ٥ آب دورة لتعلم العزف عند الفنان غانم يحيى ناجد في مكتبه بالقرب من شارع حلب بالموصل، واكتشفت كم هو صعب العزف على الالات الموسيقية، وانتهت مدة الدورة في ٩ أيلول، ولم اتعلم شيئاً يستحق الذكر، سوى عزف بعض الاالحان العربية الشائعة حينذاك مثل: اغنية عالبساطة لنجاح سلام، يا ابو ردين، يا عين موليتي، آه يازين، يا مال الشام لصباح فخري، وادلع يا عريس وتمارين لحنية اخرى^(١)، واستطيع ان اقول اني فشلت فشلاً ذريعاً.

ومع هذا وعند بدء السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، جلبت معي الكمان الى القرية عسى ان اتجاوز الصعوبات بالتمرين المستمر، واخبرني بعض الطلاب بانهم يسمعون ليلاً صوت عزفي والحاني (الفوضوية)، وكنا حينها نقيم في غرفة بالمتوسطة في اطراف القرية، وقد اخذت الكمان مرة في سفرة مع الطلاب الى ضفاف نهر الخازر، ولم اتمكن لا انا ولا الطلاب من ان

(١) ينظر مثلاً بعض التمارين في الملحق رقم (١٧).

نعزف شيئاً معقولاً، وفي صيف سنة ١٩٧٧ قررت التخلي نهائياً عن هذه الهواية فبعت الكمان للمعلم في الموصل بمبلغ (٦٠) ديناراً.

وفي السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، اردنا ان نستغل مناسبة الاحتفال بيوم تأسيس حزب البعث في ٧ نيسان، وهيانا مسرحية فكاهية واغاني كوردية لا علاقة لها بالمناسبة، وبعد ان تدرب عليها الطلاب، وعلى قراءة بعض فقرات من ما كان يسمى بـ(ميثاق العمل الوطني) المترجمة الى اللغة الكوردية ومنها:

"ان تحرير المرأة من ترسبات النظرة الاقطاعية والبرجوازية، ومن الظروف والقيود التي كانت تعاملها وكأنها متاع او مواطن من الدرجة الثانية، واجب وطني وقومي مقدس".

والى ما شابه من الفقرات البعيدة عن الاشادة بحزب البعث وفكره واعماله.

وقبل حلول يوم ٧ نيسان بعدة ايام، استدعاني المدير واخبرني وعلامات الاحراج بادية عليه، قال بلهجة شبه رسمية، ارجو ان تلغي كافة الاستعدادات بيوم ٧ نيسان، فليس هناك احتفال، وسنقتصر على القاء كلمة بالمناسبة، ونزور ليلاً موسى افريم لتقديم التهاني في مقر الحزب.

وعندما استفسرت عن سبب هذا التحول، وهو على علم باستعداداتنا قال: هكذا افضل، ولم يضيف شيئاً اخرأ، وكان يبدو منزعجاً.

وبعد مرور المناسبة، سمعت ان بعضهم كان قد حذر المدير من مغبة ما سيقوم به المدرس عبدالفتاح في يوم ٧ نيسان، لان الفقرات (السياسية) التي كلف الطلاب بقراءتها وبالكوردية، كلها(بدون ملح) أي ليس فيها ذكر

لحزب البعث، والاطخر من هذا انه سيفاجئ ادارة المدرسة والمختفلين بانشاد الطلاب لنشيد (نهى رقيب). ولم يكن ذلك صحيحاً، ولكن لم اعرف من ادخل مثل تلك الامور في مخيلة وروع المدير(المسكين)، عندها علمت سبب علامات الاحراج التي بدت عليه عندما امرني بالغاء الاحتفال.

وفي نهاية سنة ١٩٧٦، اشتركنا في معرض الوسائل التعليمية الذي اقيم في متوسطة او ثانوية للبنات في عقرة، وكانت بعض اجزاء البناية تحت الانجاز وعرضنا في احدى الغرف وسائلنا، وافتتح المعرض من قبل هاشم حسن عقراوي وكان وزيراً في الحكومة، وعندما زار جناحنا استقبلته واخذت اشرح له المعروضات واتذكر اني اشرت الى وسيلة او عمل لم اعد اتذكره وقلت له : هذا آخر منجزات الثورة، فنظر اليّ وقال: قل اخير ولا تقل آخر وغادر المكان.

وفي ٤ نيسان سنة ١٩٧٦، استأجرنا (٣) سيارات من نوع باص بولوني واخذت نحو (٤٢) طالباً في سفرة الى الموصل، زرنا المتحف الحضاري ومتحف جامعة الموصل الفلكلوري، ومنطقة الغابات حيث تناولنا الغداء، وفي طريق عودتنا زرنا دير مار متي في جبل مقلوب، كانت سفرة علمية وترفيهية في آن واحد، وقضى الطلاب اجمل الاوقات فلاول مرة في حياتهم شاهدوا المتاحف ودير مارمتي.

ومن افضال ابو حمه على المنطقة، انه اخذ يسعي في النصف الثاني من السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، لدى مديرية التربية/شعبة الامتحانات، ان يجعل المتوسطة مركزاً امتحانياً للدراسة الابتدائية، حتى لا يذهب طلاب المنطقة لاداء الامتحان في الموصل او عقرة، وفعلاً نجحت مساعيه وجرى

الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي، ولأول مرة في بردهرش في
بناية المتوسطة، وكان المركز يتكون من عدة قطاعات، اما مدير المركز فكان
معلماً بعثياً من حمام العليل يدعى عاصم ومعه معلمان من المنطقة نفسها،
وقد هيأنا لهم مبيتاً مريحاً وطعاماً شهياً فكانت مهمتهم اشبه بسفرة، واتذكر
من المراقبين المدرس سليمان احمد يونس (من بردهرش)، والمعلمان اسماعيل
محمود وصديق اسماعيل من عقرة، وانا. وهكذا اضطررنا للبقاء في بردهرش
لاداء هذه المهمة التي اوجدها لنا ابو حمه من اجل راحة طلاب مدارس
الناحية، ومن الطلاب الذين شاركوا في تلك الامتحانات: غازي رمضان،
وطارق الحاج عبدالقادر عباس، وهاشم بشار محمود، واسماعيل صابر صالح.

النشاط الرياضي

لم يكن للمتوسطة مدرس للرياضة، فأخذت هذه المهمة على عاتقي، فهيات ساحة للعبة كرة الطائرة والسلة، ولا اتذكر كيف وفرنا منضدة كبيرة للعبة كرة المنضدة، وكان الطلاب يلعبون هذه اللعبة بأجر، شكلت فريقاً لكرة القدم وفريقاً لكرة الطائرة وآخر لكرة السلة، وتمكنت وبدعم من المدير ان اوفر بعض المستلزمات الرياضية ومنها نحو (٣٠) تراكسوتاً من قماش ازرق اللون خاطها جميعاً وبأجر احد سكان القرية.

دخلنا في مسابقات رياضية مع متوسطات الخارج وحصلنا على المرتبة الثانية في لعبتي كرة القدم وكرة الطائرة على محافظة نينوى، وفي ربيع سنة ١٩٧٦، اخذنا نتدرب على المسير وعلى العاب الساحة والميدان للاشتراك في الاستعراض السنوي لمتوسطات الخارج، ولكي لا تقع تحت طائلة التمييز استعرنا صورتين كبيرتين لرئيس الجمهورية احمد حسن البكر ونائبه صدام حسين كان قد رسمهما معلم الفنية في مدرسة بردهرش الابتدائية للبنين جاسم محمد احمد، وعند الاستعراض حمل طلابنا الصورتين وساروا بشكل جيد جداً واحرزنا المرتبة الاولى على جميع المتوسطات، فرحنا جداً لذلك الانتصار وكأنه انتصار قومي، وعندما عدنا مساءً الى بردهرش، طلبت من سائق السيارة التي كانت تقلنا ان يسير بنا في الشارع الرئيسي والوحيد في

القرية عدة مرات وطلبت من الطلاب ان يهتفوا باعلى اصواتهم: بردهرش بردهرش لاشعار الجميع بما حققناه من انتصار.

مرة اخذت فريق كرة الطائرة الى قرية زنگنان ليلعبوا مع فريق القرية وكانوا جميعاً من الاهالي واكبر سنأ من طلابنا وماهرين في اللعب، الا انهم كانوا يجهلون الكثير من قواعد اللعبة، وكان هذا سبباً في خسارتهم امام فريقنا، فاتهموني بالتحيز في التحكيم، ولم يكن اتهامهم بعيداً كثيراً عن الحقيقة.

كانت الرياضة - في الحقيقة - جزءاً من حياتنا اليومية خاصة بعد انتهاء الدوام، الموظفون وبعض سكان القرية والطلاب وحتى مدير الناحية ومسؤول الشرطة وافراد الامن يحضرون مساء كل يوم الى المتوسطة للعب.

جولات في روابي المنطقة

في ايام فصل الربيع المشمسة كنت اطلب من بعض الطلاب الذين اثق بهم ان يرافقوني للتجوال في الروابي خلف بردهرش، كان الهدف من التجوال فضلاً عن التمتع بجمال الطبيعة، هو التمتع في دقائق تضاريس المنطقة والحديث في الشؤون الكوردية واخبارها. في جولاتنا وجدنا خلف القرية صخور سوداء كبيرة، واعتقد ان تسمية بردهرش بهذا الاسم جاءت نسبة الى هذه الصخور، كنا نبتعد عن القرية ونتجاوز احياناً الشارع الحالي المؤدي الى ناحية كلك(كلك ياسين اغا) ونصل الى اراضي قرية خيلكي الملاصقة الآن لبردهرش والى قرية زمزموك وقرية دو كندان.

ومن الطلاب الذين كانوا يرافقوني في تلك الجولات (السياحية) اذكر: محمد علي يوسف، صديق رشيد، عزالدين محمد حسين، شعبان عبدالمناف، شكر محمد قرطاس، عزيز محمود، واستعين هنا بما كتبه لي بعضهم عن تلك الجولات:

كتب احدهم يقول: كثيراً ما كنا نخرج مع الاستاذ عبدالفتاح الى (كند = وادي) بردهرش والى خيلكي وزمزموك، اذكر ذهبنا مرة الى مكان يدعى (كونه كوخه) و (كونه هورج)، كان المكان اشبه بكهف صغير،

يقال ان سكان قرية زمزموك يدخلونه للاستشفاء من (القحة) السوداء (كوخه رهشه)، كان الاستاذ يقول انه مكان طيب وجميل، ولكن هذا الكلام او الاعتقاد مجرد خرافة.

ومرة اخذنا الاستاذ للتدريب الرياضي الى قرية دو كندان شرق بردهرش تبعد بنحو ٩ كم، وفي اليوم التالي تورمت اقدامنا من السير. ومرة اخذنا الاستاذ في سفرة الى نهر الخازر وكان الفصل ربيعاً، وطلب منا ان نسبح، وكان الماء بارداً، وقد سمع عدد من الطلاب كلامه ونزعوا ملابسهم واخذوا يسبحون، وكنا قد اخذنا معنا مختلف انواع الاطعمة وجلسنا معاً وتناولنا طعام الغداء، والتقطنا الكثير من الصور للذكرى. وكلما نظرنا الى تلك الصور نتمنى ان تعود تلك الايام مع الاستاذ عبدالفتاح.

وكتب طالب اخر يقول: كنت وعدد من الطلاب الاخرين مقربين من الاستاذ عبدالفتاح، نتجول معه دائماً بعيداً عن القرية، مرة واثناء الدرس قال لنا: من منكم يعرف مكاناً تاريخياً في (كند) بردهرش يسمى بـ(كوچكى زهلامان) ديوان الرجال؟ من رأى هذا المكان؟ وبعد ايام ذهبنا معه نبحث عن هذا المكان فوجدناه فكان اشبه بكهف اسود الجدران من اثر الدخان، قال الاستاذ: هذا المكان كان ملجأ للرجال الذين كانوا يهربون من الجيش العثماني، او الذين يهربون من اداء الخدمة العسكرية الالزامية.

وعندما عدنا الى بردهرش ووصلناها قبل مغيب الشمس رأنا احد الاشخاص، فقال احدها: استاذ لقد انتهينا، فقال الاستاذ: خيراً ماذا جرى؟

فاجابه هذا الشخص الذي رأنا سوف يخبر السلطة عنا ويلصق بنا التهم الباطلة. وفعلاً في صباح اليوم التالي استدعانا المدير وكنا اربعة طلاب^(١) وقال عليكم الذهاب الى دائرة الامن ماذا فعلتم؟. وفي دائرة الامن اخذ المدعو هادي يحقق معنا وسألنا: اين كنتم البارحة؟ فقلنا كنا نتجول مع استاذنا عبدالفتاح. فقال: ومن هذا وكيف يجوز للطلاب التجوال مع مدرسهم؟، فقلنا: نحن نحبه وهو يتعامل معنا كأصدقاء فقال: وعن ماذا يحدثكم هذا المدرس، الا يحدثكم عن ملا مصطفى...؟! كان يريد ان نقول نعم، الا اننا قلنا كالا انه ينصحنا دائماً بالقراءة لنضمن مستقبلنا، فقال هادي: انتم مخربون. وعندما لم يحصل منا على شيء امرنا بالانصراف. لم تقتصر جولاتي في روايي المنطقة مع الطلاب فقط، بل عادة ما كنت أفقع المدرس دليمي والمدرس قسطنطين بالذهاب الى تلك الاماكن الجميلة والتقاط الصور هناك والحديث بحرية عن الاوضاع السياسية ووضع المنطقة^(٢).

(١) وهم على الاغلب: محمد علي يوسف، صديق رشيد، شكر محمد قرطاس، وشعبان عبدالمناف.

(٢) ينظر ملحق الصور

فقرات من تقارير المشرفين الاختصاصيين

كان المشرفون الاختصاصيون دائمي التردد على متوسطة بردهرش وكان ابو حمه يشجعهم على زيارتنا ليطلعوا على انجازاته وادارته ومن ثم تلبية احتياجات المدرسة، ومن الذين زاروا المدرسة اذكر، المشرف التربوي المعروف هاشم سليم الطالب وادناه مقتطفات من تقاريرهم عني:

• حسن المظهر، واضح النشاط، كثير الثقة بنفسه، يحسن التصرف، مولع بعمله، مخلص في اداء واجبه، متعاون وممتزج في الجو المدرسي، ضبطه جيد لصفه.

• له ثقافة عامة حسنة، يعتني بتحضيره اليومي ويلم بمادته جيداً، يهتم بدفتر التحضير ويلتزم بالخطة السنوية، قدرته حسنة على اوصول المعلومات الى طلابه، كما انه يحملهم على التفكير وحسن التعبير، اسئلته هادفة ويعمل على توزيعها لتشمل غالبية الطلاب بفعالية الدرس، يستفيد جداً من معينات التعليم والملخص السبوري، كما له نشاط طيب حيث... النشرات ويكبر الخرائط، ويستغل وقت الطلاب بالانتاج المثمر.

• اندفاعه طيب نحو العمل وهو يحمل القدرة والقابلية على العطاء الجيد، يتعاون كثيراً مع الادارة، وينسجم مع زملائه، اخلاقه جيدة وسلوكه محترم، وله مكانة طيبة بين طلابه.

• انك شاب لك اندفاع طيب نحو العمل تتمتع بقدرة جيدة وقابلية حسنة على اداء مهمتك الوظيفية، شعورك عالٍ بالمسؤولية، وثقتك وافية في نفسك، زرتك في الصف الاول وانت تدرس الجغرافية، اعجبني في درسك المامك الغزير في المادة وحسن القائل للموضوع، تعتمد على الالتقاء المقرون بالناقشة في جوانب الموضوع. وتطرح من خلال ذلك اسئلة هادفة مثيرة للتفكير تحسن توزيعها على طلاب الصف، يستفيد منك طلابك، وارجو تدريبهم على اداة التعبير، لان لغة الام عندهم غير العربية، ونصحهم بكثرة مطالعة الكتب الخارجية (لاسيما الادبية منها)، استفدت جيداً من الحارطة المعروضة. مستوى طلابك كان مشجعاً، نشاطك اللاصفي وافر، وانسجامك وتعاونك في الجو المدرسي موضع تقدير. ضبطك جيد لصفك.

• اتمنى لك دوام التوفيق.

• كنت موفقاً في التدريس، مخلص في عملك متابع لامورك، تفيد طلابك، تتعاون مع العاملين معك، ارجو الاستمرار على هذا النهج لتطوير العمل التربوي متمنياً لك الموفقية والنجاح الدائم مع تقديري.

• التقدير العام للجهود المبذولة من قبلكم خلال العام الدراسي: ممتاز

- شاهدت مدرساً ممتازاً له أسلوب مشوق، حريص على المصلحة العامة، واسع الاطلاع على مجمل اعماله، معلوماته مستفيضة.
- مدرس متمكن من مادته، متتبع في حقل اختصاصه، دقيق في اعطاء المادة من الناحية العلمية، اسلوبه جيد، اسئلته تثير التفكير والاستنتاج، مستوى طلابه جيد، ونسبة النجاح لديه عالية، نشاطه في رسم الخرائط والنشرات والمخططات جيدة، متعاون في مجال تحليل الاسئلة والتأليف، اشكره واتمنى له دوام النجاح والتقدم.
- مدرس ممتاز متمكن من مادته متتبع في حقل اختصاصه، اسئلته مركزة تدفع للتفكير والاستنتاج^(١).

(١) ينظر الملحق رقم (١٨).

ملاحظات واء عدد من الطلاب

كنت قد طلبت، حال مباشرتي بالكتابة عن بردهرش، من طلابي ومعظمهم الآن ارباب اسر وربما لدى الكثير منهم احفاد، ان يكتبوا لي عن كل ما يتذكرونه سلباً وإيجاباً عن الايام التي قضيناها معاً، وبكل موضوعية وبلا ادنى مجاملة، وقد استجاب للأسف عدد قليل منهم وادناه فقرات مما كتبه مع حجب الاسماء:

• كان المدرس عبدالفتاح مدرساً محترماً وذكياً، وذا علاقات طيبة مع المدرسين والطلاب، وكان موضع تقدير سكان بردهرش، تعلمنا منه الكثير من وقائع تاريخنا، وزرع في عقولنا حب قوميتنا، وكان يردد دائماً: "ان من لا خير فيه لوطنه وشعبه لا يرجى منه الخير لشعب اخر" اشارة الى المرتقة الكورد الذين كانوا يتعاونون مع السلطة ضد حركة شعبهم الوطنية.

• كثيراً ما كنا نحاف على انفسنا من كلامه الا انه كان لا يخاف ابداً.
• اما بصدد اسماء الاولاد، فكان دائماً يسألنا مَنْ من اسرنا رزقت بمولود جديد؟ وما هو الاسم الذي اطلق عليه؟ ويقول لا تطلقوا اسماء فاطمة، وليد، خالد، سعيد، زليخة، علي، عيشي، احمد على اولادكم وبناتكم واخوانكم واخواتكم، لان هذه الاسماء عربية، الى متى تطلقون مثل هذه

الاسماء على المواليد الجدد؟ اطلقوا الاسماء الكوردية عليهم استفيدوا من طبيعة كوردستان الجميلة.

• كان يتمنى ان يحقق الطلاب امانهم، ويجب الطلاب الاذكياء والذين كانوا يفهمون او يدركون ما يهدف اليه.

• لقد خدم عبدالفتاح سكان بردهرش خلال المدة القصيرة التي عمل فيها، خاصة الطلاب، واستطيع القول انه بعث النشاط السياسي في بردهرش، واثار فينا الشعور القومي، وكان السبب في التحاق الطلاب خسرو گوران، واكرم صالح وحمادي الزماري بالثورة الكوردية.

• كان يحب الفقراء ويساعدهم ويدعمهم، ويكره الاغوات والاقطاعيين.

• كان يشرح لنا الدروس باللغة الكوردية، خلافاً لبقية المدرسين، وعندما نقل الى الموصل لم يتمكن احد ان يملأ الفراغ الذي تركه.

• كان يقول لنا اذا سئل احدكم: انت كوردي ام مسلم، قل له انا كوردي مسلم، ولا تقل انا مسلم كوردي.

• كان قومياً كوردياً يحب الثقافة.

• اخبرنا المدير ان مدرساً يدعى عبدالفتاح علي سيتعين في مدرستنا، فقلت

أي مدرس عربي هذا، شاهدته اول مرة في الادارة وانا اطلب الطباشير

من المدير فسألني: انت من الشعب ام من الاستعمار؟ وكان يقصد

بالشعب الكورد الوطنيين المؤيدين للبيشمركة، وبالاستعمار الاقطاعيين

والاغوات... فقلت انا من الشعب، فقال ابن من انت؟ ابن...، ويبدو

انه كان يعرف والدي، فاصبحنا من يومها اصدقاء.

- كان ينسجم مع الكبير والصغير من السكان، ويخرج عن المدرس ويحدثنا عن تاريخ الكورد وكوردستان وباللغة الكوردية، وبشكل غير مباشر عن الحركة الكوردية، لقد زرع في عقولنا الافكار القومية.
- كان يلعب معنا الرياضة وكان بمثابة صديق لنا لا مدرس.
- كان يقول دائماً نحن كورد ويجب ان تكون اسماء اولادنا كوردية، وكانت الاسماء الكوردية غريبة حينذاك بالنسبة لنا وغير رائجة.
- كان عبدالفتاح لا يصلي ولا دينياً يحمل الافكار الشيوعية.
- لم نكن نعلم شيئاً عن الكوردايني قبل مجيء عبدالفتاح، كان يقول لكل شعب اسماء خاصة للاولاد، وعلى الكورد ان يكون لهم اسماءهم، وبناء على توصياته اطلقت الاسماء الكوردية على اولادي.
- كان يجب الطلاب الفقراء، واذا اخطأ احدهم كان يقول له (دماغ) لماذا فعلت هذا؟ اما اذا اخطأ طالب من الاغنياء او الاغوات كان يسمعه كلمات قاسية وقبيحة.
- كان لا يستخدم العصا مع الطلاب، ولكن تعليقاته المتميزة بالقوة كانت اقسى واقوى من ضرب العصا.
- بوجوده راح الشعور القومي يتصاعد في نفوس الطلاب وحتى عند سكان القرية، كان يقول دائماً: ان دراسة التاريخ شرط اساسي في رفع الشعور والوعي القوميين.
- كان يروي لنا قصصاً ذات دلالات، ويهدينا الكتب، ويناديني دائماً باسم (گوران)، وقد سميت ابني گوران بسببه.
- لأول مرة تعرفنا على المتاحف والجولات الميدانية بواسطته.

- بفضل عبدالفتاح تعرفنا لأول مرة على المتاحف ومشاهدة الاثار، كان درسه ممتعاً يصغي له الطلاب بتلهف، ولا انسى شرحه للمحمة كلكامش واتونا بشتم.
- كان موضوع الكوردايقي والثورة الكوردية اشبه ببركان في صدره، وبسببه انتميت سنة ١٩٨١ الى التنظيم السري للبارتي.
- الف احد الطلاب كتاباً واهداه لي قائلاً: الى استاذي الاول في التاريخ الى عبدالفتاح علي يحيى المحترم.
- كان عبدالفتاح هادئ الطبع قوي الشخصية، كان لنا مثال المدرس الوطني المخلص، كان يكلمنا عن جغرافية كوردستان، جبالها، انهارها، وخيراتها.
- كان يساعد الطلبة الفقراء ويساندهم خاصة الطلاب الذين ابعدوا الى المنطقة سنة ١٩٧٥، كان فخوراً بهم ويقول: انهم ابعدوا وشردوا بسبب قضية شريفة قضية قومية.
- كان انساناً بمعنى الكلمة، شخصيته رزينة يحب الخير للطلاب، يحب طبيعة كوردستان خاصة في موسم الربيع، اذ كان يأخذ معه دائماً عدداً من الطلاب للتجول في كند بردهرش.
- كان من المشجعين للدراسة الكوردية، ولا يمكن ان انسى فضله في تعليمي اللغة الكوردية وتوجيهي نحو الكوردايقي وزرعها في اعماقي.

المرحوم الحاج اسماعيل رمضان خضر

في السنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨، استأجرنا انا والمدرس دليمي غرفة في الطابق الثاني من دار الحاج اسماعيل، بينما استأجر المدرس قسطنطينوس واخيه الطالب هاني غرفة في الطابق الارضي على يمين الباب الرئيسي للدار. والحاج اسماعيل وهو من مواليد ١٩١٤ وزوجته السيدة مسرية جرجيس كانا يعيشان وحدهما وتقوم ابنتهما فيروز على رعايتهما، وكانا اقاربه يزورونه باستمرار سيما شقيقه النائب ضابط محمود الذي كان مقيماً في الموصل.

كان الحاج مهموماً على الدوام، ولم اره يوماً منشرحاً، فالسلطة كانت لا تكف عن مضايقته واستدعائه باستمرار الى منظمة الامن بسبب التحاق اولاده محمد وحازم ومصطفى واختهما زهرة التي كانت قد التحقت مع زوجها بالثورة الكوردية، اما ابنه محمد رئيس عرفاء لاسلكي فقد نفى بعد النكسة الى الديوانية في جنوب العراق واجبرت اسرته على اللحاق به توفي في ٢٠٠٥/٣/١٢، وعندما عاد حازم مرة الى بردهرش اجبرته السلطات على مغادرتها، وكان الحاج عادة يعود بعد استدعائه من قبل دائرة الامن حزيناً منطوياً على نفسه، يرتجف وصوته يتذبذب.

كان الحاج اسماعيل يحترمني جداً ويشق بي، وكنت احده عن تاريخ الكورد وعن اوضاعهم السيئة في اجزاء بلادهم الممزقة، وعن مخالفات وفساد

عدد من موظفي الناحية والبعثيين والمتعاونين معهم من ابناء المنطقة، وكان يصغي الي باهتمام ويرتاح لاحاديثي، ويقول: استاذ والله كلامك حكم وانت انسان طيب وابن حلال، ولكن اتمنى ان تصلي حتى يحفظك الله من مكائد الاشرار السيئين، ثم يبدأ وبصوت منخفض بتحذيري من المتعاونين مع السلطة، ومن البعثيين، ويقول: اياك اياك ان تتكلم بالسياسة امامهم، لانهم اولاد (حرام) لا ذمة لهم ولا ضمير، وللارض والحيطان عيون وآذان.

كان الحاج يستغرق في التفكير احياناً، ويلزم الصمت، وعادة ما كان يلقي عليّ اسئلة واستفسارات عن التاريخ والدين، فاجيبه عليها ببساطة، فيقتنع بها كوني من اسرة دينية وابن ملا علي حد قوله.

كنت ادقق في ملامحه الحزينة، وهو يستذكر دائماً وبهمم بالغ ابنه مصطفى الذي ترك دراسته في كلية العلوم/جامعة الموصل، والتحق بالثورة الكوردية في آذار ١٩٧٤، ولم يعد بعد انتكاستها في آذار ١٩٧٥، كان يحلم برؤيته ثانية، وتترقق عيناه بالدموع وتتأرجح، فأحاول ان اسليه واطمئنه علي مستقبله، وكان يرتاح عندما ترده اخبار مصطفى من اوربا، فينقلها لي في غاية السرية، توفي الحاج اسماعيل في آيار ١٩٨٧، واعتقد انه لم يرَ مصطفى^(١).

(١) كنت قد تعرفت علي مصطفى عندما كنا طلاباً في جامعة الموصل، كان انساناً مؤدباً وخجولاً وناشطاً في اتحاد طلبة كوردستان، رأيته اكثر من مرة مع المرحوم رؤوف كامل وفايق رفيق وهما من طلاب عقرة، واتذكر كنت عندما التقيه انسى اسمه واناديه باسم اسماعيل، فيضحك ويقول: متى ستحفظ اسمي انا مصطفى والدي اسماعيل. بعد مضي اكثر من عشرين سنة التقيت في اواسط التسعينات بمصطفى في دهوك، وزرته اكثر من مرة في دار اخيه المرحوم محمد، وكان يجالسنا المهندس مدير بلدية دهوك(الاسبق) يونس عبدالعزيز، والتقيته مرة في اربيل، الا ان علاقتي لم تتوطد معه اذ كان يبدو لي انه لم يكن متحمساً لذلك، ربما لانه كان قد اصبح مسؤولاً لمكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني في النمسا، ثم مسؤولاً لمكتب حكومة اقليم

مديرنا صابر محمد حسين

كان مديرنا المرحوم صابر محمد حسين من اهالي عقرة ويسكن بردهرش منذ سنة ١٩٦٩، وكنا نناديه عادة باسم ابنه البكر محمد(حمه)^(١) أي (ابو حمه)، كان انساناً طيباً مخلصاً في اداء واجباته، مضيافاً، استمتع برفقته، بخفة دمه وظله ودفء احاديثه وعشقه للنكتة والمقالب، كان معروفاً ببشاشته ويلطف المعشر وبدمائه الخلق. لقد بكيته بصمت عندما فوجئت برحيله في ٣ كانون الثاني ٢٠٠٨.

انا نادم جداً على عدم تسجيل ذكرياتي مع ابو حمه، فقد كنا لا نتفارق الا عندما يحين موعد النوم او نأوي للفراش، والآن موجة الذكريات لا يمكن ان تتدفق الى ذهني مهما عصرت ذاكرتي. فعذراً يا ابو حمه اذا قصرت في سرد ذكرياتنا وطرائفنا ونوادرننا والايام والليالي الجميلة التي قضيناها معاً في المدرسة وفي القرية وفي الموصل وعقرة اتمنى من سكان بردهرش ان لا ينسوا ابو حمه ذلك المبتسم دائماً والذي لم يسيء يوماً لاحد

كوردستان فيها بعد سنة ٢٠٠٣، لذا قابلته بالمثل، على العكس من اخيه المرحوم محمد الذي كان يودني كثيراً ويعتز بصداقتي له.

(١) كان حمه ومازال مختلاً عقلياً وقد عينه والده مستخدماً في المدرسة.

فله فضل على كل من احتاجه وعلى التربية والتعليم في المنطقة، عليهم ان يحتفظوا بذكره دوماً.

كان ابو حمه يعشق النكتة والمزاح والمقابل ويجيدها مع عامة الناس ومع منتسبي المدرسة، وخاصة مع مدرس اللغة الانكليزية الذي كان سريع التصديق بما يقال ويشاع فكان محط تندر ابو حمه.

كان المرحوم دليمي طويل القامة الى حد تعرض ظهره الى شيء من التقوس، فكان ابو حمه يقول له: انت عالي علو البعير، وعندما كان المرحوم يؤدي الصلاة، كان ابو حمه يغرق في الضحك ويقول: انظروا ان رأسه عند السجود يبعد كيلومتراً عن قدميه.

اما نظريته "الكناس الجديد يكنس بشدة" فكان يطبقها على الجميع وبدون استثناء ومفادها: ان المدرس عند اول تعيينه ومباشرته يعمل بجد وبهمة فينهض للذهاب الى الصف حال سماعه الجرس، ولا يخرج عند انتهاء الدرس الى ان ينبهه الطلاب بان الوقت قد انتهى. ولكن بعد مرور سنة او اكثر يبدأ نشاطه بالتنازل والفتور فيتأخر عن دخول الصف ويخرج منه قبل انتهاء المدة المقررة، فضلاً عن تدني مستوى ادائه. وكان يصف حالة وهيئة كل مدرس عند اول مباشرته، فكان يقول عندما جاءني حازم صالح مدرس اللغة العربية حسبته بائع كاز(النفط)، وعندما جاءني المدرس صفاء اعتقدت انه مساعد سائق باص(سكن)، اما عبدالفتاح فقد احببته وألفته اول ما قابلته ولم يتغير سلوكه ونشاطه في اداء عمله من يوم مباشرته والى يوم مغادرته، لذا فان نظريتي لا تنطبق عليه، وادناه فقرات من تقرير سري طويل كتبه عني في السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦^(١).

(١) ينظر نصح في الملحق رقم (١٨).

- (١) قابلية المدرس ممتازة في ضبط الصف وتعويد الطلاب على الخلق القويم.
- (٢) يخصص جوائز للطلاب المتفوقين وعلى حسابه الخاص.
- (٣) له ثقافة عامة ممتازة ومادته غزيرة في حقل اختصاصه.
- (٤) يتسم بالاخلاص التام ومحبوب لدى طلابه وزملائه المدرسين.
- (٥) رفع شأن المدرسة بحيوته ونشاطه العلمي والرياضي.
- (٦) مدرس ممتاز راغب في عمله.

كانت مشكلة الطلاب الراسيين والمكملين تواجهها سنوياً بعد توزيع النتائج فتكتشف الوساطات قبيل واثناء الامتحانات والمعاتبات والانتقادات بعد ظهور النتائج، وكان ابو حمه يضرب لنا الامثال على جرأته في حرمان فلان ابن فلان من دخول الامتحان الوزاري، وكيف رسب فلان ابن فلان ولم تنفع الوساطات من اعلى المستويات معه، وكيف ان مديرية التربية وقفت الى جانبه عندما رفع احدهم (عادة من الوجهاء) شكوى ضده.... وهكذا.

في السنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦، وبعد ان وزعنا النتائج صباحاً، جاءني ابو حمه كعادته عصراً لابساً البيجامة والجاكيت على كتفيه، وبدأنا بالسير والاتجاه نحو قرية آميان على الشارع المؤدي الى عقرة، وفي منتصف الطريق شاهدنا اثنين من الطلاب الراسيين يأتون باتجاه معاكس لنا، فارتدى ابو حمه جاكيتته وقال: هؤلاء كسالى واشرار وربما سيتعرضون لنا، فطلب مني اذا تعرضوا لنا ان امسك باحدهم وذكر اسمه وكان اكبر حجماً من الاخر، وسوف يتوسل هو بالآخر او يسرع بالعودة الى المدرسة. الا انهما اجتازانا بنظرات غاضبة يهزون ايديهم وكتفيهم كالشقاوات، وظل ابو حمه يلتفت الى الوراء غير مصدق.

مرة ذهب ابو حمه الى الموصل لمراجعة مديرية التربية، وعندما عبرت سيارة اللاندروفر المتهالكة جسر مندان الحديدي، طلب احدهم من السائق التوقف للوضوء والصلاة وكان مكان الصلاة على يسار الشارع، فقال له ابو حمه: اخي والله انا مستعجل واريد ان اصل التربية قبل انتهاء الدوام وارجو ان تؤجل صلاتك، الا ان الرجل اصر على اداء الصلاة، فتوقفت السيارة، وعندما ابتعد الرجل، قال ابو حمه للسائق تحرك انا ادفع اجرته وكانت (٢٥٠) فلساً، وفعلاً تحركت السيارة وترك ذلك الرجل هناك.

اصبح عدد المستخدمين اكثر من المدرسين في المتوسطة بعد انتكاسة الثورة الكوردية في آذار ١٩٧٥، ومرة تأخر المدرس حازم صالح عن الدوام، وعندما حضر برر تأخره بسبب الاحوال والمطر، فقال ابو حمه ما رأيكم ان ارسل لكل واحد منكم مستخدماً يحمل على ظهره ويأتي به الى المدرسة حتى لا يتسخ حذاءه بالوحل؟!!

كان ابو حمه يجمع احياناً مستخدمي المدرسة ويقراً عليهم التعليمات ويوصيهم بالالتزام بها وبخطورة اهمال اعمالهم والقيام بأي عمل دون علمه، ويشرح لهم اهمية العامل في دوائر الدولة وهيبة الوظيفة، فقال له مرة مستخدم يدعى الحاج علي: والله سوف يأتي يوم لا يسمح لنا بالنوم مع زوجاتنا بدون اذن او رخصة من الحكومة.

وفي سبيل الضحك والتندر، كان ابو حمه يسجل الاسم الثلاثي لمستخدم على ورقة ويكلفه بالذهاب الى الصفوف لاستدعائه باعتباره طالباً، وبعد ان يدور المستخدم على جميع الصفوف يعود الى ابو حمه ويقول لا يوجد طالب بهذا الاسم، وهذا السمي!!

لا ا تذكر ان ابو حمه زار يوماً مدرساً في الصف للوقوف على ادائه، لكنه كان احياناً يقف بالقرب من شباك الصف يتنصت على شرح المدرس، ومرة رأيتنه يعنف حازم صالح ويقول له: كيف تقول: چان(كان) ائين(اثنان) من الصدگان(الاصدقاء)... بشرفك هكذا تعلم الطلاب اللغة العربية؟!

ومرة كلف ابو حمه مدرس اللغة الانكليزية ان يبحث له في القاموس عن معنى كلمة (مِلْ پان) وتعني بالكوردية قليل الغيرة، فجاءه المدرس في اليوم الثاني يقول: ابو حمه والله اجمعت(احمرت) عيناى ولم اجد هذه الكلمة في القاموس، فرد عليه ابو حمه: الم اقل لك ان (...). يفهم وانت لا تفهم، وكنا نغرق في الضحك لمثل هذه المقالب.

كان ابو حمه يختبر معلومات مدرس اللغة الانكليزية دائماً سأله مرة من هو وزير خارجية الصين؟ ففكر المدرس وقال: لم افكر يوماً بمعرفة اسمه وحتى انت لا تعرف اسمه، فقال ابو حمه: اسمه (چان چاى چى)، وصدق المدرس ولم يعترض، فاخذنا نضحك عالياً وقلت (لأبو) حمه: في أي چايخانه كان يعمل؟ فادرك المدرس المقلب واخذ يشتم ابو حمه قائلاً: حقيقةً انت ما تستحي، فيرد عليه ابو حمه ألم اقل لك ان (...). يفهم احسن منك.

كنا دائماً نقف الى جانب ابو حمه عندما يتندر او (ينصب) على مدرس اللغة الانكليزية، ونسكب الزيت على النار، لذا كان المدرس يشتمنا ولا يكلمنا عدة ايام، يأتي الى المدرسة ويغادرها بلا سلام ولا كلام، فكان ابو حمه يعلق: ألم اقل لكم انه اصبح عاقلاً واخذ يستوعب الامور!!

وعندما كان مدرس اللغة الانكليزية لا يستطيع الرد ويصبح عصبياً ويغضب كان يقول لنا: اليوم نكحتكم، كانت زوجته كوردية من زاخو، فيرد عليه حازم: زوجتك من البقعة (البقرة)، كانت زوجته ابنة عمته

المتزوجة من كوردي، فكان المدرس يرد بغضب: انجب(صه) انت مالك شغل (لا عليك).

كان ابو حمه يحب مدرس اللغة الانكليزية كثيراً ولا يتحمل غيابه حتى انه شجعه على الاتيان بزوجته من الموصل والسكن في احدى غرف داره، ولم يكن له اولاد مع انه كان قد مضى على زواجه عدة سنوات. وعندما حل في دار ابو حمه كنا نقول لابو حمه: "يا أم حسين چنت(كنت) بواحد، صرتي(اصبحت) باثنين" أي اصبح في دارك مجنونان(مشكلتان) اشارة الى ابنه حمه ومدرس اللغة الانكليزية.

كنا نتندر فيما بيننا كثيراً ونضحك بصوت عالٍ واحياناً يسقط ابو حمه من الضحك على الارض ويتمدد حتى سمعنا مرة زوجته ومدرسة اللغة الانكليزية فقامت كل واحدة منهن بتقريع زوجها وربما(اهانته) حسبما سمعنا في اليوم التالي، فتركنا السهر(التعليلة) مدة في دار ابو حمه خوفاً من العواقب. يبدو ان ابو حمه كان على علاقة بجماعة الاخوان المسلمين عندما كان طالباً في كلية الشريعة ببغداد، فقد حدثني عن ترمتهم الديني الذي لا يطاق، فقد رأوه مرة يتجول في صالة احد السينمات وينظر الى صور القلم المعروض فراقبه حتى دخوله صالة العرض، فاستدعوه في اليوم التالي وعقدوا اجتماعاً لمحاسبته على الجرم الذي اقترفه، ولما لم يبال ابو حمه باجتماعهم وبالقرار الذي سيتخذونه، قرروا العفو عنه هذه المرة على ان لا يكرر فعلته ثانية.

يقول ابو حمه ان ترمت الاخوان بلغ حداً انهم كانوا يلقون تحية "السلام عليكم" في كل لحظة عند خروجهم ودخولهم وبمناسبة وبلا مناسبة، فكنت لا ارد عليهم احياناً، واخيراً كتبت على كارتونة متوسطة الحجم عبارة "وعليكم السلام" وعلقتها فوق رأسي، فعندما كانوا يدخلون غرفتي ويلقون السلام اشير

الى الكارتونة رداً على تحاياهم فعدوا هذا التصرف استهانة واستهزاء بتعاليم
الحزب ونهجه، فاجتمعوا وقرروا فصلي بحجة اني لا اصلح للعمل معهم.
كان ابو حمه من اسرة فقيرة نزحت من قرية بانى الزيبارية الى مدينة عقرة،
الا انه كان يعد نفسه عقراوياً في الظروف الاعتيادية، وبارزانياً بعد ١١ آذار
١٩٧٠، ومع انه كان لا يعتر بالعيشيرة الا انه يلجأ اليها عند الحاجة والضيق،
فعندما اعتقل سنة ١٩٨٦ بسبب اختفاء بعض اجهزة الطباعة من المتوسطة،
قال لي متفاخراً: بان رئيس عشيرة الزيبار عبداللطيف اغا تدخل بنفسه
لاخراجه من سجن مديرية الامن في الموصل، ولولاه لكان مصيراً اسوداً
ينظره. وكان كلامه هذا ايجاء بانه كان له دخل في الذي حصل!! وفعلاً كان
ابو حمه عقراوياً وزيبارياً وبارزانياً.

المهم في الامر ان ابو حمه وكأي انسان مديني متحضر لا يهتم بالتقاليد
العشائرية والقروية وكانت علاقاته محدودة مع قلة من اقربائه في مدينة عقرة،
ولم يكن ليفكر بالنقل وظيفياً الى عقرة، فقد ربط حياته الاقتصادية والاجتماعية
مع الكوران "شعب الله المختار" على حد قوله. ويقال ان مدير البيطرة في
الناحية قال له: ابو حمه من عاشر قوماً اربعين يوماً صار منهم، فأنت الآن من
الكوران، فقال ابو حمه هذا صحيح ولكن انت تتعامل مع الحيوانات منذ سنين
فأنت من الحيوانات!!

لأن ابو حمه كان يعشق العمل التربوي خاصة الاداري منه، فقد تأثر
نفسياً عند احوالته على التقاعد لتجاوز سنه، ولانه كان لا يطبق المكوث في
البيت وبلا أي عمل، فقد امتهن للأسف، وهو التربوي والاداري الناجح
والذي تخرج على يده المئات من شباب المنطقة، مهنة كاتب عرائض امام
مديرية الناحية الى يوم وفاته، ربما لانه كان عصامياً يابى الاعتماد على

اولاده في العيش. مهما تكن الاسباب، كان على اولاده وهم الدكتور
بهختيار (عميد معهد بردهرش الفني حالياً) ونوزاد (كاسب) وشيرزاد
(مدرس) وزورين (معلمة) ووفاء (معلمة) ان لا يسمحوا لوالدهم بالعمل
في اية مهنة.

النقل الى الموصل

كانت علاقتي هميمية ولا توصف مع الطلاب، فقد احببتهم واحبوني وتعلقوا بي وتعلقت بهم، كنت اود ان اعلمهم كل شيء ان افتح عقولهم على كل ما يخدم شعبنا ان لا ادعهم فريسة للافكار البعثية والعشائرية المتخلفة وان اخلصهم من نمط التفكير البدائي، نعم لقد تحولت علاقتي بهم بمرور الزمن الى وشائج هميمية، لم تتخللها لحظات نرفزة او زعل، كانوا يتقبلونني ويقرأون افكاري وتوجهاتي، كانوا يتصرفون بتلقائية وسماحة ولطف، لا اذكر احداً قام يوماً بمجادلتي طويلاً ولا احد دخل في مباحثات معي، يدافعون عني ويردون بعض ما يثار ضدي.

ما كان بودي ان اترك طلابي، مع اني كنت استحق النقل الى مركز مدينة الموصل، ولكنني ادركت بعد الذي حصل خاصة بعد التحاق عدد من طلابي بالثورة الكوردية، ان بقائي لم يعد محموداً، وربما سيؤدي الى اعتقالي، او في افضل الاحوال نقلي الى منطقة عربية او نائية، خاصة وان بعض المغرضين بدأوا يسألونني لماذا لا تطلب النقل الى الموصل حيث تقيم وانت تستحق ذلك؟ لقد كان النقل حينذاك الى الموصل امنية كل مدرس ومعلم من غير سكان الناحية، المهتم اخذت الشكوك والهواجس تعصف بي، وبدأت المتاعب تطل عليّ برأسها لذا قررت طلب النقل وبلا تردد.

كانت السنة الدراسية ١٩٧٧-١٩٧٨ قد شارفت على الانتهاء، وعادة كانت تصل المدارس قبيل نهاية العام الدراسي، استمارات النقل، يملؤها الراغبون في النقل، لذا لم أتأخر عن ملء استمارة النقل، وحصلت الموافقة على نقلي الى متوسطة كانت قد استحدثت توأاً تدعى متوسطة علي بن ابي طالب، وتقع في حي شعبي بمنطقة السرجخانة في الجانب الايمن من مدينة الموصل. وسجل انفكاكي يوم ٧ تشرين اول ١٩٧٨، وغادرت المتوسطة بعيون دامعة وبقلب حزين، واغلب الظن اني لم اودع الطلاب لاني كنت احبهم جداً، وكنت لا اريد اشعارهم بانهم سوف لن يروني بعد نقلي، فقد آليت على نفسي ان ازورهم وازور المنطقة كلما سنحت الفرصة.

باشرت في المتوسطة الجديدة ولم تكن لدى اية رغبة في التدريس او الاحتكاك بالطلاب وبالمدرسين، لقد كان عالماً اخر بالنسبة لي، فشتان بين طلاب بردورث وطلاب هذه المدرسة. وكان المدير الجديد موصلياً يدعى وعداً الله جرجيس، ومعاونه يدعى مذكر محمد امين، ولم انسجم لا معهما ولا مع المدرسين، ناهيكم عن الطلاب، لقد اختلفت الاجواء معي تماماً.

ويبدو ان المدير، وبعد اقل من شهر على مباشرتي، كان قد سأل عني بعض المدرسين، وربما مديرية التربية ايضاً، ففي صباح احد الايام فوجئت به وهو يسلمني امر نقلي الى متوسطة تدعى الخليج العربي في نهاية منطقة المنصور، وربما كانت ابعد مدرسة عن مركز المدينة، وبدون اعتراض طلبت تسجيل انفكاكي فوراً، وفي اليوم الثاني مطلع تشرين الثاني ١٩٧٨ سجلت مباشرتي في المدرسة الجديدة وكان مديرها انساناً طيباً يدعى موفق

رسول عبدالحافظ، وطلاب المدرسة معظمهم من اولاد عمال معمل النسيج
والموظفين الصغار.

ومن الطريف ان احدهم سألني مرة عن مكان عملي، فقلت في الخليج
العربي، فقال فوراً هنيئاً لك والله انت محظوظ، هذه بطاقة يانصيب،
استغربت من كلامه، فقلت ماذا تقصد؟ فقال: الست في الخليج العربي؟
قلت نعم في متوسطة الخليج العربي بمنطقة المنصور في نهاية الموصل. فخرجت
على حسده لي، المسكين كان ظاناً اني اعمل في احدى دول الخليج!!

الوثائق والملاحق والصور والخرائط

الوثائق

الوثيقة رقم (١)

الى - قيادة كس ٢
من - مشرف لواء الموصل

الرقم ٥٢٨ التاريخ ١٩٦١/٩/١٥

العناصر البركية الموالية اصطدمت بالرونيين المجريين وتخاصروهم
الآن في قرية سي كوك قرب عقرة (٠) ان هؤلاء من
أخطر المجريين (٠) يرجى الأيعاز الى أمر جحفل ل ١١
لأعمال مدعوتين لتعاقب قواتنا للأسيلا على القرية وتأسرهم
(٠) انبثونا

عبد اللطيف المراجحي
مشرف لواء الموصل

صالح / ٩ / ١٥

الوثيقة رقم (٢)

لاسلكية

الى - رئاسة اركان الجيش - فسق ٠ ٢ - الحركات
للمعلومات الداخلية - مشرف اربيل - الاستخبارات - الشرطة العامة
الامن العامة - جعفر ل ١١ في دهوك - قائم مقام عقرة - شرطة الموصل
لائحة امن الموصل - استخبارات الموصل
من مشرف لواء الموصل

الرقم ٥٩٦ التاريخ ١١/٩/١٦

هاجم جماعة من الرافضيين شرطياً غير المتطوعة يوم
الخميس فصدتهم وحاصرت قرية روفيا وتمكنت من أسر ستة
عشيرة شخصاً من شتميم جوشر اسماعيل افا وهو من المحكم
تقديم بالأعدام (٠) واستولت على ستة بنادق وعتاد (٠)
مشرفين الى مقر وزارة الدفاع الميم (٠) انهبونا


عبد اللطيف الدراجين

مشرف لواء الموصل

الوثيقة رقم (٣)

الجمهورية العراقية
 المحكمة العراقية
 العدد ١٤٨
 التاريخ ١١/٥/١٩٦٢
 سري

الموضوع - منع السفر الرحالة من المنطقة
 الى منطقة لوز الحقل - الزبير

لقد جرت العادة أن تشرح السفارة في المحرقة والسورية الى منطقة
 المصائف العراقية الواقعة على الحدود العراقية - الإيرانية في مثل هذا الموسم
 وهي من الشارولية والمخلفة للجمهورية وتشغل القرى الخالية القرية
 وتقوم بحماية المنطقة بهذون رؤس القضاء وهي بوجودها في هذه المنطقة
 تشكل قوة كبيرة يمكن الاستعانة بها في حال من الأحوال وان الوضع
 يصح بدرجة كبيرة إذا ما هاجرت هذه الشار الى المصائف حراً
 على العادة في الشين السابقة لأن المنطقة تنهج غالبية من اى قوة تكون
 مرتعاً قصباً للبارسين بالإضافة الى ان ذلك يؤثر على القوة المسلحة الماهرة
 لهذا نجد نفسراً أتمام وضع قصب وشنتها لظواهرها حيث تنظر لمخارجة
 وحماية الطريق الذي سيكون عرضة لمخارجة البارسين هذا وبال نظر لما يشاء
 أعده من اسباب ولضمان العودة المأمونة وعدم أختلال الموقف لعودة لراحة
 في الوقت الحاضر ولضمان الأمن وحماية المنطقة - الطريق العام - بهذون قصب
 عقبه وتغيز العودة الحالية وعدم فتح المجال للبارسين بالتحول واحتمال القرى
 المدولة وان يكن الشار الحركية الرحالة زعموا أفضل بالواقعة على
 سهل هذه الشار الذي يتم بواسطة بعض كردمانك وسر لفرود في ناحية
 السورية والشار البقية وتحت طوق حرسها ياسية لها في قضاء الحقل والقرى
 بالمصائف حراً .

حوردهم الى - مدونة الشار لرفعه
 مركز راحة الوطنية
 معاون شرفة شرفه
 والتمنيات بتمام الساعات بالرحيل

حوردهم وقصبة الوطوب
 والطار المأمونة ضمن منطقة عدم السماح
 لدى شرفه كان من الحدود الاشرفه اربيل
 عن والاعراف

حوردهم
 حوردهم
 حوردهم

الجمهورية العراقية

قائممقامية قضاء عقرة

التحريرات

العدد: س / ٧٢٨

التاريخ ١١-١٢/٥/١٩٦٣

الى / متصرفية لواء الموصل - التحرير

الموضوع / منع العشائر الرحالة من ترك المنطقة

لقد جرت العادة ان تنزح العشائر الرحالة من الهركية والسورجية الى منطقة المصائف العراقية الواقعة على الحدود العراقية - الايرانية في مثل هذا الموسم وحيث ان بقاء مثل هذه العشائر القوية التي تعد حوالي (٢٠٠٠) مسلح وهي من العشائر الموالية والمخلصة للجمهورية وتشغل القرى الخالية الكثيرة وتقوم بحماية المنطقة بين مندانا ومركز القضاء وهي بوجودها في هذه المنطقة تشكل قوة كبيرة لا يمكن الاستعاضة عنها بأي حال من الاحوال وان الوضع سيصبح بدرجة سيئة جداً اذا ما هاجرت هذه العشائر الى المصائف جرياً على العادة في السنين السابقة لأن المنطقة ستصبح خالية من أي قوة فتكون مرتعاً خصباً للبارتيين بالاضافة الى ان ذلك سيؤثر على القوة العسكرية الموجودة لأنها ستجد نفسها امام وضع صعب وتشتيت لقواها حيث ستضطر لمراقبة وحماية الطريق الذي سيكون عرضة لمهاجمة البارتيين هذا وبالنظر لما بينا اعلاه من اسباب ولضعف القوة الموجودة وعدم انجلاء الموقف بصورة نهائية في الوقت الحاضر ولضمان الامن وحماية المنطقة - الطريق العام - بين مندانا وقصبة عقرة وتعزيز القوة الحالية وعدم فسح

الجال للبارتيين بالتجول واحتلال القرى المتروكة والتي يسكنها عشائر
الهركية الرحالة نرجو التفضل بالموافقة على منع رحيل هذه العشائر الذي
يتم بواسطة معبري كردمامك وسر كفروك في ناحية السورجية والعشائر
السبعة وعن طريق جسر كلك ياسين آغا في قضاء الموصل والتفضل
باعلامنا رجاءً.

حسون مجيد الخرجي
قائم مقام قضاء عقرة

صورة منه الى - مدير ناحية العشائر السبعة
= = = مدير ناحية السورجية
= = = معاون شرطة عقرة
نرجو مراقبة الوضع والمعابر
الموجودة ضمن منطقتكم وعدم
السماح لأي شخص كان من العبور
الى منطقة اربيل.

الوثيقة رقم (٤)

بإيادى سيادة الزعيم الحاج عبدالرزاق محمود - مصرف لواء السليمانية المحترم
 محبة واحداً

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشتم لكم الصبر والعافية بعد
 سبق وان اعطى مصرف لواء الموصل ٥٠ قرية العائشة الى اهل
 انبار وحين منى عشار السبعة الى محي الدين كركي سزراً فزجر
 التقضيل والامر باعادة القرى المذكورة الى صاحبه الشرعي
 بتقبلوا احساناً جزيل الشكر والامتنان

١٩٦٤/٤/٤

صورة الى
 اهلكم ديار رزان مصطن
 الحاكم العسكري العام المحترم -

توضيح:

لان البارزاني في الحقيقة لا يريد اقامة الجماعة والتمسك بالعلماء العائشة
 فكلنا بان القرية اعطيتا (سزراً) لبريد عشيرة البركية ٥ والجمعة انبار
 اعزمت وبالقوة وبمساعدة وتوهماتها المخلوقة ٥ لان عشارا كان
 ما يزال يعمل في مصرف الثورة اللوزيرية ٥ والقرية لم تعود الى اصحابها سنة
 ١٩٦٤ ٥ وبقيت بيد البركية حتى الان ٥ ١٩٧٤ ٥ عندها تكونوا وتزعموا
 الى حمام العليل بنو الموهل يدعونهم ٥ الا انهم عادوا اليها
 بعد استناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤ ٥ ثم تزعموا على بعد استنافية
 آذار ١٩٩١ ٥ وبسبب هذا التعميم حاكمه فهدا على قرية بينان
 والولاية على الضفة ٥ بتميز بتمسك الاعلى
 والهدف من اسكان القرية في تلك القرية ال ٥) وتوضيح الوثيقة رقم
 (٧)

سيادة الزعيم الحاج عبدالرزاق محمود - متصرف لواء السلیمانیة المحترم

تحية واحتراماً

بعد السلام ورحمة الله وبركاته نتمنى لكم الصحة والعافية وبعد سيق وان اعطى
متصرف لواء الموصل ٢٥ قرية العائدة الى احمد آغارو في عشائر السبعة الى محي
الدين الهركي سهواً فترجو النفضل والامر باعادة القرى المذكورة الى صاحبه
الشرعي.

وتقبلوا منا جزيل الشكر والامتنان.

١٩٦٤/٤/٤

اخوكم بارزاني مصطفى

موقع

صورة الى

- الحاكم العسكري العام المحترم.

توضيح:

كان البارزاني في الحقيقة لا يريد اثاره المتاعب والنزاعات العشائرية، فكتب بأن القرى اعطيت (سهواً) لرئيس عشيرة الهركية، والحقيقة انها انتزعت وبالقوة وبمساعدة وتوجيهات الحكومة، لأن مشير آغا كان مايزال يعمل في صفوف الثورة الكوردية، والقرى لم تعاد الى اصحابها سنة ١٩٦٤، وبقيت بيد الهركية حتى ١١ آذار ١٩٧٠، عندما تركوها ونزحوا الى حمام العليل جنوب الموصل بـ(٢٥ كم)، الا انهم عادوا اليها بعد استئناف القتال في ١١ آذار ١٩٧٤، ثم نزحوا عنها بعد انتفاضة آذار ١٩٩١، وينطبق هذا الكلام - الى حد ما - على قرية بنينان الواقعة على الضفة اليمنى للزاب الاعلى.

والهدف من اسكان الهركية في تلك القرى الـ(٢٥) يوضحه الملحق رقم

(٧).

الوثيقة رقم (٥)^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد قائد الفرقة الرابعة المحترم
العميد الركن سعيد صالح القطان

نحن كل من مشير وعارف أولاد اسماعيل اغا الروفي نعلن
ولادنا واخلصنا لحكومتنا الوطنية تحت قيادة قائدها المؤمن
الشير الركن عبد السلام محمد عارف ونسترحم اصدار العفو عنا
وتحن وأتباعنا من أفراد عشيرتنا وأولادنا فداء للجمهورية
ومستعدون لاداء واجبنا جنودا أمناء لخدمة وحدتنا الوطنية .
والله على ما نقول شهيد

التواقيع
مشير اسماعيل اغا الروفي
عارف اسماعيل اغا الروفي
وأولادهم

٨ آذار ١٩٦٥

ننشر هذه العريضة أو الاعتراف بالخطيئة ، وهي واحدة
من كثيرات مما يتقدم بها أصحابها وكلما سنحت لهم فرصة

^١ المصدر: نعمان ماهر الكتعاني، ضوء على شمال العراق، (بغداد، ١٩٦٥) ص٥٧-٥٨.

أو كلما أحسوا بأن أوهم الملا مصطفى تقودهم إلى البوار والتلف .
ونحن حين ننشر هذه الرسالة لا نستهدف أكثر من أن يعلم
القارىء بأن اخواننا الاكراد الذين انساقوا نحو حماة التمرد ،
انما هم بين مخدوع أو مغلوب على أمره . وهؤلاء هم الاغلبية
الساحقة من اخواننا الاكراد ، أما النفر المفتون بالزعامة ، أو
المجبول على اللصوصية ، فهم أولئك الذين كانت جرائمهم
بالاكراد أكثر من أن تحصى .

وليست هذه الصورة للرسالة ، الا صورة المواطن الكردي
الحقيقي الذي عاش مئات السنين مع أخيه المواطن العربي ، في
هذه البقعة من الارض الطيبة ، يستظنان بظلال الاسلام
ويقترشان أرض العراق المعطاء .

ويقيني أن حسرة ولوعة وألم ، تحز في نفوس كل الاخيار
الطيبين من الاكراد ، لهذه اللجاجة في التمرد وهذا اللاحاح في
التخريب .

وهنا أود أن أقول ، أن على الحكومة أن تنفس عن كربة
المكرويين وتأسو جراحهم ، بما يحتمه عليها واجب الدولة ،
فتجتث هذا الداء الذي أزمعن وكاد أن يكون عياء .

لقد قدم هؤلاء المواطنون ، هذه العريضة ، إلى السيد
رئيس الوزراء الفريق طاهر يحيى ، بواسطة السيد قائد الفرقة
الرابعة عند زيارته لمدينة الموصل ، في ٨ آذار عام ١٩٦٥ بمناسبة
ذكرى ثورتها على الطاغية المجنون عبد الكريم قاسم . وقد
ذكرناها على سبيل المثال لا الحصر ، فهناك عرائض تفوق الحصر
من هذا القبيل ، قدمها رؤساء قبائل ومواطنون أكراد من مختلف
أنحاء الولاية التي يسكنها اخواننا الاكراد منهم السيد عبد زيدكي
وجماعته ، وهم سكان منطقة أتروش ، ومحمود جمنكي وجماعته
من منطقة اسبنداره وغيرهم كثير وكثير .

انه الوعي الذي استيقظ ، أو انه التمرد على التمرد ،
والكفر بالاجرام والمجرمين .

فهل يرضى هذا الوعي اعداء العروبة والاسلام !؟

الجمهورية العراقية

قائممقامية قضاء عقرة

سري

التحرير

العدد: س/١٢٠

التاريخ: ١٩٦٠/٧/٦

الى - متصرفية لواء الموصل - التحرير
الموضوع / عريضة مختار زنكان ورفقائه

كتابكم المرقم ١٦٤٣٦ في ١٩٦٠/٦/٢٢

ان الملا علي رسول امام مسجد قرية زنكان منذ سنة ١٩٤٥ وكان منصرفاً الى واجباته الدينية الى ما بعد مؤامرة الشواف غير انه اخذ يتدخل في شؤون الفلاحين ومصالحهم فقسم اهالي القرية الى فئتين، فئة نعتها (بجماعة الاستعمار) وهم الملاك الذي كان سيعيش في كنفه واقاربه وفلاحيه واخرى سماها (بجماعة الشعب) وهم مريدوه ومن ينتفع منهم. واستغل بشكل فظيع استنكار جمهرة الشعب والفلاحين لمؤامرة الشواف القذرة ونفرتهم من اوضاع الاغوات والاقطاع السيئة في العهد المباد لمصلحته الشخصية ومصالح الفوضويين واخذت هذه التسمية وتلك التجزئة تنتشران بتحريض منه الى بعض قرى ناحية العشائر السبعة. فعملنا جهدنا لرتق هذه الشفرة وتوحيد كلمة القرويين، فلاحاً كان ام ملاكاً، وتطمين حقوقهم التي ضمنتها قوانين جمهوريتنا ووقفنا في كثير من مساعينا. غير ان نشاطات الموما اليه التخريبية لا زالت تعبث في القرية وتأييد لنا من التحقيق ان بقاءه فيها

يشجع على انقسامات المواطنين في المنطقة لذلك نؤيد ما جاء بكتابتنا المرقم ٢٧٧٢ في ١٤/٦/١٩٦٠ ونرجو التفضل بمفاتيحة سيادة الحاكم العسكري العام لابعاده خارج اللواء والتكريم باعلامنا.

عبدالرحمن العطار

قائم مقام قضاء عقرة

صورة منه الى /

- معاون شرطة عقرة

للعلم اشارة لكتابه المرقم ٤٠٦٣ في ١٣/٦/١٩٦٠ ويرجى الاستمرار في مراقبة الموما اليه وغيره من المخربين واعلامنا بما تتوصلون اليه من تصرفاتهم.

الوثيقة رقم (٧)

٨
٨

الوثيقة رقم (٧)

مستجمل

مديرية شرطة لواء الموصل

التحرير

العدد ١٦٧٥١

التاريخ ١٣/٧/٩٦٠

الى متصرف لواء الموصل
الموضوع/ عرضة مختار قرية زنكان ورفقائه

كتابتكم ١٦٤٣٦ فـ في ٢٢/٦/٩٦٠ (التحرير)

نقدم لسيادتكم ادناء صورة كتاب معاون عقرة حول الموضوع للفضل بالاطلاع وامركم بما تسبوه بشان
الامام . . .

المراد

المقدم
اسماعيل عباوي

مدير شرطة لواء الموصل

صورة منه الى -

مدير شرطة البلدة - كتابه ٦٠٨ في ١١/٧/٩٦٠

((صورة الكتاب))

هامشك ٢٣٠٣٤ فـ في ٢٣/٦/٩٦٠ المعاد طيا

سبق واجرينا التحقيق على ضوء ماجاء بضبطة اهالي قرية زنكان المحال اليها بكتاب ٢٥٧٤ في ٢٩/٥/٦٠
الذي ادعوا فيها بان ملا علي رسول امام القرية قد اخذ بحرض الاهليين على بث الشغب في القرية ويروم من
ان احدث امور لا يحدت عقباها في القرية وقد ثوبه على تخريبها بكل ما ادنى من قوة ولقد شرعنا
باستجواب بعض من اهالي القرية البالغ عددهم (١٦) شخص من ضمن (١٠٠) اسم وهم سلم خليفه
وياسين هادي واسماعيل رسول واحد صالح بازو وبني حسن وحاجي جبرائيل وعثمان واحد ملا موسى
وحاجي ميكائيل عثمان وحاجي عثمان عمر واسماعيل حاجي احمد وجرجيس احمد وحسن احمد واسماعيل
محمد ونيد الرحمن حسن وبني حسن وقاسم عثمان الذي استجوبوا فاقادوا سو تصرفات هذا الامام الذي
جاء الى زنكان وهو غريب عنهما ويروم توغيد بقائه فيها بخرقة الاهليين المداري البحث الى صفوف ولا يرضى
ما يؤوله اليه الوضع في هذه الامور التي قد قام بها المذكور الملا علي وقد تمكن من حصول التفرقة بين
الاخوة حيث ان جميع اهالي قرية زنكان اقبيا ما عداه وبالنظر لما تقدم ذكره ولكونه لم ينجح في
تقله له صلة لاهل هذه القرية من جهة ومن جهة اخرى انه مشكك ولديه املاك في لواء اربيل ويملك
دار في الموصل فاري من الضروري التوسط الجهات المختصة الموافقة على ابعاده عن هذه المنطقة
واهلها الامفين مع العرض سبق وقد لنا لتاقيم القضاء الاوراق التحقيقية للنظر فيها وقد ابد ذلك بكتابه
س/ ١٢٠ في ٦/٧/٩٦٠ لسيادته متصرف اللواء الموافقة على ابعاده خارج اللواء للفضل بالمعلومات
رجاء

مديرية شرطة لواء الموصل

مستعجل

التحرير

العدد: ١٦٧٥١

التاريخ: ١٩٦٠/٧/١٣

الى - متصرف لواء الموصل

الموضوع / عريضة مختار قرية زنكان ورفقائه

كتابكم ١٦٤٣٦ في ١٩٦٠/٦/٢٢ (التحرير)

نقدم لسيادتكم ادناه صورة كتاب معاون عقرة حول الموضوع

للتفضل بالاطلاع وامركم بما تنسوه بشأن الامام..

المقدم

اسماعيل عباوي

مدير شرطة لواء الموصل

صورة منه الى -

مدير شرطة البلدة - كتابه ٦١٠٨ في ١٩٦٠/٧/١١

((صورة الكتاب))

هامشكم ٢٣٠٣٤ في ١٩٦٠/٦/٢٣ المعاد طياً

سبق واجرينا التحقيق على ضوء ما جاء بمضبطة اهالي قرية زنكان

اخال الينا بكتاب ٢٥٧٤ في ١٩٦٠/٥/٢٩ الذي ادعوا فيها بأن ملا

علي رسول امام القرية قد اخذ يحرض الاهليين على بث الشغب في القرية

ويروم من هذا احداث امور لا يحمد عقباها في القرية وقد نوه على تخريبها

بكل ما اوتي من قوة وحول ولقد شرعنا باستجواب بعض من اهالي القرية البالغ عددهم (١٦) شخص من ضمن (١٠٠) اسم وهم سليم خليفه وياسين هادي واسماعيل رسول واحمد صالح بازو وعلي حسن وحاجي جبرائيل وعثمان واحمد ملا موسى وحاجي ميكائيل عثمان وحاجي عثمان عمر واسماعيل حاجي احمد وجرجيس احمد وحسن احمد واسماعيل محمد وعبدالرحمن حسن ويني حسن وقاسم عثمان الذي استجوبوا فأفادوا سوء تصرفات هذا الامام الذي جاء الى زنكنان وهو غريب عنهما ويروم توطيد بقائه فيها بتفرقة الاهليين المداري البحث الى صفوف ولا يخفى ما يؤوله اليه الوضع في هذه الامور التي قد قام بها المذكور الملا علي وقد تمكن من حصول التفرقة بين الاخوة حيث ان جميع اهالي قرية زنكنان اقرباء ماعداه وبالنظر لما تقدم ذكره ولكونه لم نجد نقطة له صلة لاهل هذه القرية من جهة ومن جهة اخرى انه مشاغب ولديه املاك في لواء اربيل وبملاك دار في الموصل فأرى من الضروري التوسط لدى الجهات المختصة الموافقة على ابعاده عن هذه المنطقة واهلها الآمنين مع العرض. سبق وقد منا لقائهم مقام القضاء الاوراق التحقيقية للنظر فيها وقد أيد ذلك بكتابه س/١٢٠ في ١٩٦٠/٧/٦ لسيادته متصرف اللواء للموافقة على ابعاده خارج اللواء للتفضل بالمعلومات رجاءً.

الوثيقة رقم (٨)

صورة كتاب مدرّسة عطاء الغية المضمّن ٥ / ٢٩ من ١٧ / ١١ / ١٢٦٠

الى قاضى صفة قضاء الزور

الموضوع - عريضة محمد بن زيد بن

سرى

الحاقاً لما بناه ١٥ / ٢٩ من ١٧ / ١١ / ١٢٦٠
 لعض طغاةكم بان امام قرية زبلتان قد شره له التور والذى وصل الى هلال التور
 وهو الذى تراس القضاة المتخاصين للملك ويوهمهم وقد انقضت القوة التوسية
 بسبب ذلك وقد تعددت المرات من جهه هذا النظام وقد اعدنا معكم المذكرة لطلبنا به
 ١٦٦٠ من ١١ / ١٧ / ١٢٦٠ المضمّن صورته طيباً بان جماعة الامام المذكور قد اطلعوا بنا
 على اضرارنا وقضاة الصلطة على الامام المذكور مع جماعة آفقيه وادخلوا ان
 باسمه انهم انهم يريدون الامام القرية لم يكن من اهل القرية وانه ان لو قد شره
 له قوله من الطائفة من جهة من القرية لوضعهم لتقولوا للاثم عن وقوعهم
 نكر ما بعد الامن ومحافظة المصير ذمامهم وطمعهم من اهل القرية المذكورة الامام
 من اهل الامام المذكور الذى مد واجبه تحسب اهل القرية لبعضهم البعض وعدم اهل
 النظام منها وهدوت القضية التفرقة بين اهل القرية لانه لا يملكها فهو محاسب
 وان كان كالتين فمناخيه تحت فرائض التسليم لوضع الامام من حيث سببها
 من القضية اعطاء وقضاة اخرى اعلم بان من لنا بنا ١٨٥ من ١٧ / ١١ / ١٢٦٠
 وقضاة سائبة وقضاة وصل اجدهم من من نفس القرية طاعة اهل واسب
 النظام اهل القرية وهو موجود من حوض على ذلك والذى يؤكده الناس بان النظام المذكور
 لظرفه ذلك ولعننا يدسهم لفظه بالذم بما بينهم ١٥

عليه السلام
 محمد بن زيد بن زيد

المؤمنين
 ح كنه

صورة كتاب مدير ناحية العشائر السبعة المرقم س/٢١ في ١٧/١٠/١٩٦٠

الى - قائممقامية قضاء عقرة / التحرير
الموضوع / عريضة مختار زنگنان

سري

الحاقاً بكتابنا س/١٥ في ٢٦/٧/١٩٦٠

نعرض لمقامكم بأن امام قرية زنگنان قد كثر حوله النقول والذي وصل الى حد التواتر وهو الذي يتزأس الفلاحين المخلصين للملاك ويوجههم وقد انقسمت القرية الى قسمين بسبب ذلك وقد تعددت الحوادث من جراء هذا الانقسام وقد اعلمنا مأمور المركز بكتابه ١٦٤٥ في ١٦- ١٧/١٠/١٩٦٠ المرفق صورته طياً بأن جماعة الامام المذكور قد اطلقوا النار على دار قادر آغا وقد القى القبض على الامام المذكور مع جماعة آخرين ووقفوا الآن بأمر حاكم التحقيق وبما ان المذكور امام القرية لم يكن من اهل القرية وان الشكوك قد كثرت حوله فنرى من المناسب ترحيله من القرية لوضع حد لتقولات والاشاعات ومنع حدوث تكرار ما يعكر الامن ومحافظة الطرفين ونأمل وضع حد لمشاكل القرية المذكورة اذا ما تم ترحيل الامام المذكور الذي من واجبه تحبيب اهل القرية لبعضهم البعض وعدم احداث الانقسام بينهما وحدث التفرقة بين اهل واقارب كانوا بالامس اخوة متحابين والان كتلتين منافستين يحشى منها في المستقبل توسع الاصطدام بينهم حيث تبين لسيادتكم من القضية اعلاه وحقيقة اخرى اعلمناكم بها في كتابنا ٩٨٥ في ١٦/١٠/١٩٦٠ وقضايا سابقة وقعت

وقتل اجلها شخص من نفس القرية كلها من اجل وسبب انقسام اهل القرية ووجود من يحرضهم على ذلك والذي يؤكد الناس بأن الامام المذكور نشط في ذلك وله تأثير كبير عليهم للتفضل بالامر بما يلزم رجاءً.

عبدالكريم التكريتي

مدير ناحية العشائر السبعة

المرفقات / ٢ كتاب

الجمهورية العراقية

قائممقامية قضاء عقرة

سري

التحريرات

العدد: س/٢٧٨

التاريخ: ١٩٦٠/١٠/١٨

الى - متصرفية لواء الموصل - التحريات

الموضوع/ عريضة مختار قرية زنكان

كتابكم ق.س/٩٧٨ في ١٩٦٠/٧/٢١

- ١- لم يسبق لنا اخباركم عن سلوك وتصرفات امام مسجد قرية زنكان سابقاً لأن نشاطه المعادي بدأ في الايام الاخيرة.
- ٢- نقدم في طيه صورة كتاب مدير ناحية عشائر السبعة المرقم س/٢٩ والمؤرخ في ١٩٦٠/١٠/١٧ المتضمن تأييده حول سوء سلوك وتصرفات الامام ملا علي رسول كما وقد تأيد لي من المخابرات السابقة المقدمة من قبل سلفي وتحقيقاتي الشخصية ان هذا الرجل مجبول على الشغب والفساد حيث بنتيجة شغبه وافساداته قد قسم قرية زنكان الى قسمين معادين كل قسم يريد الايقاع بالقسم الاخر وآخر قضية وقعت نتيجة مشاغباته اطلاق النار من قبل جماعة مؤيدي الامام المذكور علي قادر آغا زنكان ملاك القرية واقاربه حسبما يتضح لسيداتكم بريقيتنا ٥١٦٢ في ١٩٦٠/١٠/١٨ وعليه فأن بقاء المذكور مطلق الحرية مما سيكون خطراً على الامن العام حتماً وبالنظر لمقتضيات المصلحة العامة والسلامة والامن

في المنطقة نرجو التفضل بمفاتحة الجهات المختصة لأبعاد الشخص الى محل بعيد خارج اللواء والتكرم باعلامنا.

عبدالصاحب الغرباوي

قائممقام قضاء عقرة

صورة منه الى:

- مدير ناحية عشائر السبعة — اشارة لكتابه اعلاه.
- معاون شرطة عقرة — الحاقاً بريقيتنا اعلاه ونرجو الاهتمام بالتحقيق والقبض على المتهمين الاخرين وتقديمهم للعدالة واتخاذ ما يلزم محافظة الامن والنظام في القرية المذكورة والحيلولة دون توسع النزاع بين الطرفين.
- معاون امن عقرة — الحاقاً بكتابتنا ٥٢٠٦ في ١٨/١٠/١٩٦٠ لنفس الغرض والعمل وفق ما طلبنا اليكم بكتابتنا اعلاه.

تعليق:

كان الملا علي رسول منتمياً الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ووقف بحكم واجبه الديني ضد تجاوزات الملاكين على الفلاحين، لذا حاول الملاكون ومن ورائهم السلطة المحلية وضع حد لنشاطاته السياسية، وفعلاً تمكنوا من ابعاده الى مدينة الموصل، ولم يكتفوا بذلك بل حاولوا اغتياله هناك باطلاق الرصاص عليه، فاضطر ان يرحل الى اربيل.

الوثيقة الرقم (١٠)

الجمهورية العراقية

مصرفية لواء الموصل

سرى

التحرير

العدد ق ٠ س

التاريخ ١٩٦٠/١٠/٢٩

الحاكم العسكري العام

الموضوع: طلب ابعاد شخص

ورد في التقارير والمعلومات المرسله الينا من قائممقام قضاء عقرة
أن ملا علي رسول امام مسجد قرية زنكجان أخذ يعد مؤامرة الشوائف
يتدخل في شؤون الفلاحين ومسالحهم - وقسم القرية المذكورة الى
قسمين معاديين كل قسم يريد الايقاع بالقسم الآخر - وقد ثبت من نتائج
التحقيق أن الموما اليه س* السلوك والتصرفات وأنه مجبول على الشغب
والفساد ويشجع على انقسامات المواطنين في المنطقة - وبالرغم من بذل
النصح والارشاد له لترك هذه الاعمال والتفرغ الى واجباته الدينية
فانه لم يبرعوى وازداد في احدات البلبله وتفرقة الصفوف - عليه ولمسا
كان بقا الموما اليه مطلق الحرية سيكون له خطر كبير على سلامة الامن
في المنطقة - وبالنظر لمقتضيات المصلحة العامة ومتطلبات الامن نرجو
التفضل باصدار امرمك بابعاده من لوائنا الى أحد الالوية الجنوبية
والتكرم باعلامنا -

عبد الوهاب شاكر

مصرف لواء الموصل

صورة منه الى -

وزارة الداخلية للتفضل بالعلم

مديرية الاستخبارات العسكرية

مديرية الشرطة العامة

مديرية الامن العامة

للتفضل بالعلم

قائم مقام قضاء عقرة

كتابها س/ ٢٧٨ في ١٩٦٠/١٠/١٨

مدير شرطة لواء الموصل

مدير امن لواء الموصل

امر مركز استخبارات الموصل

صالح / ١٠/٢٩

الوثيقة رقم (١١)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متصرفية لواء الموصل
التحرير
الرقم : ق٠س/ ١٢٦٥
التاريخ : ١٩٦١/٩/١١

ختم الواردة
سرى لتغاييرة

الى :-

قامت مقام تضام عترة

الموضوع / عرضة

رغب الينا مختار قرية برده رش ابراهيم بن احمد وجماعته كل من مختار قرية برده رش صغير وقرية كاني هسيان وكاني لان ومحمد مصطفى ومصطفى مولود ادعوا فيها بان الاشخاص المدرجة اسماؤهم ادناه ينتمون الى الحزب البارتي واخذوا يتجولون في المنطقة لتوزيع الاسلحة والمتاح على عصاباتهم لغرض القيام باخلال الأمن والنظام في المنطقة . نرجو الايعاز الى الشرطة لإلتنا القبض عليهم وارسالهم الى مركز اللواء واعلامنا .

اسماء الاشخاص

- ١- علي بن عبد الله الملقب علي ميشه
- ٢- كريم ملا عبد الله من قرية شيرة
- ٣- عبد الرحمن ملا عبد الله من قرية شيرة
- ٤- حسن عبد الله من قرية اسماوه

عبد النظيف الدراجي
متصرف لواء الموصل

صوره الى :-
مدير شرطة لواء الموصل

جاسم محمد

الجمهورية العراقية
متصرفية لواء الموصل
التحرير

الرقم: ق.س/١٣٦٥

التاريخ: ١٩٦١/٩/١١

ختم الواردة سري للغاية

قائم مقام قضاء عقرة

الموضوع / عريضة

رفع الينا مختار قرية بردورث ابراهيم بن احمد وجماعته كل من مختار قرية بردقرش صغير وقرية كاني هسبان وكاني لان ومحمد مصطفى ومصطفى مولود ادعوا فيها بأن الاشخاص المدرجة اسماؤهم ادناه ينتمون الى الحزب البارتى واخذوا يتجولون في المنطقة لتوزيع الاسلحة والعتاد على عصاباتهم لغرض القيام بأخلال الامن والنظام في المنطقة. نرجو اليعاز الى الشرطة لألقاء القبض عليهم وارسالهم الى مركز اللواء واعلامنا.

اسماء الاشخاص

١- علي بن عبدالله الملقب علي ميشه. حجزت الحكومة اراضييه وامواله،

ينظر الوثيقة رقم (٢١)

٢- كريم ملا عبدالله من قرية شيوره. (حجزت الحكومة امواله في

١٩٦١/١١/٢٢)^(١).

٣- عبدالرحمن ملا عبدالله من قرية شيوره.

٤- حسن عبدالله من قرية السماوه.

عبداللطيف الدراجي

متصرف لواء الموصل

صورة منه الى:

- مدير شرطة لواء الموصل.

(١) كما كانت الحكومة قد حجزت في السنة نفسها اموال احمد وعزيز ومشير وعارف اولاد اسماعيل لغا الروفي، واموال صالح علي اسماعيل من قرية قايموا.

الوثيقة رقم (١٢)

سيادة نعتك لواء المهين المحترم
 المعروض لسيادتكم

احيط بسيادتكم علماً بأنه الشخص المدعو صالح محمد سعيد من سلطنة برودة من صيف التابعه
 لقضاء عقوبة هذا منتقياً الى الحزب البرقي ومصدقاً لدى الجميع انه مشاغب ومقلد الامن
 والحكومة ويشت اشاعات ضد الحكومة ويدخل ببياح هذا الحزب وتكلمين حكومة
 كرويه وما اشتهر ذلك ولما كانه يخشى من الما عرف عنه اعلمتكم بالتقديم راجياً اتخاذ ما يلزم
 بصد ذلك حفظاً للامن وراحة ابناء الشعب والحكومة والقضاء على الفتنه العرياء
 التي جاءت بتخريف منه واتباعه هذا وسيادتكم فانتم الاحترام. سببه والله اعلمت الخيرات
 المختص بصدك ومرتين بطلعه سراحه كغاله وحيث
 انه هذه الكغاله لا تجدى نفعاً ارجو بالتقديم عن ذلك
 واكمر باعادة توقيتنه حفظاً لما تقدم وعدم قبول
 كغالته من المستقب وسيادتكم فانتم الاحترام

المخلص
 عبدالله احمد خليل

شاهد
 محمد الدين احمد

شاهد
 رشيد جابر علفن

الجمهورية العراقية
 ٥٠

٢١

يرسل اليك سرياً الى فانك نسج
 عفو و ليهاد مطالتيك بشأنه ساجد الله
 راجد نسج

١٠/١٣

سيادة متصرف لواء الموصل المحترم

المعروض لسيادتكم

احيط بسيادتكم علماً بأن الشخص المدعو صالح محمد سعيد من سكان برده رش صغير التابعة لقضاء عقرة ان هذا منتمياً الى الحزب البرتي [الپارتي] ومعروف لدى الجميع انه مشاغب ومقلق الامن والحكومة ويبيث اشاعات ضد الحكومة ويؤمل بنجاح هذا الحزب وتشكيل حكومة كردية وما اشبه ذلك ولما كان يخشى منه لما عرف عنه اعلمتكم بالقضية راجياً اتخاذ ما يلزم بصدد ذلك حفظاً للامن ولراحة ابناء الشعب والحكومة والقضاء على الفتنة العمياء التي جاءت بتحريض منه واتباعه هذا ولسيادتكم فائق الاحترام. سبق وان اعلمت الجهات المختصة بذلك ومرتين يطلق سراحه بكفالة وحيث ان هذه الكفالة لا تجدي نفعاً ارجو بالتحقيق من ذلك وامركم بأعادة توقيفه حفظاً لما تقدم وعدم قبول كفالته في المستقبل ولسيادتكم فائق الاحترام.

المخلص

عبدالله احمد خليل

شاهد

رشيد حاجي مصطفى

شاهد

محي الدين احمد

يرسل بكتاب سري الى قائممقامية عقرة لبيان مطالعتها بشأن ما جاء اعلاه واعلامنا.

الوثيقة رقم (١٣)

الجمهورية العراقية

قائم مقامه قضاة عقرة

التحرير

العدد ٧٥٤٩

التاريخ ١٢/١١/١٩٦١

الملى متصرفه لواء الموصل - التحرير

الموضوع / عرضة عبدالله احمد خليل ورفاقه

اشارة لكتابكم المرمم ٣٢٢٩ فسي ١/١١/١٩٦١

اعلمنا معاون امن عقرة بكتابته المرقم ٩٤٧ فسي ١/١١/١٩٦١ انه لدى اجراء التحقيق الاصولي مع المخبر عبدالله احمد خليل ورفاقه الشهود محي الدين احمد مختار برده رش صخير ورشيد حجي مصطفى ضد الشخص المدعو صالح محمد سميد تبيين انهم سبق واخبروا مركز شرطة برده رش عن نفس الشخص وبين الموضوع وتم عرضت الاوراق على حاكم تحقيق عقرة ونسروا خلافاً سبيله بقفاله مبلغ (٢٠٠) ديناراً لنتيجة التحقيق ولا يزال التحقيق مستمرا لدى الشرطة فمران المخبر وجماعته لم يرق لهم اطلاق سراحه فبادروا الى عرض اخبار اخر مبعوثهم المحالة اليها من قبل مقامكم وذلك لاتخاذ اجراء اخر بصفة توقيفه ثانية وتم عرضت الاوراق على حاكم تحقيق عقرة من قبل معاون الامن في يوم ٩/١١/١٩٦١ فقرر غلق القضية الثانية وحفظ الاوراق وذلك لعدم الجواز في التحقيق بموضوع مرتين ولا يزال التحقيق جار ضد المتهم المذكور في القضية الاولى في شرطة برده رش وطما نعيد عرضة المخبر ورفاقه للتفضل بالاطلاع والا مرمسا بلزم وسنعرض ان تهبه لقماتكم .

عبد الجبار الالوسي

قائم مقام قضاة عقرة

صورة منه الى معاون امن عقرة

كتابته اعلاه ونرجو اعلامنا بنتيجة ما تقرره المحكمة

بشأن المتهم المذكور .

يكتب الى حاكم عقرة بطلبه
 حيث انه السقا وير الش تاني عنة بدل
 عليه اني اطلبه سراحه بلتاد ام

الجمهورية العراقية

قائممقامية قضاء عقرة

التحرير

العدد: ٧٥٢٩

الى - متصرفية لواء الموصل - التحرير

التاريخ: ١٩٦١/١١/١٢ الموضوع / عريضة عبدالله احمد خليل ورفقائه

اشارة لكتابكم المرقم ٣٢٢٩ في ١٩٦١/١١/١

اعلمنا معاون امن عقرة بكتابه المرقم ٩٤٧ في ١٩٦١/١١/١١ انه لدى اجراء التحقيق الاصولي مع المخبر عبدالله احمد خليل ورفقائه الشهود محي الدين احمد مختار بردورث صغير ورشيد حجي مصطفى ضد الشخص المدعو صالح محمد سعيد تين انهم سبق واخبروا مركز شرطة بردورث عن نفس الشخص وعين الموضوع واثم عرضت الاوراق على حاكم تحقيق عقرة وقرر اخلاء سبيله بكفالة بمبلغ (٢٠٠) ديناراً لنتيجة التحقيق ولا يزال التحقيق مستمراً لدى الشرطة غير ان المخبر وجماعته لم يرق لهم اطلاق سراحه فبادروا الى عرض اخبار آخر بعريضتهم احواله البنا من قبل مقامكم وذلك لاتخاذ اجراء اخر بغية توقيفه ثانية واثم عرضت الاوراق على حاكم تحقيق عقرة من قبل معاون الامن في يوم ١٩٦١/١١/٦ فقرر غلق القضية الثانية وحفظ الاوراق وذلك لعدم الجواز في التحقيق بموضوع مرتين ولا يزال التحقيق جار ضد المتهم المذكور في القضية الاولى في شرطة بردورث وطياً نعيد عريضة المخبر ورفقائه للنضال بالاطلاع والامر بما يلزم وستعرض النتيجة لمقامكم.

عبدالجبار الالوسي

قائممقام قضاء عقرة

صورة منه الى - معاون امن عقرة

كتابه اعلاه ونرجو اعلامنا بنتيجة ما تقره المحكمة بشأن المتهم المذكور.

الوثيقة رقم (١٤)

٢/٧٢

سرى
١٦٤/٥٢٤٣

الى /
م/ امريتخرو تحرى
متصرف لواء الموصل

مديرية شرطة لواء الموصل
الرقم السرى
العدد / ١٨٨٤
التاريخ ١٩٦٢/٥/٢٤

نقل اداءه صورة كتاب مدير شرطة البلدة ٧٧٧ في ٢٢/٤/٦٦ للتدخل بالاطلاع وسنوافيكم بالنتيجة

شاكريونس
مدير شرطة لواء الموصل

صورته الى /

مدير الشرطة العام - للتدخل بالعلم
مدير امن الموصل
امر مركز استخبارات الموصل
مدير شرطة البلدة - لاعلاننا نتائج التحقيق والتحري

صورة الكتاب

اخبرنا كل من حي الدين افا احمد وعاصم امين اغا يوسف ابراهيم من اهالي قضاء حقرة العشار السبعه ان حي الدين شيلي بزاتي محلة النصر وغور خضر بزاتي محلة النصر وخزويد الله حاجي عطار في محلة النصر طاه والساكين في محلة النبي الله يونس وخرميس حاجي احمد من سكان محلة النصر عامل في معمل الصابونجي وحسين عصمان وحمد ومحمد عصمان من محلة كيمس ماقي ماكنة رض الطرق في دائرة الاشغال والصيد قار حاجي ونوسريد قار رصاحين علوة في محلة النصر وابراهيم حمه صور وشمان حمه صور وتوفيق حمه صور يشغلون في مقهى الجوامرة واسين خضر من محلة نبي الله يونس وصالح احمد افاري قار وراحمدا افاري يسكنان في اربيل وترددان الى دار كاكل خضر من محلة النبي الله يونس وكاكل خضر من محلة النبي الله يونس ومحمد حاجي عصمان بزاتين محلة النصر اخبره هولاء الثلاثة من ان هولاء الاشخاص الستة عشر قد اخذوا ويقومون باعمال من شأنها اضعاف هيبة الحكومة والطعن بالقوات المسلحة وذلك بمساعدةتهم المتبردين بشرائها الاسلحة والذخيرة بالافادة الى ان رجوا جدهم في مدينة الموصل بشكل خطر على العشار المواليه التي تقدم الى العدينه اجرينا التحقيق في القضية ورضنا الامر على سيادة حاكم تحقيق القضاء ناصر امرا القضيح هولاء المذكورين الستة عشر وفقاً للمادة (٣٦) من الباب الثاني عشر المعدل في عـ بواجرا التحري الاصولي بدورهم والتفتيشيهم فترجو التدخل بالاطلاع وانما سنقوم بتنفيذ ذلك بواسطة بعضر المعاوين والفضويين الذين نعتد عليهم وسنوافي سيادتكم بالنتائج

احمد محمود
مدير شرطة الموصل

صورته الى /

معاون السراي - اسعد محمد صالح
معاون شرطة خنزق - احسان خليل
معاون شرطة القضاء - محضوب محمد عمر
معاون باب الشط - كمال علي
مفرزة التحقيق
الحق - فيصل محجوب ببطيه كافة الاوراق التحقيقه لا ننظار القيس والتحري والقيام بالتحقيق ورض النتيجة لسيادتكم حاكم تحقيق التحقيق حسب طلبه واطمانا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتكم من قبل
ان نعرفه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم المرسلون
والحمد لله رب العالمين

الوثيقة رقم (١٥)

مديرية شرطة لواء الموصل القلم السري العدد / التاريخ ١٩٤٠ / ١٩٦٢/٥/٢٦	الى / مقصوف لواء الموصل م / امر قبض وتحري	سري
الحاقا بكتابنا ١٨٨٢ في ١٦٢/٥/٢٤		
ننقل ادناه صورة كتاب أمر فرزة التعقيب ١٢١ في ١٦٢/٥/٢٤ حول الموضوع للتفضل بالاطلاع وسنوايكم بالنتائج		
شاكرونسي مدير شرطة لواء الموصل		
صور تالي /		
مدير الشرطة العلم - كتابنا اعلاه للتفضل بالعلم مدير امن الموصل { كتابنا اعلاه للعلم رجا امر مركز استخبارات الموصل مدير شرطة البلدة - كتابنا اعلاه ونرجو اعلامنا بالنتائج *		
<u>صورة الكتاب</u>		
اشارة لكتابكم ٧٧٧ في ١٦٢/٥/٢٣		
آ- لقد تم التبشير على التعقبين المدرجة اسمائهم ادناه وعرض امهم الى حاكم تحقيق لواء الموصل نقر توقيفهم الى يوم ١٦٢/٦/١ وفقا للمادة (٢١) من الباب الثاني عشر المعدل في ١٩٤٠ وبنتيجة التحري بدورهم لم يعثر على ما هو ممنوع نرجو للتفضل باشعار المراجع المختص واننا مستعربين باكمال التحقيق		
١- محي الدين شيفي	٨- ابراهيم محمد حسن الطلق (ابراهيم حمه هووا)	
٢- غور خضر	٩- توفيق محمد الطلق (توفيق حمه صور)	
٣- خضر عبد الله	١٠- محمد عصمان احمد	
٤- جرجيس حاج احمد	١١- عثمان محمد الطلق (عثمان حمه صور)	
٥- حاجي محمد حاجي عصمان سيكاني		
٦- ياسين خضر حمود		
٧- كاكيل بن خضر		
ب- لقد اصدر حاكم تحقيق الموصل امرا بالافراج عن سيد فاد رجاج صالح بالنظر لكونه مزود بوثيقة تحت عدد ١٢٢١ في ١٦٢/٤/٢٦ من مصرفية اللواء تتضمن كونه من الموالين للحكومة * والخلصين للجمهورية		
ج = لا زال كل من حسين عصمان ويونس سيد قادر وصالح احمد افاروي وفارس احمد افاروي هارين حيث لم يعثر عليهم بنتيجة التحريات والتعقبات التي قمتنا بها ولا زال التعقب مستمر وراهم للتفضل بالاطلاع رجا		

الوثيقة رقم (١٦)

الوثيقة رقم (١٤)

رئاسة الهيئة التحقيقية الخاصة
في موقع العطل

سرى فوق العادة

العدد ٢٨٠

التاريخ ١٦٧ / ١٦٤٩

رئاسة الهيئة التحقيقية الخاصة
بموقع العطل

بمناخية حلول موسم الحصار فقد اخذت الهمم تطل جرافا
بضبة تزيب وسلب المحاصيل فقد اخذ بعض ضعاف النفوس
يتبعون اصحاب الذروع بانهم من الموالية للتمرد وقد تضر
لهذه الهيئة لتوقيفهم حسب قرارات سيادة الحاكم العسكري العام
تسبب فرحهم مرضا للسلب والنهب من قبل اولئك المجرمون
ولما كانت لهذه الحالات نظر بالناس وبالاعتصام القوس
والطبيعة ان تكون نرجو تو سلم الهدى سيادة الحاكم العسكري العام
لتقويتنا باطلا وسبل الهمني في هذه الحالات بكفالة البيت في التحية
اذ ان اجراء التفتية يتطلب وقتا طويلا وان وضعية الذروع
وحالاته مرهقة للحصار والتزيب مما يستوجب الراحة باصحابه
لقد ايع العلم بان هذه الهيئة مرهقة جدا على مطاردة المجرمين
وكل القيام بها جازم ونرجو ان يصلنا التحويل بالسرعة الممكنة
ولم واخر الشكر والتقدير .

صورة منه الى

متصرف لواء العطل للتأيد رجاء .

المرور - امده

الوثيقة رقم (١٧)



الوثيقة رقم (١٧)

بجمهورية العراق

العدد / ق ٠ س / ١٩٦٠

التاريخ ١٩٦٠ / ١ / ٢٥

وزارة الداخلية

شعبة المغايرات السرية

بغداد

سري

متصرفية لواء الموصل

قسم الاوراق

٢٦٦ / ١٥٨٠ / ٢٠٦٠

العدد ٥٤٢

متصرفية لواء الموصل

٢٦٦ / ١٥٨٠ / ٢٠٦٠

١٩٦٠ / ١ / ٢٥

الموضوع - شكوى من تصرفات

نرسل طبا اصل التعريفية المخرجة في ١٤ / ١ / ١٩٦٠ المرفوعة
 من قبل (عاصم حاج بحس) وجماعته من فلاحى قري ناحية المشائس
 السبعة حول تشكيهم من بعض المتفذيبن هناك ، ونرجو بيبان
 مطالعتكم عما ورد فيها واعادة اصل التعريفية البنا مع جوابكم

وزير الداخلية

المحرر: نائب الناف نظام حرفة

لبنا نا ملك رقم ١١٤١

١١٤١

توضيح للوثيقة رقم (١٧)

كان ملا عاصم الحاج ملا يحيى علي اماماً وخطيباً لجامع قرية كرده بان، وقد انتمى للحزب الديمقراطي الكوردستاني (البارتي) سنة ١٩٥٨، وتولى التنظيم الفلاحي في المنطقة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ثم انيطت اليه مهام تنظيمات الحزب في سهل اربيل، وقد تصدى لتجاوزات الاقطاعيين واضطهادهم للفلاحين في المنطقة، وبدلاً من ان تتحقق السلطات من شكاوي الفلاحين الموجهة للاقطاعيين المحليين والموصليين ووكلائهم في قرى ناحية العشائر السبعة، تمكن هؤلاء بنفوذهم وعلاقاتهم ورشاويهم ووشاياتهم من ان يقنعوا السلطات بالقبض على الملا عاصم ونفيه وابعاده في مطلع سنة ١٩٦٠ الى قضاء العزيزية في محافظة واسط.

وحال انتهاء مدة نفيه عاد والتحق بالثورة الكوردية التي كانت قد اندلعت في ١١/٩/١٩٦١، واستشهد في ٩ كانون الاول ١٩٦٥ في منطقة "رسول بسكول" التابعة لناحية قوشتبه، وورى الثرى هناك.

الوثيقة رقم (١٨)

الجمهورية العراقية

متصرفية لواء الموصل

التحرير

العدد: س / ١٩٢٠

التاريخ: ١٩٦٤/٩/١٥

ختم الواردة

بسم الله الرحمن الرحيم

((سري للغاية))

قيادة الفرقة الرابعة

الموضوع / ارسال قوائم

اشارة الى المداولة الشفوية بين الرائد الركن محسن حنون ضابط الاستخبارات وبين ملاحظ الحدود في هذه المتصرفية. نرفق في طيه (٢٨) قائمة باسمااء اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني المنحل وقد نظمت بالاستناد الى القوائم الموجودة لدينا والمنظمة سابقاً عندما كان الحزب قائماً وقبل حله حسب الطلب فيرجى الاطلاع.

فاضل الحاج كمال

و. متصرف لواء الموصل

المرفقات

- ٤ قوائم لمدينة الموصل

١٧ قائمة لقضاء زاخو

٣ قوائم لقضاء عقرة

٣ قوائم لقضاء الشيخان

١ قائمة لقضاء دهوك

ملاحظة:

في هذه القوائم الاسماء العديد من سكان ناحية العشائر السبع ومن الكوران الذين انضموا للحزب الديمقراطي الكوردستاني(الپارتى) قبل وبعد اجازته في ٩ شباط ١٩٦٠.

اسماء اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل

ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة
١	صالح عبد الله اليوسفي	موظف	احمد مراد صادق	عامل نسيج
٢	صبغة الله امين حسن المزيري	مستخدم في العائلة	عيسى صالح	= =
٣	سعيد عبد الله	حلاق	حاجي احمد	= =
٤	محمد امين رشيد	ملاحظ فني	ملا عبد الكريم صوفي عبد الله	= =
٥	رمضان محسن عقراوي	مساح	محمد افتندي ازود	عامل
٦	محمد نبي ابراهيم	عامل	محمد فتو	بقال
٧	ابراهيم مجروم ابراهيم	موزع بريد	رشيد محمد رجب	عامل خرابار
٨	رمزي اسماعيل علي	جابي مصلحة	حسين ابراهيم	عامل
٩	صديق علي عثمان	عامل نسيج	جميل محمد	=
١٠	حسين ملا عبد الحكيم علي	= =	شبيخو عبود محمد	حمال
١١	محمود عيسى ابراهيم	= =	محمد تاج الدين قاسم	=
١٢	احمد عبد الله احمد	عامل بلدية	ابراهيم محمد	=
١٣	اسماعيل صالح حيدر	مؤذن	حسن احمد	=
١٤	صالح ابراهيم اسماعيل	مراقب بلدية	فخر الدين عبد القادر	=
١٥	مراد صديق حسين محمود	= =	رشيد حبيب صالح	=
١٦	عبد الجبار يحيى	جابي	عرب احمد	عامل
١٧	علي ملا صالح سيف الدين		اسماعيل سليمان ملو	عامل نسيج
١٨	عمر ملا صالح سيف الدين		خضر حسين	مصلح واديران
١٩	خالد حسن اليوسفي	معلم	صادق سليمان يوسف	عامل بريد
٢٠	رسول حسن	عامل محطة	حسين حسن محمد	حمال
٢١	محمد يوسف	= =	اسماعيل احمد محمود	حمال
٢٢	جميل شمعون	= =	ابراهيم خلف كلش	=
٢٣	امين علي (جانو)	= =	عمر عمر محمد	بستاني
٢٤	جاسم مشختي	= =	محمود احمد ابراهيم	حمال

ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة	ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة
٤٩	عبد الرحمن عبدالله محمد	بستاني	٧٥	يعقوب جوياني قباد	=
٥٠	ابو زيد ابراهيم خليل	حمال	٧٦	احمد اسماعيل حاجي	سائق سيارة
٥١	ابراهيم عيسى اسماعيل	=	٧٧	ادريس رمضان محمد	عامل
٥٢	بديع يوسف يعقوب	عامل بناء	٧٨	محمد ياسين يونس	=
٥٣	احمد عبد الله محمد	بستاني	٧٩	مصطفى حيدر عبد الله	=
٥٤	موسى درويش عبد الله	عامل	٨٠	يونس مصطفى يونس	=
٥٥	سعيد ابراهيم محمد	بستاني	٨١	عثمان محمد حسين	حمال
٥٦	عبد الله ابراهيم عبد الله	عامل	٨٢	حسين ابراهيم حاجي	عامل
٥٧	عمر قاسم مصطفى	اسكافي	٨٣	سيف الدين سليم عبد الرحمن	فراش
٥٨	خضر محمد رشيد	عامل بناء	٨٤	عمر صالح حيول	عامل
٥٩	عبد الله احمد عزيز	صباغ	٨٥	ابراهيم سليم عبد الرحمن	=
٦٠	فرحان رسول اسماعيل	اسكافي	٨٦	احمد علي جول	=
٦١	محمد شيت احمد عبد الله	عامل بلدية	٨٧	جوقتي حسنا زوزان	فلاح
٦٢	يونس احمد خضر	=	٨٨	احمد محمد شيخو	حمال
٦٣	امين محمد عبد الله	عامل	٨٩	يونس محمد علي عبد الله	عامل
٦٤	محمد عبد الله سليمان	=	٩٠	قاسم علي قاسم	بستاني
٦٥	انور صالح حيدر	=	٩١	مصطفى حسين مصطفى	عامل
٦٦	خليل عبد الله مصطفى	بستاني	٩٢	علي احمد محمد	بستاني
٦٧	حاجي سليمان حاجي	=	٩٣	احمد حسن جانكير	عامل
٦٨	موسى عيسى حسين	عامل	٩٤	خالد محمد جول	عامل
٦٩	سليمان حاجي بركات	=	٩٥	صالح عثمان عمر	=
٧٠	محمد سعيد اسماعيل محمد	بستاني	٩٦	ابراهيم رمضان سليمان	=
٧١	ابراهيم حسن محمد	=	٩٧	حسين احمد عمر	فراش
٧٢	محمود عثمان احمد	عامل	٩٨	مولود عثمان عبد الله	كناس
٧٣	ابراهيم محمد احمد	=	٩٩	محمود احمد محمد	عامل
٧٤	مصطفى صالح محمد	=	١٠٠	محمد سليم عبد اللطيف احمد	ميكانيك

المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت
عامل	عبد الكريم يونس محمود	١٢٧	=	علي قاسم السنجاري	١٠١
=	محمد ابو بكر موسى	١٢٨	موظف	حسين ابراهيم بيدوي	١٠٢
=	احمد عبد الله احمد	١٢٩	عالم ديني	حيدر احمد عرب	١٠٣
=	حميد محمد شريف	١٣٠	عامل	حسن حسن حاتم	١٠٤
=	علي حاجي حسين	١٣١	كناس	مصطفى احمد محمد	١٠٥
=	خورشيد جرجيس احمد	١٣٢	كناس	سليمان حسن خالد	١٠٨
حمال	احمد خليل محمد	١٣٣	=	قادر كريم قادر	١٠٧
حارس	محمد احمد محمد	١٣٤	بستاني	عبد الله محمد صالح	١٠٨
حمال	مراد حسن مراد	١٣٥	عامل	حاجي محمد روستم	١٠٩
=	رشيد محمد حاجي	١٣٦	بستاني	عبد الله حاجي علي	١١٠
عامل	سعيد احمد روستم	١٣٧	عامل	محمد فقي قادر احمد	١١١
حارس	حاجي فقي حاجي	١٣٨	فراش	زبير محمد خضر	١١٢
عامل	يونس محمد كرم	١٣٩	عامل	شمس الدين شمس الدين محمد	١١٣
سائق سيارة	علي حسن ختم	١٤٠	عامل	شريف مردان اسماعيل	١١٤
بناء	احمد درويش ياسين	١٤١	نجار	محمد علي حسين	١١٥
عامل	محمد يوسف سليم	١٤٢	عامل	طاهر علي حسين	١١٦
بستاني	حاجي حسن حاجي	١٤٣	متقاعد	صوفي حسن سليمان	١١٧
عامل	خالد ايوب رشو	١٤٤	=	خضر يونس خضر	١١٨
بستاني	رشيد ابراهيم سليمان	١٤٥	بزاز	طاهر محمد عبد الرحمن	١١٩
عامل	سعدي سيف الدين احمد	١٤٦	عالم ديني	سليمان ابراهيم سليمان	١٢٠
بستاني	ابراهيم سليمان تمر	١٤٧	عامل	خضر درويش حسن	١٢١
=	شعبان احمد يونس	١٤٨	عالم ديني	شيخ موسى يوسف محمد	١٢٢
كناس	محمود اسماعيل عزيز	١٤٩	حمال	نوري عمر خليل	١٢٣
=	عثمان ولي امين	١٥٠	عامل طاحونة	سليم محمد احمد	١٢٤
=	محمود درباس	١٥١	بستاني	صالح محمد سيد اسماعيل	١٢٥
=	يوسف سليم امين	١٥٢	=	حسن علي حسن	١٢٦

المهنة	الاسم واسم الاب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب	ت
=	مصطفى مصطفى مامو	١٧٩	عامل	عبد الكريم عبد الله محمد	١٥٣
=	محمد حاجي احمد	١٨٠	كناس	خضر عبد الله مولود	١٥٤
=	كوفى كرى	١٨١	حارس	ملا صالح حسن	١٥٥
=	رمضان محمد	١٨٢	رزام	محمد علي عبد الله	١٥٦
=	محمد سعيد شيخ خضر	١٨٣	عامل نسيج	صادق كاني خان	١٥٧
=	عبد الله احمد موسى	١٨٤	خياط	اسماعيل محمد اسماعيل	١٥٨
=	عبد محمد محمود	١٨٥	عامل	صالح تمر بابير	١٥٩
=	مصطفى صوفي عبدالله	١٨٦	=	علي اسماعيل يوسف	١٦٠
عامل	رحيم نعمان عبد الله	١٨٧	مراقب	صديق بخش احمد	١٦١
=	محمد هادي علي	١٨٨	مراقب	علي صالح ياسين	١٦٢
=	محمد يوسف يونس	١٨٩	مراقب	عبد السلام حسن حاجي محمد	١٦٣
=	محو سلو محو	١٩٠	مراقب	عبد الله خليفة	١٦٤
=	احمد امين محمد	١٩١	مراقب	عبد الرحمن حاجي عبد الرحمن	١٦٥
=	محمد يوسف تمر	١٩٢	مراقب	احمد عثمان احمد	١٦٦
=	حمدون علي رمضان	١٩٣	مراقب	علي محمد بهاء الدين	١٦٧
=	اسحاق علي مصطفى	١٩٤	مراقب	قاسم عبد الله محمد	١٦٨
=	محمد امين فوزي	١٩٥	مراقب	علي ابراهيم جانكبير	١٦٩
حدا سكك	محمد طاهر احمد	١٩٦	مراقب	ظاهر ابراهيم علي	١٧٠
عامل	ابراهيم حيويل	١٩٧	مراقب	سعيد محمد ابراهيم	١٧١
=	محمد مجيد حميد	١٩٨	مراقب	علي يوسف ابراهيم	١٧٢
=	محمد عثمان رشو	١٩٩	مراقب	فارس نعمان ابراهيم	١٧٣
سائق	اسماعيل اسماعيل	٢٠٠	مراقب	يونس يعقوب الصوفي	١٧٤
عامل	محمد احمد حاجي	٢٠١	مراقب	حاج جاسم رشيد	١٧٥
عامل	احمد معروف يونس	٢٠٢	عامل	محمد علي يوسف	١٧٦
عامل	صديق كاكل احمد	٢٠٣	=	علي محمد تمر	١٧٧
عامل	احمد احمد جرجيس	٢٠٤	=	اسماعيل شاهين	١٧٨

المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت
علوحي	علي عبد الله	٢٢٧	عامل	علي حسين رحمن	٢٠٥
عامل	غفور خضر	٢٢٨	=	ابراهيم حسين رحمن	٢٠٦
عامل	حسين عثمان	٢٢٩	ضابط	حسن محمد عبد الرحمن	٢٠٧
عامل	يونس سيد قادر	٢٣٠	عامل	اسماعيل عبد الله محمد امين	٢٠٨
كاسب	غانم سعدون احمد	٢٣١	=	صديق يوسف	٢٠٩
معلم	احمد جسيم	٢٣٢	عامل	ابراهيم عيسى اسماعيل	٢١٠
عامل	عبد الرحمن جسيم	٢٣٣	عامل	احسان صالح حاجي علي	٢١١
عامل	ملا عاصم عبد الله	٢٣٤	عامل	شاهين عبد القادر محمد	٢١٢
كاسب	شمس الدين سيد خان	٢٣٥	مدرس	مهدي احمد خياط	٢١٣
عالم ديني	ملا طاهر علي	٢٣٦	عامل	احمد يوسف محمد	٢١٤
عالم ديني	عبد الرحمن كوران	٢٣٧	معلم	عبد الله حاجي بدري السندي	٢١٥
عامل	احمد ملا عاصم عبد الله	٢٣٨	مترجم	محي الدين شيلبي	٢١٦
عامل	حمدي عبد المجيد	٢٣٩	مترجم	حاجي محمد سيكاني	٢١٧
عالم ديني	غازي شاهين صوفي	٢٤٠	مترجم	ابراهيم محمد سور	٢١٨
	محمود كوران	٢٤١	=	توفيق حمه سور	٢١٩
يقال	ابراهيم خليل عقراوي	٢٤٢	=	عثمان حمه سور	٢٢٠
	نوري خليل ابراهيم	٢٤٣	=	جرجيس حاجي احمد	٢٢١
تأني	مجيد مصطفى اتروشي	٢٤٤	عامل	محمد عثمان	٢٢٢
ضابط	محمد عبد الله جيجو عقراوي	٢٤٥	عامل	كاكل خضر	٢٢٣
	جميل احمد اليوسفي	٢٤٦	عامل	خضر عبد الله حاجي	٢٢٤
			عطار	ياسين خضر	٢٢٥
			علوحي	عزيز سيد قادر	٢٢٦

اسماء اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في عقرة

ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة	ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة
١	هاشم الحاج حسن	مفتش المعارف	٢٥	شكري عبد الله	ناقل بريد
٢	محمد امين عمر	عامل	٢٦	جعفر صالح	عامل
٣	بكر عبد الله	فلاح	٢٧	عبد الرحمن احمد	=
٤	عبد الجبار عبد الخالق	عامل	٢٨	احمد صوفي طه	=
٥	جميل شريف	=	٢٩	حسين مصطفى	بقال
٦	مام علي سليم	موظف	٣٠	ياسين صالح	نعال
٧	طه عبد الخالق	عامل	٣١	ابراهيم مصطفى	عامل
٨	فيض الله عبد الخالق	=	٣٢	محمد صالح قجوة	فلاح
٩	محمد خالد محي الدين	بقال	٣٣	محمد يونس	فراش
١٠	طاهر عبد الرحمن	خياط	٣٤	محمد ياسين	
١١	علي كريم خالد	فلاح	٣٥	صبري عبدال	حجار
١٢	فائق حاجي شريف	مأمور بدالة	٣٦	اسماعيل سليم	كاسب
١٣	حجي مصطفى حجي	عامل	٣٧	طاهر درويش	خياط
١٤	عزيز محمود	عامل سكري	٣٨	عارف ملا سعيد	فيتر
١٥	درويش نعمة الله	جايجي	٣٩	حجي عبد القادر	عامل
١٦	سجيع صادق	كاسب	٤٠	ايوب فيض الله	عامل
١٧	شعبان علي ميرو	جايجي	٤١	سعيد احمد زمو	عامل
١٨	محمد سعيد حجي عبيد	كاسب	٤٢	صادق مصطفى	كاسب
١٩	صبري اسماعيل	حلاق	٤٣	يونس خالد	خياط
٢٠	جمعة احمد	صاحب مطعم	٤٤	كامل مصطفى	خياط
٢١	طيب حجي احمد	كاسب	٤٥	شاكر علي	عامل
٢٢	نجم الدين عبد الخالق	=	٤٦	فارس صالح	موظف
٢٣	حجي محمد سمو	حجار	٤٧	درويش رجب	مراقب بلدية
٢٤	صالح مصطفى	فلاح	٤٨	عزيز مصطفى حجي	بقال

ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة	ت	الاسم واسم الاب واللقب	المهنة
٤٩	عبد الله مصطفى	حلاق	٧٥	محمد امير اسماعيل	عامل
٥٠	عبد الرحمن ملا سعيد	موظف	٧٦	جمعة علي	=
٥١	صديق عباس	ساعي غابات	٧٧	شوكت حاجي طاهر	موظف
٥٢	فقي علي حسين	عامل	٧٨	عبد الخالق علي	فلاح
٥٣	طه ملا عزيز	=	٧٩	شمو شمو	صانع
٥٤	درويش صالح زمو	=	٨٠	عيسى عبد الاحد	خياط
٥٥	جميل احمد	=	٨١	محمد امين رشو	كاسب
٥٦	رمضان اسماعيل	كاسب	٨٢	عمانزويل ثيليا	صانع
٥٧	حجي عيسى محمد شريف	=	٨٣	محمد خالد احمد	عامل
٥٨	جمعة سليمان	عامل	٨٤	وديع عبد الاحد	صانع
٥٩	احمد عبد الحمن كولكو	=	٨٥	جميل منصور	عامل
٦٠	محمد عبد الله يوسف	كاسب	٨٦	اديب ميخائيل	صانع
٦١	انس ملا عزيز	عامل	٨٧	امين رشيد	عامل
٦٢	بيرجب بيرجب	ساعي غابات	٨٨	شريف احمد زمو	=
٦٣	محمد عبد الله	كاسب	٨٩	خالد شريف	=
٦٤	رمضان توفيق	خياط	٩٠	محمد محمود	كاسب
٦٥	نبي محي الدين	عامل	٩١	عبد الرحمن عبد الله	معلم
٦٦	شعبان كريم ميرو	=	٩٢	يونس محمد	عامل
٦٧	فتاح علي	=	٩٣	زكي كامل	=
٦٨	فريق روستم	=	٩٤	سعيد كوركيس	كاسب
٦٩	طه حسين	=	٩٥	عاصم الحاج يحيى	فلاح
٧٠	ياسين رشيد	كاسب	٩٦	شاكر عزيز خاجة	خياط
٧١	جمعة محمد علي	عامل	٩٧	حسن فهيم رشيد	معلم
٧٢	حافظ ياسين	فيتتر	٩٨	صدر الدين محمد امين	عامل
٧٣	خليل حسين فقي علي	عامل	٩٩	ابراهيم ياسين	مأمور بدالة
٧٤	محي الدين سليم	كاسب	١٠٠	محسن درويش	عامل

المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت
رجل دين	علي رسول	١٢٧	نحّار	جمعة مجيد	١٠١
فلاح	قادر احمد جبو	١٢٨	عامل	محمد صالح طاهر	١٠٢
عامل	ياسين رجب	١٢٩	كاسب	محي الدين رجب	١٠٣
=	رشيد ياسين	١٣٠	ملاحظ	شكري ملا احمد	١٠٤
=	ياسين عزيز خاجة	١٣١	فيتر	مصطفى عبد القادر	١٠٥
سائق	جريس ايليا	١٣٢	فراش	شعبان حجي	١٠٦
عامل	فارس محو	١٣٣	فراش	محمود مصطفى	١٠٧
=	ناصر محو	١٣٤	كاسب	جمعة محمود	١٠٨
=	كريم غفور	١٣٥	عامل	عبد الرحمن اسماعيل	١٠٩
=	فتاح عبد الله	١٣٦	كاسب	خليل فقي احمد	١١٠
=	فائق انور	١٣٧	عامل	محمد مراد	١١١
=	محمد شريف سليم	١٣٨	كاسب	ماراد ياقو	١١٢
=	حجي ملا حميد	١٣٩	=	محمد شريف جاسم	١١٣
=	صابر رشيد	١٤٠	عامل	عزيز شعبان	١١٤
فراش	حكيم احمد حكيم	١٤١	=	حفظ الله محمد امين	١١٥
عامل	انور محمد علي	١٤٢	موزع البريد	محمد امين ياسين	١١٦
=	حسو عبد الخالق	١٤٣	كاسب	رجب ملا عزيز	١١٧
امام	ملا سليم ملا سعيد	١٤٤	فلاح	ابراهيم عزيز عبود	١١٨
عامل	محمد شريف عبد الله	١٤٥	عامل	جمعة حسين كشيش	١١٩
كاسب	عبد الكريم احمد	١٤٦	=	ملا طه قاسم	١٢٠
عامل	سليم ياسين	١٤٧	=	صالح عبد الرحمن	١٢١
=	زينر احمد	١٤٨	=	حجي محمد شريف كندو	١٢٢
=	احمد مولود	١٤٩	=	محمد امين زيز	١٢٣
فلاح	مصطفى سلمان	١٥٠	كاسب	محمد سعيد صوفي طاهر	١٢٤
=	ياسين طه	١٥١	كاسب	محمد عزيز خاجة	١٢٥
عامل	درويش محمد علي	١٥٢	عامل	صبري صالح	١٢٦

المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب واللقب	ت
=	عيسى محمد	١٧٤	=	شيخ جهاد شيخ طاهر	١٥٣
=	محمد حسو	١٧٥	=	عبد الرزاق صادق	١٥٤
=	عبد الرحمن خضر	١٧٦	فلاح	ملا عبد الله افدل	١٥٥
=	حسن يونس	١٧٧	=	عزيز شعيب	١٥٦
=	احمد حاجي	١٧٨	=	جبرائيل افدل	١٥٧
=	احمد نازدين	١٧٩	=	احمد محمد امين	١٥٨
=	يونس ملا طه	١٨٠	=	يوسف يونس	١٥٩
=	سليمان صوفي	١٨١	=	حسين عبد الرحمن	١٦٠
=	محمد فارو	١٨٢	بائع	حاج صادق عبد الله	١٦١
=	محمد صالح علي	١٨٣	فلاح	محمد رشو	١٦٢
=	فقي محمد عبد الله	١٨٤	=	محمد سعيد محمد طاهر	١٦٣
=	عبد الله شيخ ممدوح	١٨٥	=	محمد سليم محمد طاهر	١٦٤
=	عبد الرحمن شيخ محمد	١٨٦	=	احمد خضر	١٦٥
=	محمد قاسم	١٨٧	=	عبد الله هيرو	١٦٦
=	حاجي محمد	١٨٨	=	سعيد خضر	١٦٧
=	رشيد محمد امين	١٨٩	=	عبد الله سليم	١٦٨
=	حسن محمد امين	١٩٠	=	مصطفى حاجي احمد	١٦٩
=	عبد الرحمن شيخ محمد	١٩١	=	صالح ميكائيل	١٧٠
=	شيخ فاضل	١٩٢	=	عبد الله شاهين	١٧١
=	عبد الرحمن يونس	١٩٣	=	ملا حسن شعبان	١٧٢
معلم	فهيمي رشيد الحاج حسن	١٩٤	=	عبد الرحمن ملا احمد	١٧٣

اسماء اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في الشيخان

ت	الاسم واسم الاب	المهنة	الاسم واسم الاب	المهنة
١	فاروق سعيد	فلاح	يوسف كتو	عامل
٢	احمد جرجيس	معلم	علي احمد	فراش
٣	عبد مصطفى	معلم	امين يوسف	عامل
٤	عابد حسين	مأمور بدالة	عثمان حسن	فلاح
٥	عبدالله حسن	فلاح	خالد محمود	عامل
٦	مصطفى بركات	عامل	محمد احمد	عامل
٧	يونس حسن	جايجي	علي صالح	عامل
٨	فرض محمد	عامل	صالح محمد	فلاح
٩	حامد حاجي نبي	فلاح	مصطفى صادق	=
١٠	حسن مصطفى	عامل	محمد صالح	=
١١	سليمان حاجي احمد	فلاح	ادريس عبدي	=
١٢	عثمان محمود	عامل	رشيد عبدي	=
١٣	محمد حاجي احمد	فلاح	حسن سعيد محمد	كاسب
١٤	يونس محمد	فلاح	يوسف طه	فلاح
١٥	ظاهر يونس	عامل	رشيد خالد	=
١٦	محمد مصطفى	عامل	حسن عنتر	=
١٧	موشمي محمد	عامل	علي مصطفى	=
١٨	خلف علي	عامل	مصطفى محمد	=
١٩	يوسف قادر	عامل	حسن علي	موظف
٢٠	حسين قاسم	عامل	صالح احمد احמיד	مأمور بريد
٢١	محمد سعيد	عامل	محمد صديق عبد الكريم	فلاح
٢٢	محمد جرجيس	فلاح	محمد سليم جرجيس	مستخدم
٢٣	يونس هرمز	عامل	رشيد يحيى	فلاح
٢٤	محمد قادر	فلاح	مصطفى شيخ طه	=

المهنة	الاسم واسم الاب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب	ت
مستخدم	ابراهيم كرمو	٧٥	زراع	علي عبدالله موسى	٤٩
فلاح	حسن محي	٧٦	فلاح	خورشيد محمد	٥٠
عامل	عبد الله امين	٧٧	زراع	صالح حاجي	٥١
فلاح	قادر كرمو	٧٨	فلاح	حسن احمد	٥٢
=	عزيز شكر	٧٩	رجل ديني	عارف احمد	٥٣
مأمور بدالة	فرحان عصمان	٨٠	فلاح	ملا احمد ملا احمد	٥٤
فلاح	حيدر سليمان	٨١	=	جلال الدين شيخ نوري	٥٥
=	حسين حيزي	٨٢	=	مجيد عطاء الله	٥٦
=	عثمان عبدو	٨٣	عامل	عثمان اسماعيل	٥٧
=	جميل مصطو	٨٤	فلاح	مصطفى محمد	٥٨
=	محمد خالد	٨٥	=	نوري شيخ محسن	٥٩
=	عبد الجليل ابراهيم	٨٦	=	علي حسن	٦٠
متقاعد	زيا ثمرود	٨٧	=	شيخ حميد محسن	٦١
عامل	عبد الله علي	٨٨	=	محمد حسن شيخ عبدالله	٦٢
بقال	محمد صالح نبي عبيد	٨٩	فلاح	عزيز بركات	٦٣
فلاح	الياس صالح	٩٠	=	احمد يونس	٦٤
=	فرحان جندي	٩١	مأمور بريد	كانو مراد	٦٥
=	سليمان حجي	٩٢	مأمور بدالة	الياس خضر	٦٦
=	فرحان كوتي	٩٣	=	احمد محمد نجار	٦٧
عامل	خدر مراد	٩٤	عامل بريد	جميل علي	٦٨
فلاح	حسين عيو	٩٥	كاتب عرائض	نوري حسين	٦٩
=	جولي عيو	٩٦	بزاز	محمد امين سيدا	٧٠
بقال	احمد امين	٩٧	امام وخطيب	ملا خليل سليمان	٧١
فلاح	جوقي خدر	٩٨	عالم ديني	محمد خليل سليمان	٧٢
حارس	مجيد محمد امين	٩٩	مأمور نفوس	محمد خضر	٧٣
فلاح	موسى احمد	١٠٠	ساعي مالية	كهريت حاجي فارس	٧٤

المهنة	الاسم واسم الاب	ت	المهنة	الاسم واسم الاب	ت
عامل	محمد علي قفاز	١٢٦	=	سليمان عبدى	١٠١
فلاح	محمد علي شيخ طه	١٢٧	كاسب	محي الدين محي الدين	١٠٢
=	حميد عبد الله	١٢٨	فلاح	صديق محمد امين	١٠٣
زراع	عبد العزيز محسن	١٢٩	عامل	يونس محمد طاهر	١٠٤
فلاح	عبيد شيخ عبد الحميد	١٣٠	مضمد	خديدة مرعي	١٠٥
طالب	سلو خدر	١٣١	سائق	عبد سلو	١٠٦
طالب	حسين حاجي بابه شيخ	١٣٢	فلاح	مصطفى محمد سعيد	١٠٧
=	مصطفى حسن محي	١٣٣	=	فتاح عبو	١٠٨
=	سليمان خلف	١٣٤	=	جرد وسي	١٠٩
=	موسى عبو حسن	١٣٥	=	الياس عبو	١١٠
=	عبد القادر رشيد	١٣٦	=	حسين خضر	١١١
=	حسين عبد الرحمن	١٣٧	=	اسماعيل علي	١١٢
=	عثمان علي	١٣٨	رجل دين	عبد السلام محمد	١١٣
=	صلاح مصطفى	١٣٩	بناء	دمو يوسف	١١٤
فلاح	رشيد ملا عاصم	١٤٠	فراش	خدر سلو	١١٥
موظف	جوقي خضر حاجي	١٤١	فلاح	فرحان ميرزا	١١٦
عامل	صالح احمد محمد	١٤٢	سائق	حميد محمد حسن	١١٧
=	ملا عابد حسين	١٤٣	عامل	توما حنا	١١٨
=	سليمان حاجي احمد	١٤٤	فلاح	خلف ميرزا	١١٩
=	احمد سليم	١٤٥	=	اسماعيل مشكو	١٢٠
=	حسين علي	١٤٦	=	برهيم عبدو	١٢١
طالب	حازم قاسم	١٤٧	=	الياس خضر	١٢٢
=	لقمان علي	١٤٨	=	سيدو سليمان	١٢٣
=	عزيز محمد	١٤٩	جايحي	محمد امين محمد	١٢٤
			رجل دين	عبد القادر انبياء	١٢٥

الوثيقة رقم (٢٠)

متصرفية لواء الموصل
قلم الاوراق
٢٦ تموز ١٩٥٩
العدد / ١٥٠٠ /
التاريخ ١٩٥٩ / ٧ / ٢٦
مدبرية شرطة لواء الموصل
التحرير /
الى /
متصرف لواء الموصل
الموضوع / عريضة محمد شريف حسن

عريضة المستدعي محمد شريف حسن من قرية نبيان قضاء عقره المقدمه
طبا مع الاوراق التحقيقية .
لقد تبين من التحقيق بان الشخص المدعو محمد حسن محمد (اخ المستدعي)
كان قد اتى الموصل قبل مؤامرة الشواف الخائن بيومين لتحرى عن اخيه
وفى يوم المؤامرة الدينئة علم بان اخيه مع الوطنيين فى باب الجديد لمقاومة
المتأمرين فذهب اليه وند واصله منطقة باب الجديد حيث كان المعركة قائمة
بين الوطنيين والمتأمرين اصيب المرقوم محمد بطلقة ناربية اردته قتيلًا فنقل الى
المستشفى ويسترحم المستدعي تعويضه عن مقتل اخيه المذكور يرجى التفضل
بالنظر فى الطلب واعلامنا رجاءه " .

عريضة
المقدم
اسماعيل عيسوى
مدير الشرطة /
صورة منه الى /
مدير شرطة البلدة / هاشم / ٢٣٩٣٤ فى ١٩٥٩ / ٧ / ٢٥

الى
بصرف عريضة اللجنة
الى
٧ / ٢٦

سيرة امير تونسي الملك الموحدين

٧/٤٤
٧/٤٤

الصفحة
اراد ان يمشي مع محمد بن محمد والذلي حاد استتمه في حوارة الخاني
استوف عندها كان في حوارة الخاني وانتم كذا ان لم اخذ
التعويضات عنه بيها اجمع الناس اخذوا التعويضات
ورأى من دولهم لم اخذ تعويضات خذت استرجع عطافنا
التعويضات مما هبها في القام الشري رازا له من الدنيا
هذه اوان ولرب
محمد بن محمد بن محمد
مفتي السند
محمد بن محمد بن محمد
بنينا ن قصنا كثره

مكتبة البلدية
مكتبة محمد بن محمد



مكتبة البلدية
٧/٤٤

تأليف مدير شرط لواء الوصل
العدد ٥٥٥
الطبع ١٩٤٤

أمرية
موقع الوصل
العدد
التاريخ

لجنة القومية
درج انظر واجراء الامام

السارية مخصصة بالبلدية
للقضية والمدونة

بالاسم

صلى الله عليه وسلم
محمد بن محمد
علاء الدين

الموصل
٥٩١٧/٤٤

الوثيقة رقم (٢١)

العدد / ٣٤٦٥ / ٨	مقر الحاكم العسكري العام
التاريخ ١٩٦١ / ١١ / ٧	الى - وزارة المالية
الموضوع / حجز أموال	
بناء على ما جاء بكتاب متصرفية لواء الموصل السرى ٣١٨٠ تي ٣٠ / ١٠ / ١٩٦١ ولاشتراك المدعو علي عبدالله بالتمرد والحصيان المسلح ضد السلطة وقواتنا المسلحة لذلك تقررنا حجز امواله المنقولة وغير المنقولة وعليه يرجى الايمار الى كافة البنوك والمصاريف والهيوت السالية لوضع اشارة الحجز على امواله المنقولة والودائع السائدة له واعلاننا .	
اللواء الركن علي غالب مريز والحاكم العسكري العام	
نسخة مرفقة الى - مديرية الطابو العامة - للاسباب اعلاه تقرر حجز امواله غير المنقولة فيرجى الايمار لدوائر الطابو لوضع اشارة الحجز على املاكه قريتي مأميزين وشورك نسبي ناحية العشائر السبعة وغيرها .	
الجمهورية العراقية مديرية الارثاق العامة الحسابات - المصرف العدد / - ق ٤٢٣ / التاريخ / ١٢ / ١١ / ١٩٦١	سرى وطني القور مديرية اوثاق مأشورية اوثاق
م / حجز اموال	
تنقل اليكم اعلاه صورة كتاب وزارة الدفاع - مقر الحاكم العسكري العام الرقم ٣٤٦٥ / ٨ والموثق في ١٩٦١ / ١١ / ٧ للاطلاع والعمل بهوجيه .	
نسخة مرفقة الى - وزارة المالية مديرية الحسابات - المصرف - الواردات	مديرية اوثاق العام مصلحة اوثاق الأثري
خ ١٢ / ٥	

الملاحق

الملحق رقم (١)

الملحق رقم (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الموضوع / معلومات عن واقع ناحية العشائر السبعة (برده رش)
في قضاء عقرة

تعتبر ناحية عشائر السبعة (برده رش) من اقدم النواحي فسي قضاء عقرة وهي تشكل اكثر من نصف قضاء عقرة سكاناً ومساحة وتبدأ بعد العبور من جسر مندان في قرية كانيلان وخطى طريق موصل عقرة وحتى آخر قرية من نهر الزاب الكبير من ناحية الشرق ونهر الخازر من ناحية الغرب وان أكثر قرية من هذه الناحية بمثابة نجمات سكنية أي من مائة عائلة الى ثلاثمائة عائلة او اربعة مائة عائلة عدا مركز الناحية فهي اكثر من ألفي وخمسمائة عائلة ضمن وحدة بلدية برده رش التي تضم برده رش كبير وبرده رش صغير وقرية خياكي وأصبحت مدينة واحدة وهي وبقراها تعادل اكثر من مركز قضاء عقرة ونواحي كردة سين وجيل وديارنة مساحة وسكاناً لان مركز القضاء والنواحي الاخرى الثلاثة تضم مساحات ارضي زراعية قليلة نسبة بناحية برده رش واكثرية اراضيها جبلية ومنموجة وكثيرة فطيه نرى ان نسبة أهالي القرى العائدة لتلك النواحي قليلة جداً معادلة بقرى ناحية برده رش.

حيث نطقن ناحية برده رش او العشائر السبعة ، سبعة عشائر معروفة وتفاوتت بنسب السكان من عشيرة الى اخرى وبعض من هذه العشائر لها امتدادات سكنية الى نواحي اخرى او اقصية اخرى او محافظات اخرى وجنوبي دول اخرى . وتمتاز كل عشيرة بلهجتها اللغوية الخاصة وتختلف بعض الاحيان من حيث العادات ايضاً وبحكم الظروف والبيئة والمناخية حدث تجانس من حيث الخوال بين ابناء هذه العشائر ومن هذه العشائر هي :

١. عشيرة كيش (كوران) / وتتواجد في عدة قرى في ناحية برده رش ولها امتداد الى مجتمعات كردية في قضاء الشبخان في ناحية قصر دوك وكذلك خمسة

قرى صغيرة في ناحية بعشيقة ومن أبرز رؤساء هذه العشيرة هــم اولاد اسماعيل صالح آغا الزوفي وهم كل من احمد ومشير وعارف وجوهر وعزيز ومنهم الى اولادهم وكذلك اولاد خالد الدوبرداني المتواجدين والسالكين في ناحية بعشيقة قرية دوبردان وكذلك من شيوخ الافخاذ كل من خايل يوسف ابراهيم الكوراني من اهالي قرية اسماوة وكذلك عاشور عزيز عبد الرحيم من سكان قرية كرمك سابقاً وآخرين من المعروفين مثل محمد طه من قرية قلعة توك وحاج فارس سليمان من سيكاني ومهدي محمد عثمان من سيكاني وغيرهم .. ولهذه العشيرة لهجتها الخاصة وهم الذين يطلقون عليهم اسم كوران ويدعون بانهم من عشيرة الدليم .

٢. عشيرة زكنة / وتتواجد هذه العشيرة بقضاء عقرة ناحية برده رش ومجمعات كردية في شيخان (جرة وكلجى) وقضاء الحمدانية ومركز مدينة الموصل ولها امتداد الى محافظة اربيل مجمع خه بات ومجمع شاوليز ومجمع باستورة وقرى ناحية الكوير ومركز اربيل وكذلك محافظة التأميم وضواحيها وجمجمال ودريندخان في السليمانية وقضاء كلار وقضاء كفري وناحية الصمود ومجمعات محافظة ديالى وفي بغداد والرمادي وبصرة ولها امتداد في عدة محافظات في ايران وتركيا وسورية ولهم لهجتهم الخاصة وهم من امتداد إمارة زكنة برئاسة امير اسماعيل وشقيقه ملا محمود والتي جاءت بعد إمارة بابان وهناك كثير من الشيوخ والوجهاء والافخاذ ويعتبر حالياً احمد محي الدين زكنة شيخ عام لعشيرة زكنة في العراق وكان مثبناً رسمياً ويأتي من بعده شقيقه سعيد محي الدين زكنة . وآخرين في كل المناطق الكردية وخارجها . أما في منطقة ناحية برده رش فلهم خمسة قرى املاكهم وهي كانيان وشيورة وبرده رش وزوي رش وافخوردة المهجورة حالياً وهناك توجد زكنة في قرى اخرى مثل زمموك ودوگندان وكربويل وزنكان وقرى اخرى في ناحية برده رش تتبع لعشيرة زكنة . وان لهذه العشيرة استقلالية تامة ، وان الشقيق الاكبر للشيخ محي الدين برده رش المدعو محمد أعدم في العشرينات على ايدي الجيش الميقي البريطاني في معركة مندان ، وهناك بارزين من

المعروفين في عشيرة زنكنة من المؤثرين وهم كل من تحسين محمد رشيد زنكنة وعبد الله رشيد محمد زنكنة ساكن في مجمع جرة في الشيخان وودساب رحمن زنكنة في ناحية الكوير في اربيل وعاصم ابراهيم احمد زنكنة وخالد احمد محمد زنكنة وعبد السلام سعيد ولي زنكنة وجبرائيل عزيز احمد زنكنة وعبد العزيز عبد الكريم عبد الله .

٣. عشيرة رزكري / إحدى العشائر المعروفة في ناحية برده رش ويقال بأنهم من قرية رزكري في قضاء رانية أصلا في السابق وينتمون الى عشيرة آكو ولهم لهجتهم الخاصة ومتولجين في عدة قرى ضمن الناحية ولهم عدة كيانات والتي تشكل أفخاذ لها في هذه العشيرة وهم كل من عاصم أمين آغا من قرية داره تو وهو من فخذ قمبر وكذلك اولاد قادر آغا المعروفين كل من اسماعيل وتيمور وعبد الله ومحمد وكريم من أهالي قرية زنكنان ومن فخذ (شاه سوارى) وكذلك فخذ ميران وكان يرأسهم كريم اسماعيل آغا وتوفي . ويرجع أولاده واشقاءه حاليا وكذلك آزاد يونس كربندو من قرية كربندو ، وعبد الله اسماعيل معروف من مركز الناحية ويوسف شمس الدين في قرية دوكندان صغير وهم من فخذ (كوخو مزه بي) وان كل فخذ من هؤلاء له كيانه الخاص بغض النظر عن علاقاتهم التجانسية . وليس لهذه العشيرة امتدادات الى نواحي او محافظات اخرى .

٤. عشيرة چوپاني / حيث ان هذه العشيرة بالاصل يرجعون الى (آل چوپان آغا) من اليزيديين والذين لهم امتداد واجدادهم في روسيا ولهم ارتباطات عائلية كثيرة مع الرزكري، وعليه دائما يندمجون معهم ولهم نفس اللهجة وابرزهم محمد امين ياسين آغا عجاج في قرية كومزرد ، وابن شقيقه في الموصل المدعو أدهام قاسم ياسين آغا عجاج ، وكذلك كريم قادر عيسى آغا من قرية ببوك ايضا چوپاني و ابراهيم اسماعيل من قرية خيلكي .

٥. عشيرة بوتان / وتوجد هذه العشيرة ضمن ناحية برده رش وقرية بشر في ناحية الكلك ، وهم من امتداد جزيرة بوتان في تركيا ، ومن ابرز الوجوه الموجودين حاليا رشيد نجم وبهزاد عبد الرزاق وهوشيار عبد الله مجيد وحلزم

- بشير حسن وخسرو اسماعيل كريم ومحمود قادر سعيد وطاهر جرجيس و...
الكريم طالب من قرية قادسية كبير واكرم عبد الله محمود .
٦. عشيرة الهركية / توجد عدة قرى من ضمن ناحية برده رش يسكن فيها
الهركيين وان لعشيرة الهركية امتداد الى ناحية كرده سين وكذلك ناحية خه
بات وقرى موجودة في نواحي اربيل ، ومن ابرز الموجودين في ناحية برده
رش هو فرزندة حانكير حاجي الهركي من قرية ماموزين وشمس الدين عثمان
سعيد الهركي من قرية دوسنك واتباعه في القرى الاخرى ، وكذلك عز الدين
جانكير في قرية نزاراوة وجبار عباس في قرية زيلكه عتو وحسين فارس
في قرية ماموزين .
٧. عشيرة الزيباريين / ومتواجدين في عدة قرى ضمن ناحية برده رش ،
وهي كل من اومر سينان وهزار جوت وديناران ودوسره وخراب سعدون
وغيرها ، ومن ابرز الوجوه الموجودين من الزيباريين ضمن ناحية العشائر
السبعة هو درار صديق آغا وملا محمد طاهر في قرية ديناران وفتاح ملا
طبيب ونابف خانو من قرية اومر سينان ، وان لعشيرة الزيباريين امتداد الى
ناحية دينارته الى مركز عقرة ومنها الى بعض القرى في ناحية كرده سين ،
ومن شيوخهم لطيف وارشد احمد آغا وحسن بدر خان آغا ومحمد فارس آغا
وعبد القهار فارس آغا واولاد محمود آغا كل من زبير وتتر وعمر وغيرهم
وآخرين من دونهم مثل عيد الكريم محمد سليم آغا شوش ومصطفى عوني
مصطفى في عقرة وغيرهم .
٨. عشيرة السورجية / ومتواجدين في عدة قرى في ناحية برده رش (العشائر
السبعة) في كل من بلاصان ودربيستان وجمه وبرده صور وطوب زاوه
وغيرها ، ومن ابرز الموجودين ضمن ناحية برده رش من شيوخ السورجية
هو ناظم رقيب محمد السورجي ، ولهذه العشيرة امتداد من ناحية بجيل الى
قرى في ناحية كرده سين وقرى العشائر السبعة. ومن ابرز شيوخ هذه
العشيرة هو اولاد رقيب السورجي كل من صابر وحاليا ابنه زاهد وناظم
ونامق وفخري وشفيق واولاد عبيد الله كل من مظهر نقى الدين عبيد الله

وجيالي قادر عبيد الله ومسعود كبير قيوم السورجي ، ومن البارزين بنات شيخ احمد السورجي ومزيد زريقة شيخ احمد ولها نفوذ باسم الدروشة على قسم من السورجيين وموضع احترامهم . ونشير الى ان كل مناطق العشائر السبعة والمتواجدين فيها مهاجرين اليها اصلاً وكان البيديون يسكنونها قبل مائة واربعون سنة وكل هذه العشائر الموجودة في المنطقة من امتداد عشائرهم في مناطق اخرى التي جاءوا منها .

أما المجمعات الكردية الثلاثة أي حالياً العشائر الكردية المتواجدين في

ناحية قصروك وبعض قرى الشيخان وهي كل من :

١- عشيرة شرفان : والتي يرأسها سابقاً وحالياً اولاد عبد الله الشرفاني وابرزهم حالياً فرحان عبد الله الشرفاني و خليل عبد الله الشرفاني ومتواجدين في قرية مريبا وتتبعهم قرى قريبة الى مريبا في ناحية قصروك .

٢- عشيرة كوفه يي : ويرأسها محمد طاهر طنو واديب قادر طه من مجمع جرة .

٣- عشيرة زيدك : ومتواجدين في مجمع جرة ومركز الشيخان والبقية في القرى الاخرى وابرزهم لقمان اسماعيل عبيد الزيدكي متواجد في الموصل حالياً .

٤- عشيرة شارك : ويدعون بأنهم شكاك والمعروف باسم محمد طاهر زيناوه نسبة الى قريته زيناوه وحالياً ابنه ييجت وموجود في الموصل ، واخرين من اقربائه ساكنين حالياً في قرية زيناوه .

٥- عشيرة روزيبان : وهم متواجدين حالياً في مجمع كلججي ، وابرزهم صديق قاسم خانتاوه وشقيقه خالد قاسم ومتواجد في الموصل حالياً .

٦- عشيرة داؤودي : ايضاً متواجدين في مجمع كلججي ، ولم يكن هناك شخص معروف ومؤثر فيها بينهم عدا مصطفى احمد .

٧- عشيرة أموري : وهم ايضاً متواجدين في مجمع كلججي ، ومن ابرزهم خالد عبد الرحمن جمعة واسماعيل عمر الاموري متوفي وابنه عبد الكريم موجود في الموصل .

- ٨- عشيرة زنكنة : في المجمعات المذكورة توجد عشيرة زنكنة نسي حارة
وكلكجي وابرزهم تحمين محمد رشيد زنكنة واقمان محمد رشيد زنكنة
وعبد الله رشيد زنكنة وعلي احمد زنكنة في مجمع كلكجي .
- ٩- ويوجد عشيرة كوران في مجمع كلكجي وهم من اتباع خليل حاج يوسف
الكوراني واتباع مشير الروفي وايضاً اتباع جمال الدويرداني .
- ١٠- عشيرة شمكان : المتواجدين في وادي شمكان وهم بالاصل من عشيرة
المزوريين ، ومن ابرزهم اولاد مجيد آغا بلان وأما ناحية أتروش فمعروفين
بانهم اكثرهم من المزورين ولهم ولاءات عديدة منهم الى اولاد حاج ملو
المزوري ومنهم الى عائلة البريفكان بالاضافة الى كيانات اخرى مستقلة ولم
تخضع لهم مثل اهالي قرية شيخكان وكوخي وغيرهم .

احمد محي الدين زنكنة برده رش

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / معلومات عن واقع ناحية العشائر السبعة (بردهرش) في قضاء عقرة

تعتبر ناحية عشائر السبعة (بردهرش) من اقدم النواحي في قضاء عقرة وهي تشكل اكثر من نصف قضاء عقرة سكاناً ومساحة وتبدأ بعد العبور من جسر مندان في قرية كانيلان وعلى طريق موصل عقرة وحتى آخر قرية من نهر الزاب الكبير من ناحية الشرق ونهر الخازر من ناحية الغرب وان اكثرية قرى هذه الناحية بمثابة تجمعات سكانية أي من مائة عائلة الى ثلاثمائة عائلة او اربعة مائة عائلة عدا مركز الناحية فهي اكثر من الفي وثمانمائة عائلة ضمن وحدة بلدية بردهرش التي تضم بردهرش كبير وبردهرش صغير وقرية خيلكي واصبحت مدينة واحدة وهي بقراها تعادل اكثر من مركز قضاء عقرة ونواحي كردهسين وبجبل ودينارته مساحة وسكاناً لأن مركز القضاء والنواحي الاخرى الثلاثة تضم مساحات اراضي زراعية قليلة نسبة بناحية بردهرش واكثرية اراضيها جبلية وتموجة وكنود فعلية نرى ان نسبة اهالي القرى العائدة لتلك النواحي قليلة جداً معادلة بقرى ناحية بردهرش.

حيث تقطن ناحية بردهرش او العشائر السبعة، سبعة عشائر معروفة وتتفاوت بنسب السكان من عشيرة الى اخرى وبعض من هذه العشائر لها امتدادات سكانية الى نواحي اخرى او اقصية اخرى او محافظات اخرى وحتى دول اخرى. وتمتاز كل عشيرة بلهجتها اللغوية الخاصة وتختلف بعض

الاحيان من حيث العادات ايضاً وبحكم الظروف والبيئة حدث تجانس من حيث الخوال بين ابناء هذه العشائر ومن هذه العشائر هي:

١- عشيرة كيش [كيتز] (گوران) وتتواجد في عدة قرى في ناحية بردهرش ولها امتداد الى مجمعات كردية في قضاء الشيخان في ناحية قصرورك وكذلك خمسة قرى صغيرة في ناحية بعشيقه ومن ابرز رؤوساء هذه العشيرة هم اولاد اسماعيل صالح آغا الروفي وهم كل من احمد ومشير وعارف وجوهر وعزيز ومنهم الى اولادهم وكذلك اولاد خالد الدوبرداني المتواجدين والساكنين في ناحية بعشيقه قرية دوبردان وكذلك من شيوخ الافخاذ كل من خليل يوسف ابراهيم الكوراني من اهالي قرية أسماوه وكذلك عاشور عزيز عبدالرحيم من سكان قرية كرمك سابقاً وآخرين من المعروفين مثل محمد طه من قرية قلعة توك وحاج فارس سليمان من سيكاني ومهدي محمد عثمان من سيكاني وغيرهم.. ولهذه العشيرة لهجتها الخاصة وهم الذين يطلقون عليهم اسم گوران ويدعون بانهم من عشيرة الدليم.

٢- عشيرة زنگنه/ وتتواجد هذه العشيرة بقضاء عقرة ناحية بردهرش ومجمعات كردية في شيخان (چره وكلکچی) وقضاء الحمدانية ومركز مدينة الموصل ولها امتداد الى محافظة اربيل مجمع خةبات ومجمع شاوز ومجمع باستورة وقرى ناحية الگوير ومركز اربيل وكذلك محافظة التأميم وضواحيها وضمضمال ودريندخان في السليمانية وقضاء كلار وقضاء كفري وناحية الصمود ومجمعات محافظة ديالى وفي بغداد والرمادي وبصرة ولها امتداد في عدة محافظات في ايران وتركيا وسورية ولهم لهجتهم الخاصة وهم من امتداد إمارة زنگنه برئاسة امير اسماعيل

وشقيقه ملا محمود والتي جاءت بعد إمارة بابان وهناك كثير من الشيوخ والوجهاء والافخاذ ويعتبر حالياً احمد محي الدين زنكنه شيخ عام لعشيرة زنكنه في العراق وكان ميثتاً رسمياً ويأتي من بعده شقيقه سعيد محي الدين زنكنه. وآخرين في كل المناطق الكردية وخارجه. اما في منطقة ناحية بردهرش فلهم خمسة قرى املاكهم وهي كانيلان وشيوره وبردهرش وزوي رش وافخورده المهجورة حالياً وهناك تواجد زنكنه في قرى اخرى مثل زمزموك ودوگندان وكربويل وزنكنان وقرى اخرى في ناحية بردهرش تتبع لعشيرة زنكنه، وان لهذه العشيرة استقلالية تامة، وان الشقيق الاكبر للشيخ محي الدين بردهرش المدعو محمد أعدم في العشرينات على ايدي الجيش اللفي البريطاني في معركة مندان، وهناك بارزين من المعروفين في عشيرة زنكنه من المؤثرين وهم كل من تحسين محمد رشيد زنكنه وعبدالله رشيد محمد زنكنه ساكن في مجمع چره في الشيخان ووهاب رحمن زنكنه في ناحية الكوير في اربيل وعاصم ابراهيم احمد زنكنه وخالد احمد محمد زنكنه وعبدالسلام سعيد ولي زنكنه وجبرائيل عزيز احمد زنكنه وعبدالعزيز عبدالكريم عبدالله.

٣- عشيرة رزكري / إحدى العشائر المعروفة في ناحية بردهرش ويقال بأنهم من قرية رزكري في قضاء رانية اصلاً في السابق وينتمون الى عشيرة أكو ولهم لهجتهم الخاصة ومتواجدين في عدة قرى ضمن الناحية ولهم عدة كيانات والتي تشكل أفخاذ لها في هذه العشيرة وهم كل من عاصم أمين آغا من قرية دارهتو وهو من فخذ قسبر وكذلك اولاد قادر آغا المعروفين كل من اسماعيل وتيمور وعبدالله ومحمد وكريم من اهالي قرية زنكنان ومن فخذ (شاه سواربي) وكذلك فخذ ميران وكان

يرأسهم كريم اسماعيل آغا وتوفي. ويوجد اولاده واشقاءه حالياً وكذلك آزاد يونس گربدو من قرية گربدو، وعبدالله اسماعيل معروف من مركز الناحية ويوسف شمس الدين في قرية دو كندان صغير وهم من فخذ (كوخو مزهبي) وان كل فخذ من هؤلاء له كيانه الخاص بغض النظر عن علاقاتهم التجانسية، وليس هذه العشيرة امتدادات الى نواحي او محافظات اخرى.

٤- عشيرة چوپاني / حيث ان هذه العشيرة بالاصل يرجعون الى (آل چوپان آغا) من اليزيديين والذين لهم امتداد واجدادهم في روسيا ولهم ارتباطات عائلية كثيرة مع الرزكري، وعليه دائماً يندمجون معهم ولهم نفس اللهجة وبرزهم محمد امين ياسين آغا عجاج في قرية كومزرد، وابن شقيقه في الموصل المدعو أدهام قاسم ياسين آغا عجاج، وكذلك كريم قادر عيسى آغا من قرية بيوك ايضاً چوپاني و ابراهيم اسماعيل من قرية خيلكي.

٥- عشيرة بوتان / وتوجد هذه العشيرة ضمن ناحية بردهرش وقرية بشر [بشيريان] في ناحية الكلک، وهم من امتداد جزيرة بوتان في تركيا، ومن ابرز الوجوه الموجودين حالياً رشيد نجم وبهزاد عبدالرزاق وهوشيار عبدالله مجيد وحازم بشير حسن وخسرو اسماعيل كريم ومحمود قادر سعيد وظاهر جرجيس وعبدالکريم طالب من قرية قادسية كبير واکرم عبدالله محمود.

٦- عشيرة الهرکية / توجد عدة قرى من ضمن ناحية بردهرش يسكن فيها الهرکيين وان العشيرة الهرکية امتداد الى ناحية کردهسين وكذلك ناحية خدبات وقرى موجودة في نواحي اربيل، ومن ابرز الموجودين في ناحية

بردهرش هو فرزندہ جانکیر حاجي الهرکي من قرية ماموزين وشمس الدين عثمان سعيد الهرکي من قرية دوستک واتباعه في القرى الاخرى، وكذلك عزالدين جانکیر في قرية نزاوه وجبار عباس في قرية زيلکة عتو وحسين فارس في قرية ماموزين.

٧- عشيرة الزيبارين / ومتواجدين في عدة قرى ضمن ناحية بردهرش، وهي كل من اوامر سينان وهزار جوت وديناران ودوسره وخراب سعدون وغيرها، ومن ابرز الوجوه الموجودين من الزيبارين ضمن ناحية العشائر السبعة هو درار صديق آغا وملا محمد طاهر في قرية ديناران وفتاح ملا طيب ونايف خالو من قرية اوامر سينان، وان لعشيرة الزيبارين امتداد الى ناحية دينارته الى مركز عقرة ومنها الى بعض القرى في ناحية كردهسين، ومن شيوخهم لطيف وارشاد احمد آغا وحسن بدرخان آغا ومحمد فارس آغا وعبدالقهار فارس آغا واولاد محمود آغا كل من زبير وتتر وعمر وغيرهم وآخرين من دونهم مثل عبدالکريم محمد سليم آغا شوش ومصطفى عوني مصطفى في عقرة وغيرهم.

٨- عشيرة السورجية / ومتواجدين في عدة قرى في ناحية بردهرش (العشائر السبعة) في كل من بلاصان ودربيستان وجمه وبردهصور وطونزاوه وغيرها، ومن ابرز الموجودين ضمن ناحية بردهرش من شيوخ السورجية هو ناظم رقيب محمد السورجي، ولهذه العشيرة امتداد من ناحية بجيل الى قرى في ناحية كردهسين وقرى العشائر السبعة. ومن ابرز شيوخ هذه العشيرة هو اولاد رقيب السورجي كل من صابر وحالياً ابنه زاهد وناظم ونامق وفخري وشفيع واولاد عبيدالله كل من مظهر تقى الدين عبيدالله وحيابي قادر عبيدالله ومسعود كبير قيوم السورجي، ومن

البارزين بنات شيخ احمد السورجي ومنهن زريفة شيخ احمد ولها نفوذ بأسم الدروشة على قسم من السورجيين وموضع احترامهم، ونشير الى ان كل مناطق العشائر السبعة والمتواجدين فيها مهاجرين اليها اصلاً وكان اليزيديون يسكنونها قبل مائة واربعون سنة وكل هذه العشائر الموجودة في المنطقة من امتداد عشائرهم في مناطق اخرى التي جاءوا منها.

أما المجمعات الكردية الثلاثة أي حالياً العشائر الكردية المتواجدين في ناحية قصروك وبعض قرى الشيخان وهي كل من:

- ١- عشيرة شرفان: والتي يرأسها سابقاً وحالياً اولاد عبدالله الشرفاني وابرزهم حالياً فرحان عبدالله الشرفاني وخلييل عبدالله الشرفاني ومتواجدين في قرية مريبا وتتبعهم قرى قريبة الى مريبا في ناحية قصروك.
- ٢- عشيرة كوفبي: ويرأسها محمد طاهر [گنو] واديب قادر طه من مجمع جرة.
- ٣- عشيرة زيدك: ومتواجدين في مجمع جرة ومركز الشيخان والبقية في القرى الاخرى وابرزهم لقمان اسماعيل عبيد الزيدكي متواجد في الموصل حالياً.
- ٤- عشيرة شارك: ويدعون بأنهم شكاك والمعروف بأسم محمد طاهر زيناوه نسبة الى قريبته زيناوه وحالياً ابنه بهجت وموجود في الموصل، وآخرين من اقربائه ساكنين حالياً في قرية زيناوه.
- ٥- عشيرة روزبيان: وهم متواجدين حالياً في مجمع كلكجي، وابرزهم صديق قاسم خاتناوه وشقيقه خالد قاسم ومتواجد في الموصل حالياً.
- ٦- عشيرة داؤودي: ايضاً متواجدين في مجمع كلكجي، ولم يكن هناك شخص معروف ومؤثر فيها بينهم عدا مصطفى احمد.

٧- عشيرة أومري: وهم أيضاً متواجدين في مجمع كلكجي، ومن ابرزهم خالد عبدالرحمن جمعة واسماعيل عمر الاومري متوفي وابنه عبدالكريم موجود في الموصل.

٨- عشيرة زنكنه: في المجمعات المذكورة توجد عشيرة زنكنه في جره وكلكجي وبرزهم تحسين محمد رشيد زنكنه ولقمان محمد رشيد زنكنه وعبدالله رشيد زنكنه وعلي احمد زنكنه في مجمع كلكجي.

٩- ويوجد عشيرة كوران في مجمع كلكجي وهم من اتباع خليل حاج يوسف الكوراني واتباع مشير الروفي وايضاً اتباع جمال الدوبرداني.

١٠- عشيرة شمكان: المتواجدين في وادي شمكان وهم بالاصل من عشيرة المزورين، ومن ابرزهم اولاد مجيد آغا بلان وأما ناحية اتروش فمعروفين بأنهم اكثرهم من المزورين ولهم ولاءات عديدة منهم اولاد حاج ملو المزوري ومنهم الى عائلة البريفكان بالاضافة الى كيانات اخرى مستقلة ولم تخضع لهم مثل اهالي قرية شيخكان وكوخي وغيرهم.

احمد محي الدين زنكنه بردهرش

ملاحظة: زودني بهذه الوثيقة السيد اسماعيل عبدالرحمن نجم الدين طالب الدكتوراه في الاردن حالياً، واخبرني بان السيد احمد محي الدين وافق على نشرها

الملحق رقم (٢)

جزء من تقرير محافظة الموصل عن العشائر الكوردية في قضاء عقرة
كتب في اواسط سنة ١٩٦٤

- ١- عشيرة الكيژ: يسكن افرادها في المنطقة اخصورة بين الطريق العام الموصل - عقرة ونهر الخازر ضمن منطقة ناحية العشائر السبعة وان رؤسائها هم كل من احمد ومشير وعارف وعزيز اولاد اسماعيل آغا الروفي وان اكثرية افرادها كانوا ملتحقين بالپارتيين اثناء حوادث الشمال الاخيرة مع كل من رؤسائهم مشير وعارف ولدي اسماعيل الروفي. وتقدر عدد نفوسها حوالي (٢٠٠٠) نسمة ولهم عداء متأصل مع اكثرية العشائر الموجودة في منطقة الناحية وبالاخص مع عشيرة الهركية. وان رؤسائهم من المتهمين بالقتل والسرقة وهاربن من العدالة وليسوا من الاشخاص الذين يعتمد عليهم وغير موالين للحكومة.
- ٢- عشيرة الرشكري(الرزگهري): يسكن افرادها في مركز ناحية العشائر السبعة الى الجهة الشرقية من نهر الزاب الكبير وان رؤسائها المتنفذين هم كل من ياسين آغا عجاج ومحمد قادر آغا وعاصم امين آغا ويونس اسماعيل آغا كربول وانها من العشائر الموالية للحكومة وهم رؤساء فرسان صلاح الدين ومن المتنفذين في المنطقة وتقدر نفوسها حوالي اكثر من (٧٠٠٠) نسمة وهم مسيطرون على المنطقة.

٣- عشيرة البوط: يسكن افرادها في كل من قرى گلوك وانجیروك وگردهبان وشمسة خر وشيخالک في ناحية العشائر السبعة وان رؤسائها هم كل من محمد نجم آغا وعبدالله مجيد آغا وهم غير مسيطرين على افرادها كما وغير متنفذين بيد انهم من الموالين للحكومة وتقدر عدد نفوسها حوالي اكثر من الفی نسمة.

٤- عشيرة شيخ بزینی: يسكن افرادها في قرية جمعة الواقعة على نهر الزاب وان رئیس هذه العشيرة هو السيد احمد سيد حسين وتقدر عدد نفوسها حوالي مائتي نسمة وهي موالية للحكومة.

الملحق رقم (٣)

نص ما ورد في كتاب العشائر الكردية في العراق (السري) الصادر عن مديرية الاستخبارات العسكرية(العراقية) العامة المعاوية الاولى، وعلى الاغلب أعد هذا الكتاب خلال الحرب العراقية - الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨

٤٥- العشائر السبع:

أ- تكونت هذه العشيرة من سبع قبائل يقال ان اصلها عربية واستقرت في تلك المنطقة وكونت تلك العشائر، يطلق على مجموعها (كوران) تتكون من عدة قرى تقع على طريق عقرة ابتداءً من جسر مندان على نهر الخازر، يبلغ عدد قراهم محدود (٨٠) قرية، وعدد بيوتها (١٩٠٠) بيت، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والعشيرة مقسمة الى الاقسام التالية:

اولاً: روش كروي(رهزگهري) رئيسها محمد امين ياسين عجاج وعاصم امين آغا داره تو.

ثانياً: البوط، رئيسها محمد نجيب آغا كلرك(گهلوك)، بالاصل من جزيرة بن عمر في تركيا.

ثالثاً: كيز(گيژ)، ورئيسها مشير اسماعيل آغا الدوقي(الروشى) من قرية روشي(روشيا)، وعبد الغفور خالد آغا دوبردان في قرية دوبردان بالاصل يرجعون الى العشائر العربية في الانبار.

رابعاً: الشيخ بزني(بزيني) رئيسها السيد احمد في قرية جمه بالاصل عربية. انها ليست تابعة الى عشيرة الشيخ بزني في قاطع اربيل.

خامساً: الزنكنه. رئيسها الحاج محمد الحاج قادر آغا والسيد تيمور قادر آغا
زنكنه.

سادساً: روزبياني(روژبياني)، تسكن في شيخان، بالاصل من العشائر
العربية رئيسها صديق قاسم يسكن قرية خاتوناوا.

سابعاً: خدرين (خدري). رئيسها حسين خليل في قرية بيرجاوش، قضاء
عقرة ناحية بردهرش، هناك قرى متفرقة في منطقة الشيخان يطلق عليهم
اسم كوران بالاصل من العشائر العربية مثل قرية تلجر(ربما تل جومر)، لا
يزال يطلق عليهم اسم فلان الجبوري في الحقيقة انه لا يجيد اللغة العربية.

ب - قابليتهم القتالية: وسط

ج - الولاء للسلطة ومدى استفادة الدول المجاورة منهم.

اغلب افراد العشيرة(الگوران) متذبذبين وانتهازيين. لا توجد دولة مجاورة
لهم.

ملاحظات: الكلمات المحصورة بين قوسين وضعتها للتوضيح، هذا الكتاب
صدر دون الاشارة الى زمان ومكان طبعه، وعلى الاغلب انه صدر في اواسط
الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، ومن الملفت انه يعيد اصول
معظم العشائر الكوردية الى القبائل العربية، ومن الجدير بالذكر ان رؤساء
بعض العشائر الكوردية وعدد من الاشخاص المعروفين من الگوران، قد
ادعوا فعلاً بان اصولهم تعود الى القبائل العربية ومنهم: افراد من قرى تل
جومر ودوبردان وبردهرش ومجمع كهلكجي، ومشير آغا وخالد دوبردان،
ففي سبعينات القرن الماضي ادعى مشير آغا رئيس عشيرة الگيژ(الگورانية)،
وجماعة من طيز قرية دوبردان بانهم عرب وينتسبون عشائرياً الى قبيلة الدليم

العربية، ولاسباب ليس هنا مكان ذكرها، اخذوا يوطدون علاقاتهم مع شيوخ ووجهاء عدد من المسؤولين البعثيين الدليم في الرمادي. ان مثل هذه الادعاءات غير صحيحة، واطلقت في مراحل معينة للتقرب من السلطات وكسب ودها، فضلاً عن تحقيق بعض المكاسب، وخاصة اثناء الثورة الكوردية والحرب العراقية الايرانية، والغريب ان جميع المدعين - الى حد ما - كانوا من المنتمين للمرتزقة الكورد وهملوا سلاح الحكومة، أي ان السلطات لم تعدهم عرباً في تعاملها معهم على الرغم من ادعائهم ذلك.^(١)

(١) للوقوف على معلومات مفيدة عن عشائر الكوران وعن جغرافية المنطقة وعن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لها، ينظر: ياسين حسن ياسين، كوران له نيوان زى بادينان و روبرى خازر (مطبوع غير منشور بحوزة الكاتب).

سري

مديرية الاستخبارات العسكرية العامة
المعاونيسة الاولى



العسكرية الكبرياء
في الفراق

سري

أ • تكونت هذه العشيرة من سبع قبائل يقل ان اصلها عربية حيث هجرت واستقرت في تلك المنطقة وتكونت تلك العشائر • يطلق على مجموعها (كوران) تتكون من عدة قرى تقع على طريق عقرة ابتداء من جسر مندان على نهر الخازر • يبلغ عدد قراهم بحدود (٨٠) قرية وعدد بيوتها (١٩٠٠) بيت • يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والعشيرة مقسمة الى الاقسام التالية :-

اولا • دوش كرى • رئيسها محمد امين ياسين عجاج وعاصم امين
اغا داره تو •

ثانيا • بوط • رئيسها محمد نجيب اغا كلرك بالاصل من جزيرة
بن عمر في تركيا •

ثالثا • كيز • رئيسها مشير اسماعيل اغا الدوقي من قرية روفسي
وعبد الغفور خالد اغا دويروان في قرية دويروان بالاصل
يرجعون الى العشائر العربية في الانبار

رابعا • الشيخ بزني • رئيسها السد احمد في قرية جمه بالاصل
عربية • انها ليست تابعة الى عشيرة الشيخ بزني في قاطع اربيل •
خامسا • الزنكة • رئيسها الحاج محمد الحاج قادر اغا والسد
تيمور قادر اغا زنكة •

سادسا • روزياني • تسكن في شيخان • بالاصل من العشائر
العربية رئيسها صديق قاسم يسكن قرية خاتوناوا •

سابعا • خدرين • رئيسها حسين خليل في قرية بيرجاوش - قضاء
عقرة ناحية بروش هناك قرى متفرقة في منطقة الشيخان يطلق
عليهم اسم كوران بالاصل من العشائر العربية مثل قرية تلجر

الملحق رقم (٤)

استدراك

الگوران باختصار:

يعود اول ذكر لقبيلة الگوران الكبيرة وذات الشأن الى النصف الاول من القرن العاشر الميلادي، حيث بدأ ظهورهم على مسرح الاحداث التاريخية، وسجل البلدانيون والمؤرخون المسلمون اسمها بصيغ مختلفة مثل الجابارقة، الجابادقة، الجورقان، وجاء في مصدر فارسي قديم يعود الى سنة ١١٢٦ اسم الجورقان بصورة گورانان، وهو اول مصدر اورد اسم قبيلة الگوران بصيغة شبه مجمعة.

ومن الجدير بالملاحظة ان اسم گوران (الگورانية) ورد بشكل صحيح في مصادر العهد المملوكي (١٢٥٠-١٥١٧)، واكدت اغلب تلك المصادر بأن طوران قبيلة كوردية. ويذكر شرفخان البدليسي (١٥٤٣-١٦٠٣) بانها احدى الاقسام الاربعة الكبيرة التي يتكون منها الشعب الكوردي (كرمانج، اللر، كلهر، گوران)، وان جميع الكورد في ايران ينتمون الى الگوران.

ان الگوران وان لم يكونوا في حاضرهم ينتمون الى عشيرة واحدة، الا انهم كانوا يوماً ما من العشائريين^(١)، وانهم كانوا ينتمون الى عشائر معينة كما هو حالهم الآن في اقضية بردهرش وعقرة والشيخان

(١) كان للگوران ستة بطون كبيرة هي: كهواه، نيرنجي، كالخاني، بي بياني، كالي، زنجيري. ينظر محمد امين زكي، خلاصة تاريخ كردستان... ترجمة محمد علي عوني، ج١، (بيروت، ٢٠٠٣)، ص ٣٧٣.

والموصل. ويعتقد ان الطوران في هذه الاقضية قد استقروا في اماكنهم الحالية منذ القرن العاشر الميلادي، وانقسموا الى العديد من البطون والفروع التي عرفت في العهد العثماني والدولة العراقية باسم (العشائر السبعة).

والدليل على قدم وجودهم في الاقضية المذكورة، هو انقطاع صلاتهم العشائرية والاجتماعية(علاقات القربى مثلاً) تماماً مع المناطق الاصلية لسكانهم في السلیمانية واربيل وديالى وحتى في كردستان الشرقية(ايران)، حيث كانت اشهر اماكن سكانهم في همدان، حلوان(طاق كسرى) وكرمنشاه، وكنگور وسواها من المدن التي كانت تقع على الطرق التجارية وتمتاز بوفرة محاصيلها الزراعية.

كانت للگوران علاقات سلبية وإيجابية في آن معاً بالقوى المجاورة خلال القرنين (١٢-١٥م) ومنها بالامارة الحسنية، والسلاجقة، والمغول، وظهرت خلال المدة المذكورة اسر گورانية حاكمة تمكنت من تأسيس عدد من الزعامات والامارات في مناطق نفوذها ومنها امارة اردلان، هذا فضلاً عن اضطلاعهم بدور بارز في مصر وبلاد الشام، وخاصة من الناحية السياسية الحضارية فقد برز منهم شخصيات سياسية وعلمية ودينية اكتسبت شهرة واسعة ومنهم شيخ الاسلام في العهد العثماني احمد اسماعيل عثمان الگوراني^(١)

(١) ربما يعود اصل شيخ الاسلام احمد بن اسماعيل الى منطقة الگهوران او (گيوران) التي كانت تتبع في العهد العثماني ولاية دياربكر، ومنها الكاتب المعروف علي سيدو الگهوراني الذي نرح من دياربكر الى الاردن وولد سنة ١٩٠٧ في السلط، وله العديد من المؤلفات اشهرها: من عمان الى العمادية او جولة في كردستان الجنوبية.

الذي تقلد المنصب سنة ١٤٨١، كما تولى عدد من الكوران مناصب مهمة في المنطقة مثل ولاية القاهرة وولاية مصر ومدن اخرى^(١).
واخيراً بالامكان القول ان الكوران الموجودين في الاقضية بردهرش، عقرة، الشيخان، الموصل، هم من قبيلة الكوران الكبيرة التي جاء ذكرها في المصادر الاسلامية، واستقروا في المنطقة قبل مئات السنين، وبمرور الزمن انقطعت صلاتهم مع عشائريهم ومناطق سكناهم الاصلية واقاربائهم تماماً، وتدل على ذلك ملابسهم وعاداتهم وتقاليدهم، والاهم من هذا وذاك لهجتهم الكوردية الكورانية التي لم تعد كما كانت بحكم الزمن والجوار والموقع الجغرافي الذي هم فيه.

(١) للتفاصيل عن الكوران، اصل التسمية واماكن استيطانهم وعلاقاتهم بالقوى المجاورة، ونشوء زعاماتهم القبلية، ونشاطهم السياسي في بلاد الشام ومصر واهم قادتهم وامرائهم واسهاماتهم الحضارية، ودورهم في الحياة العلمية ونشاطهم العمراني في القرنين (١٢-١٥م) ينظر: سميرة حسين بابير حسين، الكرد الكوران ودورهم السياسي والحضاري بين القرنين (٦-٩هـ/١٢-١٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دهوك، ٢٠١٣.

الملحق رقم (٥)

الوحدات الإدارية لواء الموصل ١٩٢٠

الاقضية	النواحي
الموصل	مركز الموصل، قرقوش (الحمدانية)، شورة، شرفاط
دهوك	مركز دهوك، دوسكي، مزوري باللا
زاخو	مركز زاخو، سليفاني، سندي، گلي
العمادية	مركز العمادية، نيره وريكان، برواري
الزيبار	مركز زيبار، بيره كبرا
تلعفر	مركز تلعفر، زمار
سنجار	مركز سنجار، شمال (كرسي)
شيخان	مركز شيخان، (باسفني)، القوس، بعشيقه
عقرة	مركز عقرة، العشائر السبعة (گوران)

وإذا نظرنا الى (الدليل العراقي لعام ١٩٢٥) نشاهد بأن لواء الموصل بموجب الوحدة الإدارية لعام ١٩٢٥ كانت بالشكل التالي:

الوحدات الإدارية للواء الموصل سنة ١٩٢٥

قضاء	ناحية
موصل	شوره، قرقوش، شرفاط (قلعة شهرقرد)، حمدانية، تلكيف
العمادية	نيره و ريكان، برواري بالا
زاخو	سليفاني، سندي گلي
بيره كبرا (الزيبار)	بروش، مزوري بالا
دهوك	دوسكي، مزوري
سنجار	الشمال (كرسي)
عين سفني (شيخان)	القوش، بعشيقه
عقرة	السورجيه، العشائر السبع (بردهرش)

نسبة السكان الكورد والقوميات الاخرى في بعض نواحي لواء الموصل عام (١٩٥٧)

ت	القضاء	الاكرد	العرب	الترکمان	المسيحيين
١-	الحمداية	%٤٠	%١٧,٦	%١٢	%٣١
٢-	بعشيقه	%٩٢	%٨	-	-
٣-	مزوري (ئهتروش)	%١٠٠	-	-	-
٤-	مركز شيخان	%٨٢	%٥,٦	-	%١١,٥
٥-	القوش (ئهلقوش)	%٧٥,٦	%٦,٥	-	%١٧,٨
٦-	زمار	%٤٥	%٥٥	-	-
٧-	السورجيه (بجيل)	%٩٤	-	-	%٦
٨-	العشائر السبعة (بهردروش)	%١٠٠	-	-	-
٩-	نهله (دينارته)	%٨٨	-	-	%١٢
١٠-	تلكيف	%٨	%٢٥	%١٥	%٥٢
١١-	الشمال (سنوني)	%٩٣,٥	%٦,٥	؟	؟
١٢-	العياضة (ثافگهني)	%٩٢,٥	؟	؟	؟

لنواحي التالية:

الوحدات الادارية لما نزل الموصل سنة ١٩٦٩

قضاء	ناحية
عقرة	العشائر السبعة (بردرش)، السورجيه (بجيل)، نهله (دينارته)، كردسين
شيخان	المزوري (ارتوش)، مريبا
تلكيف	القوش، وانه (وانكي)
الموصل	بعشيقه، الحميات (بادوش)، المحليه، حمام العليل.
الحمداية	كهلك، برتطله، نمرود
سنجار	الشمال (سنونه)، القيروان (بليج)
تلعفر	زمار، العياضية (ثافگهني)، ربيعه (سعدة)
البعاج	القحطانية (تل عويز)
الحضر	التل (تل عبطه)

الاقضية والنواحي الكوردية في محافظة الموصل

اسم القضاء	مجموع مساحة الاجزاء الكوردية من القضاء	النواحي الحررة ومساحتها ب(كم) للتقسيم الاداري ١٩٧٨	النواحي الغير محررة ومساحتها ب(كم) عام ١٩٨٧
عقرة	٢ كم ٢٨٤٧	- مركز عقرة/ ١٤٢ كم ٢ - نهلة (دينارته)/ ٩٣١ كم ٢ - سورجي (بجبل)/ ٣٣٥ كم ٢ - كردهسينا/ ٥٩٨ كم ٢ - العشائر السبع/ ٨٥٠ كم ٢	
شبخان (عين سفنى)	٢ كم ١١٥٩	- مرييا/ ٤٤٤ كم ٢ - مزوري (التروش)/ ٢٩١ كم ٢	- مركز شبخان/ ٥٢٤ كم ٢
سنجار	٢ كم ٣١٩٠		- مركز سنجان/ ٧٠٤ كم ٢ - الشمال/ ١٧١٦ كم ٢ - قيروان (بليج)/ ٧٧٠ كم ٢
تلعفر	٢ كم ٤٢٠٧		- مركز تلعفر/ ٨٧٤ كم ٢ - ربيعة/ ١٤٣١ كم ٢ - زمار/ ١٣٦٨ كم ٢ - العياضية (افكنى)/ ٧٨٤ كم ٢
الحمداية	٢ كم ١١١٨	- كلك ياسين اغا/ ٣٣٥ كم ٢	- مركز قرفوش/ ١٧٥ كم ٢ - برتلة/ ٢١٥ كم ٢ - نمرود (خدر الياس)/ ٤٧٣ كم ٢
الموصل	٢ كم ٦٢٦		- بعشيقه/ ٥٢٦ كم ٢ - الساحل الايسر من الموصل/ ١٠٠ كم ٢
تلكيف	٢ كم ١١٧٥		- مركز تلكيف/ ٤٠١ كم ٢ - القوش (الكوش)/ ٥٠٨ كم ٢ - وانه/ ٣٦٦ كم ٢
البعاج	٢ كم ٥٠٠		ناحية القحطانية (تل عويز)/ ٥٠٠ كم ٢
الشرقاط	٢ كم ٥٠٠		ناحية الزاب/ ٢٥٠ كم ٢
المجموع الكلى لمساحة الاقضية الكوردية	٢ كم ١٥٤٤٢	- مجموع النواحي/ ٣٩٠٧ كم ٢	- مجموع النواحي/ ١١٥٢٥ كم ٢

المصدر: خسرو گوران، الكورد في محافظة الموصل، ترجمة وتعليق حازم هاجاني، (اربيل، ٢٠٠٦).

الملحق رقم (٦)

الحكومون والشقاة الكوران في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

يبدو من استقراء مشكلة الاراضي في قضاء عقرة في اواخر العهد العثماني، ان السلطات كانت تشجع الصراعات والمصادمات العشائرية، وتصرف النظر، الى حد ما، عن اعتداءات وتجاوزات الاغوات والملاكين على حقوق الفلاحين، او ان تدخلها كان ظاهرياً او سطحياً، وعلى الرغم من شكاوي الاهالي، الا انها نادراً ما كانت تنظر في اسباب الشكاوي، وادى هذا بالتالي الى هجرة الفلاحين من قراهم، والى ظهور الكثير ممن ترمدوا على طاعة واوامر السلطات. ولاذوا بالجبال او اختفوا بعيداً عن قراهم، وبعضهم كان من الخارجين فعلاً عن القوانين المرعبة، ومن المتجاوزين والمعتدين على الفلاحين من ابناء القرى ومغتصبين لاراضيهم.

المهم في الامر، ان السلطات العثمانية كانت تعد جميعهم من الخارجين على القانون، و "اشقياء ومفسدين وقطاع طرق"، ولما كانت عاجزة عن القبض عليهم او وضع حد لاعمالهم، كانت تصدر بين حين وآخر، احكاماً غيائية بحقهم، او تعلن العفو عنهم اذا قدموا الدخالة وتعهدوا بالعودة الى حياتهم الطبيعية.

وجاء في وثيقة عثمانية مؤرخة في ٢ كانون الثاني ١٣١٨ (رومي) ١٩٠٣/١/١٥ م، ان نحو (٣٥) من الحكومين من منطقة بادينان بسبب الخلافات قد طلبوا الدخالة والعفو عنهم، ومما له دلالته ان (١١) منهم (أي ثلثهم) كانوا من الطوران ومن ناحية العشائر السبعة وهم:

- (١) صادق سليمان (من قرية الكلك).
 - (٢) خضر محمد اغا (من قرية زيناوه).
 - (٣) علي عبدالله زينب (من قرية هازار جوت).
 - (٤) محمد وردك اغا (رئيس قرية چره).
 - (٥) محمد يونس علي غزال (رئيس قرية زيناوه).
 - (٦) يونس وعبدالقادر اغا (من رؤساء عشيرة البوط).
 - (٧) رشيد اسماعيل اغا (رئيس قرية گويلان).
 - (٨) رشيد اغا احمد افندي (رئيس قرية الكلك).
 - (٩) علي خليل اغا (رئيس قرية قايماه).
 - (١٠) صالح خلو (من عشيرة البوط).
 - (١١) عبدالله عزو (رئيس قرية شمس هاز(شمسه خر)).
- وتشير وثيقة عثمانية اخرى مؤرخة في ٩ آذار ١٣١٨ (رومي) ٢٢/٣/١٩٠٢م، الى ان السلطات اصدرت عفواً عن (٢٨) من المحكومين والمشبهين بارتكاب الجرائم بينهم (٢٠) شخصاً من منطقة بادينان، ثلاثة منهم من الكوران وهم:

- (١) جر؟ عبدالله اغا (من رؤساء عشائر السبعة).
- (٢) اسماعيل حمه (او حمه) (رئيس قرية گلّه شين وخادمه).
- (٣) اسماعيل اغا بن صالح (من رؤساء عشائر السبعة)^(١)

(١) للتفاصيل ينظر: عبدالفتاح علي بوتاني(الدكتور) "السلطان عبدالحميد الثاني والعمو عن الشقاة والمحكومين في منطقة بادينان"، مجلة دهورك، العدد(١٩)، دهورك، كانون الاول ٢٠٠٢، ص ٦٥-٦٩.

الملحق رقم (٧)

التهافتات العفوية التي انتشرت في عدد من قرى ناحية العشائر السبعة
بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

استقبل الفلاحون والكسبة في قرى ناحية العشائر السبعة (بردهرش) ثورة ١٤ تموز بفرح غامر واطهروا تأييدهم المطلق لها، على امل انها ستضع نهاية لمعاناتهم المعيشية وتنصفهم وتزيع ظلم وتجاوزات الاغوات وملاكي الاراضي الزراعية عنهم، وذلك بتوزيع الاراضي الزراعية عليهم، رغماً عن الاغوات والملاكين الذين لم يرحبوا بقيام الثورة، بل استاؤا من قيامها وابدوا استعدادهم للتعاون مع كل من يقف ضدها او يحاول اجهاضها، لانها جاءت لتضرب مصالحهم الاقتصادية وتحد من نفوذهم وتجاوزاتهم.

ومع ان قانون الاصلاح الزراعي الذي صدر في ٣٠ أيلول ١٩٥٨، لم ينفذ ويطبق بالشكل المطلوب، بسبب سياسة الحكومة والتفاف الملاكين والاقطاعيين من اغوات الكورد وشيوخ العرب عليها، فان تطبيقاتها طالت عدداً من اغوات وملاكي قضاء عقره ومنطقة العشائر السبعة، واذكر منهم: سيد احمد سيد حسين، وياسين اغا عجاج وعبدالقادر عبدالكريم وعبدالله حاجي محمد قادر، وحاجي امين احمد اغا، إذ استولت لجان

الاستيلاء على الاف الدونمات من اراضيهم^(١)، فضلاً عن اراضي الملاكين
المواصلة مثل: آل حديد وآل عبدالله نشأت وسواهما.

وعبر الفلاحون عن تأييدهم للثورة واستيلاء لجان الاصلاح الزراعي
على اراضي الاغوات والملاكين والحد من نفوذهم، باطلاق هتافات عفوية
بسيطة وغير منظمة، لانها لم تكن من وضع الاحزاب السياسية، الا انها
كانت ذات دلالات سياسية تعبر عن تلك المرحلة التاريخية التي شهدتها
المنطقة حينذاك، واذكر من تلك الهتافات:

(١) سفر نيه فافونه چاوى ناغاي چهند مونه

(٢) سهر قهلات و بن قهلات ناغا هلى شعب هات

(٣) هدى هاوار هي هاوار (... شعبيّ پار

(٤) بژی بابی ئیدریسی عەرد بەشده کا بەگوریسی

وفي قريتي شهى وباكerman^(١) الزياريتين اللتين كانا لا يقيم فيهما احد
من الاغوات او اولادهم، وتتعاطفان مع الثورة، عرف هذا الهتاف:

ئەو صداقا سوفيه تيبه بمرن ناغا و ئەمريكيه

الهتافات اعلاه، والتي تترجم في الاساس مشاعر الناس مباشرة، كانت
تعبر عن تأييد الفلاحين للثورة وفرحهم لقيامها على عكس الاغوات الذين

(١) ينظر مساحات الاراضي المستولى عليها في اقضية الموصل وعقره والشيخان في
جريدة الحقيقة - راستي(الموصلية)، العدد (٢١)، آب ١٩٥٩.

(١) كان عدد من فلاحي ومزارعي قرية باكرمان في اربيعينات ومطلع خمسينات
القرن الماضي يأتون بالفواكه وخاصة العنب الى قرية كرده بان لبيعها نقداً او
مقايضتها بالخصيل الزراعية(الحبوب)، وكانوا عادة ينزلون ضيوفاً عند
والدي(ملا القرية) ويتخذون من دارنا مكاناً لبيع منتجاتهم.

لم يرتاحوا لقيامها فنكسوا رؤوسهم وخسئت عيونهم، فانهزموا امام تقدم الشعب، شعب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وليس شعب السنة الماضية. كانت الجماهير الفلاحية تهتف حينذاك بحياة ملا مصطفى البارزاني (ابو ادريس) الذي عاد من الاتحاد السوفيتي الى العراق في ٦ تشرين الاول ١٩٥٨، والذي سيوزع الاراضي بواسطة الحبال عليهم^(١). اما الهتاف الذي عرف في باكرمان وشهبي، فكان شعاراً اطلقه الشيوعيون في انحاء العراق وهو "اتحاد فيدرالي صداقة سوفيتية" مقابل شعار القوميين العرب الذي كان يطالب بالوحدة الفورية مع الجمهورية العربية المتحدة(مصر+سوريا).

ومن الجدير بالذكر هنا، انه بعد ان تراجعت حكومة الثورة عن ثورتيتها واخذت تقرب وتغازل الاغوات الممقوتين ورموز العهد الملكي وتقربهم إليها، وتوترت علاقتها بالحزب الديمقراطي الكوردستاني ورئيسه ملا مصطفى البارزاني، استعاد الاغوات والاقطاعيون مواقعهم ونفوذهم مرة اخرى خاصة بعد سنة ١٩٥٩، وظهرت هتافات معادية للفلاحين ورموزهم وكانت بمثابة الرد على الهتافات اعلاه، الا انها تميزت بالابتدال والشتيم والاستهزاء والدعوة الى الانتقام.

(١) حتى مطلع ستينات القرن الماضي، كانت مساحات الاراضي السكنية والزراعية تباع وتشترى في الموصل واطرافها بقياس الحبال احيانا بدلاً من شريط المساحة.

الملحق رقم (٨)

مقتطفات من ما كتبه شاهد العيان ورئيس لجنة المتابعة عزيز شريف^(١)

عن المنطقة

بعد اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠

ريف عقرة، سهله ورباه، من اهم مناطق كردستان العراق لانتاج الحبوب وغيرها من خيرات فيما لو جرى تطويره، والفلاحون هنا، كما هي حالهم في المناطق الاخرى جياع الى الارض، جوع قرون، وهم عطاشى الى السلام، وبوجه حاد جداً خلال حروب الاعوام العشرة التي مضت قبل اتفاق آذار ١٩٧٠، وكان الاتفاق فرصة للحكومة في هذه البقعة لتوفير الارض للفلاح وتحويله الى مواطن، لا كما كان قطعة السلاح بيد الاقطاعيين وزعماء الحرب، كما كانت الفرصة ماثلة لقيادة الحركة القومية الكوردية اذ تقدم الفلاح الكوردي الذي كان اداة الثورة طيلة تلك الحروب، ان هذه المنطقة ليست موضع خلاف في كورديتها.

(١) كان عزيز شريف (١٩٠٤-١٩٩٠) من المقربين الى قائد الثورة الكوردية ملا مصطفى البارزاني وممثل الثورة الكوردية في الدول العربية خلال المدة (١٩٦٧-١٩٧٠) ولعب دوراً مهماً في التوصل الى اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ اصبح وزيراً للعدل سنة ١٩٧٠ ثم وزيراً للدولة، وبقي مدة طويلة الى جانب البارزاني واتخذ من كردستان قاعدة لتنقلاته في العالم الخارجي

كان في قضاء عقرة وحسب تقرير القائم مقام يحيى رشيد الجفاف الذي قدمه في ٢٩ نيسان ١٩٧١، القبائل الاتية: الزيباريون والمركيون والروفيون ... من ناحية العشائر السبعة، والطيد والرشكري والبوط وشارك وزنكنة، فضلاً عن قبيلة الشوش وشيوخ السورجية في ناحية السورجية، وان وجود الاسلحة الحكومية لدى عدد من رؤساء (الفرسان) السابقين، وكانوا مطالبون رسمياً باعادتها، وكذلك الاسلحة الشخصية لدى القبائل، عقد الموقف كثيراً.

ادركت الدوائر الرسمية هذا الخطر فقررت المجلس الزراعي الاعلى منذ ٢٨ تموز ١٩٧٠ تأليف لجنة لدراسة مشكلة الاراضي المتنازعة عليها في قضاء عقرة، فقررت : اعادت الزيباريين والمركيين الى مواطن سكناهم الاصلية لتوفير الامكان لفلاحي المنطقة الاصيلين من ممارسة اعمالهم الزراعية، على ان يتم ذلك قبل موسم البذار، واوصت اللجنة بتجريد جميع الفرسان من الاسلحة الحكومية التي لديهم، واوصت ان يحسم النزاع بين عثمان البارزاني والزيباريين تمهيدا لاعادتهم الى وادي نهلة منطقة سكناهم الاصلية، ولكن هذه التوصيات لم تنفذ.

بدأت الاشتباكات في نيسان ١٩٧١ بين السورجيين والبيشمركة، تشكلت لجنة في ٢٩ نيسان برئاسة عزيز شريف اعضاءها كانوا: قائممقام عقرة وامر هامينها، وممثل عن حزب البعث والحزب الديمقراطي الكوردستاني.

يقول عزيز شريف: تجمعت لدي تقارير عديدة عن اسباب الحوادث والمسؤولين عنها، في برقية اولى من محافظ نينوى، وثلاثة تقارير من قائممقام القضاء وهي اكثر شمولية وموضوعية، وتقرير محرر باوقات متتالية حسب

الوقائع من معاوية امن عقرة، وتقدير باسباب الحوادث وتطورها من اللجنة المحلية (للبارتي) في عقرة، ورغم اختلاف المنطق بين تقرير اللجنة المحلية والتقارير الرسمية، الا ان مقارنة بعضها ببعض كانت مفيدة، وقد عززت هذه معلومتنا الكثيرة السابقة، فضلا عن اتصالاتنا في الموقع بمختلف العناصر واستقدا منا لزعماء السلاح (يقصد الاغوات).

لقد كان مزيجا من النزاع على الارض ومن العداء التقليدي بين اتباع الحكومة (الفرسان) والقيادة الكوردية...، وكان من اهم عناصر السباق على احتلال القرى واشاعة الفوضى والصدمات المسلحة محي الدين جهانكير الهركي رئيس قبيلة الهركية، نظرا الى حجم قبيلته واستناده الى رؤوساء الادارة والجيش في مركز محافظة نينوى، وامداده بما يحتاجه من سلاح، ومن الراجح جدا ان الاستناد يمتد الى مركز للقوة في بغداد.

كانت هناك ثلاث قوى رئيسية للصدمات المسلحة في المنطقة هي: السورجية برئاسة (صابر وفخري) والزيبارية برئاسة زبير محمود اغا، وارشد احمد اغا، والهركية، فضلا عن هذه القوى كان في المنطقة رئيس الطوران مشير الروفي وكان يشترك وقبيلة الكوران من سكان منطقة عقري الاصيلين، ولكن توسع غارات الهركية عليهم الجاتهم الى التحالف مع زبير الزيباري الذي اذا ما حرر بعض قراهم ضمنها الى (مملكته) دون ان يعيدها اليهم. كان من بين هذه القوى المتحاربة مجاميع صغيرة من السكان الاصيلين، ومن بين هؤلاء قرى مسيحية، فكان عليهم ان يعلنوا الولاء لكل ذي قوة يصبح على مقربة منهم، خوفا من طغيانه، فيصبحوا هدفاً لغزوات

عدوه^(١) وكان الهدف المباشر لكل غاز هو حرق (الاكواخ) ونهب ما تبقى من محتوياتها بعد ان يفر منها سكانها، تلك هي صورة المآسة موجزة ...، وقد عقد هذه المشاكل كون قضاء عقرة يتبع الى محافظة الموصل، وقد طالب الجانب الكوردي مراراً وعلى مدى طويل ضم هذا القضاء الى محافظة دهوك، ولم يكن للحكومة من مبرر لعدم تلبية هذا الطلب، لذا اصبح بقاء هذا القضاء في ضمن محافظة نينوى سبباً للتخريب السياسي بتدخل رؤساء الادارة والجيش وتسليح الموالين وبخاصة محي الدين الهركي، علماً ان تبعية قضاء عقرة الى متصرفية الموصل منذ القديم (قبل الحرب) كان سبباً خطيراً لاضطهاد الفلاح الكوردي بصور مختلفة، فقد كان الفلاحون ضحية الاستغلال من قبل الاورستقراطية الموصلية، التي كانت من اشد الاورستقراطيات العراقية رجعية، وكان على الفلاح الكوردي ان يراجع المحاكم والدوائر الرسمية الاخرى وهو لا يفهم العربية، فكان عليه يحتلب من قبل العناصر الطفيلية التي تعيش على الكسب من مراجعة تلك الدوائر نيابة عنه.

ومن جملة الحلول التي اقترحتها اللجنة، فضلاً عن ربط القضاء بمحافظة دهوك، هي: ضرورة ايجاد اماكن لاسكان قبيلة الهركية التي جاءت بهم الحروب الى منطقة عقرة، فثحولوا بالدرجة الاولى الى فلاحين بعد ان كانوا رعاة متنقلين، ولم يكن لهم محل للزراعة يعودون اليه. واعادة جماعة زبير اغا الزيباري الى ناحية نهلة، مع ان اراضيها لا تكفي لاسكانهم مع سكانها الحاليين وبسبب الفشل في محاولة تحقيق المصالحة بين الموالين للحكومة

(١) وهذا الكلام ينطبق على اغوات (عدا مشير اغا) الكوران ومخاتيرهم خاصة في قريتي برده رش

والموالين للقيادة الكوردية، لموقف مراكز حكومية ضد المحاولة، كان العزل بين زعماء السلاح (يقصد الاغوات) والفلاحين هي الفرصة الوحيدة لاسكان الفلاح وتوطنه، وكان هذا اشد ضرورة في منطقة عقرة منه في اي منطقة اخرى، الا ان القرار الذي صدر بهذا الشأن في ٢٠ مايس ١٩٧١، لم يلق تشجيعاً من بعض دوائر الحكومة (في مركز محافظة نينوى على الاقل)، كما احدث استياءً شديداً لدى البارزاني، وقد استطاع محي الدين الهركي ان يقوم بعمل مضاد، فقد امر قبيلته بالهجرة الى حمام العليل (جنوب الموصل بـ ٢٥ كم)، ومع ان اللجنة طلبت من الحكومة منعهم من الهجرة، الا ان الطلب لم ينفذ بحجة انها لا تستطيع ان توقف الهجرة ، وقد خصصت (١٠) دنانير لكل اسرة وكانت المبالغ تسلم الى رئيس القبيلة.

بير جاويش، مثال على مآسة الفلاح في القرية المنكوبة:

في مجرى التحقيق عن اصحاب الحقوق في الارض والعمل لاعادة اسكان الفلاحين كانت قرية بيرجاويش احد مواضيع الخلاف، فقد وصلها رئيس اللجنة عزيز شريف في ١٨/٦/١٩٧٢ وبرفقته اعضاء لجنة المتابعة ومنهم علي السنجاري ممثلاً عن (البارتي)، وعند اقترابنا من القرية استقبلتنا النسوة بالزغاريد ظناً باننا قوة حكومة جئنا لاحتلال القرية، ولم نجد الا قليلاً من الرجال لان اكثرهم، ومنهم المختار قد هاجروا بسبب مشاكل تناوب الاحتلال بين اتباع محي الدين الهركي واتباع زبير الزبياري،(والاخيرون كانوا قد اصبحوا بيشمركة) وكانوا هم المختلين عند الزيارة.

عقدت اللجنة اجتماعاً في مسجد القرية حضره وكيل المختار ومن بقي من الرجال، وكان بينهم ثلاثة من بني قرابة البارزاني، وقد تشكى الحاضرون من تناوب المختلين ومما قالوه " لقد عجزنا عن الحصول على القوت الضروري، فضلاً عن ضروريات استضافة المسلحين وتقديم الدجاج ... الخ" وقالوا عن اقارب البارزاني بانهم ليسوا من سكان القرية، وانما لجأ اليها خال البارزاني المتوفي الشيخ شفيح، وقد رحبنا به واعتبرناه واحد منا، ونحن نعتبر ولديه الحاضرين هادي ومهدي وقريبهما الشيخ امين بن الشيخ محمد علي كاي منا حالهم حالنا.

وكان في القرية (٢٠) عائلة لاجئين من منطقة السورجية وعشائر السبعة بسبب احراق منازلهم، وعقد عزيز شريف اجتماعاً خاصاً مع اقارب البارزاني الثلاثة فايدوا ما قيل في الاجتماع العام، وبناء على اقتراحه حرروا رسالة الى البارزاني بما جرى، وقررت اللجنة منع التجول بالسلاح في القرية وامرت ببقاء مجموعة من الشرطة فيها على ان يتم تمويلهم بكل شيء من مركز شرطة عقرة، وامرت بعدم تكليف سكان القرية باي شيء، وحرر عزيز شريف رسالة في ١٨ حزيران الى البارزاني ضمنها تفاصيل ما حصل، وامر البارزاني بعودة اقاربه.

غزو النقيب ارشد احمد الزبياري لعقرة في ٢٦ تموز ١٩٧٢:

بينما كانت لجنة المتابعة برئاسة عزيز شريف وعضوية قائممقام عقرة وممثل الجيش وممثلا حزب البعث والحزب الديمقراطي الكوردستاني يعملون على حل المشاكل والخلافات في كل قرية واعادة اسكان الفلاحين، واذا بالحكومة ترسل النقيب ارشد الزبياري ومعه قوة مسلحة والاسر الزبيارية

التابعة له بسيارات عسكرية الى عقرة لتضيف وقود اضافي للصدامات المسلحة خاصة مع اولاد عمه اولاد محمود اغا الزبياري لوجود عداوة بينهما.

وفي موازات هذه المظاهرة قامت السلطة المحلية بترحيل (٢٧٠) عائلة من العوائل الموالية (للبارتي) من عدد من القرى من الحاء مختلفة في قضاء عقرة وبخاصة من ناحية العشائر السبعة في نهاية آب ١٩٧٢، واضطر مكتب (البارتي) في برده رش الى ترك مقره تماشياً من احتمال اصطدام مسلح خوفاً من الهركية والزبيارية جماعة ارشد الزبياري، ولعدم تعاون السلطة مع الحزب كما جاء في رسالة مسؤول الحزب في برده رش في ٣١ تموز ١٩٧٢ وتأكيد مدير ناحية العشائر السبعة بكتابه المؤرخ في ٣١/٧/١٩٧٢ وجواب محافظ الموصل المؤرخ في ٢ آب ١٩٧٢.

ويرى عزيز شريف ان ما حصل ازاح الستار عن كل عمل ثانوي وحددت تحديداً قاطعاً التخطيط المركزي الذي لا يخدم الدولة.

ملاحظة: للوقوف على تفاصيل المعلومات اعلاه ينظر عزيز شريف:

مذكرات عزيز شريف (لام ، ٢٠١٠) ص ٣٧٠ - ٣٨٩

الملحق رقم (٩)

اسماء الاسر الساكنة في بردهرش في تشرين الثاني ١٩٧٤

ت	اسم رب الاسرة	اللقب	العائلة	المهنة	الملاحظات
١	ابراهيم علي عجاج	برايم آغا	ابراهيم آغا	شرطي	
٢	ابراهيم عزيز عبدو		--	مسؤول البارتي	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٣	ابراهيم زخى هركي	برايم زخى	برايم زخى	كاسب	
٤	ابراهيم عزيز ابراهيم	برايم دريد	عزيز خالد	فلاح	
٥	احمد اسماعيل معروف	احمد بلدية	اسماعيل معروف	موظف في البلدية	
٦	احمد حسن جرجيس احمد	احمد عيشولى	جرجيس بوت	فلاح	
٧	احمد سيد علي	سيد احمد		فلاح وملاك	
٨	احمد عثمان مام مادي	مام مادي	مادي	كاسب	
٩	احمد محمد بابا شيخ	احمد بابا شيخ	احمد بابا شيخ	تحماد الفلاحين	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
١٠	احمد عثمان يوسف كهوخو	احمد كهوخو	كهوخو وهيمان	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
١١	احمد خضر سليمان	احمد قاجوته	خدر و كه	كاسب	
١٢	احمد محمد صديق سورجي	احمد محمد صديق	محمد صديقة	شرطي	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية

١٣	احمد يونس احمد	احمد شرين	يونس احمد	فلاح	
١٤	احمد محمد جمو	احمد فراش	محمد جمو	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
١٥	احمد ملا قوت	ملا قوت	ملا قوت	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
١٦	احمد عزيز ابراهيم	احمد دلال	عزيز خالد	فلاح	
١٧	اسلام يحيى سيد	يحيى سيد	خيل	كاسب	
١٨	اسعد شعبان	اسعد شرطة	اسعد سورجي	شرطي	
١٩	اسماعيل محمد امين	سمو يتيم	سمو يتيم	مستخدم في دائرة النفوس	
٢٠	اسماعيل عبدالعزيز خلف	اسماعيل خلف	اسماعيل خلف	فلاح	
٢١	اسماعيل رمضان خضر	سمو رمضان	سمو رمضان	مستخدم في المتوصف	
٢٢	اسماعيل رضا	سمائل رضا	حجي رضا	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٢٣	اسماعيل محمد صديق	اسماعيل محمد صديق	محمد صديقة	عسكري	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٢٤	اسماعيل محمود الياس	اسماعيل صوفي محمود	صوفي محمود الياس	عامل	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٢٥	اسماعيل مولود سفر	اسماعيل سهرسي	اسماعيل مولود چوپانى	شرطي	
٢٦	امين عبدالرحمن محمد	امين موى	محمد قچو	كاسب	
٢٧	انور صالح محمد سعيد	حجي انور	انور صالح محمد سعيد	معلم مدير مدرسة	

٢٨	بكر فقي احمد	بكر احمد گوچه	بكر احمد گوچه	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
٢٩	جر جيس قادر عمر	جر جيس حيوّ	جر جيس حديوّ	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
٣٠	جر جيس باراني جر جيس احمد	جر جيس باراني	باراني جر جيس	فلاح	
٣١	جمال عبدالجبار مصطفى	جمال جبار	حجي جبار	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
٣٢	جميل اسماعيل معروف	جميل اسماعيل معروف	اسماعيل معروف	ملاك	
٣٣	جميل عبدالله محمد قجّو	جميل شرطة	محمد قجّو	شرطي	
٣٤	حسن حسين يونس	حسن حسين خاتونة	حسين خاتونة	فلاح	
٣٥	حسن عثمان قادر	حسن وثمان	حسن وثمان	فلاح	
٣٦	حسن يونس حسن	حسن خولّه سور	حسن يونس بوت	فلاح	
٣٧	حسين رمضان جيجو	حسين جيجو		كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
٣٨	حسين عبدالجبار مصطفى	حسين جبار ابو صدام	حجي جبار	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
٣٩	حسين ميكائيل علي	حسين ميكائيل	ميكائيل محمود	فلاح	
٤٠	حسين احمد قادر	حجي عرو	احمد قادر	فلاح و بقال	
٤١	حسين محمد حيدر	سيد حسين		كاسب	
٤٢	حيدر عثمان محمد	حجي شبيخه حيدر		فلاح	
٤٣	خسرو رمضان	حجي خسرو	حجي خسرو	موظف بريد	

٤٤	خورشيد اسماعيل علي	خورشيد زينب	خورشيد زينب	كاسب	
٤٥	درويش شعبان ئاكرى	درويش شعبى	شعبان ئاكرى	مستخدم في المتوسطة	
٤٦	رشيد محمد قچو	رشيد قچو	محمد قچو	فلاح	
٤٧	رشيد محمد ابراهيم	رشو بلکه	رشو بلکه عهيشى	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٤٨	رشيد قادر احمد	رشو قادر	زينب خياط	عامل زراعي	
٤٩	رشيد احمد يونس	رشيد احمد شرين	احمد يونس	فلاح	
٥٠	رمضان حسين ميكائيل	عريف رمضان	ميكائيل محمود	عسكري	نائب ضابط
٥١	رمضان يوسف زكنه	حجي رمضان يوسف	حجي رمضان	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٥٢	سعيد محمد خالد	صوفي سعيد	صوفي سعيد	فلاح	
٥٣	سعيد اسماعيل معروف	سعيد اسماعيل	اسماعيل معروف	ملاك	ابو بحري
٥٤	سعيد اسماعيل محمد قچو	سعيد قچو	محمد قچو	كاسب	
٥٥	سليمان اسماعيل محمد قچو	سليمان قچو	محمد قچو	كاسب	
٥٦	سليمان خضر قادر	سليمان خه مانه	خضر قادر	شرطي	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٥٧	سليم خان سورجي	سليم خان سورجي	سليم خان	شرطي	
٥٨	سعد الله محمد نصيب	حجي سعد الله	حجي محمد قولجي	بقال	
٥٩	شريف حسن اسماعيل	حجي شريف حسن	شريف حسن	فلاح	
٦٠	شيخ حسن محمد امين	شيخ حسن بريفكاني	شيخ	كاسب	

٦١	شيخ محي الدين شمس الدين	شيخ محي الدين	شيخ بريفكاني	مستخدم في المدرسة
٦٢	شوكت خليل ابراهيم	شوكت خليل	ناكرهبي	مأثور نفوس
٦٣	صابر محمد حسين ناكرهبي	صابر ناكرهبي	صابر ناكرهبي	مدرس / مدير متوسطة بردرش
٦٤	صالح سيد حسن محمد	سيد صالح	كاسب	
٦٥	صالح علي ولد	علي ولد	علي ولد	مستخدم في المستوصف
٦٦	صالح ميكائيل كاكو	صالح حلاق	ميكائيل كاكو	دائرة الكهرباء
٦٧	صالح ميكائيل معروف	صالح مكو	اسماعيل معروف	فلاح
٦٨	طه اسماعيل معروف	طه اسماعيل معروف	اسماعيل معروف	ملاك
٦٩	طيب ملا يونس	طيب ملا يونس	ملا يونس	كاسب
٧٠	عادل خضر سليمان	عادل خضروكه	خادروكه	فلاح
٧١	عبدالله اسماعيل معروف	عبدالله اسماعيل	اسماعيل معروف	ملاك ابو خسرو
٧٢	عبدالله عبدالعزيز محمد	عبدالله عزيز شبيك	عزيز شبيك	كاسب
٧٣	عبدالله محمد نصيب	عبدالله حجي	محمد قولجي	بقال
٧٤	عبدالكريم سليم علي	كريم سليم	كريم سليم	فلاح
٧٥	عبدالكريم ملا عبدالرحمن محمد قجو	كريم رحمان	محمد قجو	عامل كهرباء
٧٦	عبدالرحمن سيد حسن	سيد عبدالرحمن	كاسب	
٧٧	عبدالرحمن ياسين سليمان	عبدالرحمن ياسين	خادروكه	فلاح
٧٨	عبدالعزيز امين محمد	عبدالعزيز بدرگه	عبدالعزيز بدرگه	فلاح

٧٩	عبدالعزیز محمد	عزیز شبك	عزیز شبك	فلاح	
٨٠	عبدالسلام صالح محمد	عبدالسلام صالح پانو	عبدالسلام صالح پانو	فلاح	
٨١	عزیز احمد محمد	عزو محیب	عزو محیب	كاسب	
٨٢	عزیز اسماعیل حسو	عزیز زلو	عزیز زلو	شرطي	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٨٣	عزیز حسن عثمان	عزیز نوغلم	حسن عثمان	كاسب	
٨٤	عزیز محمد جمو	عزیز محمد جمو	محمد جمو	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٨٥	عزیز صالح موسى	عزیز بهبی	عزیز بهبی	فلاح	
٨٦	علي اسماعیل علي	علي عیسی	اسماعیل علي	فلاح	
٨٧	علي يوسف محمد امین			فلاح	
٨٨	علي عثمان	عریف علي	عریف علي خیل	عسكري	رئيس عرفاء ثم نائب ضابط
٨٩	عیسی قادر موسى	سید عیسی		فلاح	
٩٠	عمر قادر عمر	قادر عمر	كهوعومزهی	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٩١	فاطمه اسماعیل ابراهیم	فاطمی مهنو	فاطمه مهنو	عانس	
٩٢	فقی ابراهیم رضا	فقی ابراهیم	حجی رضا	فلاح	
٩٣	فقی عبدالله احمد	فقی عبو	عبو احمد موریلان	فلاح	
٩٤	قادر عزیز احمد	قادر هلاش	قادر عزیز	فلاح	
٩٥	قادر احمد قادر	قادر شرطة	احمد قادر	شرطي	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية
٩٦	قاسم سید حسین سید	سید قاسم	سید حسین	عسكري	

				محمد	
٩٧	قاسم محمد صالح قچو	قاسم قچو	محمد قچو	كاسب	
٩٨	كاكل مجيد ياسين	كاكل مجيد آغا	مجيد آغا	مستخدم في الناحية	
٩٩	محمد احمد قادر	جهدى	احمد قادو	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
١٠٠	محمد امين ابراهيم طه	محمد امين جاوشين	مشير آغا ناوكور	عمكري متسرح	
١٠١	محمد امين بهرگه	محمد	محمد بهرگه	فلاح	
١٠٢	محمد امين ابراهيم محمد امين	محمد امين شرطه	-----	شرطي	رئيس عرفاء شرطه
١٠٣	محمد صالح محمد قچو	محمد صالح	محمد قچو	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
١٠٤	محمد عبدالجبار مصطفى	محمد جبار	حجي جبار	كاسب	
١٠٥	محمد جميل	محمد حرس ليلي	محمد جميل بهستورهي	كاسب	ابو بهجت
١٠٦	محمد خضر خديبه	محو خضر	جرجيس خديبه	شرطي	
١٠٧	محمد خضر سليمان	محمد كوتسه	خادروكه	عامل	
١٠٨	محمد خاله حسين	خاله	محمد حسين	كاسب	
١٠٩	محمد پيشمدرگه	محمد پيشمدرگه	محمد يارتي	كاسب	ابو لطيف
١١٠	محمد عزيز ابراهيم	محمد خالد	عزيز خالد	فلاح	؟
١١١	محمد عزيز صالح موسى	محمد عزيز بهبى	محمد عزيز بهبى	كاسب	
١١٢	محمد ملا نجم الدين	ملا محمد	ملا نجم الدين	معلم	
١١٣	محمد نوري ملا يونس	محمد نوري	محمد نوري	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة

الكرديّة					
١١٤	محمد شريف ناكرهبي	محمد شريف ناكرهبي	مماؤر مالمية		
١١٥	محمد سعيد محمد خالد	درويش صوفي سعيد	كاسب		
١١٦	محمد صالح الزبياري (هدرنى)	--	كاسب	حالياً في سياني	
١١٧	محمد يونس احمد	محمد يونس سيسة	فلاح		
١١٨	محمد علي ميكائيل	محمد اسمة	فلاح	ميكائيل محمود	
١١٩	محمد سفر عثمان	محمد سفر	كاسب		
١٢٠	محمود رمضان خضر	محمود رمضان فاتى	نائب ضابط	رمضان فاتى	
١٢١	محمود صالح حسين	محمود ميمى	موظف بريد	محمود ميمى	
١٢٢	محمود الياس احمد	صوفي محمود	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية	باراني جرجيس
١٢٣	مجيد عبدالرزاق ناكرهبي افندي	مجيد افندي	موظف بريد		
١٢٤	مجيد خضر سليمان	مهجو	كاسب	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية	خادروكه
١٢٥	مصطفى عبدالجبار مصطفى	مستو بابى	كاسب		حجي جبار
١٢٦	مصطفى اسماعيل معروف	مصطفى ابو اسماعيل نائب	ملاك		اسماعيل معروف
١٢٧	مصطفى محمد قچو	مصطفى قچو	فلاح		محمد قچو
١٢٨	مصطفى سيد حسين	سيد مصطفى	كاسب		
١٢٩	معروف محمد معروف	معروف	فلاح		اسماعيل معروف
١٣٠	ملا جواد عزيز صالح	ملا جواد بهي	كاسب		عزيز بهي
١٣١	ملا صديق ملا عبدالله	ملا صديق	امام وخطيب		ملا صديق

١٣٢	ملا صديق ميكائيل كاكو	ملا صديق ميكائيل كاكو	فلاح	
١٣٣	ملا عبدالرحمن نجم الدين	ملا نجم الدين عبدالرحمن	امام وخطيب ثم مدرس في المتوسطة	
١٣٤	ملا حسين ابو رشيد ملا حسين احمد	ملاحسين احمد	فلاح زكنه	
١٣٥	ملا عبدالرحمن محمد قچو	ملا عبدالرحمن محمد قچو	كاسب	
١٣٦	ميرزا احمد قادر	ميرزا احمد احمد قادر	عسكري	نائب ضابط
١٣٧	نوري مصطفى	نوري شرطة مصطفى كلاله	شرطي	
١٣٨	ماجد تقسي الدين السورجي		مفوض شرطة	
١٣٩	ياسين رمضان ياسين	رمضان ياسين زليخه	فلاح	لم يكن موجوداً سنة ١٩٧٤ التحق بالثورة الكرديّة
١٤٠	يونس السماعيل محمد قچو	يونس رحيمه محمد قچو	فلاح	
١٤١	يونس حسين يونس	يونس حسين خاتونه	فلاح	
١٤٢	يوسف شاكر	يوسف شاكر ابو جمال	شرطي متقاعد	
١٤٣	يونس يوسف يونس زكنة	يونس فراش يونس فراش	مستخدم في المدرسة الابتدائية	

الملحق رقم (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية ناحية العشائر السبعة

- التحرير -

العدد / ١ / ١٦٣

التاريخ ١٩٧٧/٢/٢٠

الى / قائممقامية قضاء عقرة / التحرير

م / تقرير الدور الاداري

كتابكم المرقم / ١ / ٨٢١ في ١٠ / ٢ / ١٩٧٧.

وعطفاً على الامر الاداري المرقم م/٨٩ / ١٧٠١ في ٦ / ٢ / ١٩٧٧ الصادر من محافظة نينوى الباحث حول الموضوع وان تقريرنا الاداري يتضمن مايلي :-
تقع ناحية العشائر السبعة في جنوب قضاء عقرة وتبعد عن مدينة الموصل حوالي ٥٠ كم وتحدها من الشمال ناحيتي كرده سين والسورجية ومن الجنوب ناحية الكلك ومن الشرق نهر الزاب الاعلى والذي يفصل قضاء عقرة بمحافظة اربيل ومن الغرب نهر الخازر والذي يفصل قضاء عقرة بقضاء الشيخان وناحية بعشيقية التابعة لمركز قضاء الموصل وفي الطرف الشمالي من الناحية يوجد سهل وافر الخصوبة ومن اخصب سهول العراق الشمالية ويأتي بالمرتبة الثانية بعد سهل شهرزور في محافظة السليمانية ويقع هذا السهل بين نهر الزاب ونهر الخازر.
ان مساحة الناحية الكلية بحدود (٤٠١,٠٠٠) دونم وعدد مقاطعات الناحية ٨٤ مقاطعة و ٧١ قرية ان عدد سكان الناحية يربو على (٣٠,٠٠٠) نسمة

معظمها من القومية الكردية ومن العشائر الكردية قسم منها تم اسكانها في منطقة الناحية مؤخراً والعشائر هي :- ١- الشرفاني، ٢- المزوري، ٣- الزيدكي، ٤- ميران، ٥- الجرجري، ٦- موسى رش، ٧- هسانان، ٨- الشبك. والقسم الآخر من العشائر كانت ساكنة في منطقة الناحية وهي: ١- الطوران، ٢- الهركية، ٣- الزيبارية، ٤- السورجية، ٥- الأثورية. وتوجد بين هذه العشائر عادات وتقاليد عشائرية قديمة بالية ونسبة الامية بينهم عالية وخاصة بين الرجال والنساء وكانت سابقاً قبل الثورة تنثور مشاكل وتكتلات عشائرية بينهم ولكن بفضل القيادة السياسية الحكيمة لا توجد حالياً شيئاً من هذا القبيل في الوقت الحاضر ويمتحن غالبية سكان المنطقة مهنة الزراعة.

ان المساحة الصالحة والقابلة للزراعة تقدر بـ(٢٥٠,٠٠٠) دوغم والمساحة العائدة للإصلاح الزراعي والمستولى عليها حسب قوانين الاصلاح الزراعي (١٧٤,٠٠٠) دوغم والمساحة الموزعة على الفلاحين (١٣٥,٠٠٠) دوغم والمساحات الاخرى الباقية مخصصة لمواقع القرى والنفع العام والاراضي الغير قابلة للزراعة والمساحات الباقية ملكيات تعود للملاكين داخل الناحية وخارجها وقد جرى مؤخراً عمليتي البحث والتوزيع على الفلاحين في المنطقة.

توجد في منطقة الناحية (٦٣) جمعية فلاحية وعدد اعضائها (٥٨٤١) عضواً وكما تم تاسيس ثمانية تعاونيات زراعية وتعاونية مشتركة واحدة وتم انتخاب الهيئات الادارية لها ومنتمية الى تعاونية مشتركة واحدة وعدد اعضائها (٢٩٦٤) عضو تعاونية وهنالك خمسة تعاونيات في دور التأسيس وبذلك تغطي التعاونيات منطقة الناحية ويصبح مجموع التعاونيات ثلاثة عشرة تعاونية وان مجموع مساحة ثمانية تعاونيات المؤسسة (١٧٥٢٠٩) دوغم منها (٨١٧٩٨) دوغم مساحة الملكيات الزراعية داخل حدود التعاونيات (٨٣١١٧) دوغم مساحة الموزعة العائدة للإصلاح الزراعي والمساحة الغير صالحة للزراعة والمتروكة والعائدة للتعاونيات (١٠٢٩٤) دوغم ومجموع المساحة الصالحة (١٦٤٩١٥) دوغم، وكما

توجد في الناحية ثروة حيوانية هائلة وخاصة الاغنام والابقار بحاجة خاصة الى تطويرها وتحسينها وتوجد ضمن التعاونيات ثلاثة مشاريع حيوانية منها حضيرتين لتربية الاغنام تسع كل حضيرة (٦٠٠) رأس من الغنم وحقل للدواجن يسع (٤٠٠٠) فرخ دجاج.

ان عدد المدارس في منطقة الناحية (٣١) مدرسة منها (٢٨) مدرسة ابتدائية للبنين ومدرستي ابتدائية للبنات ومتوسطة واحدة وخلال استلامنا ادارة الناحية تم افتتاح تسعة عشرة مدرسة ابتدائية وان الدراسة باللغة العربية في منطقة الناحية وان المنطقة بحاجة الى مزيد من المدارس للقضاء على الجهل وان نسبة الاميين بين الاطفال حوالي (٤٠٪) و (٩٠٪) نسبة الكبار.

ان عدد الآبار الارتوازية في الناحية خمسة وعشرون بئراً ارتوازياً تم الحفر في السنوات السابقة عشرون بئراً وتم حفر خلال عام ١٩٧٦ اربعة آبار ارتوازية وبئر واحد هذا العام ١٩٧٧ وقد ادخل ضمن منهاج عام ١٩٧٧ تسعة عشر بئراً ارتوازياً تم حفر واحد منها وسيتم حفر ثمانية عشر بئراً خلال هذا العام وبحاجة مزيد من الآبار الارتوازية لتهيأة العائلة الريفية صحياً.

تفتقر الناحية الى طرق مواصلات والموجود منها طرق مبلطة قديماً غير صالحة للسير نتيجة عدم اجراء تصليح واكساء واصلاح القناطر وينقطع مركز الناحية عن بقية القرى خلال الايام الممطرة. كما يوجد مركز صحي رئيسي واحد وعبادة مسائية في مركز الناحية وثلاثة مراكز صحية فرعية وان منطقة الناحية بحاجة الى اربعة مراكز صحية فرعية اخرى للقضاء على المرض.

وكما بوشر في عام ١٩٧٦ بتهيأة الدراسات الميدانية الجيولوجية والاجتماعية والزراعية للمنطقة التي تروى سحاً لمشروع سد الخازر والتي ستروي مساحة (١٣٠,٠٠٠) دوغم ضمن منطقة الناحية وبذلك ستتحول الزراعة الديمية الى زراعة سيحية كثيفة وتنعش المنطقة اقتصادياً ويكون هذا السد مفتاح لحل المشاكل التي تعاني منها الناحية من التضخم السكاني وقلة مساحة وحدة التوزيع

وتشغيل الايدي العاملة الزراعية الفائضة في الوقت الحاضر ونقترح اعطاء الاولوية لهذه السدة في التنفيذ.

وكما يوجد مركز للشرطة ومخفرين في الناحية وان الناحية بحاجة الى مخفر ثالث على نهر الحازر وعلى الشارع المؤدي الى دهوك.

اما الدوائر الموجودة في الناحية فتتكون من: ١- مركز شرطة العشائر، ٢- مفرزة امن العشائر، ٣- دائرة الاحوال المدنية، ٤- دائرة البريد والبرق، ٥- مدرسة ابتدائية للبنين، ٦- مدرسة ابتدائية للبنات، ٧- متوسطة، ٨- مشروع كهرباء العشائر، ٩- مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ١٠- مقر تعاونية التأخي الاولى المشتركة، ١١- مقر تعاونية المحبة الزراعية، ١٢- مقر جمعية الرسالة الفلاحية، ١٣- مشروع الدواجن، ١٤- مديرية بلدية العشائر.

ان بلدية العشائر السبعة من الدرجة الرابعة وان المشاريع العائدة للبلدية هي:- ١- مشروع توزيع الماء على القصبة وتنظيف الشوارع.

ان المشاريع التي تم افتتاحها خلال ادارتي هذه الناحية هي:-

١- تكملة سراي العشائر السبعة، ٢- سوق عصري، ٣- حضيرتين للاغنام، ٤- حقل للدواجن، ٥- مخزن حبوب جاهز، ٦- حفر خمسة آبار ارتوازية، ٧- فتح ستة عشر مدرسة ابتدائية، ٨- توسيع حدود البلدية وبحدود ١٩٦٦ دوئم، ٩- توسيع شبكة الماء.

اما بالنسبة للمشاريع التي تحت التنفيذ هي ايصال الضغط العالي الى الناحية وانشاء محطة ثانوية ومخزن جاهز للحبوب اما المشاريع المتوقعة قبل بيان ١١ آذار ١٩٧٤ فهي مدرستين تنفذ على حساب اعمار الشمال ولحد الآن لم يباشر المقاول بتفيذه.

اما المشاكل والمعوقات الادارية ومما لا ريب فيه ان ناحية العشائر السبعة تشكل (٦٠٪) من الرقعة الزراعية لقضاء عقرة و (٦٠٪) من سكان القضاء

ونظراً لسعة المنطقة والكثافة السكانية ولوجود ثلاثة عشيرة في منطقة الناحية فاننا نقترح مايلي:-

رفع درجة الناحية الى قضاء واستحداث ناحية جديدة ضمن الناحية الحالية و الحاق ناحية كردسين ضمن القضاء المقترح وذلك لتركيز السلطة في المنطقة وشد الجماهير الى السلطة ولأجل تقديم اوسع الخدمات للجماهير والسيطرة على المنطقة وان بقاء هذه الناحية على وضعها وخلال ادارتنا هذه الناحية خلال السنتين واربعة اشهر وان اكثر المشاكل هي قضايا زراعية والتي لها مساس بالزراعة ومنها ايضاً عدم وجود طرق مواصلات جيدة للتجوال في المنطقة وان اجادة اللغة الكردية تسهل كثيراً من التعرف على مشاكل المواطنين والتفاهم معهم وحل القضايا.

ان كاتب الناحية من الموظفين المخلصين وبذل جهداً لحل المشاكل والمعوقات ولاسيما في عملية تسكين اكثر من خمسة آلاف عائلة من العائدين للصف الوطني من قبل هذه المديرية في منطقة القضاء وبمحدود ثلاثة آلاف عائلة من الموالين للسلطة في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وتم توزيع المعونات المالية من قبل المديرية، وان جابي المالية من الموظفين المخلصين وبذل جهداً كبيراً لتحصيل اكبر مبلغ من ضرائب العقار والاراضي الزراعية.

ان وضعية الناحية هادئة بفضل القيادة السياسية والسلطة.

مجموع التحققات لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ هي (٤٨٠٠,٨٠٢) اربعة آلاف وثمانمائة دينار وثمانمائة فلسين.

ومجموع التحصيلات (٤١٠٧) اربعة آلاف ومئة سبعة دنانير ابتداءً من ١٩٧٥/٦/١ وحتى غاية ١٩٧٧/١١/٣١ والمدور (٦٩٣,٨٠٢) والتي بذمة المكلفين.

ان مجموع التحصيلات (١١٥,٤٧٤) ديناراً والمدور (٦,٧٢٦) الى عام ١٩٧٧.

- وتحقيقات سنة ١٩٧٧ هي (٤٣,٦٠٠) دينار
والتحصيلات سنة ١٩٧٧ هي (١٢,٦٠٠) والباقي (٣١,٠٠٠) دينار.
ونعرض لتذليل المعوقات والمشاكل الادارية والمضي قدماً بالناحية الى الامام
ونقترح فتح المشاريع والدوائر التالية في الناحية:
- ١- فتح فرع منطقة زراعية.
 - ٢- فتح مستوصف بيطري.
 - ٣- فتح قسم داخلي لطلاب المتوسطة.
 - ٤- شمول مدارس الناحية بالتغذية لوجود سوء تغذية بين الاطفال.
 - ٥- انشاء مركز صحي رئيسي نموذجي في منطقة الناحية مع توفير الكادر الصحي له.
 - ٦- انشاء اعدادية زراعية في الناحية لتغطية الحاجة الى النظار التعاونيين من اهالي المنطقة.
 - ٧- انشاء مركز التلقيح الاصطناعي لتحسين الحيوان .
 - ٨- فتح الطرق الفرعية للناحية واعادة طريق شيوره - دارهتو.
 - ٩- انشاء دور للموظفين في الناحية لعدم صلاحية دور السكن الحالية.
 - ١٠- انشاء وفتح مكتبة عامة للناحية.
 - ١١- فتح روضة للاطفال.
 - ١٢- انشاء قاعة لاقامة الندوات والاحتفالات والاجتماعات.
 - ١٣- انشاء معمل تعليب الطماطة علماً بان المساحات التي تزرع سنوياً بالطماطة اكثر من (٢٠٠٠) دونم والطاقة الانتاجية اكثر من (٣٠٠٠) طن سنوياً.
 - ١٤- معمل السجاد اليدوي لوجود المواد الاولية والايدي العاملة في المنطقة .
 - ١٥- تشجير المنطقة باشجار الغابات لوجود فائض في الايدي العاملة الفلاحية.

١٦- شمول المنطقة بالزراعة الرائدة ومزارع الدولة والمزارع الجماعية واستعمال السماد والمواد الكيماوية ومكافحة الادغال مما يزيد الانتاج كماً ويؤدي الى تحسين نوعية الانتاج.

١٧- نقترح ابدال اسم الناحية من ناحية العشائر السبعة الى احد الاسماء التالية:-
 أ- الخضراء نسبة الى خضرة الارض في اغلب ايام السنة بعد انجاز السدة، ب-
 ناحية سدة الخازر، ج- النهرين لوقوعها بين نهر الزاب الاعلى والخازر.
 وختاماً نرجو لهذه المشاريع التي يطمح اليها ان تتحقق ليعم الخير والرفاه لهذا
 الجزء من وطننا الحبيب ونرجو ان قدمنا خدمة متواضعة في الحقل الاداري مع
 التقدير لطفاً.

كمال حسين محمد

مدير ناحية العشائر السبعة

النتائج الاولية لناحية العشائر السبعة لسنة ١٩٧٧

عدد الاميين (١٥ - ٤٥) سنة			عدد السكان			البينة
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
٣٦٥	٢٧١	٩٤	١٥٥٦	٧٨٢	٧٧٤	حضر
٨١١٦	٤٩١٨	٣١٩٨	٢٥٨٦٩	١٢٧٩٨	١٣٠٧١	ريف
٨٤٨١	٥١٨٩	٣٢٩٢	٢٧٤٢٥	١٣٥٨٠	١٣٨٤٥	المجموع

ملاحظة: زودني بهذه الوثيقة اسماعيل عبدالرحمن نجم الدين، واخبرني بان

السيد كمال حسين وافق على نشرها

الملحق رقم (١١)

اسماء العوائل التي تركت بردهرش

لاسباب سياسية واقتصادية الى مدينة الموصل في تموز ١٩٧١

- ١- عبدالله اسماعيل معروف (ابو خسرو)
 - ٢- سعيد اسماعيل معروف (ابو بحري)
 - ٣- حسين اسماعيل معروف (حسين مختار)
 - ٤- جميل اسماعيل معروف (جميل به گم)
 - ٥- مصطفى اسماعيل معروف (مصطفى كهوخو)
 - ٦- طه اسماعيل معروف (طه كهوخو)
 - ٧- احمد اسماعيل معروف
 - ٨- عبدالعزيز امين (عبدالعزيز بهرگه)
 - ٩- محمد امين (محمد بهرگه)
 - ١٠- معروف محمد معروف
 - ١١- صالح ميكائيل (صالح مكو)
 - ١٢- خورشيد اسماعيل علي (خورشيد زينب)
 - ١٣- علي اسماعيل (علي عيشي رهشي)
 - ١٤- كريم سليم علي
 - ١٥- كاكل مجيد آغا (كاكل فراش)
 - ١٦- محمد امين ابراهيم (محمد امين شرطة)
 - ١٧- اسماعيل محمد امين (اسماعيل هيتيم)
 - ١٨- اسماعيل علي اسماعيل
 - ١٩- قادر احمد قادر
 - ٢٠- عبدالله قادر احمد
 - ٢١- اسماعيل قادر احمد
- وآخرون لم يعد يتذكر السيد عبدالله اسماعيل معروف اسماؤهم. مقابلة معه في ٥ شباط ٢٠١٤.

الملحق رقم (١٢)

الاسر المبعدة من قضاء الشيخان والتي استقرت في بردهرش ولم تغادرها بعد

انتفاضة آذار ١٩٩١

القرية التي رحل اليها

الاسم

بهنينان	١- ابراهيم مصطفى جاسم
=	٢- احمد بدل خالد
كاني ههسپان گه وره	٣- احمد رسول
بردهرش	٤- اسماعيل عمر عبدالله
بهنينان	٥- آمنه سليم مصطفى
=	٦- قمر علي احمد
=	٧- جرجيس خضر جبو
=	٨- جرجيس نبي سلو
بردهرش	٩- حسن احمد اسماعيل
بهنينان	١٠- حسن حسين احمد
گربدهو	١١- حسين نبي حجي
بهنينان	١٢- حسين مصطفى جاسم
زنگنان زيدك	١٣- حجي حسن طه
بهنينان	١٤- حجي محمود وزو
=	١٥- حجي محمد يزدين
=	١٦- حكيم ميرو سليمان
گريش	١٧- خالد مجيد طه
	١٨- خدر علو رشو
بهنينان	١٩- دينو عمر جرجيس

- ۲۰- رحيمه عمر صالح
برده رش
- ۲۱- رشيد حاجي بيبو
زنگنان زيدك
- ۲۲- روشن عمر جرجيس
برده رش
- ۲۳- رمضان حجي محمد
به نينان
- ۲۴- زهرة خالد ميرو سليمان
به نينان
- ۲۵- زينب محمد عمر
برده رش
- ۲۶- سامي محمد احمد
=
- ۲۷- سعيد يوسف طاهر
برده رش
- ۲۸- سعيد محمود وزو
به نينان
- ۲۹- سعدو عمر جرجيس
برده رش
- ۳۰- سعيد محمد احمد
په لاسان
- ۳۱- شاکر رمضان علي
برده رش
- ۳۲- شريف مصطفى حسن
به نينان
- ۳۳- شعبان خضر جبو
به نينان
- ۳۴- عيدالعيد احمد حسو
زنگنان
- ۳۵- عثمان يونس عبدالرحمن
کانی هه سپانی گه وره
- ۳۶- احمد طه
محمد صالح علي
- ۳۷- محمد صالح علي
عزیز رسول
- ۳۸- عزيز رسول
علو رشو محمد
- ۳۹- علو رشو محمد
علي احمد علي
- ۴۰- علي احمد اسماعيل
برده رش
- ۴۱- علي احمد اسماعيل
کانيلان
- ۴۲- عمر عبدالله مصطفى
به نينان
- ۴۳- فتاح محيي الدين حسن
قטי ياسين
- ۴۴- قطي ياسين
محمد ابراهيم عمر كوچهر
- ۴۵- محمد ابراهيم عمر كوچهر

برده‌رش	۴۶- محمد احمد حسين
=	۴۷- محمد سليم محمد احمد
=	۴۸- محمد صالح محي علي
به‌نينان	۴۹- محمد خالد محمد
	۵۰- محمد رشو محمد
برده‌رش	۵۱- جعفر محمد انور
به‌نينان	۵۲- محمد علو سليم
	۵۳- محمد عثمان يونس
برده‌رش	۵۴- محمد علي علي
	۵۵- مجيد طه عبدالله نهرزان
برده‌رش	۵۶- مصطفى اسماعيل مصطفى
به‌نينان	۵۷- مصطفى جاسم حسين
برده‌رش	۵۸- موسى عمر عبدالله
برده‌رش	۵۹- موسى علي علي
به‌نينان	۶۰- ميرو سليمان احمد
برده‌رش	۶۱- هدوه‌خان مصطفى درباس
به‌نينان	۶۲- يونس سليمان احمد
برده‌رش	۶۳- يونس محمد عبدالله
برده‌رش	۶۴- حجي جانگير مصطفى
برده‌رش	۶۵- جانگير مصطفى اوامر

الملحق رقم (١٣)

تشير وثائق قيادة الفرقة الاولى المؤرخة في ١٢/٧/١٩٦٢ و ١١/١٥ - ١٩٦٣/٢/١، والتي كان مقرها مدينة الموصل، واصبح قائدها بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ عبدالكريم فرحان، الى ان المدرجة اسمائهم ادناه كانوا رؤساءً للمرتزقة الكوران او ما كان يسمى بفرسان صلاح الدين (الايوبي) ويتبعون قائد الجحفل الخفيف الزعيم (العميد) خليل جاسم الدباغ.

الاسم	عدد (فرسانه)	الراتب الشهري
١- عاصم امين اغا	٧٥ (العشائر السبعة)	٥٠
٢- محمد ياسين بردهرش	٤٠ (= =)	٤٠
٣- محي الدين بردهرش	٥٠ (= =)	٤٠
٤- عبدالله اسماعيل معروف	٤٠ (= =)	٤٠
٥- محمد طاهر زيناوه	١١٥ (قضاء الشيخان)	٦٠
٦- جميل خالد دوبردان	٤٠ (قضاء الموصل)	٤٠
٧- عبدالغفور خالد دوبردان	٤٠ (قضاء الموصل)	٤٠ ثم ٥٠

وكان يتبع هؤلاء بعض رؤساء قرى الكوران، وكانت السلطة قد قسمت الفرسان الى خمسة اصناف: الدرجة الممتازة والاصناف من ١-٤، وكان رؤساء الكوران اعلاه من الصنف الرابع أي الذين يقدمون (٥٠ فارساً) فما دون وتحدد رواتبهم بـ(٢٠-٤٠) دينار، اما الدرجة الممتازة فكانوا من رؤساء عشائر: الهركي والزيباري والبرواري، وبعد ترك مشير اغا رئيس عشيرة الكيژ سنة ١٩٦٥ صفوف الثورة الكوردية اصبح من اكبر رؤساء (فرسان) الكوران في المنطقة، والحق يقال ان عدداً من رؤساء العشائر اضطروا او اجبروا على الدخول في تشكيلات (الفرسان).

الملحق رقم (١٤)

الاخ الاستاذ الدكتور عبدالفتاح البوتاني المحترم
بناءً على طلبكم ادون ادناه موقف المرحوم مجيد محيي الدين احمد بالنسبة
للمرحلين قسراً سنة ١٩٧٥ الى المنطقة:

بعد نكسة آذار ١٩٧٥ والترحيل القسري الذي اصيب به ناحية
اتروش والقرى التابعة لها وكذلك المنتحقين بالثورة الكوردية من اهالي
قضاء الشيخان والقرى التابعة له، تم جمعهم في المعسكر الاجباري الذي اقيم
في مندانا التابعة لناحية العشائر السبعة في حينه قضاء بردهرش حالياً على
ضفة نهر الخازر اليسرى وبعد المكوث في المعسكر لمدة اشهر معدودة اجر
الجميع على التوزيع في القرى التابعة لناحية بردهرش، وقرى اخرى من
نواحي دينارته وبجيل وكردسين وكان نصيبنا قد وقع على ابعد قرية في
الناحية وهي قرية بنينان ما كنا سامعين بهذا الاسم من قبل ولا عرفناه الا
عبر حكايات عابرة، قرية نائية كان فيها حينذاك نحو ٢٠٠ عائلة من عشيرة
الگوران وبين ٤٠-٥٠ عائلة من عشيرة الهركية وكنا نحن المهاجرون
(١٤٥) عائلة وكانوا يسموننا (العائدون الى الصف الوطني)، قرية لم تكن
فيها سيارة واحدة طريق غير مبلط يقع على ضفاف نهر الزاب الكبير فيه
اراضي زراعية ومراعي كثيرة ديمية وسيحية، وكان كل يوم تأتي الى القرية
سيارة شوفرليت من قرية كومزرد وسائقها (قايو) وينقل المسافرين الى
الموصل، ويعود بهم مساءً، اما بالنسبة لنا نحن العائدون كان ينبغي علينا
الذهاب الى مخفر الشرطة واخذ الموافقة ومن ثم النزول، وان لم توافق لا

نزول لنا لقضاء اية حاجة كانت، ونحن في هذه الحالة المزرية كان يأتي الى القرية بين حين وآخر رجل من حزب البعث الحاكم ومعه سيارة تابعة لاحدى المنظمات ماكننا نعرفه في بداية الامر، ولكن مع مرور الايام التقى بنا والتقيننا به ظهر لنا انه مجيد محيي الدين احمد زنگنه ساكن قرية بردهرش صغير مسؤول (خط) التنظيم البعثي في المنطقة، السيد ابو عامر كان هذا هو لقبه والناس ينادونه به.

حقيقة بعد التعرف على هذا الانسان تغير موقفنا في القرية حيث كان يدافع ويبعد المظالم عنا ونطرح عليه كل احتياجاتنا، وبدوره كان يطلع الادارة عليها. بسببه اصبحت علاقاتنا مع اهالي القرية علاقة تفاهمية نحترمهم ويحترمونا وهكذا سارت الامور نحو الافضل يوماً بعد يوم والفضل يعود الى شخص ابو عامر. اما علاقاتنا مع الهركية فسارت نحو الافضل بعد ان زار جماعة من المهاجرين - وكنت واحد منهم - المرحوم محيي الدين جانكير آغا الهركي في منزله بالموصل محلة الفيصلية كان انساناً منفتحاً رحب بنا اجمل ترحيب، واعلن تضامنه معنا وابلغ جماعته في القرية بأن يكونوا بعيدين عن اية نكرة مع المهاجرين - وتناولنا (الغداء) عنده.

ان المرشحين قسراً الى بنينان بدأوا بالرحيل الى دهوك والموصل واربيل ولم يبق الا القليل منهم.

واذكر هنا موقفاً آخر للمرحوم مجيد: عندما اجرت السلطات في ١٩٧٩/٧/٢٩ استفتاءً حول رغبة سكان قضاء عقرة (بضمنها بردهرش) بابقاء ارتباط قضائهم تابعاً للموصل من الناحية الادارية او إلحاقها بمحافظة دهوك، قبل الاستفتاء بأيام أبلغ مجيد محيي الدين ابو عامر كافة معارفة في الناحية والقرى بان يصوتوا لصالح إلحاق قضاء عقرة بمحافظة دهوك،

واكتب للتاريخ واقولها ان الاكثوية الساحقة من عشيرة الگوران صوتت
لدهوك، ولكن كانت الحكومة لها مآرب أخرى فجاءت نتيجة الاستفتاء
بنعم للموصل (١) - واكرر ان عطف ابو عامر على المهاجرين كان عطفاً
اخوياً، وكان على يقين اننا مظلومين ويريد ان يدفع بهذا الظلم عنا بقدر
تمكنه.

احمد بدل خالد

من المرحلين قسراً الى ناحية العشائر السبعة في نيسان ١٩٧٥

٢٠١٣ / ١ / ٨

(١) الحق قضاء عقرة بنفس حدوده الادارية حينذاك بمحافظة نينوى في ١٨/٥/١٩٨٠
وبقرار ما كان يسمى بمجلس قيادة الثورة

الملحق رقم (١٥) سفرة الى قرية گردهپان

كان للمرحوم دليمي مكانة خاصة عندي، فقد احببت فيه صدقه وشهامته واخلاصه في العمل، وموقفه الموضوعي من الحقوق القومية الكوردية، ففي خريف سنة ١٩٧٧ اقنعتته بزيارة قرية گردهپان تلبية لدعوات صديق اسرتي الملحة الحاج عبدالقادر عباس محمد، فوافق واخترنا يوم الخميس للزيارة بدلاً من النزول الى الموصل، ولما كان يوسف بن الحاج عبدالقادر طالباً في متوسطة بردهرش، فقد كلفه والده بنقلنا بسيارته البيك آب شوفرليت الى القرية، كان الطريق الى القرية رديئاً جداً وقد عانينا منه، اما الجو فكان خريفياً مغبراً بسبب هبوب الرياح، وصلنا القرية عصراً واستقبلنا الحاج عبدالقادر ورحب بنا كثيراً امام داره التي كانت في مدخل القرية من جهة الشرق، وفي الليل تجمع حولنا عدد من رجال القرية وبقينا نتسامر وبتناقش حول الاحوال العامة الى ساعة متأخرة. وقد ارتاح الحاضرون وخاصة الحاج عبدالقادر لاحاديث وتوجهات المرحوم دليمي، فالمرحوم كان قروياً ويعرف طبيعة القرويين وامزجتهم، وحرصهم على عدم اختراق عادات وتقاليد المجتمع الريفي.

وفي صباح يوم الجمعة، ومع ان الجو لم يكن مشجعاً، نظم لنا الحاج سفرة الى تلال القرية، وتناولنا الغداء على رابية، وبعد الاحاح سمح لنا بالعودة وبسيارته الى بردهرش.

ووفاءً للحاج عبدالقادر واسرته الكريمة، لا بد من كلمة في حقه، فقد كان صديقاً وفيّاً لاسرتي، إذ إن صلته بنا تمتد الى اكثر من نصف قرن. لم يسبق للحاج ان دخل المدرسة، الا انه كان قد تلقى ولمدة قصيرة دروساً في العلوم الدينية وقراءة القرآن الكريم على يد والدي وجدي وتعلم القراءة والكتابة، وكان قارئاً جيداً والملفت انه كان ماهراً جداً في العمليات الحسابية، ربما بحكم مهنته اذ لم يكن فلاحاً بل بقالاً وخياطاً للملابس الكوردية في القرية ومحله كان داخل داره، واذا كانت الشهادات لا تدل على جوهر حاملها، فبالامكان عد الحاج عبدالقادر، الذي كان يجترم اصحاب الشهادات جداً، مثقفاً، ووفق ايسر تعريف للمثقف وهو الشخص الذي يفهم عصره.

ارتبط الحاج عبدالقادر بعلاقات صميمية وصدافة خالصة مع اسرتنا، وكانت بينه وبين والدي وعمي الملا عاصم الفة وملازمة وصحبة، كان له شعور الروح المنتمية الى اسرة واحدة، فقد اعتقلته السلطة المحلية في بردقرش مرة مع وهمان قاسم، وضربته وأسمعته كلمات قاسية بسبب استضافته للملا عاصم وتأييده لنشاطاته السياسية، ومن ثم حذرته من استضافته مرة اخرى^(١) فكان رده انه سيستضيفه في كل زيارة له للقرية، وعندما سمع باستشهاد الملا عاصم في ٩ كانون الاول ١٩٦٥، اغرورقت عيناه بالدموع ثم اخذ يبكي عندما حضر الى دارنا في الموصل لتقديم تعازيه الى والدي.

(١) كانت اسرة الملا عاصم قد غادرت القرية الى اربيل سنة ١٩٦٠ بسبب مضايقات الملاكين وآغوات المنطقة، الا انه كان دائم التردد على المنطقة.

انتقل الحاج عبدالقادر باسوته في تشرين الاول ١٩٧٨^(١) الى الموصل حيث كان قد بنى داراً في حي الكرامة، واخذ يعمل في شركة البناء الجاهز بالقرب من قرية الرشيدية على طريق الموصل-دهوك، وكان عملاً مرهقاً بالنسبة له، فانتقل الى بلدية الموصل ليعمل فيها سائقاً، وتمكن اخيراً من ان يحصل على وكالة للمواد الغذائية في حي الكرامة وظل يمارس هذا العمل الى يوم عودته الى المنطقة في ايلول ٢٠٠٦.

لقد ارتبطتُ بالحاج عبدالقادر بعلاقات وشيجة استمرت الى الايام الاخيرة من رحيله، عندما وافاه الاجل المحتوم في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٨، فقد كنت ازوره باستمرار في حي الكرامة للاطلاع على اوضاعه والاستماع الى احاديثه الشيقة، وزرته مع اسرتي لأكثر من مرة عندما رقد في مستشفى آزادي في دهوك سنة ٢٠٠٧.

وعندما تحسنت صحته زرناه في بردهرش وگردپان، وكان الحاج قد زارني اكثر من مرة في دهوك خلال المدة ١٩٩٥-٢٠٠٦.

لقد تميَّز الحاج بالنباهة والرغبة الصادقة في المعرفة ويسعة الخيال وكان وطنياً كوردياً، والوطنية الصحيحة عنده كانت بالعمل الصامت، ويدل على ذلك انه اطلق على عدد من اولاده وبناته اسماء قومية كوردية ذات دلالات سياسية، ومنهم ازاد(حرية) مواليد ١٩٦٥ وآشقي(سلام) مواليد ١٩٦٧ وشيرزاد(شبل الاسد) مواليد ١٩٦٩، هذا في الوقت الذي كانت الاسماء الكوردية نادرة او غير مألوفة في منطقة الكوران، وعندما كنت اسأله عن سبب اختياره اسمي ازاد

(١) وصادف ان انتقلت من متوسطة بردهرش الى متوسطة علي بن ابي طالب في الموصل في الشهر والسنة نفسها.

وآشقي...، كان يقول ستعرف ذلك فيما بعد!! ومن الجدير بالذكر انه لم يتخلل عن ملابسه الكوردية، وكان يرتديها في كل الاحوال وحتى اثناء العمل.

كان الحاج يخرج احياناً بسيارة التاكسي الخاصة باولاده للعمل، وذات مرة قال له احد الركاب انتم الكورد ماذا تريدون؟ لماذا لا تتوقفون عن محاربة الحكومة وأنتم تخلقون المشاكل والاضطرابات في البلد؟، فرد عليه الحاج وبهدوئه المعهود: نحن نريد ان نصبح دولة مثلكم انتم العرب، فرد عليه الراكب محتداً: والله لو بقيت عجوز عربية فقط سوف لن نسمح لكم بتشكيل دولة، فرد عليه الحاج ولكن بلين وكان هذا طبعه: والله لو بقيت عجوز كوردية فقط سنؤسس دولتنا. هكذا كان شعوره قوياً بالحق والتمسك بالعدالة.

وعندما كنت اشرح له تاريخ الكورد ونضالهم من اجل الحرية والاستقلال وما قدموا من الضحايا والقرايين من اجل ذلك، كان يقول: الحمد لله نحن مظلومون ولا ظالمين، وكان الحاج متديناً معتدلاً ويكره كل شيء بعيد عن جوهر الدين الحقيقي، وعندما كان يتحدث ينفذ صوته الى اعماق مستمعيه، وكانت قابليته لاقناع الآخرين جيدة، وهو يجتس ويتزوى في الاستنتاج والامانة في نقل الوقائع والاخبار.

كان الحاج عبدالقادر معتدل القامة يميل الى الطول، حسن الصورة وبشرته تميل الى البياض ويبدو اصغر من سنه (مواليد ١٩٢٩)، وهو طيب القلب لطيف المعاملة وانيس المعشر، ولا ابالغ اذا قلت: باني لم أر رجلاً مثله يروي الوقائع بشكل متسلسل ومثير ومرتب وجذاب ولا تفوته جزئيات الوقائع. لقد كان مرجعاً قيماً ومهماً لتاريخ المنطقة، لذا كنت لا

أمل من مجالسته وسرده الشيق والمؤثر وبأدق التفاصيل للحوادث، وكانت احاديثه وقصصه جديرة بالتسجيل.

اما صوته فكان جميلاً وصافياً وواضحاً ومسموعاً، وعندما بدأت بكتابة بحثي "بوتان والبوتانيون والاغنية الكردية التاريخية"، والذي نشر في مجلة كاروان، العددان (٢٨، ٢٩) والصادران في كانون الثاني وشباط ١٩٨٥، اشار عليّ المرحوم والدي باللجوء الى الحاج عبدالقادر والاستعانة به، وكان الحاج يفهم الاغاني، وصوته جميل جداً اذا غنى، ويقال انه كان يهوى الغناء في شبابه وبارعاً في اداء الـ(لاوك)، الا انه ترك هذه الهواية ربما لاسباب اجتماعية. وفعلاً استعنت به فلولاها لما تمكنت من افراغ عدد من اغاني كاويس اغا وعزيز اغا (عزيز قوان) على الورق. كان يشرح معنى الاغاني ومفرداتها، وبسببه اعجبت باغنية (كنج خليل) لكاويس اغا، اذ كان عند شرحه لها يصيها في قالب قومي.

وملخص الاغنية ان فتاة كردية تجهز جواد ابن عمها، وكيف انها كانت مستعدة للتضحية بكل ما تملك من حلي من اجله، حتى لا يقولوا عنه أنه فارس كوردي غير مرتب ومنضبط، وادناه مقطع من الاغنية:

اقراطي ساسبك منها النعال
اساوري ساصوغ منها المسامير
ضفائري ساحوك منها الاحزمة
خصلاتي ساجعلها اعنه لجوادك^(١)

(١) ينظر: توما بوا، مع الاكراد، ترجمه عن الفرنسية، ازاد زنگنه (بغداد، ١٩٧٥)، ص ٥٥.

كان الحاج يزرع في قلوب سامعيه حب الوطن، ومع انه كان لا يضمّر حقداً او تحاملاً على احد، الا انه كان يكره الكورد المتعاونين مع الحكومة التي تضطهد شعبهم، وعلى راسهم الاغوات الذين كانوا يرأسون تشكيلات المرتزقة الكورد (الجاش)، ويقول عنهم: انهم ليسوا موضع ثقة ابداً، وما اسهل عليهم التخلّي عن حقوق الكورد وبانحس الاثمان. في الحقيقة كان قد تعلم الكثير من مجالساته الطويلة مع والدي ومع صديقه الحميم الملا عاصم الذي كان يملك في خمسينات القرن الماضي جهاز راديو(مذياعاً) في القرية حيث يجتمع حوله الرجال ليلاً لسماع الاخبار والبرامج، وكان المذياع من اهم وسائل التثقيف والتعلم والاطلاع حينذاك. لم تنقطع صلتي باسرة المرحوم الحاج عبدالقادر بعد رحيله، فهي وطيدة الى الآن باولاده يوسف وطارق وصادق، إذ ازورهم ويزوروني، وكم اتمنى ان يأخذ احدهم مكانة والدهم

« من الامثال التركانية »

جمها : اسم عبد الله
الصفحة الاولى

- السمعة لا تفنى اسفلا
- للدلالة على اسم ينفع الناس ولا ينفع نفسه والقله
- البصر لا يترك جهده
- يقال له لا ينظر العيب بل ينظر الى عيب الاخرين
- الكلب لا ياكل لحم الكلب
- للدلالة على قسوة النفس
- سم الله اسفلا ومن اوله الرابعا
- يقال للبر والحق والبر والحق والبر والحق
- وصنوا الصابون كما رقله
- يقال للمنزوع
- ولما كل شئ جميل كخده
- للدلالة على صفة الوعد
- صورة السمعة لصورته الطم
- للدلالة على قسوة السمعة وانما سبها الكثرة
- الرجل يشوشه شئ الشئ انما ذهب رضى
- للدلالة على قسوة لا تخشاه والسمعة رضى

«عائشة شاذل و الاغنية الكردية»
 الطالبة: محمد مصطفی
 الكعبة: الكعبة
 في السراية بصفحة برأنا نسيم صبرنا، التناص عائشة
 شاذل التي تغني بالقدم البر البركة...
 كرم عام ١٩٢١ بدأت الغناء عام ١٩٢٢ بعد وفاة
 والديها...
 صفتها في اغانيها الكريمة...
 الغنية «ديار بكر» و «كناك ذلك»...
 معتمدين من شعر الجذبات و صهاكو و اختلف
 قدهم في اثار التناص صهاكو...
 الاغنية الاصح زورا مصطفی باجران و ابنها
 مراد في اطلون...
 سم الاغاني الكردية بصوتها الغد الساهر

قصه قصيره جدا

حالكه الاسد

في الثاني تشكلت محكمه .. وهذه المره لان الاسد هو الجاني
كشاهدك هذا؟ لانوف

ونكته يقال انه قتل غزاله بدوسه حيا

فقتله الحيوانات وانطلق الاسد في الثاني

والثغنا صوله مرانته الثاني

في غايه الانزعاج طرجم الخنزير الاطعنا صلاحه

قل اعترفه كيف حدث هكذا؟

هو الاسد القصد وتمتم

حدث ذلك فط

ان يدعي هو المذنب لانها ثقله والفرال عما حدثت في تلك

الليله وبعي العموم فانا الاسد .. ولهذا يعني انتم حذره

البايضا فاردت ان المظلمه ررنا في الذرعه واعلمتها

كشاهدكم و .. ووضرتها مره واحده .. وانتم لانم

تعرضوه وتعرضوه لاننا ضربيه واحده

صا بقا الحيوانات الثاني

نعم واحده ونكته على الراس

وقرا الحمار ذسا اسد .. تار الكم

صبا الفقه .. سم الماده .. سم قاتوم اذعاج

سم اذعاجت بركل الفيل الاسد مره واحده

ونكته ملك راس

الشاعر

« حاجي قادر كوتبي » الثالث: هانم بيگم
الصفحة الثالث

شاعر صديق نادر سمعنا له نغمه آمنة بسمة وسمته
انتصار الشعوب المظلمة وراك فيها قوة
في النفاك مؤمنا بجلود الشعوب . فصاعده عورتيه
عند السراويله انقلوا انفسهم اليها والفرام حفره
نوره على الكساح واصحاب الطرحم والتكليفات وركب عليهم
انهم جعلوا سمه اليه وسيله كذبح العظام والسامه
وتدبرهم لكي لا يعرفوا فالحق فيه سمه اليوسخون السخا
ضدته بلا قطع والاقطاعيه
كان سمه دعامة العلم والمعرفة طالبها القضاء على الجهل
والجهل والادناسه السمات الكليه الى الخارج . طالبها
تجويد المراكه ودخول نضج البرود ترهذ سمه مكررات
الاستعمار .

نظم الشعر بالفريسي والفارسي والتوليده الا ان
معظم اشعاره كانت باللغه الكردية . اهرمه الاثر الى
عهد ديوانيه نشر شعره في بغداد ١٩٥٥ وافضل في
ربيع عام ١٩٥٢ .

المرأة

الطالبه: زينب محمد

قوة المرأة

المرأة ليست هواناً كما تفكر وتقول مع المجتمع. إذا كانت
 المرأة لم تتعلم بعد من عبودية المخلوقات الحيوانية والنباتية
 والشمسية والاقليمية. فان الاستقامات العظيمة يسولونهم
 والسيولتهم والنفسه تفل سريره للفقار مع المجتمعات
 الكائنة والقدية المألوفة. مؤكداً انه لا يوجد نظام نظام
 همتهم في تكريم المرأة. فتراها اعشارها اقل من الرجل
 بل انه هذه الاستقامات تسبب عكس ذلك انك الظم
 والله سبحانه قد منح المرأة قوة كبره وان المظهر
 الضعيف للمرأة هو مظهر فضيل. وانها تتأخر متأخرها
 المحامي تكفل لها في العوائق الشرورية مع جميع الظروف
 افضل من الرجل وتنتج لها مواهب الجسم والذكورة والشمسية
 بل لا يوافقوا انهم ان العنصره اقل من الرجل. ان حال
 العمل هو حال هرب المرأة. ان محاربه الكجاب
 وتسد الزوجات وتشد شروط الطلاق ورفع
 من الزواج محلاته في طبع المرأة الكبر والنفذ
 من وانشأ لها دورها البيولوجي الى دورها
 الانساني.

١٠

« بيرة عرد شعراً وأديباً صهيئاً »

المطالعة في تاريخنا

الصفحة الأولى

ولد في السلطنة عام ١٨٦٧. وفضل المدرس الديني وتنقل
بسم عمه بارسا ثم دخل سلك الوظائف فصار كاتباً أولاً في
محكمة شهر يازار أو نائباً للمدعي العام في كابل ثم في
الوظيفة في سافر عام ١٨٩٧ إلى تركيا مع المرحوم الشيخ
سعيد الحفيد وقد سمى هناك « بيرة المدرس » لانه
فرضه الحج

وفي تركيا اجمع باسمه السلطان محمد الخامس
عنه في المجلس الاعلى في استانبول عام ١٨٩٩ في كنده
الندوة وفضل بيزوره تدرس الكفرع ونال منها رتبة فارس
رهنج الامارة واصر العبد من العيون والمال في كابل
في تركيا استندت اليه وكانها تنتهه فصار قائماً
في محافظات كنده مرات الى ان استقام لبرهه فصار
السلطنة عام ١٩٤٤ وفي السلطنة رهنج بفره
باصدار جريده « تزيان - تزيان كنده » طبعه ربع قرن
وتوكل بهنم اللطاف من المراه والحقاً الى كنده
سم تيرد القائله الباليه رهنج الفقير المسكين وفتح
اول مدرسه اقلية لانه كان يعرف ان كنده كور كور

X

«مبور سم حياتنا اذ عايناه»
الصفحة: السادسة

• تعليل سم الحيوان ملك الطفل
وهي عبارة شائعة باعتبار ان هذه السم تمنح الامانة
بالسم والى ان تعليل سم الذئب انه ان يمانى ان يذبح او يفتنه
موت وسطه ويعلن ملك صدر الطفل او يشترط اسم سم الامان
• رفيف الصبي

عندما ترضع الصبي يشفق نانه يشفق لانه يشفق ان يمانى
سينود اليه او يمانى به شىء يفرح
• قدف السم نحو الكفا

وهذه العبارة شائعة لدى الاطفال فاصبه عندما تنطق
سم احد الاطفال يا فذلها بسم اصابعه وتندى بها تجاه الام
وتعني سم الكفا سناً قديراً لا يعاقب
• اصحاب نجوم الليل

تعتقد كثير سم الناس ان الذي يعاينهم في الليل
يصاب بظهور ضباب صغيره في جسمه يسمى سمها بالظنول

هنا: قل أو صيغ لآل قريه منه برده ربح
الطالب: انفسه صه
الصف: آله

هنا - قل أو صيغ - ... احواله عنه نفسه ونسبته عنه لقول المأثور
اهيكم ، وانتم نفس وقد تجاوز عمره من زمانه
وهذا لا يفتقر الى شفا من اننا شانه يدل على انما
والرحان في لفظه الفرسه الله كذالك
البحر منه بد قاسمه معدوداته مستحق اليه كلكه؟ لا تخشون
منه زوال في يوم من الأيام . اعلموا انما الاصل انما
لا تقدر على اكمال الوديان والهار والصفه من انما
من تشمل القول والاشارة
ارهبوا ان تخافوا ايمان تلك تنور ذلك وتفتقروا به بظن
واستعملكم وامنوا عليكم . واذ ارعيتهم فبشروا في
اعمالكم قد تجدون ما يسركم من اثار الاهل
فرضا بكم في قل أو صيغ

انوال
ملكه : كقول الله انما
عليه
اسلك الرسول «ص» بلفظ عامل قد مر من انفسه لعل
فقال « هذه يد جبرئيل الله ورسوله »

المراة

هـ خانزاد امرأة ضالده من كند و سقاسم

الطالب: صباغ اورد

الفن: الفاضل

هـ الاخرة خانزاد سنة سلیمان ملك شكه ك ملك ابراماره
توانه بذلك نقل وكر امارته سم - دونم خه لا - قلم
دوسم اله مر وبن قلمه - كله سوز قلم صبر
وتعب وفاقه والذفا اعدت بلاطه بيد من خرد وقدتها
اقسم قدسه - نعت همه هوانه والاسم بقا الفلاح و كسرم
وانتم الا سم في سرفازها اله در صم اله الا فاسم كانوا
يتفقون بذكرها و قد فعلها السرفاز و تصدده له عكره -
قلم سم جمله ذكرها الخالده

عاشق خانزاد في القرن الثالث الهجري وكان له
انذاك ضا صفا للنوذر العمالي الا ان خانزاد لم تال
هدا في بقا وسمهم و سمهم من الدقل في سكر وسم امارتا
ان آثار الاحمال الكليله خانزاد با صبه بلان في
منطقه وسم الكاشه ملك طوسم السارات سم ارسل
و ارسله و سم - صاع عمراف و خانزاد قولها المشهور
في وصف الرجل وهو « انن فداي لذل الرجل
الذكي رباط لانيه طويل ۱۱ و تصد به ذلك الرجل
اشجار الشيفه

« مثال کے لیے »

طالب: عبد القادر صاحب

المصنف: الثالث

- ہوائی ہموو دروستہ کے رتے طاوو پرویہ
- ہوا لہ ستم گورگ دہ محووا، دارہ نیشم نکاوردہ صا
- کوشتا ران گوئی قوم دہ قوم منہ کے قہ سانا
- ہوائی ہموو دروستہ کے رتے طاوو پرویہ
- ہوا لہ ستم گورگ دہ محووا، دارہ نیشم نکاوردہ صا
- کوشتا ران گوئی قوم دہ قوم منہ کے قہ سانا
- ہوائی ہموو دروستہ کے رتے طاوو پرویہ
- ہوا لہ ستم گورگ دہ محووا، دارہ نیشم نکاوردہ صا
- کوشتا ران گوئی قوم دہ قوم منہ کے قہ سانا
- ہوائی ہموو دروستہ کے رتے طاوو پرویہ
- ہوا لہ ستم گورگ دہ محووا، دارہ نیشم نکاوردہ صا
- کوشتا ران گوئی قوم دہ قوم منہ کے قہ سانا

درمیان کے لیے
 ہوائی ہموو دروستہ کے رتے طاوو پرویہ
 ہوا لہ ستم گورگ دہ محووا، دارہ نیشم نکاوردہ صا
 کوشتا ران گوئی قوم دہ قوم منہ کے قہ سانا

« امثال نفسه كرهه »

بعد الطمع طوبى له
يخاف من الخمار تنفوس الدرر
اقول لك عن آسفادكم لا تصفوا
اذا كان ليبيك قال فلا يكلك احد انك
اسم من
وهو لا كيه امله في ربه
ذهب لطلب اللبنة فزادها اسارا
كل من كانت طيبه فمرى لسه كخره اعشا
يمسح يده المدهون براسه
اشعل النار في سبيك بقضائك لا احمق
وضفوا الامالك في سبيك تصاع لزالته قدماك في الجاه
يرض ماله في بيع الارطهه
سئل درويش ماذا يبيع فقال : ابيع الموجود
في فرج
كتمه صدوقا ولا يخفي باسما لا احد
المصباح لا يضيئ لنفسه
ما الذي السلام بعد الضمام
ان تخاف من غارتك سيرا للسلام

X
« معنى التقديم » الطالع: صميم شريف

الصف: الثالث

المعنى الذي للتقدم هو الاقبال الى الامام وهذه التمايز وهو
الادبار الكالوري، ولكن هذا اللفظ استعمل في ايامنا فكانت
حمازيه ضلعه. فمع معاني التقدم عند بعض اناسه «الهدم»
انه لهدم الماضى لان تنظيم الماضى وبقوته في الهمم وجميعه
ومما كانت «افرك» «التقاضي» لك كل سم كانت تسهيل
سليم «ولها عند فكانت افرك» اردنا الموصول
الخصايك الذي ورثناه من اجدادنا «

والتقديم في رايانا ليست هدم الماضى بحمله ولس
التمسك له، لاننا نعلم ان الماضى امتسا حاضرا حاضرا
واسع فيه مضاف لاسمهم الهمم

فالتقدم فيه هو تطور الماضى وادفعه الى الامام له
افنا فيه هدمه بديله بغيره القدر الذي فيه آله
اللباس في الحضارة التي ساهم لان قتلنا
تبعنا منه استوكس الذي لغوه بل تقدم ونسب
معالهم هدمه اقتضاهم حضرا ولا تفرق حقا نصرا
ونقروا ماشا

الملحق رقم (١٧)
عدد من تمارين الكمان

٥٠/٢/٤٨

كروشيما
نصف النوار

١
نوار

٤
روند
بونسه

تدريب لطيف

١٥

صفتا ٩ صول

المدرج المرسقي



٩	○	صول	ري
صول	ري	علاء	علاء
علاء	علاء	وتر	وتر
وتر	وتر	النوا	المجد
القرار	الدوگاه		-

٣

۵۰/۲/۱

تغزف باریج ضربات

نوار

تغزف سه‌م‌راند

روند

بلانش تغزف بفرشته

تغزف

۱۴

الملحق رقم (١٨)

عدد من تقارير المشرفين التربويين

- ١ -

استمارة تفتيش رقم (٧)
الرقم ١٠٩
تاريخ التفتيش ١٩٠٥ / ٧ / ١٩
الفتش الاختصاصي ~~هـ~~ / ~~س~~ / ~~ط~~

الجمهورية العراقية
وزارة التربية والتعليم
مفتشية التربية والتعليم العامة

تقرير شخصي عن المدرس

السيد... عميد الضاحية علي...
المدرسة... منسوخ بريدة... الناحية... قضاء... محافظة... بسوس

١ - معلومات عامة عنه :-

محل الولادة وتاريخها... ١٩٠٥... أعزب أم متزوج ، عدد الاولاد...
عنوان الإقامة الدائم...
الدراسة وسنة التخرج...
الاختصاص...
تاريخ التعيين الاول...
تاريخ الالتحاق بالمدرسة...
الدروس التي في عهده وبعدها (الاصلية والمحاضرات)

تاريخ المدرسة...
ملاحظات

٢ - المزايا الشخصية - المظهر الخارجي ، الصوت ، الحيوية والنشاط ، الثقة بالنفس ، الشعور بالمسؤولية ، حسن التصرف ، الولع بالعمل والاخلاص فيه ، الامتزاز ، حب التعاون ، قابلية الضبط والهيمنة على الطلاب وملاحظات أخرى
حبه النظير - راحته الشاط - كثر التفتيش - حبه العرف
سرع العمله وحسن اداؤه - تحاضره وتتميزه في الحكر المدرسي
حبه صبه ليعينه

٣ - القابلية العلمية والاستعداد المهني - المستوى العلمي ، الثقافة العامة ، (تذكر المؤلفات اذا كانت له مؤلفات) ، تتبع والنمو في حقل الاختصاص ، الامام بمادة الدرس ، التحضير والاهتمام به (دفتر التحضير) طريقة عرض المادة ، القدرة على إيصال المعلومات الى الطلاب ، حمل الطلاب على التفكير وحسن التعبير ، البراعة في توجيه الاسئلة ، استعمال وسائل الايضاح (الاستفاداة من المختبرات والاعتناء بها) وملاحظات أخرى

لغيره الى مائة عامه منه - يعنى بتحصيره الراس وبانم حماره صبه
يهم بدنه التحضير ويحزم الخطه السخويه - تدرسه حصة على اهلها
المعلومات التي يدرسه كما انه يحولها على التفكير وحسن التعبير - يحسنه كما
دليل عمه كزودك ليشكله تحاشية الطلاب لبقائه الراس - يتقدم
من مشات السلم والمخلص السوسى - كماله نشاط لوصف طيب حبه
النشاط وكبير الملاحظ ويتفنن دتمه الطرب بالارتاج المدرس

تابع استمارة تفتيش رقم (٧)

٤ - النتائج العلمية والتربوية :-

مقدار ما انجزه من المنهج بالنسبة للزمن اجتهد فيما كلفه فحرره بما يجب ان يكتبه
 مدى استفادة الطلاب منه ودرجة مستواه العلمي يستفيد منه فحرره بما يجب ان يكتبه
 الاهتمام باعطاء الواجبات المدرسية والبيتية ودرجة العناية بتصحيحها يعطيها اهتماما بسييرا ويربها من حين لآخر ويصححها
 مدى اهتمامه بتوجيه الطلاب وارشادهم يوجههم ويوجههم من حين لآخر بما يجب ان يكتبه
 ٥ - الخلاصة (تكون سرية) هل هو مدرس ، ممتاز ، جيد جدا ، جيد وسط ، دون الوسط ، أو ردي مع ذكر سبب عن سلوكه وسمعته في المحيط وامتزاجه مع الآخرين

لعمري انه ارتداع طيب نحو العمل ولله بحول الله
 والحمد لله على العطاء الجيد بشهادة كبريا مع الاربعة
 منسجهم من مبركهم بشهادة كبريا مع الاربعة
 وتاريخ كتابة التقرير ١٩٧٧/٦/٢٥ توقيع المشرف التربوي الاختصاصي

اسم المدرس الكامل المعلمة عائشة محمد علي المدرسة بمحافظة بريدة المحافظة بني شاذان
 ملاحظات وتوصيات المشرف التربوي الاختصاصي التي تبلغ الى المدرس

الملاحظ ان ارتداع طيب نحو العمل تمت بقدرة هذه وتعاليمه حنته على اداء
 مهنة التدريس - متمنيا على المسؤولين بصحة وكنتم وانتم في نفس ترتيب
 في هذا الدول وانت تدريس الكفافية الحمي في ذلك المادى الفيزي في المادة
 وصحة انك المصنف تقدمها الرفاه المقدمه المناقشة في مجال الموضوع
 وكثير من قول ذلك اسئلة هادفة مبررة المقدمه تحسه توريك على طرب
 الصف . يستعد من طربك داخرا ترسيم على اداة الصير لانه لغة الهم
 عندهم غير المبررة وقصصهم كثره مطالبة آلت الكارثة (ولاسيما الودع من)
 استقبل صيدا من الكارثة المفروضة . متمنيا طربك لانه مجمع . فك ان
 المرضق وامر والسماح وتناوكت في الكوالدريا مرضق قدس . طربك به لفتن
 انتم لك دلم التحية
 تاريخ كتابة التقرير ١٩٧٧/٦/٢٥ توقيع المشرف التربوي الاختصاصي

عائشة محمد علي

وزارة التربية
مديرية التربية لمحافظة بئر الزبير
الجمهورية العراقية
ادارة مدرسة / متوسطة بريدة رشما للبنين

العدد / سن / ص ٣
التاريخ ١٩٦٦ / ٥ / ٢٤

تقرير سرية سبوت

- ١- المعلومات الشخصية
 - اسم المدرس الطال :- عبد الفتاح علي يحيى
 - عنوان الوظيفة والافضاء :- مدرسة متوسطة بريدة رشما للبنين / التاريخ
 - الكلية المقترح فيها ومنه التخرج :- كلية التربية - ديالى / ١٩٧٧ / ٩٧٤
 - تاريخ التعيين في الادلة وعدد سنوات الخدمة في التعليم :- ١١ / ١٩٤٤ / ١٩٤٤ / ١٩٧٧
 - الراتب المالي وتاريخه :- ٢٦ ديناراً / ١٩٧٥ / ٩ / ١
 - الصفوف التي بعهدته وتاريخها :- الاول - الثاني - الثالث / ١٧ ساعة فكل اسبوع
 - سقط الراسم وتاريخه الولادة :- ١٩٥٠ / ١٩٥٠
 - سجل الازمنة الراسم وعنوانه :- موهل / الثانية / ٤٦٩ / ٥٥٦
 - اللغات التي يجيد التدريس بها :- اللغة العربية والدرزية
 - الاجازات التي تحتجب فلا الهنته :- للتوفيق
 - الاجازات الازفة الملقب بها :-
 - اصناف العمل :- محمده دروكة التربية الرياضية - ومصرف حلب الرياضية والعلوم وجمعاه والمدفئة المدرسية
 - الحالة الزوجية وعدد الاطفال :- ؟ / ؟ / ؟
 - اسم الزوجية وعنوانه وطيفتها :-

ب- القيم اللازم

- ١- الجانب التربوي : قابلية المدرس للتأثر في البيئة والاضيقا على اصابه وفي اشرافه وتكوينه على الطرق التربوية وكما المدرس نحو هذا من الناحية التربوية وفي اتباع الاساليب التربوية الحديثة - وحيد الطلاب على القيم والارسله ويصور طائر هذا ايام الطلاب المتفوقين وما صابره المص - ويشارك الطلاب في سببهم في الفعاليات المدرسية المختلفة
- ٢- الطاعة العلمية :- للورا اليه تضافة عامة فمارة وقادته خيرة في عقله اخصاصه وبذل جهودا مكثورة للقيام على افعال المعلومات الاذقان الطلبة وتربيتهم في اذقانهم - حيث يشارك في المفاضة والاستجاب - لهذا يتوجه جاز

تقرير سري سنوي لسنة ١٩٧٠ - ١٩٧١

وزارة التربية

مديرية تربية محافظة نينوى

ادارة مدرسة ثانوية / طغرافية / نينوى

التاريخ ١٩٧١ / ٥ / ١٩

تقرير عن المدرس السيد عبد الصالح علي
مسقط الرأس وعنوانه الدائم عمارة / الزور / ١٩٧٠
هـ - محمد العباسي / ٥٦

- ١ - الجامعة والكليّة وسنة التخرج جامعة الموصل للعلوم - ١٩٧٠
 - ٢ - اختصاصه التاريخ
 - ٣ - تاريخ اول تعيين ١٩٧٠ / ١١ / ١٩
 - ٤ - تاريخ التحاقه بالمدرسة ١٩٧١ / ٤ / ١٩
 - ٥ - المواضيع التي يعهده وعدد ساعات كل منها حسب الشعب والصفوف التاريخ / الدول / السوفيات / الشعب والصفوف
 - ٦ - الواجبات المكلف بها إضافة لعمله : لا يوجد
- الدورات التدريبية التي شارك فيها ومدى استفادته منها : لم يستر

التقييم

١ - مدى التزامه بالانظمة والتعليمات والاورام ؟	<input type="checkbox"/>	متترم جداً	<input checked="" type="checkbox"/>	متترم	<input type="checkbox"/>	قليل الالتزام	<input type="checkbox"/>
٢ - مدى تعاونه مع الاختصاصي التربوي وادارة المدرسة ؟	<input checked="" type="checkbox"/>	متعاون جداً	<input type="checkbox"/>	متعاون	<input type="checkbox"/>	غير متعاون	<input type="checkbox"/>
٣ - مدى التزامه بالنخطيط لعمله على صعيد المدرسة ؟	<input checked="" type="checkbox"/>	متترم جداً	<input type="checkbox"/>	متترم	<input type="checkbox"/>	قليل الالتزام	<input type="checkbox"/>
٤ - اهتمامه والتنظيم والانتحانات والتزامه بتعليماتها ؟	<input type="checkbox"/>	مهتم جداً	<input checked="" type="checkbox"/>	مهتم	<input type="checkbox"/>	قليل الاهتمام	<input type="checkbox"/>
٥ - مدى تأثيره في طلابه واستفادتهم منه علمياً وتربوياً ؟	<input type="checkbox"/>	له تأثير كبير	<input checked="" type="checkbox"/>	له تأثير مؤثر	<input type="checkbox"/>	قليل التأثير	<input type="checkbox"/>
٦ - كفاءته العلمية والتربوية ومدى تنبئه للنتائج ؟	<input checked="" type="checkbox"/>	جيد جداً	<input type="checkbox"/>	جيد	<input type="checkbox"/>	وسط	<input type="checkbox"/>
٧ - إنجازاته لقرارات وقرن مواعيد الخطة السنوية.	<input checked="" type="checkbox"/>	مهتم ودقيق	<input type="checkbox"/>	مهتم	<input type="checkbox"/>	قليل الاهتمام	<input type="checkbox"/>
٨ - علاقته بالهيئة التعليمية	<input checked="" type="checkbox"/>	جيدة	<input type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	ضعيفة	<input type="checkbox"/>
٩ - علاقته بالطلاب	<input checked="" type="checkbox"/>	جيدة	<input type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	ضعيفة	<input type="checkbox"/>
١٠ - قدرته على التوجيه الارشاد داخل المدرسة ومساهمة في حل المشكلات	<input type="checkbox"/>	جيد	<input checked="" type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	ضعيفة	<input type="checkbox"/>
١١ - نشاطه ومدى مساهمته بالانشطة المدرسية المختلفة	<input type="checkbox"/>	نشط ومساهم	<input checked="" type="checkbox"/>	نشط	<input type="checkbox"/>	قليل النشاط	<input type="checkbox"/>
١٢ - مدى مساهمته بالوعبة الوطنية والقومية داخل المدرسة وخارجها ؟	<input type="checkbox"/>	مساهم جداً	<input checked="" type="checkbox"/>	مساهم	<input type="checkbox"/>	ضعيف	<input type="checkbox"/>

- ١٣ - هل يصلح لو طيبة ادارية مستقبلاً (معاون او مدير) ؟ نعم
- ١٤ - توصيات الاختصاصي التربوي ومدى تنفيذها . اجاءت حسب ما هو متوقع
- ١٥ - هل توصي بمنحه الترقية السنوية في مدى موعدها ام لا ولماذا ؟ نعم

ملاحظات مدير المدرسة / لا يوجد

[Signature]
توقيع مدير المدرسة

[Signature]
توقيع مدير التربية
عبد الحميد احمد السلمان

ملاحظات مدير التربية

الجمهورية العراقية
وزارة التربية
المديرية العامة للإشراف التربوي
الاسم الكامل للمدرس: السيد عبدالفتاح علي عيسى
اسم المدرسة: مدرسة فريدة تيمم للتبليغ
المحافظة: نينوى

استمارة تقويم مدرس الاجتماعيات
العدد: ٨
التاريخ: ١٧/٩/١٩٧٨
الاختصاص: التربوي هاشم سليم جرجيس
تاريخ الزيارات: ١٦/٩/٧٧ - ١٧/٩/٧٧
شعبة التقويم: (جيد جداً)

ملاحظات التقويم	التقدير التقويمي
١. المظهر الخارجي *	جيد
٢. اللغة والتعبير *	جيد
٣. ادارة الصف *	جيد
٤. الامام جادة للدرس وافتائها بممارمات جديدة *	جيد جداً
٥. وضوح نقاط الدرس الرئيسية والتنظيم ترتيبها *	جيد جداً
٦. ربط نقاط الدرس ببعضها وبالواجب ذات الصلة بها *	جيد
٧. مساهمة الطالب في عرض موضوع الدرس *	جيد
٨. تمكين الطالب من التفكير في موضوع الدرس *	جيد
٩. صيانة الاسئلة وتوجيهها *	جيد
١٠. مراعاة الفروق الفردية *	جيد
١١. الاستفادة من السبورة *	جيد جداً

١٢. استخدام الخارطة والوسائل التعليمية الاخرى *	جيد
١٣. ربط الادة بحياة الطالب والاحداث الحاربه *	جيد جداً
١٤. الخطة اليومية للدرس وتطبيقها *	جيد
١٥. الخطة السنوية للموضوعات وتطبيقها *	جيد
١٦. دفتر الصف والواجب اليومي *	جيد
١٧. الامتحانات - عددها ونوع الاسئلة فيها *	جيد جداً
١٨. مستوى الطلاب العلمي *	موجه الملاحظة
١٩. التوعية الوطنية والقومية *	جيد جداً
٢٠. النشاطات اللاحقة المرافقة للمنهج *	جيد جداً
التقدير الكلي للعام *	(جيد جداً)

ملاحظات وتوجيهات عامة
سأهت من تدريس موضوع (الروابط المدرسية) من الصف الأول احيين من درس ما يلي :-
١- تمزيق المادة وانتظام تناولها
٢- عمدة الطريقة والاعتماد الكبير من المصاحف والاشارة بحسب توجيهات الوزارة
٣- عدم الاستفادة من معانيات العلم ولديها السيرة
٤- مراعاتك للفرق الفردي
٥- فهمك من الوطنية والوطنية من فعل المصنف
٦- ربطك المادة بالمشاكل العملية والكوارث الجارية
لا يوجد فقرة من عمل الاكل المدرسية و
وفي ذممة النشاطات اللاحقة.

الجمهورية العراقية

وزارة التربية

المديرية العامة للإشراف التربوي

استمارة تقويمية رقم (٩)

« استمارة التقويم العننية »

اسم المعلم/المدرس/المعلمون/المعلمين: **عبدالمفتاح علي يحيى**

المدرسة: **منطقة النعمانية للبنين** المدينة: **علا**

المديرية العامة للتربية في محافظة **بغداد** تاريخ تقديم الاستمارة: **١٩٨٤/٤/٢٢**

المواد التي يدرسها: **الديناميكا** اسم المشرف: **محمد كمال الجبوري**

تواريخ الزيارات: **١٩٨٤/١/١٣ - ١٩٨٤/٤/١٨**

ان التقدير العام للجهود المبذولة من قبلكم خلال العام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٣

هو: **ممتاز**

توقيع المشرف

(الإيجابيات والسلبيات)

التوصيات والتوجيهات

كنت موفيقاً للتدريس بحسب عملي متابع لأمورك . تصيد طابورك
معاون مع العاملين معك . أرجو الاستمرار على هذا لنزج لتطوير
العمل التربوي . متمنياً لك الموفقية والنجاح الدائم مع تقديرى

تقرير مسرى سنوى لسنة ١٩٨٩ / ١٩٨٤

المديرية العامة للتربية في محافظة / شبري

ادارة مدرسة متوسط الفراهية للبنين

اسم المدرس / عبد الصالح علي محمد
التاريخ / ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٩

- ١- الجامعة والكلية وسنة التخرج / كلية التربية / ١٩٧٤ ٢- الاختصاص / الودعيا عيار
- ٣- تاريخ اول تعيين / ٢٦ / ١١ / ١٩٧٤ ٤- تاريخ التحاقه بالمدرسة / ٧ / ٩ / ٧٩
- ٥- الوظائف التي يمهدهه وعدد ساعات كل منها حسب الشعب والصفوف ونسبة النجاح / اداءه اذ كان بالمرحلة (٥ صفه)
- ٦- الدورات التدريبية التي شارك فيها ومدتها وتواريخها / ١٠ - دورة - سم الحزب / ١٥ يوم
- ٧- الاجازات الخاصة (—) والمرضية ((—)) ٨- الفيايات (—)
- ٩- العظيمة الخارجسي . جيد جدا .

التمسك	التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
١- كفايته العلمية ومدى تنبئه العلمي		✓				
٢- مدى تأثيره في طلبته علميا وتربويا		✓				
٣- مدى اهتمامه بالواجبات اليومية والتخطيط لعمله المدرسي وملاحظته للفرق الفردية		✓				
٤- مدى في التزامه بالانظمة والتعليمات واهتمامه بالتقويم والامتحانات		✓				
٥- علاقته بالطلبة والاولياء امورهم		✓				
٦- مدى تعاونه مع الادارة والهيئة التدريسية		✓				
٧- مدى التزامه بتنفيذ توصيات الاختصاصي التربوي		✓				
٨- قدرته على الترجيح والارشاد داخل المدرسة وساهمته بالنشطة المدرسية		✓				
٩- مدى تفاعله مع المنظمات الجماهيرية وشاركته بالمناهبات القومية والوطنية		✓				
١٠- التقدير اللفظي للمهام		✓				

هل توفي بمنحة الملاوة السنوية بموجبها المقرر : نعم
ملاحظات مدير المدرسة وتوصيحه .

مدرس / مسرى حريز جيداً مع أداء الواجب

لنتم بالانفعا ومعاون جيداً

حذرت اسماعيل ياسين

المديرية العامة للتعليم الثانوي

مديرية الاشراف الاختصاصي

الاسم الكامل للمدرس: عبد المتعال علي محمد

الاختصاص والمواد التي يدرسها: الرياضيات

المدرسة: بجدة - منطقة - النعمانية - البيج

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

العدد: ٤٨

تاريخ تقديم الاستمارة: ٨٩/٤/٢٤

اسم الاختصاصي: مستكم المبرور

تواريخ الزيارات: ٨٩/٤/١٨

ت	مجالات التقويم	التقدير
١	اهتمامه بالتخطيط للدرس (الخطتين السنوية واليومية)	٥
٢	دقة المادة التي يقدمها المدرس وسلامتها من الناحية العلمية واثراء مادة الدرس بمعلومات جديدة هادفة.	٥
٣	تبعه في حقل اختصاصه وتمكنه من المادة التي يدرسها ومساهمته في تطوير الكتاب المدرسي.	٤
٤	مراعاة التسلسل الفكري والمنطقي والترابط المنظم بين جوانب المادة التي يدرسها والمواد ذات العلاقة.	٥
٥	قدرته على ربط مادة الدرس بحياة الطلبة وبيئتهم.	٥
٦	براعته في صياغة الاسئلة وتشجيع الطلبة على ابداء ارائهم وحملهم على التفكير وتصحيح اخطائهم.	٤
٧	ملاءمة طريقة تدريس مادة الدرس لمستويات الطلبة العقلية ومرحلة نموهم.	٥
٨	اهتمامه بالوسائل التعليمية وحسن استخدامها.	٥
٩	اهتمامه بالامتحانات وتنوع انماط اسئلتها والعناية بالتصحيح.	٤
١٠	اهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية ومتابعتها.	٤
١١	انجازه المناهج الدراسية بالنسبة للزمن واستفادة الطلبة منه.	٤
١٢	التزامه باللغة السليمة عند العرض والمناقشة.	٥
١٣	اسهامه في الانشطة اللاصفية.	٥
١٤	اهتمامه بحل مشكلات الطلبة وتوجيههم تربوياً.	٥
١٥	حسن تصرفه مع الطلبة ومراعاه الفروق الفردية بينهم.	٤
١٦	رغبته واندماجه في عمله.	٤
١٧	اهتمامه بالتوعية الوطنية والقومية داخل المدرسة وخارجها.	٥
١٨	شخصيته وضبطه للصف.	٤
١٩	علاقته بالعاملين في المدرسة.	٤
٢٠	اهتمامه بتطبيق التعليمات ومتابعة التوصيات والالتزام بحسن تأديته للواجبات ومرعة انجازها.	٤
٩٠	التقدير الكلي للعام / / تمهيناً / / المجموع	٩٠

ملاحظات اخرى

التوقيع

المديرية العامة للتعليم الثانوي

مديرية الاشراف الاختصاصي

الاسم الكامل للمدرس محمد الجبالي محمد جعفر

الاختصاص والمواد التي يدرسها مبتدئ في تدريس مادة الرياضيات وحساب المثلثات وحساب المثلثات وحساب المثلثات

المدرسة مدرسة المعلمين

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

العدد ٨٨٤

تاريخ تقديم الاستمارة ١٤٨١/١٤٨١

اسم الاختصاصي محمد الجبالي محمد جعفر

تواريخ الزيارات ١٩٨٨/١٩٨٨

ت	مجالات التقويم	التقدير
١	اهتمامه بالتخطيط للدرس (الخطين السبئية واليومية)	٥
٢	دقة المادة التي قدمها المدرس وسلامتها من الناحية العلمية واثراء مادة الدرس بمعلومات جديدة هادفة.	٥
٣	تبعه في حقل اختصاصه وتمكنه من المادة التي يدرسها ومساهمته في تطوير الكتاب المدرسي.	٥
٤	مراعاة التسلسل المنطقي والترابط المنظم بين جوانب المادة التي يدرسها والمواد ذات العلاقة.	٥
٥	قدرته على ربط مادة الدرس بحياة الطلبة وبيئتهم.	٥
٦	براعته في صياغة الاسئلة وتشجيع الطلبة على ابداء ارائهم وحملهم على التفكير وتصحيح اخطائهم.	٥
٧	ملاءمة طريقة تدريسه لمادة الدرس ولستويات الطلبة العقلية ومرحلة نموهم.	٥
٨	اهتمامه بالوسائل التعليمية وحسن استخدامها.	٤
٩	اهتمامه بالامتحانات وتنوع انماط استئنها والعناية بالتصحيح.	٤
١٠	اهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية ومتابعتها.	٤
١١	انجازهم المناهج الدراسية بالنسبة للزمن واستفادة الطلبة منه.	٥
١٢	الترامه بالغة السليمة عند العرض والمناقشة.	٤
١٣	اسهامه في الانشطة اللاصفية لماصبه الطلاب وتعليمهم عن الاداء والنظم والنسب والصفات	٤
١٤	اهتمامه بحل مشكلات الطلبة وتوجيههم تربوياً.	٤
١٥	حسن تصرفه مع الطلبة ومراعاته الفروق الفردية بينهم.	٥
١٦	رغبته واندماجه في عمله واستوصفه بحسن الاسباب والتمارس مع اذنياد الامور من اجل مشكلات الطلاب	٥
١٧	اهتمامه بالتوعية الوطنية والقومية داخل المدرسة وخارجها.	٤
١٨	شخصيته وضبطه للصف.	٥
١٩	علاقته بالعاملين في المدرسة.	٥
٢٠	اهتمامه بتطبيق التعليمات ومتابعة التوصيات والالتزام بحسن تأديته للواجبات وسرعة انجازها.	٥
التقدير التقني العام // جـمـانـد // المجموع		٩٢

ملاحظات اخرى
مدرسة معلمة مادة متقدمة ومرجع له انشطة لاصفية
مؤلفه مشاركتها في دراهم الدسبانات حول ذات
الترسيم الوطني المسير للصفين المتكاملين
١٩٨٨-٨٤
دراسات ١٩٨٨-٨٤

(استمارة معلومات خاصة بمتسبي المديرية العامة كاتبة)



١- الاسم الرباعي : محمد الفلاح علي محمد علي

٢- عنوان الوظيفة الحالي : مدرس

٣- تاريخ الاشتغال بدارية الحالية : ١٩٧٩

٤- التحصيل الدراسي : دبلوم معهد علي بن ابي طالب في التعليم

٥- مكان وسنة التخرج : بغداد ١٩٧٤ - ١٩٧٢

٦- اسم المدرسة او القسم الذي يعمل فيه : مترسطة الصفين للبي

٧- الدوائر التي اشتغل فيها :

أ- مترسطة علي بن ابي طالب ب- ثانوية الطلبة

٨- الجنسية : عراقية رقمها : ٤٠٤٧١٤٧٠٧٧ تاريخها : ١٩٦٧ / ٩ / ٢٢

٩- القومية : الكردية

١٠- الاتجاه السياسي : الحالي : مستقل السابق : مستقل

١١- الدرجة الحزبية :

١٢- الحالة الزوجية واسم الزوجة : متزوج من بدرية خالد احمد

١٣- قومية الزوجة : الكردية اتجاهاتها السياسي : مستقلة

١٤- هل سبق ان اوقعت او سجنتم (كلا) متي / / لماذا

١٥- هل سبق ان انتميت الى جمعية او فئة او حزب بيا الاسم : كلا

١٦- اسم المنطقة الحزبية والمنطقة التي تشمل فيها :

١٧- اسماء الاشقاء ومهنهم واتجاهاتهم السياسية :

أ- ابراهيم محمد علي الفخري (مستقل) ب- محمد علي محمد (مستقل)

١٨- اسماء الاعمام ومهنهم واتجاهاتهم السياسية :

أ- محمد شاري محمد متاول مستقل ب- محمد صلاح محمد محمد

١٩- اسماء الاخوال ومهنهم واتجاهاتهم السياسية :

أ- / ب- /

٢٠- هل حكم على احد اثاره حتى الدرجة الثالثة بقرعة التأمير على الثورة : كلا

أ- اذكر اسمه : / درجة التزاي

٢١- اسماء اثنين من الاصدقاء يذكرون عنايتهم واتجاهاتهم السياسي :

أ- محمد قاسم محمد مرسل / محمد ب - محمد محمد محمد مستقل

٢٢- عنوان السكن واقرب نقطة دالة ورقم التلغون ان وجد : مترسطة الصفين

٢٢- نوع السيارة التي تملكها ورقمها :

التوقيع :
التاريخ :

المديرية العامة للتربية لمحافظة نينوى

استمارة معلومات خاصة بالمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدربات والموظفين والموظفات والعمال والعاملات والمواطنين العرب



١: الاسم الرباعي واللقب: عبد الستار عبد ميم عبد علي

٢: محل وتاريخ الولادة وسقط الرأس: عقرة - ١٩٥٠

٣: تاريخ التمتين: ١٩٥٤/١١/٢٦

٤: التحصيل العلمي: بكالوريوس ادب تاريخ وكان سنة التخرج: ١٩٧٤-١٩٧٢

٥: اسم المدرسة والقسم الذي يعمل فيه: مدرسة السيد ميم الحسين

٦: الدوائر التي اشتغلت فيها:

٤٥٢٧١/٤
١٧-٢٢

٧: الجنسية: عراقية

٨: اذنا كنت عنهما اذكر اسم القطر: أ: عراقي بالولاية ✓
ب: عراقي بالجنس

٩: رقم الجواز: تاريخ دخلك القطر وعن اي طريق:

١٠: عنوان السكن السابق ورقم الدار: مرصع / صهه / السيد ميم دار ٦٦٩ / ٢٥٦

١١: القومية: الكردي

١٢: الانتماء السياسي الحالي: مستقل الدرجة الحزبية: الاتحاد السياسي السابق

١٣: اسم المنظمة الحزبية والمنطقة التي تعمل فيها:

١٤: رقم الهاتف ان وجد:

١٥: الدول التي سافرت اليها ولان غرض:

١٦: هل سبق ان اوقفت او سجنتم (كلا) متى؟

١٧: هل سبق وان كنت منتسباً الى حزب سياسي اخر وما هو؟ كلا

١٨: اسماء الاعيان وصيغتهم واتجاهاتهم السياسية: ابراهيم ميم عماد مستقل

١٩: عبد النبي ميم ميم مرزوق ميم مستقل

٢٠: اسماء الاعيان وصيغتهم واتجاهاتهم السياسية:

ب: محمد رحيم ميم ميم مستقل

ب: سيد ميم ميم ميم مستقل

٢١: هل حكم على احد اقاربك حتى الدرجة الثالثة بتهمة التآمر على الثورة؟ كلا

٢٢: اسماء اثنتين من الاصدقاء مع ذكر عنايتهم وصيغتهم واتجاهاتهم السياسية:

٢٣: عدد المشاركات في فواطم الجيش الشعبي: ١: محاد قاسم .. ميم .. ميم .. ب: عاصم محمد ميم .. ميم .. مستقل

٢٤: نوع السيارة التي تملكها ورقمها:

٢٥: اسم الزوجة: بدرية فهد احمد

٢٦: جنسيتها: كردي مهنتها: ربت بيت

٢٧: اتجاهها السياسي: مستقل

٢٨: الموقف من الخدمة العسكرية: مؤهل

٢٩: النوادي والمجالات التي تتردد عليها: نقابة المعلمين

المسؤول
ادارة شؤنة التعليم
العدد/ توحيد ذلك
التاريخ شهر/ السنة/ او المجمع
رقم بطاقة المدرسة

اسم وتوقيع صاحب الاستمارة
عبد الستار ميم ميم

تقرير سرى سنوي لسنة ١٩٨٤ / ١٩٨٥

المدينة الشامة للثربية في محافظة / كينوي
ادارة مدرسة متوسطة النصفانية

اسم المدرس / عبد الفتاح علي يحيى
التاريخ / ١٩٨٥ / ٥ / ٢
الاختصاص / الأدب والعلوم

١- الجامعة والكلية ومنه التخرج / جامعة بغداد / الرئيسية
١٩٧٢
٢- تاريخ اول تعيين / ١٩٧٤ / ١١ / ٢٦

- ٤- الموضوعات التي يمهدها ويعدد المساطات لكل منها
حسب الشعب والصفوف ونسبة النجاح / التاريخ والعلوم والطب (١٩٨٠)
٦- الذوات التدريسية التي شارك فيها وتواريخها . ددرة رسم الحرائط
٧- الاجازات الخاصة (-) والبرضية (-) ٨- القبايات (-)
٩- المظهر الخارجي . مهم . ص . . .

التسلسل	الترتيب	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
١ =	كفايته العلمية ومدى تبحره المهني	✓				
٢ =	مدى تأثيره في طلبته علميا وتربويا	✓				
٣ =	مدى اهتمامه بالواجبات اليومية والتخطيط لعمله المدرسي وملاحظته للفروق الفردية		✓			
٤ =	مدى التزامه بالانظمة والتعليمات واهتمامها بتقييم الامتحانات		✓			
٥ =	علاقته بالطلبة والقيام امورهم		✓			
٦ =	مدى تمارنه مع الادارة والهيئة التدريسية		✓			
٧ =	مدى التزامه بتوصيات الاختصاصي التربوي وتنفيذها		✓			
٨ =	قدرته على الترجيح والارشاد داخل المدرسة وساهمته بالانشطة المدرسية		✓			
٩ =	مدى تفاعله مع المنظمات الجماهيرية وشاركته بالمناسبات القومية والوطنية		✓			
١٠ =	التقدير اللفظي العام		✓			

هل توصي بتمجده الملاءة السنوية بموجب هذا المقرر : نعم
ملاحظات مدير المدرسة

مدرسي كغفر يسر بالمرور عليه

حكمت اسماعيل ياسين

الجمهورية العراقية
وزارة التربية

« سرية »
استمارة تقويم مدرس
(رقم ٥)

المديرية العامة للتعليم الثانوي
مديرية الاشراف الاختصاصي

الاسم الكامل للمدرس
الاختصاص والمواد التي يدرسها
المدرسة
المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

العدد
تاريخ تقديم الاستمارة
اسم الاختصاصي
تواريخ الزيارات

ت	مجالات التقويم	التقدير ٥ - ٠
١	اهتمامه بالتخطيط للدرس (الخطين السنوية واليومية)	٤
٢	دقة المادة التي قمتها المدرس وسلامتها من الناحية العلمية واثراء مادة الدرس بمعلومات جديدة هادفة.	٥
٣	تبعه في حقل اختصاصه وتمكنه من المادة التي يدرسها وساهمته في تطوير الكتاب المدرسي .	٥
٤	مراعاة التسلسل التفكيرى والمنطقي والترابط المنظم بين جوانب المادة التي يدرسها والمواد ذات العلاقة .	٥
٥	إقدراته على ربط مادة الدرس بحياة الطلبة وبيئتهم .	٥
٦	براعته في صياغة الاسئلة وتشجيع الطلبة على ابداء اراهم وحملهم على التفكير وتصحيح اخطائهم .	٥
٧	ملازمة طريقة تدريسه لمادة الدرس لمستويات الطلبة العقلية ومرحلة نموهم .	٥
٨	اهتمامه بالوسائل التعليمية وحسن استخدامها .	٥
٩	اهتمامه بالامتحانات وتنوع انماط اسئلتها والعناية بالتصحيح .	٥
١٠	اهتمامه بالواجبات الصفية والبيتية ومتابعتها .	٤
١١	انجازته المناهج الدراسية بالنسبة للزمن واستفادة الطلبة منه .	٥
١٢	التزامه باللغة السليمة عند العرض والمناقشة .	٤
١٣	اسهامه في الانشطة اللاصفية ومتابعته وحته للطلبة على الانتماء إلى منظمات الفتوة والشباب .	٥
١٤	اهتمامه بحل مشكلات الطلبة وتوجيههم تربوياً.	٤
١٥	حسن تصرفه مع الطلبة ومراعاته الفروق الفردية بينهم .	٤
١٦	مساهمته في مجالس الاياه والمدرسين وتعاونه مع اولياء امور الطلاب في حل مشكلاتهم .	٤
١٧	اهتمامه بالتوعية الوطنية والقومية داخل المدرسة وخارجها .	٤
١٨	شخصيته وضبطه للصف .	٥
١٩	علاقته بالعاملين في المدرسة .	٤
٢٠	اهتمامه بتطبيق التعليمات ومتابعة التوصيات والالتزام بحسن تأديته للواجبات وسرعة انجازها .	٤
التقدير الكلي للعام / / المجموع		٩١

ملاحظات اخرى

الملحق رقم (١٩)

خسرو گوران

کردستان عبر أزمنا التاريخ

الجزء الاول

العصور القديمة (١٠٠٠ ألف سنة ق.م - ٤٠٠ م)

الحق أساذي الاول في التاريخ ...
الحق عبد الفتاح علي بيبي المستم

خسرو گوران
أربيل ١٣/٧/٩٤

سنو کھولم ١٩٩٢

الصور



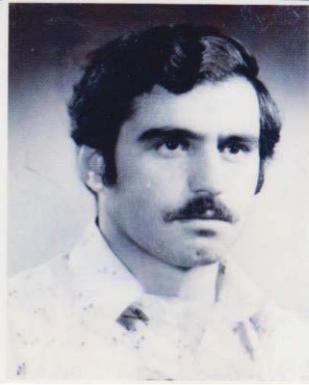
صابر محمد حسين



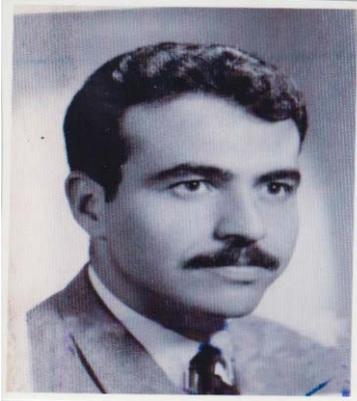
صفاء محمد نوري



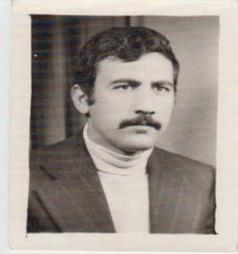
حازم صالح



اسماعيل رمضان



عبدالرزاق شاکر علي



عبدالفتاح علي / آذار ١٩٧٧



صابر محمد حسين



عبدالفتاح علي / ١٩٧٨



موسى افريم



عبدالفتاح علي / آذار ١٩٧٤



عبدالفتاح علي البوتاني

امام باب المتوسطة - ١٩٧٥/٣/١٥



مستخدم المتوسطة درويش جمعة / عبدالفتاح علي

١٩٧٥/٣/١٥



بردهرش / ساحة المدرسة الابتدائية

٣٢٥

ندوة دار الثقافة الجماهيرية نهاية أيار ١٩٧٦



عبدالفتاح علي / بردهرش - ١٩٧٥/٥/٢٣



اسماعيل رمضان، صابر محمد حسين، عبدالفتاح علي، جاسم محمد (معلم)، حازم صالح

بردهرش ١٩٧٥/٥/٢٥



عبدالفتاح علي، حسن شريف، دليمي هلوش خضر، طه رشيد، صابر محمد، اسماعيل
رمضان، عبدالرحمن نجم الدين، صباح ياسين
شباط ١٩٧٨



صفاء محمد نوري، اسماعيل رمضان، عبدالفتاح علي، صابر محمد، حازم صالح



عبدالفتاح علي، حازم صالح، صفاء محمد نوري
داخل المتوسطة - كانون الثاني ١٩٧٤



صديق رشيد، عبدالستار فارس، اكرم صالح، خسرو عبدالله، فخري نجم، مجيد عزيز،
احمد عزيز، زمان عزيز، لقمان احمد، ابراهيم محمد امين، محمد مصطفى،
قروني سعيد، عدنان احمد
بردهرش ١٩٧٥



طلاب الصف الثالث للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦



الواقفون: المدرس حازم صالح، دلوفان محمد رشيد، شعبان درويش، نازل هادي، رشيد صالح محي، خليل طه، خيرى حسن،، فنخري نجم،، خسرو عبدالله،، حسين شريف، عبدالستار فارس، كريم طيب، ابراهيم محمد امين، عبدالله جميل، عدنان احمد

الجالسون: صباح ادريس، حازم ميكائيل، حسام مصطفى، امين حيدر،، حاتم صالح،، حسين يوسف مصطفى، اكرم صالح



فريق كرة الطائرة ١٩٧٦

غازي سعيد، سليمان رشيد، ادريس مصطفى، حسين شريف، اسماعيل شريف، اكرم صالح
عبدالفتاح علي



فريق كرة الطائرة للصف الاول ١٩٧٦

الواقفون: سليمان رشيد، خيرى حسن، محمد علي يوسف.
الجالسان: اسماعيل شريف، يونس عبدالله



الواقفون: لقمان احمد، اكرم صالح، هاشم صالح، حسين شريف، عبدالفتاح علي،
 خسرو عبدالله، احمد عزو، زمان عزيز، سعيد شوكت
 الجالسون: امين حيدر، عبدالله جميل، ابراهيم محمد امين، ابراهيم عبدالرحمن، عبدالستار
 فارس، محمد مصطفى، عبدالله محمد يونس، صديق رشيد، عدنان احمد
 متوسطة بردهرش ١٩٧٥/٤/٢



الواقفون: عبدالفتاح علي، عدنان احمد، محمد مصطفى
 الجالسون: عزالدين محمد حسين، خسرو عبدالله، اكرم صالح، صديق رشيد، ادريس مصطفى



بردهرش ۱۲/۱۲/۱۹۷۵



صبحي، عادل ميرو، محمد يوسف مصطفي، حسام مصطفي، عبدالفتاح علي، اسماعيل شريف، ...

بردهرش / آذار ۱۹۷۶



فريق المتوسطة لكرة القدم ١٩٧٥/١٢/١٢

الواقفون: عبدالفتاح علي، ادريس مصطفى، حسين شريف، سليمان رشيد سعدون،
محمد يوسف مصطفى، محمد علي يوسف، عبدالستار فارس، عثمان رمضان
الجالسون: حسام مصطفى، غازي سعيد، اسماعيل شريف، صديق رشيد، اكرم صالح، امين حيدر



التدريب للمشاركة في العاب الساحة والميدان في الموصل

حامل العلم: زمان عزيز عبدالرحمن

حامل رقعة المدرسة: سعيد شوكت

بردهرش ١٩٧٥



سالم الياس (معلم)، شرطي امن يدعى محمد، حيدر سليمان (وابنه بشار)، مسؤول شرطة
الناحية فاضل محمد، عبدالفتاح علي
بردهرش ربيع ١٩٧٦



في دار الحاج اسماعيل رمضان (عمو رمضان)
عبدالفتاح علي، الحاج انور، صابر محمد، اسماعيل رمضان
شباط ١٩٧٨



عزیز محمود، محمد علی یوسف، عبدالفتاح علی، شکر محمد قرتاس، شعبان عبدالمناف،
عزالدین محمد حسین



محمد علی یوسف، شکر محمد قرتاس، عزیز محمود محمد، عبدالفتاح علی
(شاخی رهش) خلف برده رش



عزالدين محمد حسين، عبدالفتاح علي، صديق رشيد
(شاخي رهش)



دليمي هلوش خضر، عبدالفتاح علي
بردهرش أذار ١٩٧٨



عبدالفتاح علي، قسطنطينوس عزيز بني
بردهرش شباط ۱۹۷۸



عبدالفتاح علي، دليمي هلوش خضر
بردهرش شباط ۱۹۷۸



صديق رشيد، محمد علي يوسف، عز الدين محمد، عبدالفتاح علي



شكر محمد قرناس، رشيد صالح محي، صديق رشيد، عبدالفتاح علي، عز الدين محمد حسين،
الواقف عزيز محمود



عزالدين محمد حسين، محمد علي يوسف، عبدالفتاح علي، صديق رشيد



الامتحان النهائي ١٩٧٤-١٩٧٥
يظهر في الصورة خسرو عبدالله وجميل حسين



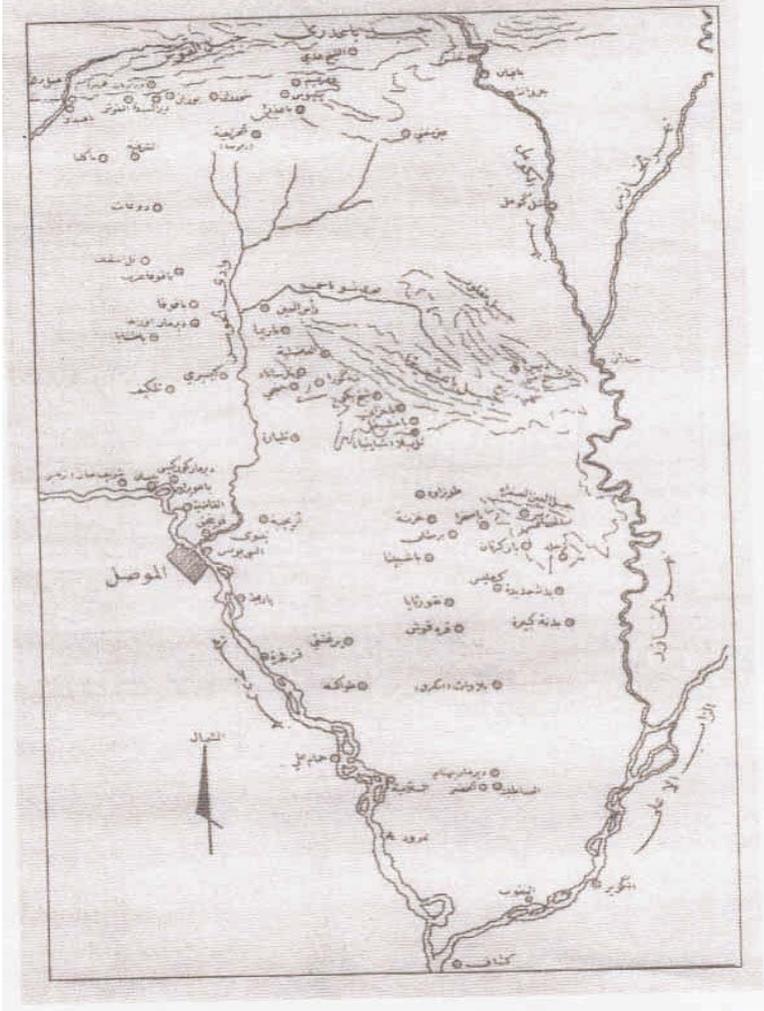
الجالسون من اليسار صديق رشيد، محمد علي يوسف، عبد الفتاح علي



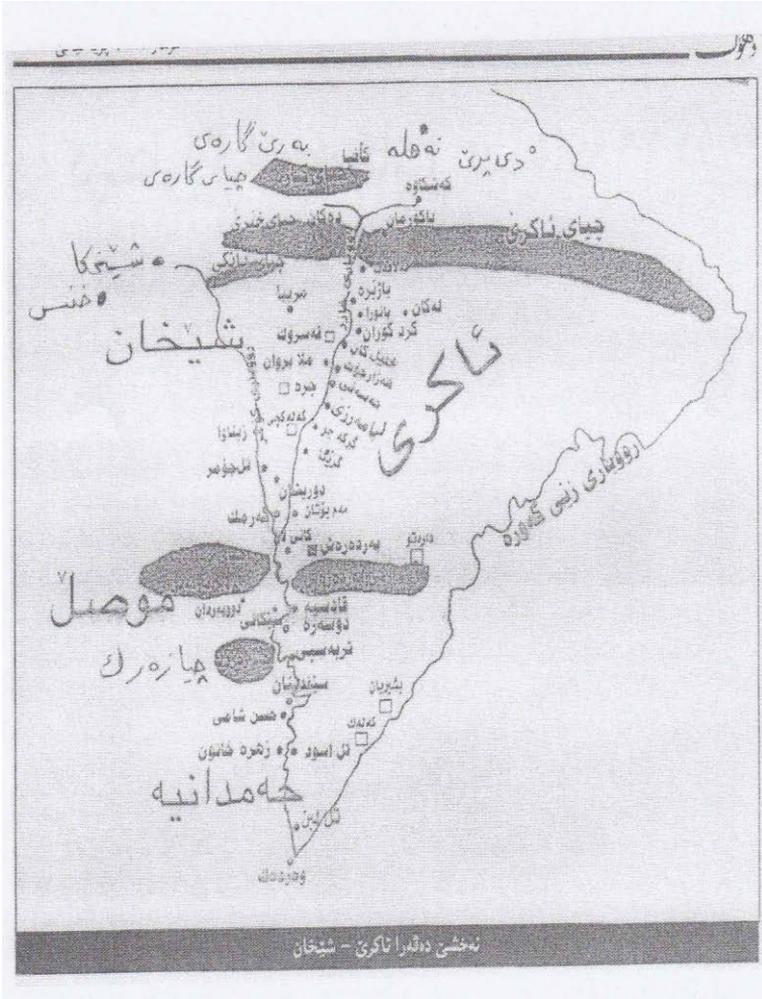
من اليمين صديق رشيد، اكرم صالح، خسرو عبدالله، نازل بيرو، نافع خيرالدين،

ربيع ١٩٧٦

خارطة القرى والمواقع شرق نهر دجلة والموصل



خارطة منطقي عقرة والشيخان



وهشائین وهزارهتا رهوشهنبیری و لاوان

رێشه‌به‌ریا گشتی یا راگه‌هاندن و چاپ و به‌لافکرنی
رێشه‌به‌ریا چاپ و به‌لافکرنی - ده‌زک

ث	ناقى پەرتووکی	نقیسه‌ر
١-	بایولۆژیا گه‌ردی و خانەى	و. دیان جمیل
٢-	مایکروبیولۆژى	و. دیان جمیل
٣-	رۆمان خودیکا ژيانتيه - ج ١	د.عارف حیتو
٤-	شۆرشین جه‌ماوه‌ری ئه‌ره‌ب	د. فاضل عمر
٥-	رۆلی ده‌قی دنافاکرنا درامایا کوردیدا	شغان قاسم
٦-	تطور الاعلام الکردي	حسین صدیق
٧-	الروایة التاریخیة	د. جمال خضیر
٨-	تافگه‌ لیگه‌ریان ل رۆناهییا پرا جینۆتی	ته‌حسین نافشکی
٩-	هن ئالیین جفاکی کوردی دکولتوری گه‌لیری دا	نزار محمد سعید
١٠-	هینیری ماتیس	فه‌همی بالایی
١١-	شونوارین ده‌ق‌ه‌را ده‌ۆکی	عزت فندی
١٢-	سترانین عه‌مه‌ری عه‌قدی ژ کانی چرافی	هنزقان عبد الله
١٣-	فن وعمارە الکردي	رنا فتحی الأومري
١٤-	فه‌ره‌نگا زمانی په‌رتییا / کوردی - په‌رتی	د. فاضل عمر
١٥-	بزافا شانویی (ل ئاکری، ئامیدی، زاخو)	رفعه‌ت رجب جه‌مال
١٦-	Gotinên li ber mirinê	دیا جوان
١٧-	سالین په‌نابه‌ریی ژ ژيانا ئیحسان نوری پاشا	موسه‌ده‌ق توفی
١٨-	ئالایی کوردستانی- فه‌کۆلینه‌ک دیرۆکی	یوسف صبری
١٩-	جاره‌ک ژ جارا (کورتە چیرۆکین فلکلوری)	دیا جوان
٢٠-	زمانقانیا تیکستی	شورشغان عادل احمد
٢١-	جوداکرنا کارى لیکدای ژ کارى خودان ته‌واوکه‌ر و به‌رکار	دلبرین عبدالله علی
٢٢-	دادابیزم ده‌ۆزانا نويخوازا کوردیدا	ارشاد حیتو
٢٣-	نیچیرا کۆلان (شانویا ب هه‌فت وینه‌یان)	و. شالیکیژی بیگه‌س
٢٤-	ژ بو ته‌ (هه‌لبه‌ست)	دیا جوان
٢٥-	اللغة الکرديە في منطقة به‌دینان	ت. کریم فندی
٢٦-	تیکه‌هه‌کی یاسایی بو رۆژنامه‌فانیی	هه‌کار عبد الکریم فندی
٢٧-	ده‌وک في اواسط القرن الماضي	جمیل محمد مصطفی
٢٨-	به‌هائی (شیخ تاها عبدالرحمن مایی)	د. عبدالرحمن مزوری
٢٩-	بنه‌مایین درامایی د حیکا به‌تین مه‌لا مه‌حمودی بازیدیدا	ئارام یوسف ابراهیم
٣٠-	میژوویا ئیکه‌تیا قوتابیین کوردستانی	فرست طیب عبدالله
٣١-	دی چه‌وا ژ بو زارۆکان نقیسی	و. هنزقان
٣٢-	جه‌گه‌ر، چه‌ند شه‌ره‌تین ده‌روونی	حاجی ره‌مه‌زان بیسکی
٣٣-	بابه‌تین سینه‌مایى و فوتوگرافی	رمزی ئاکری
٣٤-	خیزانا به‌خته‌وه‌ر	صبریة صالح حسن
٣٥-	ژیان ل ناف کوردان دا (میژوویا ئیزدیان)	و. داود خدیده
٣٦-	سه‌ره‌اتیین فه‌شارتی و ئاشسوویی	و. کافین نه‌جیب

- ٣٧- جونیکرنا گێره کێن زمانی کوردی
٣٨- په یوه ندى و گه هاندن دراگه هاندنى دا
٣٩- ستوکھۆلمى ته چ دیتیه بیژه ؟
٤٠- ئامیدی (العمادیة) دراسة في التاريخ السياسي
٤١- القصة الكردية القصيرة (قراءة مقارنة)
٤٢- زهنگینی هیژا
٤٣- زانستی جوانکاریی دهۆزانا کوردیدا
٤٤- سمکۆیی شکاک
٤٥- هیومانیزم د دهۆزانا نو یا کوردی دا
٤٦- علماء قدموا الى الموصل من الكرد ومن كردستان
٤٧- میژوو یا کوردستانی یا کهژن
٤٨- گهچینه
٤٩- فرههنگا تیرمێن ویژهی
٥٠- نهێنیین دیارده و رهفتارین جفاکی
٥١- ریزمانا زمانی کوردی
٥٢- نه مانا هنده که په یقین زمانی کوردی
٥٣- دور المهارات الريادية للمديرين
٥٤- ریبهری رۆژنامه قانییا سه ربخوه
٥٥- المعوقات الاجتماعية والسياسية للتسامح في المجتمع الكردي
٥٦- سه رهلدان و وه رارا جورین نوو یین ئه ده بی
٥٧- علماء الكورد وكوردستان
٥٨- دیرۆکا دنگه گریی
٥٩- نووچه ژ کاغه زین بو ئه نته رینتی
٦٠- التدخل الانساني من قبل الامم المتحدة
٦١- اخلاقيات الاعلام الجديد
٦٢- فصول من تاريخ יהود كوردستان
٦٣- مدرسه قبهان
٦٤- ریبهری نغیسینا فه کۆلینین زانکۆیی
٦٥- شاکارین هه له به ستا جیهانی
٦٦- پۆندکۆن ژ خوینی بۆ واری و ئه قینی
٦٧- میژوو یا یاسایی
٦٨- Ji Stêrên Welatê Qedexe
٦٩- قالاكرنا ده رده سه ربییا
٧٠- ناسنامه یین کۆژه ک
٧١- هه واره (رومان)
٧٢- جمال عبد الناصر والقضية الكردية في العراق ١٩٥٢-١٩٧٠
٧٣- الشيخ احمد محمد طيب السليفاني (حياته واسرته وشيوخه وأثاره)
٧٤- مالباتا شه مدینان
صدیق حجی ولی
حسین سه دوق
باقی نازی
رجب جمیل حبیب
عبد الکریم یحیی
و. ماجد محمد ویسی
مسعود یاسین چه لکی
فاخر سه سه ن گولی
ریزان شقان ئیسف
جاسم عبد شلال
محمد صالح طیب - ریبهر جعفر
مسعود خالد گولی
باقی نازی
عبد الجبار عبدالرحمن
باقی نازی
محمد ابراهیم ئامیدی
دلشاد طه میرو علی
برهان یحیی حمو حاجی
د. محمد سعید حسین
درباس مصطفی سلیمان
صالح شیخو الهسنیانی
یورگن ئۆسته ر هامل - نیلس . پی
ییتهرسون - و. ئه بدولحه مید بامهرنی
ئازاد نسری
خدر شنگالی
د. رحیم مزید علی
د. فرست مرعی اسماعیل
د. محمد سعید أحمد
أمین عبدالقادر
أسماعیل تاهر جانگیر
ئوسامه محمود هه سنی
م. محمد حسن الخياط
Konê Reş
نزار محمد سعید
ئه مین مه علوف
و. ره شاد بیجرمانی
محمد سلیم سواری
عبد الجلیل صالح موسی
جاسم عبد شلال
حجی ره مان بیسکی . ره شاد بیجرمانی

- ٧٥- گولڊرڙهه ژهه له بهستا ئينگليزي شه مال ئاكره يي
- ٧٦- له يلا بووكا كورد زنارڙي عهدنانڙي مه له يي
- ٧٧- قئخستوكيت كوردي سعيد دڙه شڙي (سعيد محمد علي)
- ٧٨- بومه گوتن خالد حسين
- ٧٩- خه مي خه ليل عهدولغه فور
- ٨٠- جريده التآخي، دراسة تاريخية في موقفها من صبرية جرجيس عبدالرحمن التطورات السياسية ١٩٦٧-١٩٧٤
- ٨١- القانون الدولي الانساني والتلوث البيئي -في العراق هندرين اشرف عزت بشكل عام وفي كردستان بشكل خاص-
- ٨٢- شورشنا شينخ عوبه يدوللايي نه هري د به لگه نامين شورشنا شينخ عوبه يدوللايي نه هري د به لگه نامين قاجاري دا (افتتاح ناصري)
- ٨٣- جاني ژارڙ دهوكي
- ٨٤- ل دوور پيتمڙي - حول الايقاع و. د. عه بدي حاجي - م. مه. سعود جه ميل
- ٨٥- كرؤنولؤڙيا كوردستان و جيهانڙي صالح يوسف صوفي
- ٨٦- رازيكرن د گوتارا وامياريدا د. شينزاد سه بري عه لي
- ٨٧- الكرد المهرانية، دورهم السياسي والحضاري خلال القرنين (٦-٧هـ/١٢-١٣م) كاروان عبدالعزيز دوسكي
- ٨٨- ژيانه كا ساخلم جوان محمد امين
- ٨٩- دنقه گري هيلومت شمي - و. نه بدولحه ميد بامه رني
- ٩٠- Medicinal plants of kurdistan/ Iraq كبادهر مابين كوردستاني / عراق
- ٩١- بهردانا مه رجدار بيكه س صالح حسين
- ٩٢- كه سايه تيا بارزاني و سروشئي وي يي خه باتي علي زيباري
- ٩٣- سينگوشه يا تاوانڙي حسن ابراهيم
- ٩٤- للنوارس تنوخ قصادي گلنار علي
- ٩٥- من وثائق الحزب الديمقراطي الكوردستاني ١٩٥٩-١٩٦١ فراهاد محمد احمد
- ٩٦- ديموكراسي ل روژ هلاتا نافين ئاسته نكا ژير خانڙي د. فاضل عمر
- ٩٧- كه نداڙ ده لگه نامين دڙوكي ونه خشيبن جوگرافي دا علي احمد عبدالرزاق
- ٩٨- سيناڙا تاريخي ئومهر دهوران
- ٩٩- گه هشتنه كا وهكي مرني به دهل گابيريكي
- ١٠٠- ياسايا سزا ژماره (١١١) يا سالا ١٩٦٩ صابريه بدل محمود
- ١٠١- شينخ موشه رره في خوتوكي و شاعرين مالباتا وي تحسين ابراهيم دوسكي
- ١٠٢- نه حمه دي موخلص (ناله بند) ماهر عبد الرحمن صديق برواري
- ١٠٣- الاحزاب السياسية في كردستان سورية علي صالح ميران
- ١٠٤- زيندان و هه له به ست عبدالعزيز رشيد كورڙيمه ي
- ١٠٥- صفحات من تاريخ الكرد وكردستان حازم محمود هاجاني
- ١٠٦- ژفانه ك بو ديمه يكا شه في ژفانه ك بو ديمه يكا شه في
- ١٠٧- به ره ننگاري ل دڙي گه نده لبي ل چارچوقين به ره ننگاري ل دڙي گه نده لبي ل چارچوقين ياسايي دا (وه رگيتران)
- ١٠٨- دوو مزارين ديروكي احمد بالايي
- ١٠٩- پشيكين ئاشي خالد عه لي سلڙفانيني
- ١١٠- ديوانا شينخي مه جزووب ته حسين دوسكي
- ١١١- الجواد الاغر بكر عبد الكريم كوقلي

- ۱۱۲- تصورات تدریسی جامعات إقليم كردستان لمفهوم د. إسماعيل احمد سمو
التدريس الفعال
- ۱۱۳- جيولوجی و ئاخ و رووهك و سه قايي پاریزگه ها
دهوكي- هرئما كوردستانا ئیراقی
- ۱۱۴- أغنیات الطریق إلى حلبجة (رواية)
عبد الكريم يحيى الزبياری
- ۱۱۵- دلۆپهك ژ خه باتا پێشمه رگه ی
سوبحی عوبهیدوللا ره شافایی
- ۱۱۶- ئیئش و ئازارین کوردان و رایا گشتی یا جیهانی
محمد عامر (محمود فندی)
- ۱۱۷- مینوساید
نیاز گولی
- ۱۱۸- تیکست و شروفه کرنین ره خنه ی
عبد الرحمن بامه رنی
- ۱۱۹- ئاناھیتا و گه میقان- پینچ ده قین شانویی
هلکته ئدریس عابد
- ۱۲۰- نه فیئا و ندابووی
هاشم شێروانی
- ۱۲۱- المرشد في قواعد اللغة الكوردية
عبد القهار سلو
- ۱۲۲- في ظلال انثی
چلنك الأوسي
- ۱۲۳- ایدیولوجیة الانفال و جینوساید کوردستان
د. کاظم حبیب - بهزاد علي ادم
- ۱۲۴- بیر و بیرھاتن
مه سعود سه عید یاسین
- ۱۲۵- هونه ئی جهنگی
و. حسن نوری حسین
- ۱۲۶- تیگه و دسته واژه یین شانویی- مفاهیم
و مصطلحات مسرحية
د. قاسم بیاتی - و حکمهت زیوه کی
- ۱۲۷- شروفه کرنا یاسا بارین کده سایه تی
ابراهیم
- ۱۲۸- محمد شیخو... دهنگی سه ربلندیا کوردان
باوهر محمه مد صدیق
- ۱۲۹- ژوژی (چبروک)
زه کریا تامر - و. سامی حاجی
- ۱۳۰- Ferhenga Zimanê Kurdî Bi
Zaravayê Kurmancî Û Soranî
Ehmedê Iboyê Beko
- ۱۳۱- چختو و پختو
روژین زهرگ
- ۱۳۲- دهق پشیک
روژین زهرگ
- ۱۳۳- پیری و روینی
روژین زهرگ
- ۱۳۴- میرزا محمه مد و ریقی
روژین زهرگ
- ۱۳۵- کچکا کهزی سور
روژین زهرگ
- ۱۳۶- کهر دی چینه زوزانا
روژین زهرگ
- ۱۳۷- تهیری سیم
روژین زهرگ
- ۱۳۸- پیره فوک
روژین زهرگ
- ۱۳۹- فاتاتوک و هرچ
روژین زهرگ
- ۱۴۰- کهر و گا
روژین زهرگ
- ۱۴۱- خزمه تکار
روژین زهرگ
- ۱۴۲- پیری و لاوی خو
روژین زهرگ
- ۱۴۳- چه جی روینی
روژین زهرگ
- ۱۴۴- روینی دهشتی و جیایی
روژین زهرگ
- ۱۴۵- هرچ و زه لامهك
دیان جمیل
- ۱۴۶- بوبی نهویریت بغریت
دیان جمیل
- ۱۴۷- دیارییا سه ری سالی
دیان جمیل
- ۱۴۸- هئقیبا ماسی
هلات یاسین
- ۱۴۹- ژ چبرو کین دو تمیرا

- ۱۵۰- کتيله ستوين
- ۱۵۱- روژانين هه کارى
- ۱۵۲- نهپيئين پاشه روژى
- ۱۵۳- هيلينا چويچكا
- ۱۵۴- بادوك فر
- ۱۵۵- مشك و زهرى لاند
- ۱۵۶- ياريا بکه و فيربه
- ۱۵۷- کارين دهسى و جوانکاری
- ۱۵۸- خواندن و نقيساندن ۱
- ۱۵۹- خواندن و نقيساندن ۲
- ۱۶۰- خواندن و نقيساندن ۳
- ۱۶۱- لژلى و خورؤ
- ۱۶۲- پەرتوکا من
- ۱۶۳- زمانى دايكى
- ۱۶۴- تيؤر و تهکنيکين شروقه کرنا رومانى
- ۱۶۵- رائحة الورد (قصص قصيرة)
- ۱۶۶- الكتابة بالحرر الأبيض
- ۱۶۷- ئەو ستيرا ته قباى (هه لهبه ست)
- ۱۶۸- هه فوه غه رى باى
- ۱۶۹- Hest diaxivin (هه لهبه ست)
- ۱۷۰- د عه شقا ته دا (هوزان)
- ۱۷۱- دى رويباره کى که مه کليل.....
- ۱۷۲- روژه کى هو گوٹ
- ۱۷۳- داستانه کا هه لپه سارتى
- ۱۷۴- سيما ۲
- ۱۷۵- ديروکا ئەده با بيانى (۲)
- ۱۷۶- ديروکا ئەده با بيانى (۳)
- ۱۷۷- ديروکا ئەده با بيانى (۴)
- ۱۷۸- ديروکا ئەده با بيانى (۵)
- ۱۷۹- رولى روژنامه فانين كورد ل عيرافى ل سالا ۱۹۱۸-۱۹۳۹
- ۱۸۰- زاخو بالعهد الملكى ۱۹۲۱-۱۹۵۸
- ۱۸۱- إقليم كوردستان خارج حدوده. بين مطرقة الإرهاب وسندان المصلحة إقليميا ودوليا كوردستان وه لاتی شكهفتانه
- ۱۸۲- ناماده كرن: د. بيوار خه نسى
- ۱۸۳- ئەخلاق (نهوا ژ ژنده رين ئەخلاقى هندابوى)
- ۱۸۴- ثلاث سنوات دراسية في برده رش
- د. هوار بلو
- ژيان عبدوالخه ميد
- جيهان سهر به ست
- ريژين عه بدولا
- رونك سعيد
- رونك سعيد
- جوان محمد مد
- جوان محمد مد
- ئيسماعيل بهزاد
- ئيسماعيل بهزاد
- ئيسماعيل بهزاد
- فين عارف حيتو
- سهلام دارى
- به لاقوكا سالانه
- ئهمين عه بدولقادر
- يونس احمد
- حسب الله يحيى
- ئدريس عه لى دىرگزينكى
- محمه مد عه لى ياسين
- دهمهات دىركى
- سه لمان شىخ مەمى
- فه هيل محسن
- خالد حسين
- كومه لا هه لهبه ستفانين گه ننج
- پروفيسور د. ساير عه بدولا
- د. محمد لطيف (باقي نازى)
- دلين اديب محمد صالح ميو
- وصفية محمد حسن
- ابراهيم محمود
- ناماده كرن: د. بيوار خه نسى
- و. ئەحمد جاسم
- الدكتور عبدالفتاح على البوتانى

ثلاث سنوات دراسية في
بردهرهش

نحن الكورد نلوم ومنتقد عادة اباينا و اجدادنا لانهم اهملوا كتابة تاريخنا، بل حتى تسجيل وقائع تاريخهم و مشاهداتهم و مذكراتهم الشخصية، و لم يقصر اجدادنا الاوئل في هذا المجال فحسب، بل انهم كانوا دائما يعدون انفسهم جزءاً من الشعوب التي كانت تحكم كوردستان، و يسعون الى خدمتها بدلا من السعي لأيجاد الوعاء السياسي الخاص بهم، فتركوا لنا هذه التركة الثقيلة، تركة النضال و الكفاح من اجل كيان كوردي مستقل وفي هذا الزمن الصعب.

من هذا المنطلق ارتأيت ان اسجل ما شاهدته من الوقائع خلال المدة التي قضيتها في (قرية) بهردهرهش مركز ناحية العشائر السبعة، التي قضيت في متوسطتها الوحيدة ثلاث سنوات دراسية، وقد يقول قائل: و ما هي بهردهرهش و ما اهميتها لكي يسجل تاريخها؟!، اقول: لو سجل كلا منا تاريخ منطقته او قريته و ذكرياته، لاصبح لنا الان تاريخا متكاملما بالامكان العودة اليه في رسم مستقبل شعبنا... و على الجميع ان يتذكروا دائما، بأن التاريخ لا يريحم احدا، و في التأريخ فقط تتمكن الشعوب من وعي ذاتها وعيا تاما.